الاستعراض الطوعي المحلي لمدينة بريدة ٢٠٢٤

برنامج الموئل

أمانة منطقة القصيم

وزارة البلديات والإسكان
Ministry of Municipalities and Housing

إمارة منطقة القصيم

ازدهار البلدان كرامة الإنسان

الأمم المتحدة
الاسكوا
ESCWA

المرصد الحضري لمنطقة القصيم
QASSIM URBAN OBSERVATORY

AFM CONSULTANTS
DR. AHMED FARID MUSTAPHA GROUP
ARCHITECTURAL, PLANNING & ENGINEERING
شركة الدكتور أحمد فريد مصطفى
استشارات في العمارة والتخطيط والهندسة

الاستعراض المحلي الطوعي
لمدينة بريدة
٢٠٢٤

خادم الحرمين الشريفين

الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود

بسم الله الرحمن الرحيم

صاحب السمو الملكي الأمير

محمد سلمان بن عبد العزيز آل سعود

ولي العهد - رئيس مجلس الوزراء

صاحب السمو الملكي الأمير الدكتور

فيصل بن مشعل بن سعود بن عبد العزيز

أمير منطقة القصيم - رئيس مجلس المرصد الحضري

صاحب السمو الملكي الأمير

فهد بن تركي بن فيصل بن تركي بن عبد العزيز

نائب أمير منطقة القصيم

معالي الأستاذ

ماجد بن عبدالله بن حمد الحقيل

وزير البلديات والإسكان

سعادة المهندس

محمد بن مبارك المجلي

أمين منطقة القصيم - أمين مجلس المرصد الحضري

رسالة من

أمين منطقة القصيم - أمين مجلس المرصد الحضري

تحتل بريدة موقع الصدارة في مجال التنمية الحضرية المستدامة، وتلتزم التزاماً عميقاً بمبادئ المرونة والشمولية والازدهار لجميع سكانها. وباعتبارها عاصمة منطقة القصيم، تواصل بريدة تطورها كمدينة ديناميكية، وتوازن بين التقاليد والابتكار لبناء مستقبل يتماشى مع أهداف التنمية المستدامة العالمية ورؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠.

وتوفر رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ خارطة طريق تحويلية تضمن أن يظل التحضر المستدام والتنوع الاقتصادي والرفاه الاجتماعي في صميم التنمية الوطنية. وتماشيًا مع هذه الرؤية، قطعت بريدة خطوات كبيرة في توطين أهداف التنمية المستدامة، ودمجها في التخطيط الحضري والحوكمة وصنع السياسات. ويعكس هذا الاستطلاع الطوعي المحلي التزامنا بقياس التقدم المحرز وتحديد التحديات وتعزيز مسارات التنمية لدينا لإنشاء مدينة ذكية وشاملة وجاهزة للمستقبل.

إن تاريخ بريدة متجذر بعمق في الزراعة والتجارة، مما يجعلها مركزاً اقتصادياً حيوياً في منطقة القصيم. على مر السنين، احتضنت المدينة التحول الحضري مع الحفاظ على تراثها الثقافي والبيئي الغني. واليوم، نواصل البناء على نقاط قوتنا من خلال تعزيز الابتكار والاستدامة والحوكمة التشاركية لتحسين جودة الحياة للجميع.

يرتكز نهج بريدة في التنمية المستدامة على صنع السياسات القائمة على الأدلة والحوكمة التعاونية. إن جمع البيانات الموثوقة وتحليلها أمر بالغ الأهمية لتتبع التقدم المحرز وتصميم التدخلات الفعالة. ويلعب المرصد الحضري لمنطقة القصيم دوراً محورياً في رصد المؤشرات الحضرية، وتوليد البيانات المحلية، وتزويد صانعي السياسات برؤى متعمقة لدفع عملية صنع القرار المستنير.

إن التقدم الذي أحرزته بريدة هو جهد جماعي، نحن ندرك المساهمات الحيوية للأوساط الأكاديمية والقطاع الخاص ومنظمات المجتمع المدني والمجتمعات المحلية. ومن خلال الحوكمة التشاركية، نعزز الشمولية والمشاركة المدنية والمشاركة في إيجاد حلول مستدامة.

وبينما نواصل رحلتنا نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة، تظل بريدة ملتزمة بالسياسات الطموحة والتطلعية التي تعطي الأولوية للاستدامة والعدالة الاجتماعية والمرونة الحضرية. ويعتمد التقدم الذي تحرزه بريدة على الشراكات القوية على المستويات المحلية والوطنية والدولية.

ويشكل تقرير بريدة الطوعي لعام ٢٠٢٤ انعكاساً لتفاني مدينتنا في تحقيق التنمية المستدامة وخارطة طريق للمستقبل. ومع ذلك، فإن رحلتنا لا تنتهي هنا. فتحقيق أهداف التنمية المستدامة يتطلب التزاماً مستمراً وابتكاراً وعملاً جماعياً. أتقدم بجزيل الامتنان لجميع أصحاب المصلحة، بما في ذلك المؤسسات الحكومية والقطاع الخاص والأوساط الأكاديمية والمجتمع المدني، الذين كان لمساهماتهم دور فعال في تشكيل هذا الاستعراض. كما أود أن أشكر المرصد الحضري لمنطقة القصيم، وبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية، والإسكوا، وشركة الدكتور أحمد فريد مصطفى للاستشارات على دعمهم في دفع جهودنا إلى الأمام.

سنواصل معاً بناء بريدة مرنة وشاملة ومستدامة - مدينة تزدهر بالابتكار والتعاون والازدهار المشترك للجميع.

شكر وتقدير

تـم إعـداد هـذا الاستعراض المحلي الطوعي
مـن قبـل أمانـة منطقة القصيم، والمرصد الحضري لمنطقة القصيم،
وبدعم فني من برنامـج الأمـم المتحـدة للمسـتوطنات البشـرية (الموئـل)،
ولجنـة الأمـم المتحـدة الاقتصاديـة والاجتماعية لغربـي آسـيا (الإسـكوا)،
وبالتعـاون مـع شركة الدكتور أحمد فريد مصطفى الاستشارية.

فهرس المحتويات

١. مقدمة ٢٤
١,١. السياق ٢٦
١,٢. الاستعراض المحلي الطوعي لحاضرة بريدة ٢٠٢٤ ٢٩
١,٢,١. سياق حاضرة بريدة ٢٩
١,٢,٢. مكونات الاستعراض ٣٠
١,٢,٣. إشراك أصحاب المصلحة ٣٣
١,٣. جمع البيانات وتحليلها ٣٧
١,٣,١. مصادر البيانات ٣٧
١,٣,٢. الإطار المنهجي ٣٨
١,٣,٣. النتيجة الإجمالية لأهداف التنمية المستدامة ٤١
١,٣,٤. النتيجة الإجمالية للاستعراض ٤١
١,٤. نظرة عامة على النتائج ٤٢

٢. فصل الهدف ١ من أهداف التنمية المستدامة ٤٤
٢,١. مقدمة ٤٦
٢,٢. نظرة عامة على الهدف ١ من أهداف التنمية المستدامة ٥٠
٢,٣. التقدم والتحديات التي تواجهها حاضرة بريدة في مؤشرات الهدف ١ ٥١
٢,٣,١. القضاء على الفقر المدقع ٥١
٢,٣,٢. الفقر متعدد الأبعاد ٥٢
٢,٣,٣. الحماية الاجتماعية ٥٤
٢,٣,٤. الحصول على الخدمات الأساسية ٥٦
٢,٣,٥. بناء المرونة ٥٨
٢,٣,٦. متوسط دخل الأسرة ٦٢

٣. فصل الهدف ٣ من أهداف التنمية المستدامة ٦٤
٣,١. مقدمة ٦٦
٣,٢. نظرة عامة على الهدف ٣ ٧٠
٣,٣. التقدم والتحديات التي تواجهها حاضرة بريدة في مؤشرات الهدف ٣ ٧١
٣,٣,١. معدل وفيات الأمهات ٧١
٣,٣,٢. معدل وفيات الأطفال ٧٣
٣,٣,٣. الأمراض المعدية ٧٥
٣,٣,٤. الأمراض غير المعدية ٧٩
٣,٣,٥. علاج اضطرابات تعاطي المخدرات ٨١
٣,٣,٦. معدل الوفيات بسبب إصابات حوادث الطرق ٨٢
٣,٣,٧. معدل المواليد بين المراهقين ٨٤
٣,٣,٨. التغطية الصحية والحصول على الرعاية الصحية بأسعار معقولة ٨٦
٣,٣,٩. آثار المواد الكيميائية الخطرة في تلوث الهواء والماء والتربة ٩٠
٣,٣,١٠. الحصول على اللقاحات والأدوية الأساسية ٩٤
٣,٣,١١. كثافة وتوزيع العاملين في مجال الصحة ٩٦
٣,٣,١٢. متوسط العمر المتوقع عند الولادة ٩٧

٤. فصل الهدف ٤ من أهداف التنمية المستدامة ١٠٠
٤,١. مقدمة ١٠٢
٤,٢. نظرة عامة على الهدف ٤ من أهداف التنمية المستدامة ١٠٧
٤,٣. التقدم والتحديات التي تواجهها حاضرة بريدة في مؤشرات الهدف ٤ ١٠٨
٤,٣,١. معدلات الكفاءة وإتمام التعليم ١٠٨
٤,٣,٢. التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة ١١١
٤,٣,٣. جودة التعليم التقني والمهني والعالي ١١٤
٤,٣,٤. الفوارق بين الجنسين في التعليم ١١٦
٤,٣,٥. معدلات معرفة القراءة والكتابة ١١٨
٤,٣,٦. المرافق التعليمية ١٢٠
٤,٣,٧. الشباب غير الملتحقين بتعليم أو عمل أو تدريب (NEET) ١٢٢

٥. فصل الهدف ٥ من أهداف التنمية المستدامة ١٢٤
٥,١. مقدمة ١٢٦
٥,٢. نظرة عامة على الهدف ٥ من أهداف التنمية المستدامة ١٣٠
٥,٣. التقدم والتحديات التي تواجهها حاضرة بريدة في مؤشرات الهدف ٥ ١٣١
٥,٣,١. الأطر القانونية نحو المساواة وعدم التمييز ١٣١
٥,٣,٢. العنف ضد المرأة والفتيات ١٣٤
٥,٣,٣. الممارسات الضارة ضد المرأة ١٣٦
٥,٣,٤. العمل المنزلي والرعاية غير مدفوعة الأجر ١٣٨
٥,٣,٥. فرص القيادة النسائية ١٤٠

٦. فصل الهدف ٦ من أهداف التنمية المستدامة ١٤٤
٦,١. مقدمة ١٤٦
٦,٢. نظرة عامة على الهدف ٦ من أهداف التنمية المستدامة ١٤٩
٦,٣. التقدم والتحديات التي تواجهها حاضرة بريدة في مؤشرات الهدف ٦ ١٥٠
٦,٣,١. حصول الجميع بشكل منصف على مياه الشرب المُدارة بأمان والميسورة التكلفة ١٥٠
٦,٣,٢. الصرف الصحي والنظافة العامة ١٥١
٦,٣,٣. جودة المياه ١٥٣
٦,٣,٤. الحد من الضغوطات المائية ١٥٦
٦,٣,٥. تطبيق الإدارة المتكاملة للموارد المائية ١٥٨

٧. فصل الهدف ١١ من أهداف التنمية المستدامة ١٦٢
٧,١. مقدمة ١٦٤
٧,٢. نظرة عامة على الهدف ١١ من أهداف التنمية المستدامة ١٦٩
٧,٣. التقدم والتحديات التي تواجهها حاضرة بريدة في مؤشرات الهدف ١١ ١٧٠
٧,٣,١. الحصول على السكن ١٧٠
٧,٣,٢. الوصول إلى وسائل النقل العام ١٧٢
٧,٣,٣. التوسع الحضري الشامل والمستدام ١٧٦
٧,٣,٤. إدارة النفايات الصلبة ١٨٠
٧,٣,٥. الأماكن العامة والمساحات الخضراء ١٨٢
٧,٣,٦. الاستقلالية المالية ١٨٦

٨. فصل الهدف ١٧ من أهداف التنمية المستدامة ١٩٠
٨,١. مقدمة ١٩٢
٨,٢. التقدم والتحديات التي تواجهها حاضرة بريدة في مؤشرات الهدف ١٧ ١٩٥
٨,٢,١. الوصول إلى الإنترنت ١٩٥
٨,٢,٢. اتساق السياسات لتحقيق أهداف التنمية المستدامة ١٩٩

٩. التوصيات الخاصة بالسياسات ٢٠٢
٩,١. الهدف ١ ٢٠٥
٩,٢. الهدف ٣ ٢٠٦
٩,٣. الهدف ٤ ٢٠٧
٩,٤. الهدف ٥ ٢٠٨
٩,٥. الهدف ٦ ٢١٠
٩,٦. الهدف ١١ ٢١١
٩,٧. الهدف ١٧ ٢١٣

١٠. الملحق ١: ملحق منهجي ٢١٤

١١. الملحق ٢: إحصائيات مؤشرات أهداف التنمية المستدامة ٢٢٠

فهرس الأشكال

شكل ١. عدد البلدان المشاركة في الاستعراضات الطوعية الوطنية، عدد البلدان (٢٠١٦ – ٢٠٢٤) ٢٦
شكل ٢. دمج أهداف التنمية المستدامة في أهداف رؤية المملكة ٢٠٣٠ ٢٧
شكل ٣. إطار الرصد الحضري العالمي لتنفيذ مدن أهداف التنمية المستدامة (٢٠٢٢) ٢٨
شكل ٤. صور الاستعراض المحلي الطوعي لحاضرة بريدة ٢٠١٨ ٢٩
شكل ٥. ملخص خطة عمل الاستعراض المحلي الطوعي لحاضرة بريدة ٣٠
شكل ٦. توصيات الاستعراض الموجهة نحو العمل ٣٢
شكل ٧. المشاركة المستمرة لأصحاب المصلحة، والأنشطة المحددة، وتخطيط تحليل البيانات ٣٣
شكل ٨. المراصد الحضرية في المملكة العربية السعودية ٣٧
شكل ٩. لوحات معلومات أهداف التنمية المستدامة ٢٠٢٤ لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا (النتائج والاتجاهات) ٣٩
شكل ١٠. نتائج المؤشرات ٤٠
شكل ١١. نظام الأسهم الأربعة للإشارة إلى اتجاهات أهداف التنمية المستدامة ٤٠
شكل ١٢. مثال على القيمة الإجمالية ٤١
شكل ١٣. لوحة معلومات حالة واتجاهات الهدف ١ في المنطقة العربية ٤٧
شكل ١٤. نسبة السكان الذين يعيشون بأقل من ٢,١٥ دولار في اليوم، على مستوى العالم (٢٠١٥ – ٢٠٢٢) ٥١
شكل ١٥. نسبة سكان بريدة الذين يعيشون تحت خط الفقر الوطني (٢٠١٩ – ٢٠٢٣) ٥٣
شكل ١٦. أداء بريدة في المؤشرات المتعددة المتعلقة بالفقر المتعدد الأبعاد (٢٠٢٣) ٥٤
شكل ١٧. نسبة الأطفال المشمولين بفوائد الحماية الاجتماعية النقدية، كنسبة مئوية، عالميًا (٢٠١٥ – ٢٠٢٣) ٥٥
شكل ١٨. نسبة الأسر المشمولة بالضمان الاجتماعي في بريدة (٢٠١٨ – ٢٠٢٢) ٥٦
شكل ١٩. قدرة الأسرة على الحصول على المياه والكهرباء والصرف الصحي، مدن القصيم (٢٠١٩) ٥٧
شكل ٢٠. الخسائر الاقتصادية المباشرة العالمية الناجمة عن الكوارث، مليارات الدولارات (٢٠١٥ – ٢٠٢٢) ٥٩
شكل ٢١. وثائق الحد من مخاطر الكوارث في المملكة العربية السعودية (قائمة غير حصرية) ٦٠
شكل ٢٢. الخسائر الاقتصادية المباشرة للمملكة العربية السعودية المنسوبة إلى الكوارث (الناتج المحلي الإجمالي) (٪) (٢٠١٥ – ٢٠١٩) ٦١
شكل ٢٣. متوسط دخل الأسرة في بريدة، بالريال السعودي (٢٠١٩-٢٠٢٢، متوقع ٢٠٣٠) ٦٣
شكل ٢٤. إجمالي المواد المستنفدة للأوزون المخصصة للبحوث الطبية وقطاعات الصحة الأساسية، بمليارات الدولارات الأمريكية الثابتة لعام ٢٠٢٢ (٢٠١٥-٢٠٢٢) ٦٧
شكل ٢٥. لوحة معلومات حالة واتجاهات الهدف ٣ للتنمية المستدامة في المنطقة العربية ٦٨
شكل ٢٦. نسبة الولادات التي تتم تحت إشراف كوادر صحية مؤهلة في بريدة (٢٠١٨-٢٠٢٢) ٧٢
شكل ٢٧. معدل وفيات الأطفال دون سن الخامسة والأطفال حديثي الولادة على مستوى العالم، ٢٠١٥-٢٠٢٢ (عدد الوفيات لكل ١٠٠٠ ولادة حية) ٧٣
شكل ٢٨. نتائج بريدة في مؤشرات أهداف التنمية المستدامة ٣,٢,١ و٣,٢,٢ (٢٠١٨ - ٢٠٢٢، وتوقعات ٢٠٣٠) ٧٤
شكل ٢٩. معدل الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية على مستوى العالم لكل ١٠٠٠ شخص بالغ غير مصاب (٢٠١٠-٢٠٢٢) ٧٦
شكل ٣٠. معدل الإصابة بمرض السلّ العالمي المقدر ومعدل الإبلاغ عن الحالات لكل ١٠٠٠٠٠ شخص (٢٠١٥-٢٠٢٢) ٧٦
شكل ٣١. معدل الإصابة بالملاريا على مستوى العالم لكل ١٠٠٠ شخص (توقعات ٢٠١٥-٢٠٣٠) ٧٧
شكل ٣٢. معدل الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية ومعدل الإصابة بالملاريا لكل ١٠٠٠ شخص في بريدة (٢٠٢٠ - ٢٠٢٢) ٧٨
شكل ٣٣. معدل الإصابة بالسل والتهاب الكبد الوبائي ب لكل ١٠٠ ألف نسمة في بريدة (٢٠٢٠-٢٠٢٢) ٧٨

شكل ٣٤. عدد حالات الانتحار لكل ١٠٠ ألف شخص في المملكة العربية السعودية حسب الجنس (٢٠١٦-٢٠٢١) ٨٠
شكل ٣٥. معدل الوفيات الناجمة عن الأمراض غير المعدية في بريدة لكل ١٠٠٠ نسمة (٢٠٢١-٢٠٢٢) ٨٠
شكل ٣٦. معدل الوفيات بسبب الانتحار في بريدة لكل ١٠٠ ألف نسمة (٢٠١٨-٢٠٢٢) ٨١
شكل ٣٧. الوفيات الناجمة عن حوادث الطرق لكل ١٠٠ ألف نسمة في القصيم وبريدة (٢٠١٨-٢٠٢٣، توقعات ٢٠٣٠) ٨٤
شكل ٣٨. معدل المواليد بين المراهقات على مستوى العالم حسب الفئة العمرية، لكل ١٠٠٠ امرأة (٢٠٠٠-٢٠٢٣) ٨٥
شكل ٣٩. المواليد لكل ١٠٠٠ امرأة تتراوح أعمارهن بين ١٥ و١٩ عامًا في العالم العربي (١٩٦٠-٢٠٢٢) ٨٦
شكل ٤٠. النتيجة العالمية لمؤشر تغطية خدمات الرعاية الصحية الشاملة (٢٠٠٠-٢٠٢٢) ٨٧
شكل ٤١. السكان الذين ينفقون على الصحة أكثر من ٢٥٪ من ميزانية الأسرة، حسب القارات (٪) ٨٨
شكل ٤٢. نتيجة المملكة العربية السعودية في مؤشر تغطية خدمات الرعاية الصحية الشاملة (٢٠٢١) ٨٨
شكل ٤٣. عدد سكان المملكة العربية السعودية الذين ينفقون على الصحة أكثر من ٢٥٪ من ميزانية الأسرة (٢٠١٨) ٨٩
شكل ٤٤. متوسط وقت الانتقال إلى الخدمات الصحية في مدن القصيم (بالدقيقة) (٢٠٢٠) ٩٠
شكل ٤٥. معدل الوفيات العالمي الموحد حسب العمر المنسوب إلى تلوث الهواء المنزلي والمحيط لكل ١٠٠٠٠٠ شخص (٢٠١٠-٢٠١٩) ٩١
شكل ٤٦. نسبة الجسيمات الدقيقة الناتجة عن الأنشطة البشرية في الشرق الأوسط (٢٠١٧) ٩٢
شكل ٤٧. تركيز الجسيمات العالقة التي يبلغ قطرها ١٠ ميكرون أو أقل (PM١٠) في حاضرة بريدة (٢٠١٨-٢٠٢٢) ٩٣
شكل ٤٨. تغطية اللقاحات في بريدة وتوقعات عام ٢٠٣٠ (٢٠١٨-٢٠٢٢) ٩٥
شكل ٤٩. الحصة العالمية للدول التي تعاني من شيخوخة القوى العاملة، حسب المهنة الصحية (٪) (٢٠١٧-٢٠٢٢) ٩٦
شكل ٥٠. كثافة العاملين الصحيين في بريدة (٢٠٢٢) ٩٧
شكل ٥١. متوسط العمر المتوقع عند الولادة، المتوسطات العالمية والإقليمية (أحدث سنة متاحة) ٩٨
شكل ٥٢. متوسط العمر المتوقع عند الولادة في العالم العربي (٢٠١٠ – ٢٠٢٢) ٩٩
شكل ٥٣. لوحة معلومات حالة واتجاهات الهدف ٤ للتنمية المستدامة في المنطقة العربية ١٠٣
شكل ٥٤. مؤشرات التعليم في مدن القصيم ١٠٦
شكل ٥٥. معدل إتمام المرحلة الثانوية العليا، حسب القارة (٢٠١٥ و٢٠٢٣) ١٠٩
شكل ٥٦. أداء المملكة العربية السعودية في برنامج التقييم الدولي للطلاب مقارنة بمتوسط منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (٢٠٢٢) ١٠٩
شكل ٥٧. معدل المشاركة في التعلم المنظم حسب القارة (٢٠١٥ – ٢٠٢٢) ١١٢
شكل ٥٨. معدل الالتحاق برياض الأطفال وتحسن مستواها في بريدة (٢٠١٨ – ٢٠٢٢) ١١٣
شكل ٥٩. نتائج المسح المهني في حاضرة بريدة ١١٥
شكل ٦٠. معدلات التكافؤ في الإلمام بالقراءة والكتابة والالتحاق بالتعليم العالي ومتوسط سنوات الدراسة في بريدة (٢٠٢٣) ١١٧
شكل ٦١. معدلات معرفة القراءة والكتابة في بريدة (٢٠١٩ – ٢٠٢٣) ١١٩
شكل ٦٢. نسبة المدارس الابتدائية التي تتمتع بإمكانية الحصول على الخدمات الأساسية، حسب القارة (٢٠٢٠ أو أحدث سنة) ١٢٠
شكل ٦٣. المدارس التي تستوفي الشروط الرسمية في بريدة (٢٠١٨ – ٢٠٢٢) ١٢١
شكل ٦٤. المستويات والمعدلات المتوقعة للشباب غير الملتحقين بتعليم أو عمل أو تدريب، حسب المنطقة الفرعية وفئة الدخل في البلد (٢٠٢٣ - ٢٠٢٥) ١٢٣
شكل ٦٥. لوحة معلومات حالة واتجاهات الهدف ٥ في المنطقة العربية ١٢٧
شكل ٦٦. الإصلاحات القانونية الإيجابية حسب مجال القانون، على مستوى العالم (٢٠١٩ – ٢٠٢٣) ١٣٢
شكل ٦٧. دائرة مؤشر النوع الاجتماعي في المملكة العربية السعودية ١٣٣
شكل ٦٨. نسبة النساء اللاتي تزوجن قبل سن ١٨ عامًا في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا ١٣٧
شكل ٦٩. أداء بريدة في المؤشر ٥,٣,١ (٢٠٢٠ – ٢٠٢٣ والتوقعات حتى عام ٢٠٣٠) ١٣٨
شكل ٧٠. متوسط الوقت المستغرق في الرعاية غير مدفوعة الأجر والعمل المنزلي، كنسبة مئوية من يوم العمل المكون من ٢٤ ساعة، حسب القارة (٢٠٢٣) ١٣٩
شكل ٧١. المنطقة العربية ومتوسط الوقت الذي يقضيه الفرد في العمل غير مدفوع الأجر في حاضرة بريدة ١٤٠
شكل ٧٢. معدل المشاركة في القوى العاملة في المملكة العربية السعودية ١٤٢
شكل ٧٣. نسبة المقاعد في الحكومات المحلية والمناصب الإدارية التي تشغلها النساء في بريدة (تقديرات ٢٠١٨ - ٢٠٢٢ و٢٠٣٠) ١٤٣
شكل ٧٤. لوحة معلومات حالة واتجاهات الهدف ٦ في المنطقة العربية ١٤٧
شكل ٧٥. التفاوت في المنطقة العربية (٢٠١٥) ١٥٢
شكل ٧٦. النسبة المئوية للسكان الذين يستخدمون خدمات الصرف الصحي المحسنة المُدارة بأمان، المملكة العربية السعودية (٢٠١٦ – ٢٠٢٠) ١٥٣
شكل ٧٧. مياه الصرف الصحي المعالجة بشكل آمن في بريدة (٢٠١٩ – ٢٠٢٢) ١٥٥
شكل ٧٨. مستوى الإجهاد المائي حسب منطقة العالم (٢٠٢١) ١٥٦
شكل ٧٩. الإجهاد المائي في بريدة - استخدام المياه المحلاة (٢٠١٨ – ٢٠٢٢) ١٥٨
شكل ٨٠. مستويات التطبيق العالمية للإدارة المتكاملة للموارد المائية (٢٠٢٣ أو أحدث سنة متاحة) ١٥٩
شكل ٨١. كيف يمكن للمدن المستدامة أن تؤثر بشكل إيجابي على جميع أهداف التنمية المستدامة ١٦٥
شكل ٨٢. لوحة معلومات حالة واتجاهات الهدف ١١ في المنطقة العربية ١٦٦
شكل ٨٣. الاتجاهات في نسبة الأحياء الفقيرة وعدد سكان الأحياء الفقيرة، العالم (٢٠٠٠ - ٢٠٢٠) ١٧٠
شكل ٨٤. مؤشرات الإسكان في القصيم (٢٠١٨) ١٧١
شكل ٨٥. التقدم في المؤشر ١١,٢,١. مناطق العالم (٢٠٢٣) ١٧٣
شكل ٨٦. وسيلة النقل للعمل حسب المدينة في منطقة القصيم ١٧٤
شكل ٨٧. مؤشرات النقل بحاضرة بريدة (٢٠١٩) ١٧٤
شكل ٨٨. نظرة عامة على مشروع النقل العام ١٧٥
شكل ٨٩. أسعار تذاكر خطوط حافلات بريدة الجديدة ١٧٦
شكل ٩٠. معدل استهلاك الأراضي ومعدل النمو السكاني، المتوسط العالمي وبحسب المنطقة (٢٠٢٣) ١٧٧
شكل ٩١. تحويل استعمالات الأراضي من غير حضرية إلى حضرية في مدن القصيم (٢٠١٨) ١٧٨
شكل ٩٢. نسبة استهلاك الأراضي في حاضرة بريدة إلى معدل النمو السكاني (أحدث البيانات) ١٧٩
شكل ٩٣. الوضع الحالي للغاية ١١,٦ بناءً على المكون الفرعي لإدارة النفايات الصلبة البلدية. مناطق العالم (٢٠٢٣) ١٨٠
شكل ٩٤. تغطية التجميع وحالة إدارة النفايات في المرافق الخاضعة للرقابة، مناطق العالم (٢٠٢٣) ١٨١
شكل ٩٥. إدارة النفايات الصلبة في المرافق الخاضعة للرقابة في بريدة (٢٠١٩ – ٢٠٢٣) ١٨٢
شكل ٩٦. المجاميع الإقليمية لنسبة حصة سكان المدن الذين يمكنهم الوصول إلى الأماكن العامة المفتوحة ضمن مسافة ٤٠٠ متر (خمس دقائق) سيرًا على الأقدام (٢٠٢٣) ١٨٤
شكل ٩٧. الوصول إلى الأماكن العامة وضحايا التحرش في بريدة (توقعات ٢٠٢٠ – ٢٠٣٠) ١٨٥
شكل ٩٨. نصيب الفرد من المساحة الخضراء في بريدة (٢٠٢٠ – ٢٠٢٢) ١٨٦
شكل ٩٩. الإنفاق على الأجور والنفقات المتكررة في القصيم (٢٠١٩) ١٤٨ ١٨٨
شكل ١٠٠. مصادر الإيرادات وكفاءة تحصيل الإيرادات في مدن القصيم (٢٠١٨) ١٨٨
شكل ١٠١. نسبة الإيرادات المركزية والمحلية في حاضرة بريدة (٢٠١٨ – ٢٠٢٢) ١٨٩
شكل ١٠٢. التحويلات المالية العالمية والاستثمار الأجنبي المباشر وتدفقات المساعدات الإنمائية الرسمية إلى البلدان النامية (٢٠١٥-٢٠٢٣) ١٩٣
شكل ١٠٣. لوحة معلومات حالة واتجاهات الهدف ١٧ في المنطقة العربية ١٩٤
شكل ١٠٤. نسبة الأفراد الذين يستخدمون الإنترنت، حسب مناطق العالم (٢٠١٥ و٢٠٢٣) ١٩٦
شكل ١٠٥. اشتراكات النطاق العريض للإنترنت الثابت (يسار) ونسبة الأشخاص الذين يستخدمون الإنترنت (يمين)، المملكة العربية السعودية (٢٠٢٠) ١٩٦
شكل ١٠٦. الاتصال بالإنترنت واستخدامه في مدن القصيم (٢٠١٩) ١٩٧
شكل ١٠٧. سرعة النطاق العريض في بريدة، بالميجابت في الثانية (MBps) (٢٠١٩–٢٠٢٠) ١٩٨
شكل ١٠٨. نسبة مستخدمي الإنترنت في حاضرة بريدة (٢٠١٩-٢٠٢٣) ١٩٨
شكل ١٠٩. العقبات العالمية أمام تنفيذ اتساق السياسات من أجل تحقيق التنمية المستدامة (٢٠٢٢) ١٩٩
شكل ١١٠. نهج التثليث لاختيار وتطوير التوصيات السياسية ٢٠٤
شكل ١١١. مثال على الحد الأقصى والحد الأدنى. ٢١٦
شكل ١١٢. نظام الأسهم الأربعة للإشارة إلى اتجاهات أهداف التنمية المستدامة ٢١٨
شكل ١١٣. مثال على الأوزان المختلفة التي يتم استخدامها اعتمادًا على بنية الهدف ٢١٩

قائمة الاختصارات

DDR	الحد من مخاطر الكوارث
ESD	التعليم من أجل التنمية المستدامة
G20	مجموعة العشرين
GASTAT	الهيئة العامة للإحصاء
GCC	مجلس التعاون الخليجي
GCED	التعليم من المواطنة العالمية
GUO	المرصد الحضري العالمي
HDD	الحفر الاتجاهي الأفقي
HiAP	الصحة في جميع السياسات
ICT	تكنولوجيا المعلومات والاتصالات
ISTPs	محطات معالجة مياه الصرف الصحي المستقلة ومفاعلات الدفعات التسلسلية SBR
IWRM	الإدارة المتكاملة للموارد المائية
JRC	مركز الأبحاث المشترك للاتحاد الأوروبي
LDCs	الدول الأقل نموا
MBps	ميغابت في الثانية (MBps)
MENA	الشرق الأوسط وشمال أفريقيا
MGI	مبادرة الشرق الأوسط الخضراء
MLG	الحوكمة متعددة المستويات
MoMRA	وزارة الشؤون البلدية والقروية السعودية
NCDs	الأمراض غير المعدية
NCWEC	المركز الوطني لكفاءة المياه والحفاظ عليها
NGOs	المنظمات غير الحكومية
NQF-KSA	الإطار الوطني للمؤهلات في المملكة العربية السعودية
NSOs	مكاتب الإحصاء الوطنية
NTP	برنامج التحول الوطني
NWMs	الآليات النسائية الوطنية
NWS	الاستراتيجية الوطنية للمياه
ODA	المساعدات الإنمائية الرسمية
OECD	منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية
PIF	صندوق الاستثمار العام
PISA	برنامج تقييم الطلاب الدوليين
PM10	الجسيمات العالقة قطر ١٠ ميكرون أو أقل
PPPs	الشراكات بين القطاعين العام والخاص
QUO	المرصد الحضري لمنطقة القصيم
REDFL	قروض صندوق التنمية العقارية
ROAS	المكتب الإقليمي لمكتب الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث للدول العربية
SDGs	أهداف التنمية المستدامة
SDSC	اللجنة التوجيهية للتنمية المستدامة
SDSN	شبكة حلول التنمية المستدامة
SFDA	الهيئة العامة للغذاء والدواء السعودية
SIDS	الدول الجزرية الصغيرة النامية
SMEs	الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم
STEM	التكنولوجيا والهندسة والرياضيات
UMF	إطار عمل الرصد الحضري التابع لبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية
UN HABITAT	برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية/الموئل
UN WOMEN	هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة
UNDP	برنامج الأمم المتحدة الإنمائي
UNESCWA	اللجنة الاقتصادية لغرب آسيا التابعة للأمم المتحدة
VLR	الاستعراضات الطوعية المحلية
VNR	الاستعراضات الطوعية الوطنية
WASH	المياه والصرف الصحي والنظافة
WHO	منظمة الصحة العالمية

١
مقدمة

١,١. السياق

في سياق الأزمات العالمية المتعددة حيث تسود التحديات البيئية والاجتماعية والاقتصادية حول العالم، يعرض برنامج ٢٠٣٠[١] وأهداف التنمية المستدامة (SDGs)[٢] للبرنامج إطارًا مشتركًا للتعاون وأهدافًا مشتركة للتقدم نحو التنمية المستدامة. وقد عهدت البلدان إلى رصد تقدمها نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة من خلال **الاستعراضات الطوعية الوطنية (VNRs)**[٣] والتي من خلالها يتم تناول القيود والفرص والتآزرات الرئيسة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة بحلول عام ٢٠٣٠.

شكل ١. عدد البلدان المشاركة في الاستعراضات الطوعية الوطنية، عدد البلدان (٢٠١٦ – ٢٠٢٤)

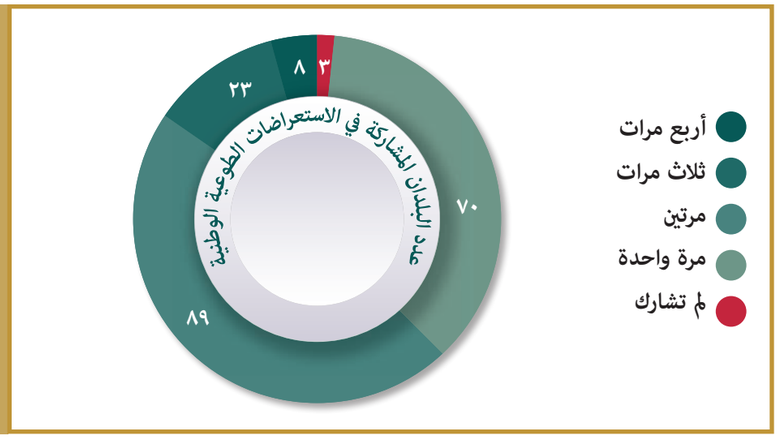

المصدر: ساكس، ج. د.، لافورتون، ج.، فولر، جي (٢٠٢٤). أهداف التنمية المستدامة ومؤتمر قمة الأمم المتحدة المعني بالمستقبل. تقرير التنمية المستدامة ٢٠٢٤. باريس: شبكة حلول التنمية المستدامة، دبلن: مطبعة جامعة دبلن. doi:١٠٨٥٧٢/١٠,٢٥٥٤٦

ولقد أثبتت **المملكة العربية السعودية** التزامها ببرنامج عام ٢٠٣٠ من خلال تقاريرها الطوعية الوطنية في عامي ٢٠١٨ و٢٠٢٣[٤] ، وقياس تقدمها، وتقييم الفرص، وتحديد القيود لتحقيق أهداف التنمية المستدامة. وكجزء من **رؤية المملكة ٢٠٣٠**[٥] ، عملت المملكة لإحداث تكامل بين أهداف التنمية المستدامة ضمن استراتيجياتها الوطنية للتنمية، ومواءمة الأهداف العالمية مع رؤيتها طويلة الأمد للتنويع الاقتصادي والإصلاح الاجتماعي. ويشير هذا التوافق إلى أهمية تكامل أهداف التنمية المستدامة في التخطيط والسياسات الوطنية، مما يؤثر بشكل مباشر على قطاعات مختلفة مثل الطاقة والتعليم والمساواة بين الجنسين، والتي تتشارك فيها أهداف رؤية المملكة ٢٠٣٠ مع أهداف التنمية المستدامة.

١- لمعرفة المزيد، تفضل بزيارة: https://SDGs.un.org/2030agenda

٢- لمعرفة المزيد، تفضل بزيارة: https://SDGs.un.org/goals

٣- لمعرفة المزيد، تفضل بزيارة: https://hlpf.un.org/vnrs

٤- لمعرفة المزيد، تفضل بزيارة: https://hlpf.un.org/countries/saudi-arabia

٥- المملكة العربية السعودية. (٢٠١٦) رؤية المملكة ٢٠٣٠. المصدر: https://www.vision2030.gov.sa/

شكل ٢. تكامل أهداف التنمية المستدامة في أهداف رؤية المملكة ٢٠٣٠

الأهداف	طويلة الأمد، شامله، تركز على رفاه المجتمع.	التمكين من خلال الابتكارات والتعليم الجيد للجميع.	في بيئة مستدامة تركز على الحفاظ على الطبيعة.	النمو من خلال اقتصاد دائري.	مفتوح للشراكات بلا حدود.
بعض أهداف رؤية المملكة ٢٠٣٠	زيادة متوسط العمر المتوقع إلى ٨٠ عام	زيادة مشاركة المرأة في العمل	زيادة الاستثمار الأجنبي المباشر ٣٠٪ والاستثمارات الخضراء ٤٠٪	زيادة أصول صندوق الاستثمارات العامة إلى أكثر من ٧ تريليونات ريال	تحسين القدرة على تحديد البرامج في الساحة الدولية
	زيادة الشعور بالرفاه لدى جميع المواطنين	رفع مؤشر المسح للحكومة الإلكترونية ليكون من بين أفضل خمس دول	تحسين الأداء في مؤشر القوة الناعمة العالمي	خفض معدل البطالة في المملكة إلى ٥٪	زيادة التمثيل والقيادة في المحافل الدولية
	تحقيق التغطية الصحية الشاملة ١٠٠٪		حشد مليون متطوع سنويا	زيادة مساهمة القطاع الخاص في الناتج المحلي الإجمالي بنسبة ٤٠-٦٥٪	

المصدر: المملكة العربية السعودية. (٢٠٢٣). الاستعراضات الطوعية الوطنية ٢٠٢٣. المنتدى السياسي رفيع المستوى

من المقبول عالميًا أنه من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة بحلول عام ٢٠٣٠، يجب تمكين المدن، لأنها تؤثر على التنمية المستدامة وتتأثر بها[٦]. ويعتبر **توطين أهداف التنمية المستدامة** خطوة مهمة في تحويل الأهداف العالمية إلى سياسات قابلة للتطبيق على المستوى المحلي، وضمان أن تكون السياسات الحضرية تناسب الاحتياجات والتحديات المحددة لكل مدينة. كما أن عملية التوطين ضرورية لتحسين المساءلة والشفافية في التنمية الحضرية، وتعزز قدرة الحكومات المحلية على المساهمة في برامج التنمية المستدامة الوطنية والعالمية الأوسع نطاقا.

يلعب إطار **الرصد الحضري العالمي (UMF)**[٧] دورًا مهمًا في تحسين مناهج جمع البيانات الحضرية التي تتوافق مع التنمية المستدامة في أبعاد متعددة. وتعتبر مؤشرات إطار الرصد الحضري أساسية للمدن في تحديد الثغرات والتخطيط للاستجابات المخصصة. بالإضافة إلى ذلك، يوفر الإطار لغة مشتركة للمدن في جميع أنحاء العالم، ويراقب أدائها، ويسهل التعلم من تجارب الأقران، وتبادل المعرفة، ونشر الممارسات الجيدة (شكل ٣).

٦- لمزيد من المعلومات، تفضل بزيارة: https://press.un.org/en/2023/sgsm21998.doc.htm

٧- تم تطوير الإطار بواسطة برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية وتم اعتماده والتصديق عليه من قبل اللجنة الإحصائية للأمم المتحدة كإطار على مستوى منظومة الأمم المتحدة. لمعرفة المزيد، تفضل بزيارة: https://data.unhabitat.org/pages/urban-monitoring-framework

شكل ٣. إطار الرصد الحضري العالمي لتنفيذ مدن أهداف التنمية المستدامة (٢٠٢٢)

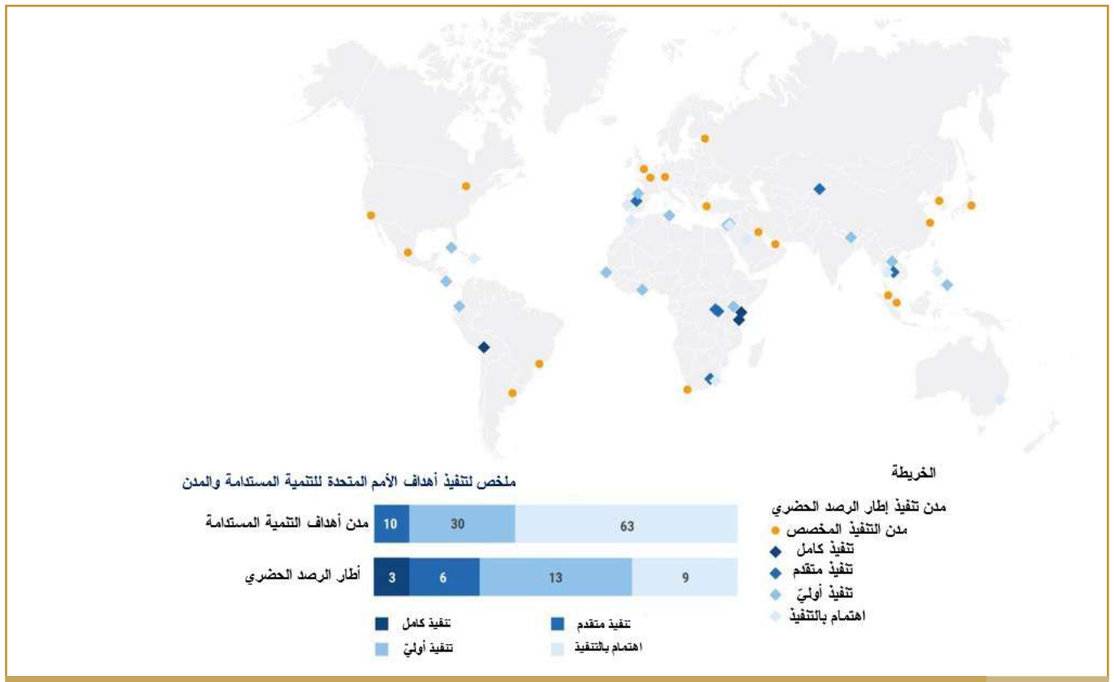

المصدر موئل الأمم المتحدة (٢٠٢٣). إنقاذ الهدف ١١ من أهداف التنمية المستدامة من أجل كوكب حضري قادر على الصمود. نيروبي، كينيا

تلعب **الاستعراضات الطوعية المحلية (VLRs)** دورًا مهمًا في وضع المؤشرات الحضرية المتعددة في سياقها الصحيح، وتعرض صورة واضحة عن تقدم المدينة نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة[٨]. كما تلعب مواءمة الاستعراضات الطوعية الوطنية والاستعراضات الطوعية المحلية دورًا رئيسًا في تحقيق أهداف التنمية المستدامة من خلال تعزيز التعاون بين الحكومات الوطنية والمحلية. ومنذ عام ٢٠١٨، قامت أكثر من ٢٥٠ مدينة حول العالم بنشر تقاريرها الطوعية المحلية.

تكتسب معدلات النمو السكاني أهمية خاصة في المنطقة العربية بسبب التحديات المعقدة والفريدة التي تواجهها المدن، بما في ذلك التدهور البيئي، والتفاوتات الاقتصادية، وعدم الاستقرار السياسي، فضلا عن التوسع الحضري السريع، وندرة المياه، وضغوط البطالة بين الشباب. ومن خلال تزويد الحكومات المحلية بإطار منظم للإبلاغ عن تقدمها نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة، تقدم الاستعراضات الطوعية المحلية فرصة للتعامل مع هذه التحديات من خلال حلول مصممة خصيصًا لذلك وملائمة محليًا[٩]. في المنطقة العربية، توجد مدن مثل **عمان (الأردن)**[١٠]، **وأكادير (المغرب)**[١١]، **والمدينة المنورة (المملكة العربية السعودية)**[١٢] أخذوا زمام المبادرة في الإبلاغ عن التقدم المحرز في تحقيق أهداف التنمية المستدامة من خلال الاستعراضات الطوعية المحلية.

٨- لمعرفة المزيد، تفضل بزيارة: https://unhabitat.org/topics/voluntary-local-reviews

٩- لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا الإسكوا (ESCWA)، برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية/موئل الأمم المتحدة (UN-Habitat)، ومنظمة المدن والحكومات المحلية المتحدة لمنطقة الشرق الأوسط وغرب آسياUCLG-MEWA. (٢٠٢٣). الإرشادات العملية للتقارير الطوعية المحلية في المنطقة العربية. الأمم المتحدة.

١٠- لمعرفة المزيد، تفضل بزيارة: https://jordan.un.org/en/202229-voluntary-local-review-city-amman-jordan

١١- لمعرفة المزيد، تفضل بزيارة: https://unhabitat.org/voluntary-local-review-municipality-of-agadir-morocco

١٢- لمعرفة المزيد، تفضل بزيارة: https://SDGlocalaction.org/voluntary-local-review-al-madinah-saudi-arabia/#:~:text=Al%20Madinah's%20VLR%20aims%20to,(cities%20and%20sustainable%20communities)

١,٢. الاستعراض المحلي الطوعي لحاضرة بريدة ٢٠٢٤

١,٢,١. سياق حاضرة بريدة

إن حاضرة بريدة، وهي عاصمة منطقة القصيم، مدينة رائدة في التعامل مع برنامج ٢٠٣٠ وتوطين أهداف التنمية المستدامة. وقد شكّل **الاستعراض المحلي الطوعي لحاضرة بريدة ٢٠١٨**[١٣]، الذي يعد الأول من نوعه في منطقة الشرق الأوسط، علامة فارقة في توطين الهدف ١١ من أهداف التنمية المستدامة من خلال التركيز على جعل المدينة شاملة وآمنة ومرنة ومستدامة. وعرض الاستعراض قاعدة أساسية لحاضرة بريدة لمراقبة وقياس تقدمها نحو التنمية الحضرية المستدامة. بالإضافة إلى ذلك، كان للاستعراض دورًا مهمًا في مواءمة رؤية المملكة ٢٠٣٠ مع الأولويات المحلية لحاضرة بريدة (شكل ٤).

شكل ٤. صور الاستعراض المحلي الطوعي لحاضرة بريدة ٢٠١٨

المصدر مجلس المرصد الحضري. (٢٠١٨). الاستعراض المحلي الطوعي لأهداف التنمية المستدامة ٢٠٣٠ لحاضرة بريدة – الهدف رقم ١١: بريدة جاذبة للعيش والعمل.

تتبنى بريدة نهج التخطيط الحضري من خلال عدسة اتخاذ القرارات القائمة على الأدلة، والاستفادة من جمع البيانات رفيعة المستوى. ويتم دعم هذا النهج المنهجي للتدخلات الحضرية من خلال العمل الذي قام به **المرصد الحضري لمنطقة القصيم (QUO)**[١٤] في رصد المؤشرات الحضرية والإبلاغ عنها بشكل شامل.

وفي السنوات الماضية، أظهرت بريدة تقدمًا ملحوظًا في أبعاد مختلفة من الحياة الحضرية. وركزت الخطة على تحسين البنية التحتية الحضرية والأماكن العامة، وتسريع الاستثمارات في الأماكن العامة الأكثر شمولا، وفي شبكات النقل المحسنّة، مما ساهم في تحقيق هدف حاضرة بريدة المتمثل في أن تصبح مدينة أكثر ملاءمة للعيش وجاذبة. بالإضافة إلى ذلك، تعمل بريدة على تطوير المبادرات التي تعزز الاستخدام المستدام للأراضي، وتحمي المناطق الزراعية من التوسع الحضري غير المخطط له، مما يعكس التزامها بموازنة التنمية مع الحفاظ على مواردها الطبيعية[١٥].

١٣- مجلس المرصد الحضري. (2018). الاستعراض المحلي الطوعي لأهداف التنمية المستدامة 2030 لحاضرة بريدة – الهدف رقم 11: بريدة جاذبة للعيش والعمل.

١٤- للمزيد من المعلومات، تفضل بزيارة: https://portal.marsad-buridah.com/Pages/2/101/Home

١٥- المرصد الحضري لمنطقة القصيم. (2020) حالة التنمية الحضرية في القصيم.

١,٢,٢. مكونات الاستعراض

تم كتابة هذا الاستعراض على أساس الصيغة المقترحة في «الإرشادات العملية للتقارير الطوعية المحلية في المنطقة العربية»[١٦] و «وثيقة منهجية الاستعراضات الطوعية المحلية الموجهة نحو العمل»[١٧]. وقد مثلت هذه المراجع نهجًا عمليًا ومرنًا لكتابة هذا الاستعراض، واستنادًا إلى إشراك أصحاب المصلحة، والتحليل القائم على البيانات، والتوصيات الاستراتيجية. ويتبع الاستعراض مراحل ومسارات وعناصر متقاطعة مخططة استراتيجيًا (شكل ٥).

شكل ٥. ملخص خطة عمل الاستعراض المحلي الطوعي لحاضرة بريدة

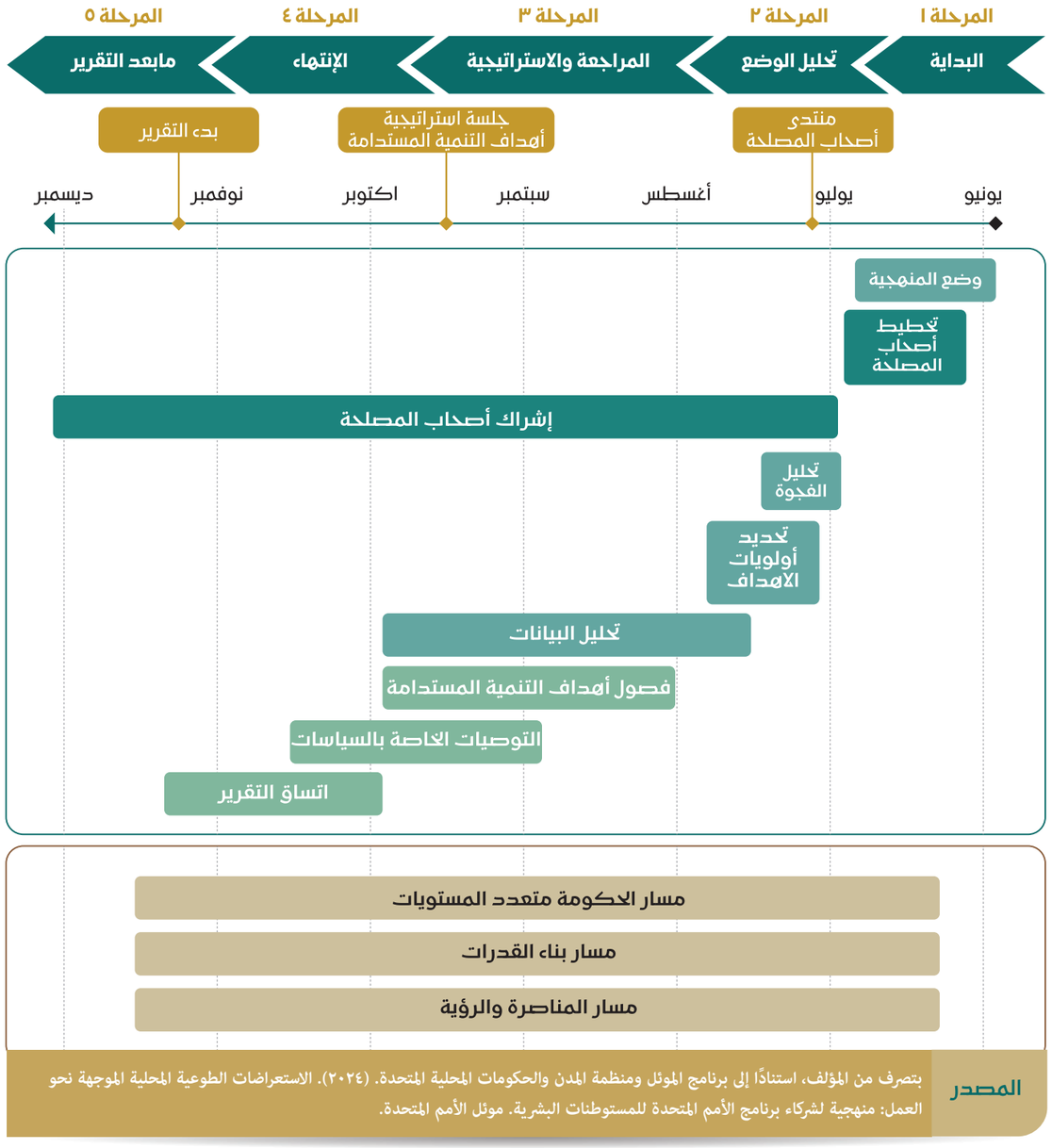

المصدر بتصرف من المؤلف، استنادًا إلى برنامج الموئل ومنظمة المدن والحكومات المحلية المتحدة. (٢٠٢٤). الاستعراضات الطوعية المحلية الموجهة نحو العمل: منهجية لشركاء برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية. موئل الأمم المتحدة.

كان **إعطاء الأولوية لأهداف التنمية المستدامة** عنصرًا أساسيًا في تطويره، مما ضمن تركيز الموارد على تقديم معلومات ذات صلة وسياقية وقابلة للتنفيذ حول أهداف التنمية المستدامة التي يتناولها الاستعراض. وقد تمت عملية تحديد الأولويات عبر خمس خطوات[١٨]:

- **التوافق مع أولويات التنمية المحلية والوطنية:** اختيار أهداف التنمية المستدامة التي تغطي المجالات الرئيسة للمدينة والمملكة، وتحسين اتساق السياسات.
- **الإمكانات لتحقيق تأثير محلي كبير:** التركيز على أهداف التنمية المستدامة والأهداف والمؤشرات التي يمكن لصنّاع السياسات المحليين التأثير عليها، مما يجعل تحليلها ومناقشتها ذات صلة باتخاذ إجراءات ملموسة.
- **الوصول إلى مختلف القطاعات والشرائح الاجتماعية:** اختيار أهداف التنمية المستدامة ذات القدرة على الوصول إلى أكبر عدد ممكن من القطاعات والشرائح الاجتماعية في حالة بريدة.
- **الأهمية بالنسبة لأصحاب المصلحة المحليين:** تطوير أنشطة تشاركية مع أصحاب المصلحة المحليين لتحديد التحديات والفرص المحلية، وكيفية ربطها بأهداف التنمية المستدامة (انظر المزيد من التفاصيل في القسم التالي).
- **توفر البيانات:** إجراء عملية مراجعة متعمقة للبيانات الحضرية المحلية، وتحديد فجوات البيانات، ومؤشرات أهداف التنمية المستدامة المحتملة. وتدعم هذه العملية تحديد أولويات أهداف التنمية المستدامة من خلال إمكانات تحليلية أكبر تعتمد على البيانات.

وقد نتج عن هذه العملية تحديد أولويات أهداف التنمية المستدامة: الهدف ١، والهدف ٣، والهدف ٤، والهدف ٥، والهدف ٦، والهدف ١١، والهدف ١٧. وبناءً على ذلك، تم كتابة الاستعراض في فصول مركزة لأهداف التنمية المستدامة تقدم نقاش مركز حول الأهداف ذات الأولوية والمؤشرات المختارة ضمنها. وفي هذه الأقسام، يستطيع القارئ التعرف على المزيد عن أهمية كل مؤشر وأداء حاضرة بريدة فيه. وبهذه الطريقة، أصبحت صيغة الاستعراض واضحة في عرض التقدم المحرز في كل هدف من أهداف التنمية المستدامة، ووضع التقدم الذي أحرزته بريدة في سياق الاتجاهات العالمية والإقليمية والوطنية.

وبعد الفصول الخاصة بأهداف التنمية المستدامة، يتم عرض التوصيات الخاصة بالسياسات لكل هدف من أهداف التنمية المستدامة، بناءً على البيانات الكمية التي تعرضها المؤشرات التي تم دراستها، وكذلك البيانات النوعية التي تم جمعها من خلال عملية إشراك أصحاب المصلحة في الاستعراض. وقد تم طرح التوصيات الخاصة بالسياسات بحيث تكون عملية وواقعية، وذلك على أساس الإرشادات الموضحة في شكل ٦.

١٦- لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا الإسكوا (ESCWA)، برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية/موئل الأمم المتحدة (UN-Habitat)، ومنظمة المدن والحكومات المحلية المتحدة لمنطقة الشرق الأوسط وغرب آسيا UCLG-MEWA (2023) الإرشادات العملية للتقارير الطوعية المحلية في المنطقة العربية. الأمم المتحدة.

١٧- برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية/موئل الأمم المتحدة (UN-Habitat)، ومنظمة المدن والحكومات المحلية المتحدة لمنطقة الشرق الأوسط وغرب آسيا UCLG-MEWA. (2024). التقارير الطوعية المحلية الموجهة نحو العمل: منهجية لشركاء برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية. موئل الأمم المتحدة.

١٨- لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا الإسكوا (ESCWA)، برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية/موئل الأمم المتحدة (UN-Habitat)، ومنظمة المدن والحكومات المحلية المتحدة لمنطقة الشرق الأوسط وغرب آسيا UCLG-MEWA. (2023). الإرشادات العملية للتقارير الطوعية المحلية في المنطقة العربية. الأمم المتحدة.

شكل ٦. توصيات الاستعراض الموجهة نحو العمل

الأهمية	تتوافق التوصية بشكل وثيق مع سياق وأهداف وظروف الموقف أو المسألة المطروحة. بعبارة أخرى، يعالج أهم الثغرات والتحديات التي تم تسليط الضوء عليها في الاستعراض.
المعرفة	تقترح التوصية حلا أو طريقًا للمضي قدمًا يستند إلى الأدلة ويستند إلى أمثلة ناجحة للتنفيذ. إذا لم توجد أمثلة مناسبة، تدرس التوصية بعناية الإجراءات التي قد تكون مناسبة للتعامل مع التحدي أو المسألة.
الخصوصية	تقدم التوصية إرشادات واضحة ودقيقة حول ما يجب القيام به، ولا تترك مجالا للتأويل أو الحيرة. وإن أمكن، تحدد الأطراف أو الكيانات المسؤولة التي ستضمن تنفيذها ونتائجها، فضلا عن الجدول الزمني لبدء العمل واستكماله.
الجدوى	تكون التوصية قابلة للتحقيق بشكل واقعي ضمن القيود المحددة، وقد تبين الموارد المتاحة والوقت، وتأخذ في الاعتبار التوافق مع الأهداف الاستراتيجية الحالية والخطط القائمة. يجب تحديد الموارد اللازمة، مثل الموارد المالية أو البشرية أو التقنية، أو توفيرها ليسير التنفيذ.
أصحاب المصلحة المشاركة	التوصية تأخذ بعين الاعتبار مدخلات أصحاب المصلحة طوال مرحلة كتابة الاستعراض لتحديد أولويات عناصر العمل بالإضافة إلى وضع الحلول المناسبة. وقد تكون خطوة «التصور» فرصة مفيدة للحصول على رؤى مفيدة ووضع التوصيات بشكل مشترك بما يتماشى مع وجهات نظر أصحاب المصلحة، وهو ما يعزز التزامهم بالعمل المقترح.
القابلية للقياس	تتضمن التوصية معايير النجاح ومقاييس الأداء، مما يسمح بمراقبة وتقييم التقدم بنجاح. يجب تحديد من ومتى سيتم تقييم التقدم المحرز فيه.
المرونة	تسمح التوصية بإجراء تعديلات أو مراجعات حسب تغير الظروف أو ظهور معلومات جديدة.
المصدر	برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية/موئل الأمم المتحدة (UN-Habitat)، ومنظمة المدن والحكومات المحلية المتحدة لمنطقة الشرق الأوسط وغرب آسياUCLG-MEWA. (٢٠٢٤). الاستعراضات الطوعية المحلية الموجهة نحو العمل: منهجية لشركاء برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية. موئل الأمم المتحدة.

من الجوانب الرئيسة الأخرى للاستعراض العناصر العرضية التي يتم التعرض لها طوال مراحل كتابته؛ فهو ليس مجرد أداة للإبلاغ فحسب؛ وإنما يدعم تطبيق أفضل الممارسات الخاصة بالحوكمة متعددة المستويات (MLG)[١٩]، وذلك استنادًا إلى تكامل أهداف التنمية المستدامة كلغة مشتركة، وكذلك الاستفادة من طريقة صياغته والنهج التحليلي الذي تم من خلاله في بناء القدرات المتعلقة بالتنمية المستدامة واتخاذ القرارات المستندة إلى الأدلة، وعرض فرص **دعم ووضوح** التنمية المستدامة المحلية بما يتماشى مع البرامج العالمية.

١٩- الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية. (٢٠٢٢) الحكومة متعددة المستويات لتوطين أهداف التنمية المستدامة. الأمم المتحدة

١,٢,٣. إشراك أصحاب المصلحة

أثناء كتابة هذا الاستعراض، تم تخطيط عملية إشراك أصحاب المصلحة كممارسة فنية واستراتيجية أساسية. فمن الناحية الفنية، يعمل إشراك أصحاب المصلحة على تحسين شمولية ودقة الاستعراض من خلال ضمان أن الحلول تعكس احتياجات المجتمع المتنوعة. ومن الناحية الاستراتيجية، يؤدي ذلك إلى تعظيم مشاركة أصحاب المصلحة وزيادة الشعور بالمسؤولية تجاه أعمال التنمية المحلية.

ومنذ بداية كتابة الاستعراض، تم تخطيط استراتيجية لإشراك أصحاب المصلحة بهدف التفاعل المستمر معهم طوال مدة كتابة الاستعراض (الشكل ٧). وقد شمل هذا النهج الاستراتيجي أصحاب المصلحة المختلفين (مثل القطاع العام، والقطاع الخاص، والأوساط الأكاديمية، والمجتمع المدني) باستخدام آليات مختلفة (مثل المنتديات، وورش العمل، والاجتماعات الثنائية، والجلسات المركزة، والاستطلاعات، وخلافه)، بأهداف مختلفة (مثل زيادة الوعي، وجمع البيانات، والتحقق من صحة البيانات، والتركيز على التفكير الاستراتيجي، وخلافه)، في مراحل مختلفة من كتابة الاستعراض (مرحلة البداية، ومرحلة تحليل البيانات، ومرحلة التخطيط الاستراتيجي، وخلافه). كما تم تصميم جميع الأنشطة لتكون بمثابة عملية تنمية لقدرات أصحاب المصلحة، والتعرف على المفاهيم المركزية لبرنامج ٢٠٣٠ وتوطين أهداف التنمية المستدامة.

شكل ٧. المشاركة المستمرة لأصحاب المصلحة، والأنشطة المحددة، وتخطيط تحليل البيانات

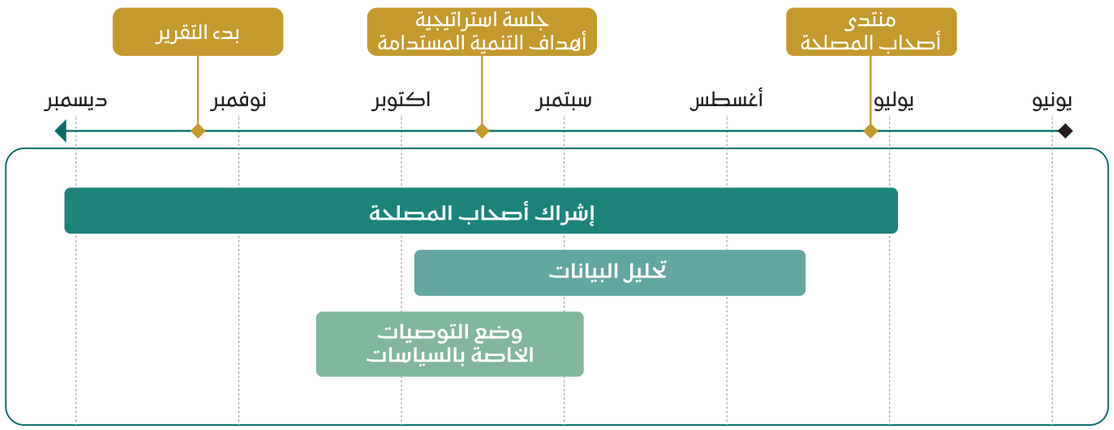

المصدر المؤلف

صممت طريقة جمع البيانات في هذا الاستعراض (انظر أدناه لمزيد من المعلومات) بطريقة تضمن مشاركة شفافة وقابلة للقياس مع أصحاب المصلحة. كما تم استخدام أدوات متنوعة لجمع البيانات، مثل أوراق تقييم أصحاب المصلحة، والاستطلاعات، والاستبيانات شبه المنظمة، والمناقشات المفتوحة الموثقة.

١,٢,٣,١. منتدى أصحاب المصلحة

أقيمت هذه الفعالية في اليوم الثاني من شهر يوليو ٢٠٢٤، بحضور أكثر من **٥٠ من أصحاب المصلحة يمثلون أكثر من ٢٥ قطاعًا مختلفًا.** وقد حضر الفعالية أمين بلدية بريدة، وحظيت بتغطية واسعة عبر منصات التواصل الاجتماعي لبريدة[٢٠]. كان الهدف الأساسي للمنتدى توحيد أصحاب المصلحة المختلفين للمشاركة في مناقشات هادفة حول أولويات التنمية المستدامة المحلية، مما يسمح بجمع البيانات والتحقق منها والتي كانت أساسية في كتابة الاستعراض. وكان من بين الأهداف الإضافية المهمة للمنتدى بناء الثقة والتعلم من تجارب الأقران بين أصحاب المصلحة.

استخدمت الفعالية **الأنشطة التشاركية** لتعزيز التعاون بين المشاركين. وتم تصميم الأنشطة لتحديد الاحتياجات المهمة وإعطاء الأولوية للإجراءات التي تدعم أهداف التنمية المحلية والإقليمية. كما ساهم المنتدى في تيسير إجراء حوار شامل بين أصحاب المصلحة، مما أدى إلى تحديد المجالات الرئيسة للتنمية. تم تحقيق أولوية الإجراءات، مما يضمن التوافق مع عملية كتابة الاستعراض.

١,٢,٣,٢. الاجتماعات الثنائية

٢٠- لمعرفة المزيد، تفضل بزيارة: https://x.com/qassimmun/status/1808069302987161966?s=46&t=n3TrPTf1DaXDGZ2YpwxM4A

في يوليو ٢٠٢٤، تم ترتيب عدة اجتماعات ثنائية مع مجموعات محددة من أصحاب المصلحة لاستعراض المناقشات المركزة حول مواضيع معينة أثارها المشاركون، وربطها بأهداف التنمية المستدامة وجمع الأفكار حول كيفية التعامل معها في المستقبل. وقد تم توثيق كافة الاجتماعات لتحليل البيانات الموضوعية بهدف تحديد الأولويات الرئيسة للمجموعات المختلفة في حاضرة بريدة.

غطت الاجتماعات مواضيع تتعلق بالنقل العام المُيسر والفعال والمستدام؛ ونقل المعرفة لدعم الشركات الصغيرة والمتوسطة المحلية، والموارد وأنظمة الدعم المتاحة للشركات الجديدة والشركات الناشئة؛ والأساليب المتبعة لربط العمل الأكاديمي والبحثي للجامعات بأهداف التنمية المستدامة؛ ووصول المرأة إلى سوق العمل، وغيرها.

١,٢,٣,٣. الزيارات الميدانية

تم إجراء زيارات إلى العديد من المشاريع الرئيسة في بريدة، والتي تتعلق بأهداف التنمية المستدامة المذكورة في هذا الاستعراض. وقد أتاحت هذه الزيارات الحصول على رؤى مفيدة حول التقدم والتأثير الذي حققته المبادرات المختلفة داخل حاضرة بريدة ومنطقة القصيم. بالإضافة إلى ذلك، قدمت الزيارات فرصًا لإجراء مناقشات مركزة حول مواضيع تتعلق بالديناميكيات الاقتصادية والثقافية المحلية، والأماكن العامة المفتوحة، والأنشطة الصناعية، وعمليات معالجة المياه، ومبادرات إعادة التأهيل الحضري، والشراكات بين القطاعين العام والخاص في نماذج المزارع المختلفة، والبنية التحتية للنقل العام، من بين العديد من المواضيع الأخرى.

١,٢,٣,٤. ورشة عمل استراتيجية أهداف التنمية المستدامة

عقدت ورشة العمل عبر الإنترنت في سبتمبر ٢٠٢٤ كجزء من الجهود المستمرة للتواصل مع أصحاب المصلحة في بريدة. وكانت أهدافها الرئيسة هي التحقق من صحة النتائج والتوصيات المتعلقة بفصول أهداف التنمية المستدامة؛ ودعم مشاركة أصحاب المصلحة ودعم الاستراتيجيات التعاونية لتحسين تنفيذ السياسات ذات الصلة؛ وتحديد الفرص والتحديات الجديدة في توطين أهداف التنمية المستدامة؛ وزيادة الوعي والالتزام بأهداف التنمية المستدامة بين القادة المحليين والمجتمع الأوسع.

حضر الورشة حوالي ١٦ مشاركًا من مختلف المناطق والقطاعات في بريدة. جمعت الاجتماع بيانات حول توصيات السياسة والأولويات واقتراحات التنفيذ من المشاركين، ووفرت خارطة طريق للعمل المستقبلي استنادًا إلى نتائج الاستعراض. وقد دعمت هذه الأفكار وضع توصيات سياسية موجهة نحو العمل ومرتبطة بالواقع.

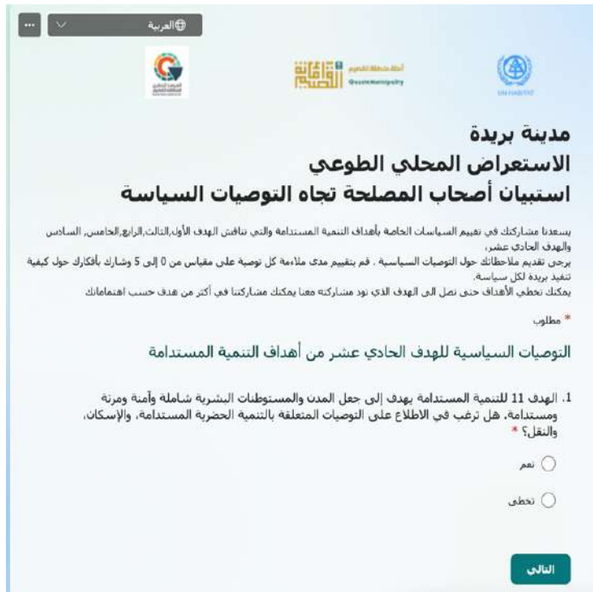

١,٣. جمع البيانات وتحليلها

١,٣,١. مصادر البيانات

المرصد الحضري العالمي (GUO) [٢١] هو مبادرة لبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية تهدف إلى دعم جمع وتحليل ونشر البيانات الحضرية من أجل التنمية المستدامة. تتعاون منظمة الرصد الحضري العالمي (GUO) على مستوى العالم مع المدن والسلطات المحلية لدعم أنظمة الرصد الحضري، وإنشاء مؤشرات موثوقة، ودعم قرارات السياسة القائمة على الأدلة. في **المملكة العربية السعودية**، يتماشى هذا النهج بشكل وثيق مع الاستراتيجية الوطنية للتحليل الإحصائي التي تقودها الهيئة العامة للإحصاء، والتي توفر بيانات وطنية شاملة وتدعم تطوير أنظمة البيانات المحلية من خلال المراصد الحضرية في جميع أنحاء المملكة (شكل ٨).

شكل ٨. المراصد الحضرية في المملكة العربية السعودية

المصدر: المرصد الحضري لمنطقة القصيم. (٢٠٢٤). أهداف التنمية المستدامة في المرصد الحضري لمنطقة القصيم: الاستعراض الطوعي لأهداف التنمية المستدامة

يلعب **المرصد الحضري لمنطقة القصيم** [٢٢] دورًا مهمًا في دعم صنّاع السياسات من خلال نهج قائم على الأدلة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة. منذ إنشائه في عام ٢٠٠٩، عملت المرصد الحضري لمنطقة القصيم جنبًا إلى جنب مع المرصد الحضري العالمي لمواءمة المؤشرات الحضرية المحلية مع المعايير العالمية. ومن خلال المسوحات المتخصصة وجهود جمع البيانات، لعب المرصد الحضري لمنطقة القصيم دورًا فعالا في التعامل مع القضايا الحضرية الرئيسة، مثل الإسكان والأماكن العامة وجودة الحياة، مما يضمن توثيق تقدم بريدة نحو أهداف التنمية المستدامة بشكل جيد واستناده إلى البيانات.

وتتميز جهود المرصد الحضري لمنطقة القصيم كذلك بالتزامه بتبادل المعرفة وإشراك أصحاب المصلحة، كما يتعاون مع دوائر الحكومة المحلية والمؤسسات المجتمعية والمنظمات الدولية، مما يساهم في إنتاج المؤشرات الحضرية التي ترصد التقدم عبر قطاعات متعددة. **تم استخدام هذه المؤشرات كمصدر رئيسي للبيانات في هذا الاستعراض**[٢٣].

٢١- لمعرفة المزيد، تفضل بزيارة: https://unhabitat.org/initiative/global-urban-observatories

٢٢- للمزيد من المعلومات، تفضل بزيارة: https://portal.marsad-buridah.com/Pages/2/101/Home

٢٣- المرصد الحضري لمنطقة القصيم (2024). أهداف التنمية المستدامة في المرصد الحضري لمنطقة القصيم. تحديث مايو 2024.

١,٣,٢. الإطار المنهجي

١,٣,٢,١. الأساس المنطقي

المنهجية المستخدمة في هذا الاستعراض مستمدة من الإطار الذي أنشأه لافورتين وآخرين (٢٠١٨) [٢٤]، وهي دراسة تمت مراجعتها من قبل النظراء وخضعت للتدقيق الإحصائي من قبل باباديميتريو وآخرون(٢٠١٩) [٢٥] نيابة عن مركز الأبحاث المشترك للاتحاد الأوروبي (JRC) [٢٦]. وقد تم منذ ذلك الحين تحسين هذا النهج وتطبيقه على نطاق واسع من قبل شبكة حلول التنمية المستدامة (SDSN) في تقارير التنمية المستدامة الخاصة بها [٢٧]. يقيس هذا النهج المؤشرات على مقياس من ٠ إلى ١٠٠، وبحسب تباينها مع مرور الوقت، مع الإشارة إلى النتائج (بمعنى «إنجاز أهداف التنمية المستدامة»، «التحديات لا تزال باقية»، «التحديات الكبيرة لا تزال باقية»، و«التحديات الأكبر لا تزال باقية») والاتجاهات (بمعنى «على المسار الصحيح»، «تحسن طفيف»، «ثبات»، و«تناقص»)، ويتم تصورها من خلال مؤشرات أهداف التنمية المستدامة ولوحات المعلومات (شكل ٩).

ومن خلال اعتماد هذه المنهجية الشفافة والقابلة للقياس والمختبرة جيدًا، يضمن الاستعراض التوافق مع إطار عمل معترف به عالميًا. وهذا أمر بالغ الأهمية لأنه يعزز إمكانية المقارنة بين المناطق والمدن والسياقات المختلفة، ويسهل نقل المعرفة والتعلم من تجارب الأقران، وهو أمر حيوي لتقدم بريدة نحو تحقيق أهدافها بحلول عام ٢٠٣٠.

١,٣,٢,٢. إنشاء مؤشرات بريدة

يتم عرض أداء بريدة على مختلف المؤشرات ذات الصلة بأهداف التنمية المستدامة على مقياس من ٠ إلى ١٠٠، حيث يشير الرقم ١٠٠ إلى الإنجاز الكامل للمؤشر. أي درجة أقل من ١٠٠ تشير إلى أن بريدة لا تزال بحاجة إلى إحراز تقدم للوصول إلى الهدف بحلول عام ٢٠٣٠.

كانت هناك ثلاث خطوات أساسية ضرورية لإنشاء المؤشرات: أولا، كان من الضروري تحديد عتبات قصوى وحد أدنى تمثل قيمتي الأداء على الطرفين لكل مؤشر. ثانيًا، تم تطبيع البيانات على مقياس من ٠ إلى ١٠٠، مما يسمح بإجراء مقارنة متسقة عبر مقاييس مختلفة. وأخيرا، عندما أصبحت البيانات الطولية متوفرة، تم إجراء توقعات للأداء لتقدير تقدم حاضرة بريدة بحلول عام ٢٠٣٠، مما يعطي نظرة دقيقة للنتائج المستقبلية المحتملة (انظر المزيد من التفاصيل في الملحق المنهجي).

٢٤- لافورتون، غيوم، جرايسون فولر، خورخي مورينو، جويدو شميدت تراوب، وكريستيان كرول. 2018. مؤشر أهداف التنمية المستدامة ولوحات المعلومات. ورقة منهجية تفصيلية. باريس: مؤسسة برتلسمان وشبكة حلول التنمية المستدامة. https://raw.githubusercontent.com/sdsna/2018GlobalIndex/master/2018G /lobalIndexMethodology.pdf.https://deploy-preview-222--sdr-data-viz.netlify.app

٢٥- باباديميتريو وإيليني وآنا فراغوسو نيفيس وويليام بيكر. 2019. التدقيق الإحصائي لمركز الأبحاث المشترك لمؤشر أهداف التنمية المستدامة ولوحات المعلومات. المفوضية الأوروبية، مركز الأبحاث المشترك. doi:10.2760/723763، JRC116857.

٢٦- لمعرفة المزيد، تفضل بزيارة: https://commission.europa.eu/about-european-commission/departments-and-executive-agencies/joint-research-centre_en

٢٧- ساكس، ج. د.، لافورتون، ج.، فولر، جي (2024). أهداف التنمية المستدامة ومؤتمر قمة الأمم المتحدة المعني بالمستقبل. تقرير التنمية المستدامة 2024 باريس: شبكة حلول التنمية المستدامة، دبلن: مطبعة جامعة دبلن. doi:10.25546/108572

شكل ٩. لوحات معلومات أهداف التنمية المستدامة ٢٠٢٤ لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا (النتائج والاتجاهات)

- تحقيق الهدف
- التحديات لا تزال قائمة
- التحديات الكبيرة لا تزال قائمة
- التحديات الأكبر لا تزال قائمة
- على المسار الصحيح
- تحسن طفيف
- ثبات
- تناقص
- البيانات غير متوفرة

المصدر ساكس، ج. د.، لافورتون، ج.، فولر، جي (2024). أهداف التنمية المستدامة ومؤتمر قمة الأمم المتحدة المعني بالمستقبل. تقرير التنمية المستدامة 2024. باريس: شبكة حلول التنمية المستدامة، دبلن: مطبعة جامعة دبلن. doi:10.25546/108572

١,٣,٢,٣. نتائج المؤشرات

تم ترميز أداء بريدة بالألوان لتسهيل فهم نتائج المؤشرات بشكل واضح: يشير اللون الأخضر إلى الأداء القوي، بينما يشير اللون الأصفر والبرتقالي والأحمر إلى مستويات كبيرة من التحديات (شكل ١٠).

شكل ١٠. نتائج المؤشرات

	تحقيق أهداف التنمية المستدامة — **النتيجة ٩٨-١٠٠٪** حققت بريدة أو كادت أن تحقق أهداف التنمية المستدامة
	التحديات لا تزال قائمة — **النتيجة ٩٠-٩٧٪** تقترب بريدة من تحقيق الأهداف ولكنها لا تزال تواجه بعض التحديات
	التحديات الكبيرة لا تزال قائمة — **النتيجة ٨٠-٩٠٪** حققت بريدة تقدما لكنها لا تزال تواجه عقبات كبيرة
	التحديات الأكبر لا تزال قائمة — **النتيجة <٨٠٪** بريدة بعيدة عن تحقيق الأهداف وتواجه تحديات كبيرة
المصدر	بتصرف من المؤلف، ساكس، ج. د.، لافورتون، ج.، فولر، جي (2024). أهداف التنمية المستدامة ومؤتمر قمة الأمم المتحدة المعني بالمستقبل. تقرير التنمية المستدامة 2024. باريس: شبكة حلول التنمية المستدامة، دبلن: مطبعة جامعة دبلن. doi:10.25546/108572

١,٣,٢,٤. اتجاهات المؤشرات

عند فحص البيانات الطولية، يتم حساب النتيجة المتوقعة لبريدة لعام ٢٠٣٠، مما يوفر «درجة الاتجاه» التي تسلط الضوء على المسار المتوقع للتقدم نحو كل مؤشر. يتم إنشاء هذا التقدير في خطوتين. أولا، يتم حساب معدل التحسن السنوي، ومن ثم تحديد القيمة المتوقعة لعام ٢٠٣٠ (انظر تفاصيل الحساب في الملحق المنهجي). ويتم تفسير النتائج على أساس إمكانية المدينة للوصول إلى أهدافها بحلول عام ٢٠٣٠ (شكل ١١).

شكل ١١. نظام الأسهم الأربعة للإشارة إلى اتجاهات أهداف التنمية المستدامة

↑	**على المسار الصحيح أو الحفاظ على تحقيق أهداف التنمية المستدامة** زيادة النتيجة بالمعدل المطلوب لتحقيق هدف التنمية المستدامة بحلول عام ٢٠٣٠ أو أن الأداء قد تجاوز بالفعل عتبة تحقيق هدف التنمية المستدامة
↖	**تحسن طفيف** تزداد النتيجة بمعدل أعلى من ٥٠٪ من معدل النمو المطلوب ولكن أقل من المعدل المطلوب لتحقيق هدف التنمية المستدامة ٢٠٣٠
←	**ثبات** تظل النتيجة ثابتة أو تزيد بمعدل أقل من ٥٠٪ من معدل النمو المطلوب لتحقيق هدف التنمية المستدامة بحلول عام ٢٠٣٠. يشير أيضا إلى النتائج التي تتجاوز الهدف حاليا ولكنها انخفضت منذ عام ٢٠١٥
↓	**تناقص** انخفاض النتيجة، أي أن المدينة تتحرك في الاتجاه الخاطئ
المصدر	ساكس، ج. د.، لافورتون، ج.، فولر، جي (2024). أهداف التنمية المستدامة ومؤتمر قمة الأمم المتحدة المعني بالمستقبل. تقرير التنمية المستدامة 2024. باريس: شبكة حلول التنمية المستدامة، دبلن: مطبعة جامعة دبلن. doi:10.25546/108572

١,٣,٣. النتيجة الإجمالية لأهداف التنمية المستدامة

من خلال تجميع النتائج من جميع المؤشرات والأهداف في درجة واحدة لأهداف التنمية المستدامة، نتمكن من تحديد الأداء عبر مؤشرات متعددة في نتيجة واحدة شاملة، مما يعطي صورة أكثر وضوحًا للتقدم العام الذي أحرزته المدينة في كل هدف من أهداف التنمية المستدامة. للوصول إلى هذه النتيجة، يحصل كل مؤشر في الاستعراض على درجة نهائية ووزن معين. ومن خلال تطبيق هذه الأوزان، تحسب درجة جديدة لكل مؤشر، والتي تُستخدم فقط لغرض تجميع الدرجة الإجمالية لأهداف التنمية المستدامة. ويضمن هذا أن الأهداف ذات المؤشرات المتعددة، أو المؤشرات التصنيفية، أو المؤشرات غير المحلية، لا تؤثر على النتيجة الإجمالية (انظر المزيد حول حسابات الأوزان وأنواع المؤشرات المختلفة في الملحق المنهجي).

وبمجرد حساب الدرجات المرجحة لجميع المؤشرات ذات الصلة ضمن هدف محدد من أهداف التنمية المستدامة، ننتقل إلى التجميع. تُستخلص الدرجة النهائية لأهداف التنمية المستدامة ببساطة عن طريق حساب متوسط المؤشرات الموزونة (مجموع جميع القيم / العدد الإجمالي للقيم). يتم بعد ذلك تحديد درجة إجمالية نهائية لتصنيف يشير إلى مستوى الإنجاز: «تم تحقيقه»، « التحديات لا تزال قائمة»، أو «التحديات الكبيرة لا تزال قائمة» أو «التحديات الأكبر لا تزال قائمة» (شكل ١٢).

شكل ١٢. مثال على القيمة الإجمالية

القيمة الإجمالي للهدف ٣ من أهداف التنمية المستدامة ٩٥٪ التحديات لا تزال قائمة

هذا هو الاستعراض الأول للمدينة، لذا لا يوجد نتيجة للاتجاه. ومع ذلك، في الإصدارات المستقبلية، سنكون قادرين على مقارنة النتائج الإجمالية بمرور الوقت، مما يمكننا من رصد التقدم وتحصيص درجات الاتجاهات التي تعطي رؤى أعمق في مسار حاضرة بريدة نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

المصدر: المؤلف

١,٣,٤. النتيجة الإجمالية للاستعراض

بمجرد حساب القيم المجمعة لكل هدف من أهداف التنمية المستدامة واستكمالها، نتمكن من استخلاص النتيجة الإجمالية للاستعراض. تتضمن هذه العملية تجميع النتائج الفردية من كل تقرير من تقارير أهداف التنمية المستدامة المضمنة في هذا الاستعراض.

في هذا الاستعراض، يتم ترجيح جميع أهداف التنمية المستدامة بالتساوي، مما يعني أنه لا يوجد هدف واحد يحمل وزنا/تأثيرًا أكبر من الأهداف الأخرى في تحديد النتيجة النهائية. وعلى هذا النحو، فإن عملية التجميع الشاملة بسيطة - من خلال حساب متوسط مجموع نتائج أهداف التنمية المستدامة الإجمالية، نحصل على تمثيل بسيط ومتوازن لدرجة الاستعراض الإجمالية لحاضرة بريدة.

يتم تقديم النتيجة الإجمالية النهائية لمؤشر التقدم المحرز على مقياس يتراوح من ٠ إلى ١٠٠، حيث يمثل الرقم ١٠٠ الإنجاز الكامل لجميع أهداف التنمية المستدامة المبلغ عنها في الاستعراض. تقدم هذه النتيجة رؤية شاملة لتقدم بريدة نحو التنمية المستدامة وتوفر أساسًا للمقارنات المستقبلية وتقييمات الأداء في إصدارات التقارير اللاحقة.

١,٤. نظرة عامة على النتائج

وبناءً على منهجية تحليل البيانات، فإن النتائج الإجمالية لحاضرة بريدة على مستوى أهداف التنمية المستدامة هي كما يلي[٢٨]:

• إنجاز أهداف التنمية المستدامة نحو تحقيق أهداف عام ٢٠٣٠:

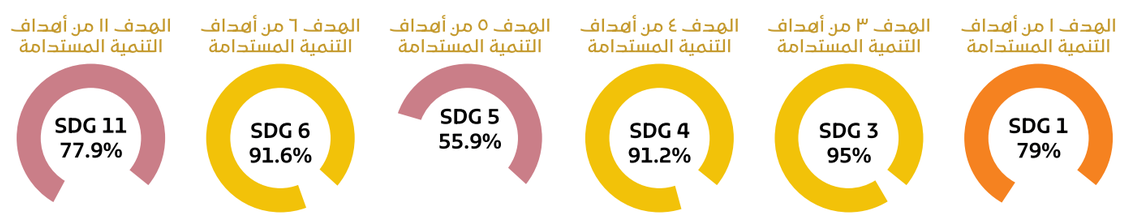

• نسبة درجات المؤشرات لكل هدف من أهداف التنمية المستدامة.

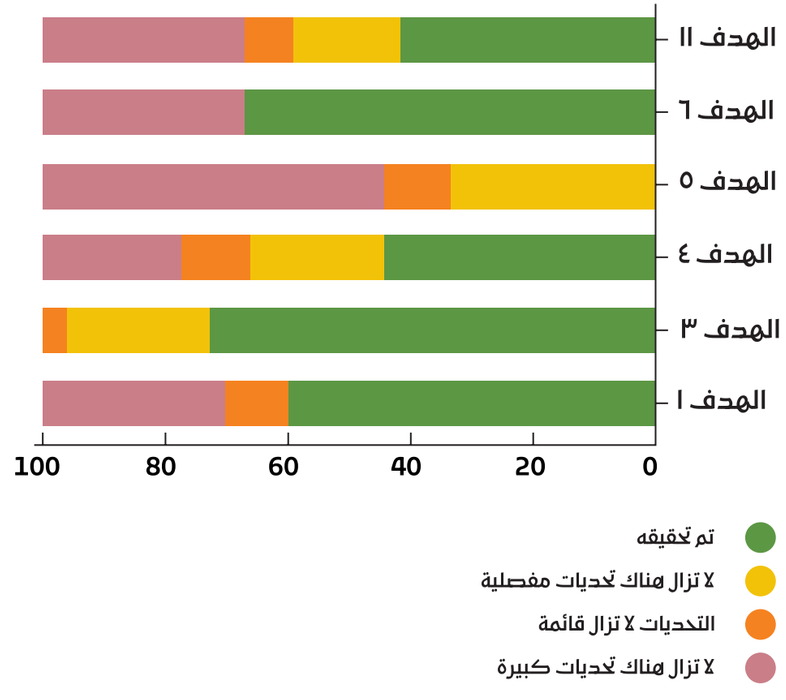

٢٨- لم يتم تحليل الهدف ١٧ من أهداف التنمية المستدامة على مستوى أهداف التنمية المستدامة أو مستوى الاستعراض بسبب الافتقار إلى البيانات الكمية. راجع الفصل ١٧ من أهداف التنمية المستدامة لمناقشة مركزة حول المبادرات ذات الصلة في حاضرة بريدة.

وفيما يلي النتائج الإجمالية على مستوى الاستعراض:

• العدد الإجمالي للمؤشرات حسب النتيجة.

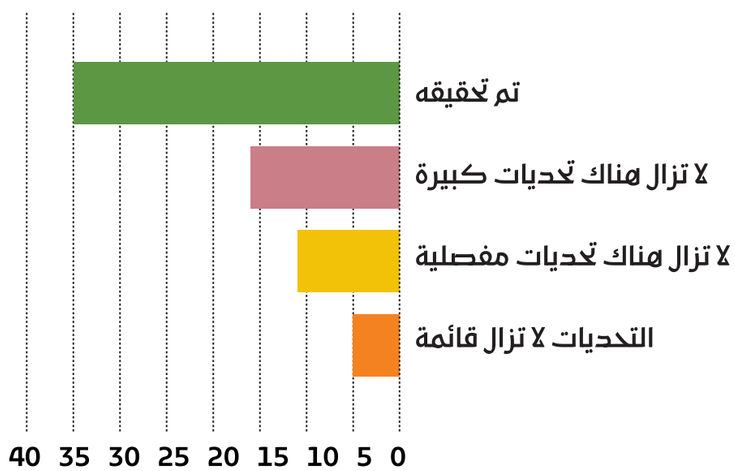

• العدد الإجمالي للمؤشرات، حسب الاتجاه.

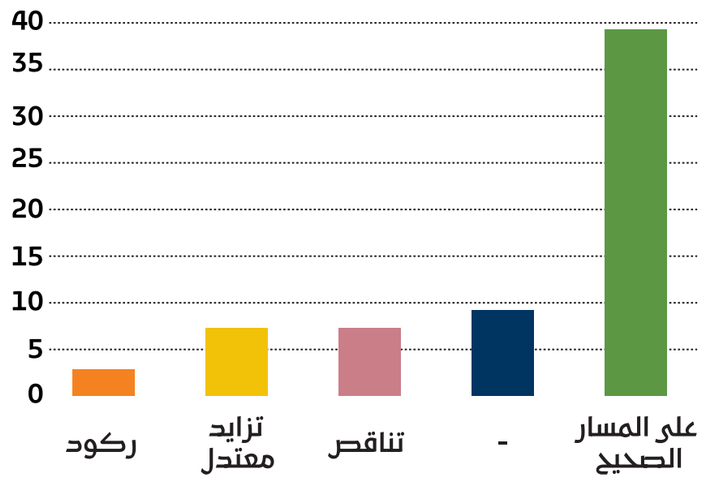

تعرض فصول أهداف التنمية المستدامة في الأقسام التالية مناقشة مركزة لكل من المؤشرات التي تم تحليلها في هذا الاستعراض، مع تقديم أداء بريدة في كل منها. وسوف يلاحظ المشاركون أيضًا العديد من المناقشات حول المبادرات العالمية والإقليمية والوطنية والمحلية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة بجميع أبعادها.

٢

الهدف ١
من أهداف
التنمية المستدامة

١ القضاء على الفقر

٢,١. مقدمة

يركز **الهدف ١ من أهداف التنمية المستدامة** على الجهود العالمية الرامية إلى القضاء على الفقر بجميع أشكاله بحلول عام ٢٠٣٠. غالبا يرتبط القضاء على الفقر بتحليل الدخل والقدرة الشرائية. ومع ذلك، فإن الهدف ١ يتناول الفقر بجميع أبعاده، بما في ذلك الحماية الاجتماعية، والحق في الموارد الاقتصادية، والحصول على الخدمات الأساسية، والقدرة على الصمود في مواجهة الصدمات والكوارث. يدعو الهدف ١ إلى تعبئة الموارد المناسبة وتوحيد أطر السياسات المتعلقة بالقضاء على الفقر[٢٩].

وعلى الرغم من التقدم المحرز في الهدف ١، لا تزال التحديات الكبيرة قائمة على المستوى العالمي. وقد أدت جائحة كوفيد-١٩ والصراعات المستمرة وتغير المناخ إلى تفاقم مستويات الفقر،

٢٩- لمعرفة المزيد، تفضل بزيارة: https://SDGs.un.org/goals/goal1

وخاصة في مناطق مثل أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى وجنوب آسيا، والتي لا تزال «بعيدة جدا عن الهدف» في الحد من مستويات الفقر[٣٠].

تواجه **المنطقة العربية** تحديات متعددة ومتقاطعة تؤثر على التقدم نحو تحقيق الهدف ١ من أهداف التنمية المستدامة. ويتفاقم الفقر المستمر بسبب الصراعات وعدم الاستقرار الاقتصادي والتأثيرات الاجتماعية والاقتصادية لتغير المناخ في جميع أنحاء المنطقة. وتظهر بلدان مثل سوريا واليمن وليبيا، التي تأثرت بشكل كبير بالصراع، أكبر تأخر في تحقيق أهداف الحد من الفقر (شكل ١٣). وفي العديد من الدول العربية، تجعل فجوات البيانات، وخاصة تلك المتعلقة بتوزيع الدخل والثروة، من الصعب تقييم المدى الكامل للفقر بشكل جيد[٣١].

شكل ١٣. لوحة معلومات حالة واتجاهات الهدف ١ للتنمية المستدامة في المنطقة العربية

القضاء على الفقر		
الدولة	التصنيف	الاتجاه
الجزائر	●	↑
البحرين	●	●
جزر القمر	●	←
جيبوتي	●	↖
مصر	●	↓
العراق	●	●
الأردن	●	↑
الكويت	●	●
لبنان	●	←
ليبيا	●	●
موريتانيا	●	←
المغرب	●	←
عمان	●	●
فلسطين	●	←
قطر	●	●
السعودية	●	↑
الصومال	●	↓
السودان	●	↓
سوريا	●	●
تونس	●	↑
الإمارات	●	↑
اليمن	●	↓

● تحقيق الهدف
↑ على المسار الصحيح

● التحديات لا تزال قائمة
↖ تحسن طفيف

● التحديات الكبيرة لا تزال قائمة
← ثبات

● التحديات الأكبر لا تزال قائمة
↓ تناقص

● البيانات غير متوفرة

المصدر بتصرف من تقرير مؤشر أهداف التنمية المستدامة ولوحات المعلومات للمنطقة العربية 2023-2024

٣٠- ساكس، ج. د.، لافورتون، ج.، فولر، ج. (2024). أهداف التنمية المستدامة ومؤتمر قمة الأمم المتحدة المعني بالمستقبل. تقرير التنمية المستدامة 2024 باريس: شبكة حلول التنمية المستدامة، دبلن: مطبعة جامعة دبلن. doi:10.25546/108572

٣١- شبكة حلول التنمية المستدامة (٢٠٢٤). مؤشر أهداف التنمية المستدامة ولوحات المعلومات للمنطقة العربية ٢٠٢٣/٢٠٢٤: نحو تحولات عادلة في الدول العربية

تعد المملكة العربية السعودية من بين الدول التي حققت أعلى النتائج فيما يتعلق بالهدف ١ وتظهر اتجاهًا إيجابيًا نحو عام ٢٠٣٠[٣٢]. تقترح رؤية المملكة ٢٠٣٠[٣٣] إطارًا استراتيجيًا يدمج أهداف التنمية المستدامة، مثل الهدف ١. وفيما يتعلق بالقضاء على الفقر، تعمل رؤية المملكة ٢٠٣٠، من خلال مبادرات مثل برنامج التحول الوطني، على دفع جهود المملكة نحو التنويع الاقتصادي (الحد من الاعتماد على النفط) وتمكين سوق العمل (مما يؤدي إلى تحسين معدلات التوظيف). كما تقترح رؤية المملكة ٢٠٣٠ برامج مهمة تتعلق بالحماية الاجتماعية والحصول على الخدمات الأساسية. ويشير ذلك أيضًا إلى أهمية تحسين الخدمات المالية ودعم الشركات الصغيرة والمتوسطة، مثل الاستفادة من قروض التمويل الأصغر.

ويشير تقرير التنمية الوطنية لعام ٢٠٢٣[٣٤] إلى خطوات جيدة نحو القضاء على الفقر، وهو ما يتماشى مع رؤية المملكة ٢٠٣٠. ويوضح تحليل الاستعراض الطوعي الوطني بشأن الهدف ١ التقدم الذي أحرزته المملكة في القضاء على الفقر المدقع، حيث يقع ما يقرب من ٠ في المائة من الأشخاص تحت خط الفقر العالمي. كما يسلط الضوء على القوانين والأنظمة والبرامج في المملكة العربية السعودية التي تعمل على الحد من الفقر وتوفير الحماية الاجتماعية. ويوضح الاستعراض الطوعي الوطني أيضًا زيادة الإنفاق العام على الخدمات الأساسية والانخفاض العام في الوفيات والإصابات الناجمة عن الكوارث في جميع أنحاء المملكة. ويتفق تقرير مؤشرات أهداف التنمية المستدامة[٣٥] مع التقدم الذي أحرزته المملكة العربية السعودية فيما يتعلق بالهدف ١ من أهداف التنمية المستدامة، وهو تحقيق الوصول شبه الشامل إلى الخدمات الأساسية.

مربع ١: المبادرات الوطنية:

- **برنامج شبكة الأمان الاجتماعي**[٣٦]: توفير الدعم المالي والاجتماعي للأسر ذات الدخل المنخفض والأيتام وكبار السن وغير القادرين على العمل، وضمان الخدمات الأساسية والمساعدات المالية. يوفر برنامج شبكة الأمان الاجتماعي إطارًا للتدخلات المستهدفة (انظر النقاط التالية).

- **برنامج حساب المواطن**[٣٧]: يقدم تحويلات نقدية مباشرة للأسر ذات الدخل المنخفض والمتوسط، مما يحميها من التأثير المالي للإصلاحات الاقتصادية،

٣٢- شبكة حلول التنمية المستدامة (٢٠٢٤). مؤشر أهداف التنمية المستدامة ولوحات المعلومات للمنطقة العربية ٢٠٢٣/٢٠٢٤: نحو تحولات عادلة في الدول العربية

٣٣- المملكة العربية السعودية. (٢٠١٦). رؤية المملكة ٢٠٣٠. المصدر vision2030.gov.sa/

٣٤- المملكة العربية السعودية. (٢٠٢٣). الاستعراضات الطوعية الوطنية ٢٠٢٣. المنتدى السياسي رفيع المستوى.

المصدر https://hlpf.un.org/countries/saudi-arabia

٣٥- الهيئة العامة للإحصاء. (٢٠٢٠). تقرير مؤشرات أهداف التنمية المستدامة.

٣٦- لمعرفة المزيد، تفضل بزيارة: https://www.my.gov.sa/wps/portal/snp/aboutksa/SocialProtection/

٣٧- لمعرفة المزيد، تفضل بزيارة: https://www.hrsd.gov.sa/ar/ministry-services/services/1154073

وخاصة في قطاعي الطاقة والوقود. وتلعب هذه المبادرة دورًا محوريًا في دعم الاستقرار المالي للأسر التي تواجه تحديات اقتصادية.

- **برنامج حماية الأجور**[٣٨]: تشجيع توظيف المواطنين السعوديين في مختلف القطاعات، وخاصة القطاع الصناعي، مما يعزز من خلق فرص العمل والحد من البطالة. وتدعم هذه المبادرة أهداف تنمية القوى العاملة الوطنية، بما يتماشى مع أهداف رؤية المملكة ٢٠٣٠ في تنويع الاقتصاد وتعزيز مشاركة القطاع الخاص.

- **برنامج مساعدة البطالة**[٣٩]: يقدم المساعدة المالية للأفراد الذين فقدوا وظائفهم، ويساعدهم على تلبية احتياجاتهم الأساسية أثناء بحثهم عن عمل جديد.

- **برامج دعم ذوي الإعاقة**[٤٠]: يدعم الأفراد ذوي الإعاقة، ويضمن قدرتهم على تحسين جودة حياتهم والمشاركة الكاملة في المجتمع، وذلك من المساعدات المالية للرعاية الصحية والمساعدة في الانتقالات إلى البرامج التي تهدف إلى دعم الإدماج الاجتماعي، تضمن هذه المبادرات دعم الأفراد ذوي الإعاقة في تحقيق إمكاناتهم الكاملة.

تتوافق **منطقة القصيم وحاضرة بريدة** مع الأولويات الوطنية المتعلقة بالهدف ١ من أهداف التنمية المستدامة، وقد نشرت أيضًا تقارير وخططًا مهمة تبرز تقدمها وخطواتها التالية المستهدفة. ويسلط تقرير حالة التنمية الحضرية في القصيم[٤١] وتصنيف قابلية العيش في بريدة[٤٢] الضوء على برامج الحماية الاجتماعية والحصول على الخدمات الأساسية وكيفية تنفيذها بنجاح محليًا. ويؤكد تقرير البيئة الحضرية في بريدة[٤٣] على المشاكل الاقتصادية التي تواجهها الأسر بسبب الجائحة (بما يتماشى مع زيادة الفقر على المستوى الوطني في عام ٢٠٢٠).

كما يسلط الاستعراض الضوء على التدابير الحكومية المختلفة للتخفيف من الآثار الاقتصادية للجائحة، بما في ذلك برامج الدعم المالي، وتمديد التأمين الاجتماعي، ومبادرات الإغاثة الاقتصادية، وغيرها.

تقدم الأقسام التالية رؤى تفصيلية حول أهداف محددة، مثل القضاء على الفقر المدقع، وخفض مستويات الفقر، ودعم نظم الحماية الاجتماعية، وضمان الحصول على الخدمات الأساسية، وبناء القدرة على الصمود في مواجهة الصدمات الاقتصادية، ورصد اتجاهات دخل الأسر. ومن خلال دراسة هذه المؤشرات، يمكننا أن نفهم بشكل أفضل تأثير مبادرات بريدة وتحديد مجالات التحسين الإضافية في القضاء على الفقر بجميع أبعاده.

٣٨- لمعرفة المزيد، تفضل بزيارة: https://www.hrsd.gov.sa/en/knowledge-centre/initiatives/national-transformation-initiatives-bank/108808

٣٩- لمعرفة المزيد، تفضل بزيارة: https://www.socialprotection-toolbox.org/practice/saudi-arabias-national-unemployment-assistance-scheme

٤٠- لمعرفة المزيد، تفضل بزيارة: https://www.hrsd.gov.sa/ar/ministry-services/services/143898

٤١- المرصد الحضري لمنطقة القصيم. (٢٠٢٠). حالة التنمية الحضرية في القصيم.

٤٢- بلدية بريدة. (٢٠٢٠). تصنيف قابلية العيش في بريدة.

٤٣- بلدية بريدة. (٢٠٢١). البيئة الحضرية: التحولات في ظل جائحة كوفيد-١٩ لحاضرة بريدة. التأثيرات الحالية والاتجاهات المستقبلية.

٢,٢. نظرة عامة على الهدف ١ من أهداف التنمية المستدامة

			تصنيف	اتجاه
١.١	١.١.١	نسبة السكان الذين يعيشون تحت خط الفقر الدولي حسب الجنس والعمر والحالة الوظيفية والموقع الجغرافي (حضري/ريفي)	●	↑
١.٢	١.٢.١	نسبة السكان الذين يعيشون تحت خط الفقر الوطني، حسب الجنس والعمر	●	→
	١.٢.٢	نسبة الرجال والنساء والأطفال من جميع الأعمار الذين يعيشون في فقر بجميع أبعاده وفقًا للتعريفات الوطنية	●	—
١.٣	١.٣.١	نسبة السكان الذين تشملهم أنظمة/أرضيات الحماية الاجتماعية	●	↓
١.٤	١.٤.١	نسبة السكان الذين يعيشون في أسر تتمتع بالقدرة على الوصول إلى الخدمات الأساسية	●	↑
١.٥	١.٥.١	عدد الوفيات والمفقودين والأشخاص المتضررين بشكل مباشر بسبب الكوارث	●	↑
	١.٥.٢	الخسائر الاقتصادية المباشرة المنسوبة إلى الكوارث	●	↑
	١.٥.٣	عدد البلدان التي تعتمد وتنفذ استراتيجيات وطنية للحد من مخاطر الكوارث	●	↑
	١.٥.٤	نسبة الحكومات المحلية التي تتبنى وتنفذ استراتيجيات محلية للحد من مخاطر الكوارث	●	↗
UMF	٣٩	متوسط دخل الأسرة	●	↑

نسبة الإنجاز ٨٠٪

تم جمع بيانات هذا الاستعراض وفقًا لـ ١٠ مؤشرات لهدف التنمية المستدامة ١، مما يسمح بتحليل البيانات الدقيقة على مستويات أهداف التنمية المستدامة والهدف والمؤشرات. في بريدة، تعد فجوات البيانات المتعلقة بالهدف ١ ضئيلة، مما يدل على جمع بيانات كبيرة على المستوى المحلي.

بلغت نسبة الإنجاز الإجمالية في بريدة ٨٠٪، مع ٦ مؤشرات «تم تحقيقه». هناك مؤشر إضافي آخر لم يتم تحقيقه بعد ولكنه «على المسار الصحيح» لتحقيقه بحلول عام ٢٠٣٠. يظهر مؤشر واحد فقط اتجاها «متناقصا»، مما يشير إلى أهمية قيام صنّاع السياسات المحليين بتحويل هذا الاتجاه فيما يتصل بالحماية الاجتماعية.

كما تُظهر البيانات درجات عالية فيما يتعلق بالفقر المدقع، والحماية الاجتماعية، والحصول على الخدمات الأساسية، والتعرض للكوارث، وتطوير أطر السياسات للقضاء على الفقر. ومن المهم أيضًا أن نأخذ في الاعتبار أنه بالنسبة لهذا الاستعراض، هناك مؤشر إضافي تم تطويره بواسطة إطار الرصد الحضري التابع لمنظمة الموئل UN-Habitat UMF[٤٤] وقد تم تضمينه مع الأخذ في الاعتبار متوسط دخل الأسرة في حاضرة بريدة (انظر الملحق ٢ لإحصائيات المؤشر الكاملة).

٤٤- موئل الأمم المتحدة. (٢٠٢٢). الإطار العالمي لرصد المناطق الحضرية: دليل الرصد الحضري لأهداف التنمية المستدامة والتخطيط الحضري الجديد وغيره من الأطر المواضيعية أو المحلية والوطنية والعالمية ذات الصلة بالمناطق الحضرية.

٢,٣. التقدم والتحديات التي تواجهها حاضرة بريدة في مؤشرات الهدف ١

٢,٣,١. القضاء على الفقر المدقع

		التصنيف	الاتجاه	هدف الإنجاز
١.١.١	نسبة السكان الذين يعيشون تحت خط الفقر الدولي حسب الجنس والعمر والحالة الوظيفية والموقع الجغرافي (حضر/ريف)	●	↑	٠٪

٢٠١٨	٢٠١٩	٢٠٢٠	٢٠٢١	٢٠٢٢	٢٠٢٣
-	٠.٦٪	٠.٢٪	٠٪	٠٪	٠٪

الإنجاز في عام ٢٠٢٣: ١٠٠٪

المصدر المرصد الحضري لمنطقة القصيم (2024)، بتصرف من المؤلف

شكل ١٤. نسبة السكان الذين يعيشون بأقل من ٢,١٥ دولار في اليوم، على مستوى العالم (٢٠١٥ – ٢٠٢٢)

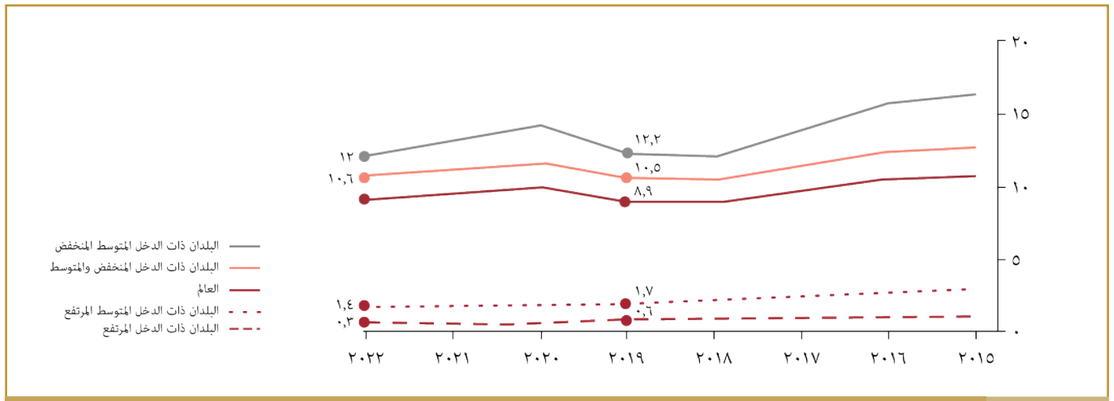

المصدر الأمم المتحدة. (2024). تقرير أهداف التنمية المستدامة 2024. الأمم المتحدة.

تُركز الغاية ١,١ على القضاء على الفقر المدقع، ويستخدم المؤشر ١,١,١ لرصد نسبة السكان الذين يعيشون تحت خط الفقر الدولي (٢,١٥ دولار في اليوم[٤٥]). ويعد هذا الإجراء ضروريًا لتقييم أشد أشكال الحرمان الاقتصادي تطرفًا وضمان إعطاء الأولوية لمن هم الأكثر تخلفا عن الركب.

وعلى المستوى العالمي، هناك تقدم مختلط، مع انخفاض عام في الفقر المدقع على مدى العقود القليلة الماضية، ولكن التقدم تباطأ في السنوات الأخيرة بسبب العديد من التحديات العالمية (شكل ١٤). كما ساهمت جائحة كوفيد-١٩ والأزمة المالية وتأثيرات النزاعات المسلحة، وغيرها، في زيادة عدد الأشخاص الذين يعيشون تحت خط الفقر الدولي، وخاصة في المناطق النامية[٤٦]. على الرغم من أن بعض البلدان تمكنت من إبقاء جهود الحد من الفقر على المسار الصحيح من خلال أنظمة الحماية الاجتماعية القوية والإصلاحات الاقتصادية، فإن العديد منها تكافح للتعافي من تداعيات الجائحة[٤٧].

٤٥- االبنك الدولي. تحديث مارس ٢٠٢٤ لمنصة الفقر وعدم المساواة :(PIP) ما الجديد (باللغة الإنجليزية). المذكرة الفنية لرصد الفقر العالمي؛ رقم ٣٦ واشنطن العاصمة: مجموعة البنك الدولي Group. http://documents.worldbank.org/curated/en/099839303252425642/IDU1d671646616eef14bb31a2ba10042c40ae3c.

٤٦- الأمم المتحدة. (٢٠٢٤). تقرير أهداف التنمية المستدامة ٢٠٢٤. الأمم المتحدة.

٤٧- ساكس، ج.د.، لافورتون، ج.، فولر، ج. (2024). أهداف التنمية المستدامة وقمة الأمم المتحدة للمستقبل. تقرير التنمية المستدامة 2024. باريس: شبكة حلول التنمية المستدامة(SDSN) ، دبلن: مطبعة جامعة دبلن. doi: 10.25546/108572

في **المنطقة العربية**، لا تزال هناك فروقات كبيرة في الكفاح ضد الفقر المدقع، حيث تواجه الدول المتأثرة بالنزاعات والدول الأقل نموًا التحديات الأكثر شدة. كذلك، لا تزال المناطق الريفية والمجتمعات المهمشة تعاني من معدلات أعلى من الفقر المدقع بسبب محدودية فرص الحصول على أنظمة الحماية الاجتماعية والرعاية الصحية والتعليم[٤٨].

تُظهر **المملكة العربية السعودية** أرقامًا ممتازة فيما يتعلق بالمؤشر ١,١,١، مع القضاء تقريبًا على الفقر المدقع. ويرجع هذا النجاح إلى حد كبير إلى أنظمة الحماية الاجتماعية الشاملة والإصلاحات الاقتصادية التي نفذتها المملكة[٤٩]. وفي حين تتمتع المملكة العربية السعودية بوضع الدخل المرتفع، تواصل الحكومة التركيز على منع الفقر من خلال الإعانات المستهدفة، وبرامج التوظيف وشبكات الأمان الاجتماعي المصممة لدعم الفئات السكانية الضعيفة (مربع ١). وتتماشى هذه الجهود مع رؤية المملكة ٢٠٣٠، التي تؤكد على الحد من التفاوت وضمان حصول جميع المواطنين على الخدمات الأساسية والتعليم وفرص العمل[٥٠].

تُظهر **منطقة القصيم** قدرة على الصمود في معالجة الفقر المدقع، على الرغم من أن المنطقة تواجه مجموعة من التحديات الخاصة بها. ورغم نجاح المملكة على المستوى الوطني في القضاء على الفقر المدقع تقريبًا، فإن منطقة القصيم لا تزال بحاجة إلى نهج محلي لضمان استفادة جميع شرائح السكان، وخاصة في المناطق الريفية، من مبادرات التخفيف من حدة الفقر. وبما أن الزراعة هي المحرك الاقتصادي الأساسي في المنطقة، فإن التركيز ينصب على الحفاظ على الإنتاجية الزراعية وتوفير برامج الحماية الاجتماعية لحماية الأسر ذات الدخل المنخفض[٥١].

نجحت بريدة في تحقيق إنجاز مهم، وهو القضاء على الفقر المدقع باستخدام خط الفقر الدولي. وبحلول عام ٢٠٢١، وصلت المدينة إلى نسبة ملحوظة بلغت ١٠٠٪، حيث لم يتم الإبلاغ عن وجود أي فرد من سكانها يعيش تحت خط الفقر الدولي. وكان هذا الإنجاز متسقًا، حيث تشير أحدث البيانات في عام ٢٠٢٣ إلى استمرار هذا الاتجاه.

٢,٣,٢. الفقر متعدد الأبعاد

	التصنيف	الاتجاه	هدف الإنجاز
١.٢.١ نسبة السكان الذين يعيشون تحت خط الفقر الوطني حسب الجنس والعمر			١٠٠٪

٢٠١٨	٢٠١٩	٢٠٢٠	٢٠٢١	٢٠٢٢	٢٠٢٣
-	١٤.٣٪	١٢.٩٪	١٦٪	١٧.٥٪	١٤.١٪

الإنجاز في عام ٢٠٢٣: ٨٦٪

	التصنيف	الاتجاه	هدف الإنجاز
١.٢.٢ نسبة الرجال والنساء والأطفال من جميع الأعمار الذين يعيشون في فقر بجميع أبعاده وفقا للتعاريف الوطنية			١٠٠٪

٢٠١٨	٢٠١٩	٢٠٢٠	٢٠٢١	٢٠٢٢	٢٠٢٣
-	-	-	-	-	٩٨٪

الإنجاز في عام ٢٠٢٣: ٩٨٪

المصدر المرصد الحضري لمنطقة القصيم (٢٠٢٤)، بتصرف من المؤلف

٤٨- شبكة حلول التنمية المستدامة (٢٠٢٤). مؤشر أهداف التنمية المستدامة ولوحات المعلومات للمنطقة العربية ٢٠٢٤/٢٠٢٣: نحو تحولات عادلة في الدول العربية

٤٩- المملكة العربية السعودية. (٢٠٢٣). الاستعراضات الطوعية الوطنية ٢٠٢٣. المنتدى السياسي رفيع المستوى. المصدر https://hlpf.un.org/countries/السعودية

٥٠- المملكة العربية السعودية. (٢٠١٦). رؤية المملكة ٢٠٣٠. . المصدر https://www.vision2030.gov.sa/

٥١- المرصد الحضري لمنطقة القصيم. (٢٠٢٠). حالة التنمية الحضرية في القصيم.

تستكشف الغاية ١,٢ انتشار الفقر بجميع أبعاده، مع وجود مؤشرات رصد نسبة السكان الذين يعيشون تحت خط الفقر الوطني (المؤشر ١,٢,١)، ونسبة السكان الذين يعيشون في الفقر بجميع أبعاده (المؤشر ١,٢,٢). تقدم هذه المؤشرات طرقًا لمراقبة الظروف الاقتصادية المحلية، وتكاليف المعيشة، والمعايير الاجتماعية. وهذا أمر بالغ الأهمية لأن خطوط الفقر الوطنية تعكس الحقائق داخل بلد معين بشكل أفضل من المعايير العالمية، مما يسمح بتدخلات سياسية أكثر ملاءمة. وكذلك، فإن الفقر لا يقتصر على الدخل بل يشمل القدرة على الحصول على الخدمات الأساسية مثل التعليم والرعاية الصحية والسكن اللائق. ويعد هذا النهج المتعدد الأبعاد ضروريًا لفهم النطاق الكامل للحرمان.

على المستوى العالمي، تعكس الاتجاهات المتعلقة بهذه المؤشرات التقدم والتحديات الناشئة. وعلى صعيد إيجابي، نجحت عدة بلدان في خفض نسبة سكانها الذين يعيشون تحت خطوط الفقر الوطنية، وغالبًا من خلال برامج الحماية الاجتماعية القوية والإصلاحات الاقتصادية المستهدفة. ومع ذلك، وكما ناقشنا من قبل، نلاحظ تباطؤًا في وتيرة الحد من الفقر، وخاصة في البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل. لا يزال الفقر المتعدد الأبعاد يمثل قضية خطيرة، حيث لا يزال ملايين الأفراد يواجهون الحرمان في التعليم والرعاية الصحية ومستويات المعيشة على الرغم من كونهم فوق خط فقر الدخل[٥٢].

وفي **المنطقة العربية**، في حين تمكنت بعض البلدان من تثبيت مستويات الفقر، فقد شهدت بلدان أخرى، وخاصة في البلدان الأقل نموًا ومناطق الصراع، ارتفاعًا في معدلات الفقر. ينتشر الفقر المتعدد الأبعاد بشكل خاص، مع محدودية فرص الحصول على التعليم والرعاية الصحية والخدمات الأساسية مما يؤدي إلى تفاقم الوضع[٥٣].

يُظهر أداء **حاضرة بريدة** في هذه المؤشرات رؤى مفيدة لصنّاع السياسات المحليين. كما تشير نسبة السكان الذين يعيشون تحت خط الفقر الوطني[٥٤] إلى اتجاهات ثابتة من عام ٢٠١٩ إلى عام ٢٠٢٣، مع بقاء الأرقام حول ١٤٪ (شكل ١٥). وقد كان لجائحة كوفيد-١٩ تأثير كبير على مستويات المعيشة في جميع أنحاء المملكة، ويتجلى نفس الاتجاه في درجات حاضرة بريدة في عامي ٢٠٢١ و٢٠٢٢. ورغم هذه التحديات، فقد أظهرت بريدة تحسنًا ملحوظًا، حيث انخفضت النسبة من ١٧,٥٪ في عام ٢٠٢٢ إلى ١٤,١٪ في عام ٢٠٢٣. وفيما يتعلق بالفقر المتعدد الأبعاد، سجلت بريدة أيضًا درجة ممتازة في المؤشر ١,٢,٢. وتم أخذ عدة عناصر في الاعتبار لحساب هذا المؤشر المركّب، مثل القدرة على الحصول على مناطق معيشية كافية،

شكل ١٥. نسبة سكان بريدة الذين يعيشون تحت خط الفقر الوطني (٢٠١٩ – ٢٠٢٣)

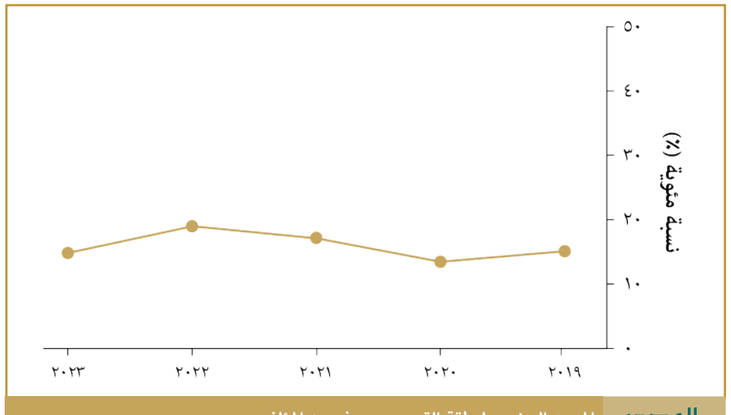

المصدر المرصد الحضري لمنطقة القصيم، بتصرف من المؤلف.

٥٢- الأمم المتحدة. (٢٠٢٤). تقرير أهداف التنمية المستدامة ٢٠٢٤. الأمم المتحدة.

٥٣- شبكة حلول التنمية المستدامة (٢٠٢٤). مؤشر أهداف التنمية المستدامة ولوحات المعلومات للمنطقة العربية ٢٠٢٤/٢٠٢٣: نحو تحولات عادلة في الدول العربية

٥٤- تم تحديد خط الفقر الوطني في المملكة العربية السعودية بـ "أقل من نصف متوسط الدخل الشهري".

والخدمات الأساسية، والمياه، والخدمات الصحية، والاتصال بالإنترنت، ومعدل الإلمام بالقراءة والكتابة (شكل ١٦). وبشكل عام، فإن القدرة على الحصول على كل هذه العناصر تشكل أهمية بالغة للتنبؤ بتحسن مستويات المعيشة وإمكانات الدخل الأعلى.

شكل ١٦. أداء بريدة في المؤشرات المتعددة المتعلقة بالفقر المتعدد الأبعاد (٢٠٢٣)

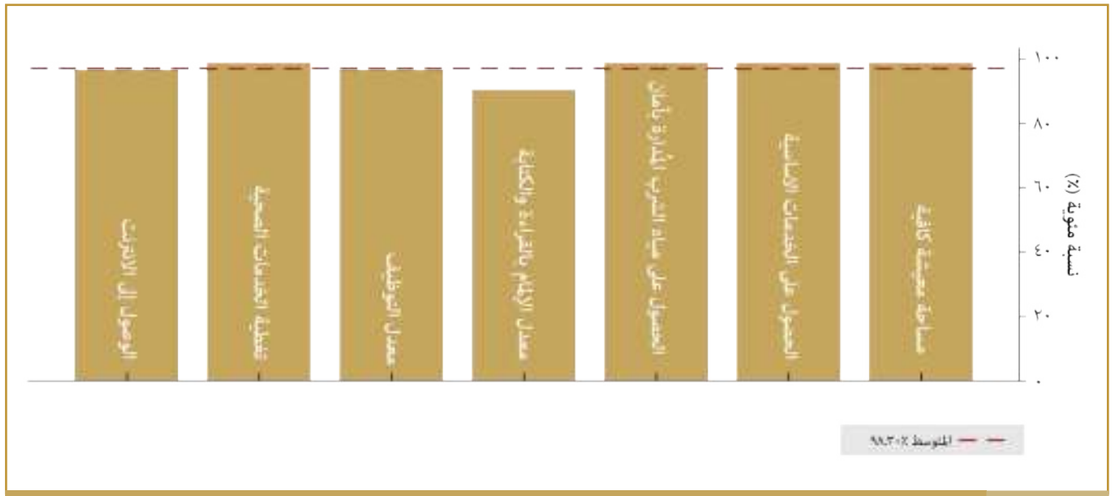

المصدر المرصد الحضري لمنطقة القصيم، بتصرف من المؤلف.

تسلط المؤشرات التي تمت مناقشتها الضوء على الأداء الرائع الذي حققته حاضرة بريدة في المجالات الرئيسة. ومع ذلك، ورغم أن هذه الأرقام تعكس تقدمًا كبيرًا، فإنها تؤكد أيضًا على أهمية الجهود المستدامة لضمان تسريع خفض نسبة الأشخاص الذين يعيشون تحت خط الفقر الوطني.

٢,٣,٣. الحماية الاجتماعية

		التصنيف	الاتجاه	هدف الإنجاز
١.٣.١	نسبة السكان الذين يعيشون تحت خط الفقر الوطني حسب الجنس والعمر			١٠٠٪

٢٠١٨	٢٠١٩	٢٠٢٠	٢٠٢١	٢٠٢٢	٢٠٢٣
٢١.٤٪	٢٠.٧٪	٢١.٨٪	١١.٢٪	١٣.٧٪	-

الإنجاز في عام ٢٠٢٢: ١٣.٧٪

المصدر المرصد الحضري لمنطقة القصيم (٢٠٢٤)، بتصرف من المؤلف

تتناول الغاية ١,٣ من أهداف التنمية المستدامة تنفيذ أنظمة الحماية الاجتماعية المناسبة وطنيًا من خلال المؤشر ١,٣,١، الذي يراقب نسبة السكان المغطاة بأنظمة وأرضيات الحماية الاجتماعية. يُشار عادةً إلى الحماية الاجتماعية على أنها مجموعة من السياسات والبرامج الرامية إلى الحد من الفقر والضعف، مثل التأمين الاجتماعي، والمساعدة الاجتماعية، والحصول على الخدمات الأساسية. ويعد رصد هذه القضية أمرًا بالغ الأهمية لحماية الفئات السكانية الضعيفة من مخاطر عدم اليقين في الحياة، مثل المرض والبطالة والشيخوخة. تعتبر أنظمة الحماية الاجتماعية، بما في ذلك المعاشات التقاعدية والتأمين الصحي وإعانات البطالة، بمثابة شبكة أمان تعمل على الحد من الفقر ودعم الاستقرار الاجتماعي والمرونة الاقتصادية.

و**على المستوى العالمي**، شهدت تغطية أنظمة الحماية الاجتماعية تقدمًا، ولكنها تحتاج إلى أن تكون أكثر توازنًا عبر المناطق. ورغم الجهود المتزايدة، لا تزال هناك فجوات كبيرة، وخاصة في البلدان المنخفضة الدخل حيث لا تزال هناك حاجة إلى إدراج أعداد كبيرة من السكان في أرضيات الحماية الاجتماعية. في عام ٢٠٢٣، سيظل حوالي ١,٤ مليار طفل غير مشمولين بأي شكل من أشكال الحماية الاجتماعية (شكل ١٧). وقد كشفت جائحة كوفيد-١٩ عن هذه الفجوات وأدت إلى تفاقمها، وخاصة بالنسبة للعمالة غير المنتظمة، الذين يمثلون نسبة كبيرة من القوى العاملة في العديد من البلدان النامية. في حين حققت الدول ذات الدخل المرتفع تغطية شبه شاملة في العديد من المجالات، مثل الرعاية الصحية وإعانات البطالة، فإن المناطق الأكثر فقرًا تكافح من أجل تمويل وتنفيذ أنظمة الحماية الاجتماعية الشاملة.

شكل ١٧. نسبة الأطفال المشمولين بمزايا الحماية الاجتماعية النقدية، كنسبة مئوية، عالميًا (٢٠١٥ – ٢٠٢٣)

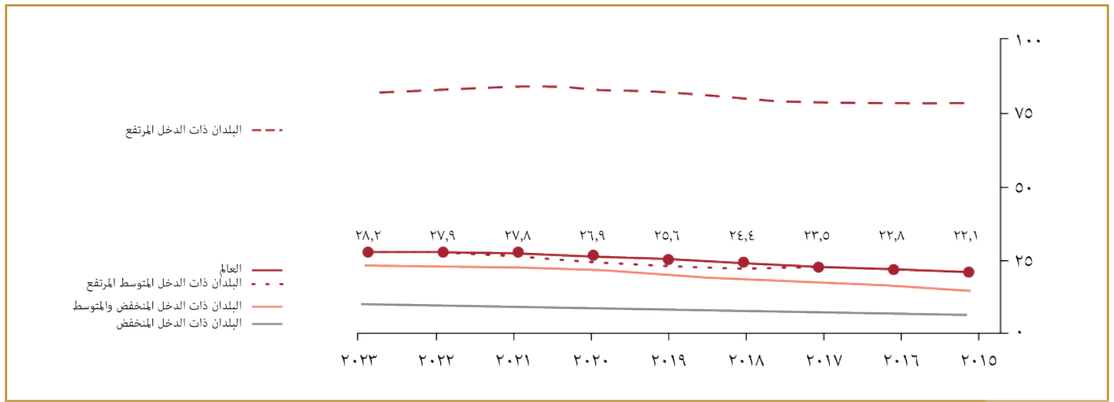

المصدر الأمم المتحدة. (٢٠٢٤). تقرير أهداف التنمية المستدامة ٢٠٢٤. الأمم المتحدة.

في المنطقة العربية، لا تزال أنظمة الحماية الاجتماعية غير متساوية، مع وجود فجوات كبيرة في التغطية، خاصة في البلدان ذات الدخل المنخفض والمتأثرة بالنزاعات. وتواجه العديد من بلدان المنطقة صعوبة في توسيع نطاق الحماية الاجتماعية الشاملة لتشمل الفئات الضعيفة، بما في ذلك العمالة غير المنتظمة والأطفال وكبار السن. وتظهر الفجوات بشكل صارخ في مجالات مثل تغطية الرعاية الصحية وإعانات البطالة، حيث يظل الحصول على هذه الخدمات محدودا بالنسبة لشرائح كبيرة من السكان[٥٥].

في المملكة العربية السعودية، شهد نظام الحماية الاجتماعية تقدمًا كبيرًا، وخاصة فيما يتعلق بتغطية الفئات الضعيفة. ويتضمن النهج الشامل للبلاد مبادرات مثل برنامج حساب المواطن وبرنامج شبكة الأمان الاجتماعي، التي توفر الدعم المالي للأسر ذات الدخل المنخفض والمتوسط، مما يساعد في تخفيف آثار الإصلاحات الاقتصادية (مربع ١). بالإضافة إلى ذلك، توفر خدمات التقاعد والتأمين ضد البطالة حماية أساسية لكبار السن والمتضررين من فقدان الوظائف. ومع ذلك، تظهر البيانات بعض التفاوتات في التغطية، حيث تعاني مجموعات مثل العاطلين عن العمل والأفراد غير القادرين على العمل من التقلبات[٥٦].

٥٥- شبكة حلول التنمية المستدامة (٢٠٢٤). مؤشر أهداف التنمية المستدامة ولوحات المعلومات للمنطقة العربية ٢٠٢٣/٢٠٢٤: نحو تحولات عادلة في الدول العربية

٥٦- المملكة العربية السعودية. (٢٠٢٣). الاستعراضات الطوعية الوطنية ٢٠٢٣. المنتدى السياسي رفيع المستوى. المصدر https://hlpf.un.org/countries/السعودية

في **بريدة**، حوالي ١٤ في المائة فقط من الأسر كانت مشمولة بالضمان الاجتماعي في عام ٢٠٢٢. يوضح الاتجاه التنازلي لهذا المؤشر (شكل ١٨) أنه من الأهمية بمكان أن يقوم صنّاع السياسات المحليون بتنفيذ التغييرات اللازمة لتحويل هذا الاتجاه ووضع بريدة على المسار الصحيح لتحقيق هذا المؤشر بحلول عام ٢٠٣٠.

شكل ١٨. نسبة الأسر المشمولة بالضمان الاجتماعي في بريدة (٢٠١٨ – ٢٠٢٢)

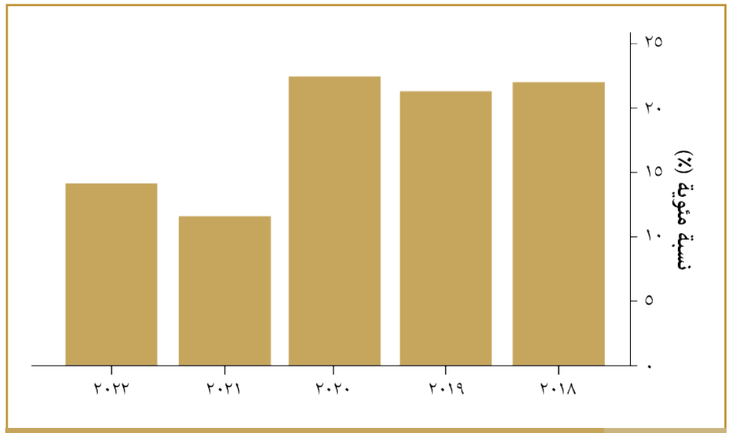

المصدر المرصد الحضري لمنطقة القصيم (٢٠٢٤)، بتصرف من المؤلف.

ويؤكد هذا المؤشر على الدور المهم الذي تلعبه أنظمة الحماية الاجتماعية في حماية الفئات السكانية الضعيفة من تحديات الفقر والبطالة والمرض والشيخوخة. وفي المملكة العربية السعودية، يشير التقدم المحرز في برامج الحماية الاجتماعية إلى جهود متجددة لمواجهة التحدي المتمثل في توفير إمكانية الوصول شبه الشامل إلى الحماية الاجتماعية. وعلى المستوى المحلي في بريدة، يشكل تراجع تغطية الأسر بالضمان الاجتماعي سببًا للقلق، مما يسلط الضوء على الحاجة إلى تدخلات سياسية مستهدفة لعكس هذا الاتجاه ومواءمة المدينة مع الأهداف الوطنية الأوسع لتحقيق الحماية الاجتماعية الشاملة بحلول عام ٢٠٣٠. يتعين على صنّاع السياسات المحليين إعطاء الأولوية لتوسيع وتحسين أطر الحماية الاجتماعية لضمان استفادة جميع السكان من شبكات الأمان الأساسية المذكورة.

٢,٣,٤. الحصول على الخدمات الأساسية

	التصنيف	الاتجاه	هدف الإنجاز
١.٤.١ نسبة السكان الذين يعيشون في أسر تتمتع بالقدرة على الحصول على الخدمات الأساسية	●	↑	١٠٠٪

٢٠١٨	٢٠١٩	٢٠٢٠	٢٠٢١	٢٠٢٢	٢٠٢٣	الإنجاز في عام ٢٠٢٢: ١٠٠٪
-	١٠٠٪	١٠٠٪	١٠٠٪	١٠٠٪	-	

المصدر المرصد الحضري لمنطقة القصيم (٢٠٢٤)، بتصرف من المؤلف

تُركز الغاية ١,٤، من خلال المؤشر ١,٤,١، على ضمان الحصول على الخدمات الأساسية. يعد هذا المؤشر أساسيا لرصد مدى حصول الأفراد على الخدمات الأساسية مثل المياه النظيفة والصرف الصحي والكهرباء. ويعد رصد هذه البيانات أمرا بالغ الأهمية لأن الحصول على الخدمات الأساسية يشكل عنصرا أساسيًا في رفاهية الإنسان وكرامته. كما يؤثر ذلك بشكل مباشر على النتائج الصحية وفرص التعليم والمشاركة الاقتصادية، ويشكل أساسًا للحد من الفقر وعدم المساواة.

و**على المستوى العالمي**، يشكل الحصول على المياه النظيفة وخدمات الصرف الصحي تحديًا صعبًا، وخاصة في المناطق الريفية وبين أفقر السكان. وتواجه منطقة جنوب الصحراء الكبرى في أفريقيا وأجزاء من آسيا التحديات الأكبر، حيث لا يزال الملايين من الناس بحاجة إلى الوصول المستمر إلى الخدمات الأساسية[٥٧]. وفي المنطقة العربية، حققت الدول ذات الدخل المرتفع، وخاصة تلك الموجودة في مجلس التعاون الخليجي (GCC)، تقدمًا كبيرًا في ضمان الوصول الشامل إلى الخدمات الأساسية مثل المياه النظيفة والكهرباء والرعاية الصحية. ورغم ذلك، تواجه البلدان ذات الدخل المنخفض والمتأثرة بالصراعات تحديات مستمرة في توفير هذه الخدمات الأساسية بسبب الصراعات المستمرة وعدم الاستقرار الاقتصادي[٥٨].

تُظهر **المملكة العربية السعودية** تقدما ملحوظا في المؤشر ١,٤,١. كما حققت المملكة الحصول شبه الشامل على الخدمات الأساسية مثل التعليم ومياه الشرب الآمنة والكهرباء والصرف الصحي. وكانت استثمارات الحكومة في إطار رؤية المملكة ٢٠٣٠ وبرنامج التحول الوطني مهمة في توسيع نطاق هذه الخدمات لتشمل الأسر ذات الدخل المنخفض والضعيفة. وكذلك، عملت البرامج التي تركز على الإسكان ودعم ذوي الإعاقة على ضمان حصول حتى الفئات المهمشة على الضروريات الأساسية[٥٩].

تحسنت إمكانية الحصول على الخدمات الأساسية في منطقة **القصيم** بشكل كبير، وخاصة في المراكز الحضرية. ورغم ذلك، لا تزال المناطق الريفية والمراكز الحضرية الأصغر حجمًا بحاجة إلى المساعدة لضمان الوصول المستمر إلى تلك الخدمات (شكل ١٩). وتسلط التفاوتات في تقديم الخدمات بين المناطق الحضرية والريفية الضوء على الحاجة إلى استثمارات وسياسات مستهدفة لسد هذه الفجوات.

شكل ١٩. قدرة الأسرة على الحصول على المياه والكهرباء والصرف الصحي. مدن القصيم (٢٠١٩)

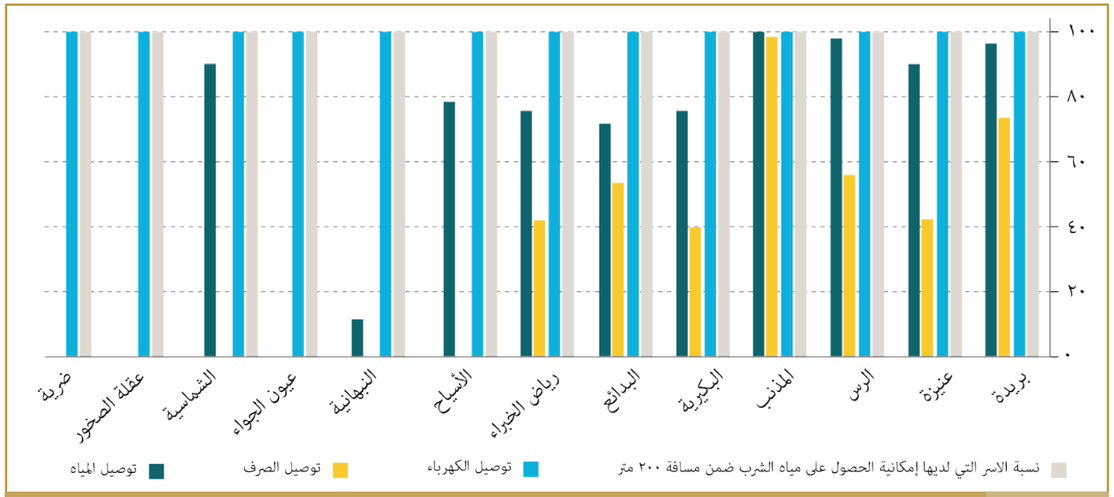

المصدر المرصد الحضري لمنطقة القصيم. (٢٠٢٠). حالة التنمية الحضرية في القصيم.

وفي السنوات الأخيرة، تم تحقيق تقدم كبير في بريدة، حيث تشير أحدث البيانات[٦٠] إلى أن ١٠٠٪ من الأسر لديها توصيل بالمياه والصرف الصحي والكهرباء. ولذلك تتمتع بريدة بدرجة مثالية في مدى حصول سكانها على الخدمات الأساسية. ويظهر هذا المؤشر والبيانات التي تمت مراجعتها حتى الآن التزام بريدة المتعدد الأبعاد بتوفير البنية التحتية والخدمات الأساسية لسكانها.

٥٧- الأمم المتحدة. (٢٠٢٤). تقرير أهداف التنمية المستدامة ٢٠٢٤. الأمم المتحدة.

٥٨- حلول شبكة التنمية المستدامة (٢٠٢٤). مؤشر أهداف التنمية المستدامة ولوحات المعلومات للمنطقة العربية ٢٠٢٤/٢٠٢٣: نحو تحولات عادلة في الدول العربية

٥٩- المملكة العربية السعودية. (٢٠٢٣). الاستعراضات الطوعية الوطنية ٢٠٢٣. المنتدى السياسي رفيع المستوى.

المصدر https://hlpf.un.org/countries/السعودية

٦٠- المرصد الحضري لمنطقة القصيم (٢٠٢٤). أهداف التنمية المستدامة في المرصد الحضري لمنطقة القصيم. تحديث مايو ٢٠٢٤.

٢,٣,٥. بناء المرونة

	التصنيف	الاتجاه	هدف الإنجاز
١.٥.١ عدد القتلى والمفقودين والأشخاص المتضررين بشكل مباشر من الكوارث	●	↑	٠٪

٢٠١٨	٢٠١٩	٢٠٢٠	٢٠٢١	٢٠٢٢	٢٠٢٣
-	٠	٠	٠	٠.١	-

الإنجاز في عام ٢٠٢٢: ٩٩.٩٪

	التصنيف	الاتجاه	هدف الإنجاز
١.٥.٢ الخسائر الاقتصادية المباشرة المنسوبة إلى الكوارث	●	↑	٠$

٢٠١٨	٢٠١٩	٢٠٢٠	٢٠٢١	٢٠٢٢	٢٠٢٣
-	٠	٠	٠	٠	٠

الإنجاز في عام ٢٠٢٣: ١٠٠٪

	التصنيف	الاتجاه	هدف الإنجاز
١.٥.٣ عدد البلدان التي تعتمد وتنفذ استراتيجيات وطنية للحد من الكوارث	●	↑	تم التعامل معها بالكامل

٢٠١٨ – ٢٠٢٣
تم التعامل معها بالكامل

الإنجاز في عام ٢٠٢٣: ١٠٠٪

	التصنيف	الاتجاه	هدف الإنجاز
١.٥.٤ نسبة الحكومات المحلية التي تعتمد وتنفذ استراتيجيات محلية للحد من مخاطر الكوارث	●	↖	تم التعامل معها بالكامل

٢٠١٨ – ٢٠٢٣
تم التعامل معها بالكامل

الإنجاز في عام ٢٠٢٣: ٧٥٪

المصدر المرصد الحضري لمنطقة القصيم (٢٠٢٤)، بتصرف من المؤلف

تعزز الغاية ١,٥ الحد من الوفيات المباشرة والأشخاص المفقودين والتأثير المباشر **(المؤشر ١,٥,١)**، والخسائر الاقتصادية **(المؤشر ١,٥,٢)** الناجمة عن الكوارث. كما تعزز تطبيق السياسات الخاصة بالتكيف مع تغير المناخ، والقدرة على الصمود في مواجهة الكوارث بما يتماشى مع إطار سينداي للحد من مخاطر الكوارث ٢٠١٥-٢٠٣٠، على المستوى الوطني **(المؤشر ١,٥,٣)** والمستويات المحلية **(المؤشر ١,٥,٤)**.

إطار سينداي للحد من مخاطر الكوارث هو مخطط عالمي تم اعتماده في عام ٢٠١٥، ويهدف إلى الحد من مخاطر الكوارث والخسائر في الأرواح وسبل العيش والصحة. أصبحت المناطق الحضرية معرضة بشكل متزايد للكوارث الطبيعية والبشرية بسبب عوامل مثل تغير المناخ والتوسع الحضري السريع والكثافة السكانية. ومن خلال التركيز على الحد من مخاطر الكوارث، تستطيع المدن تعزيز قدرتها على الصمود، وحماية الفئات السكانية الضعيفة، والحد من التأثيرات الاقتصادية والاجتماعية للكوارث[٦١].

٦١- مكتب الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث (UNDRR). (٢٠١٥). إطار سينداي للحد من مخاطر الكوارث ٢٠١٥-٢٠٣٠. الأمم المتحدة.

على المستوى العالمي، تضاعف عدد الدول التي تقدم تقارير عن استراتيجيات الحكومات الوطنية والمحلية للحد من مخاطر الكوارث أكثر من مرتين من عام ٢٠١٥ إلى عام ٢٠٢٢[٦٢]. وفيما يتعلق بالخسائر الاقتصادية المباشرة، ورغم هذه التطورات، تجاوز متوسط الخسائر الاقتصادية المباشرة السنوية ١١٥ مليار دولار على مستوى العالم، وهو ما يعادل ٠,٣٪ من الناتج المحلي الإجمالي للبلدان التي قدمت تقارير (شكل ٢٠). ويظهر هذا التأثير بشكل أكثر حدة في البلدان الأقل نموًا والدول الجزرية الصغيرة النامية، حيث تكون معدلات الوفيات المرتبطة بالكوارث أعلى من المتوسط العالمي[٦٣].

شكل ٢٠. الخسائر الاقتصادية المباشرة العالمية الناجمة عن الكوارث، مليارات الدولارات (٢٠١٥ – ٢٠٢٢)

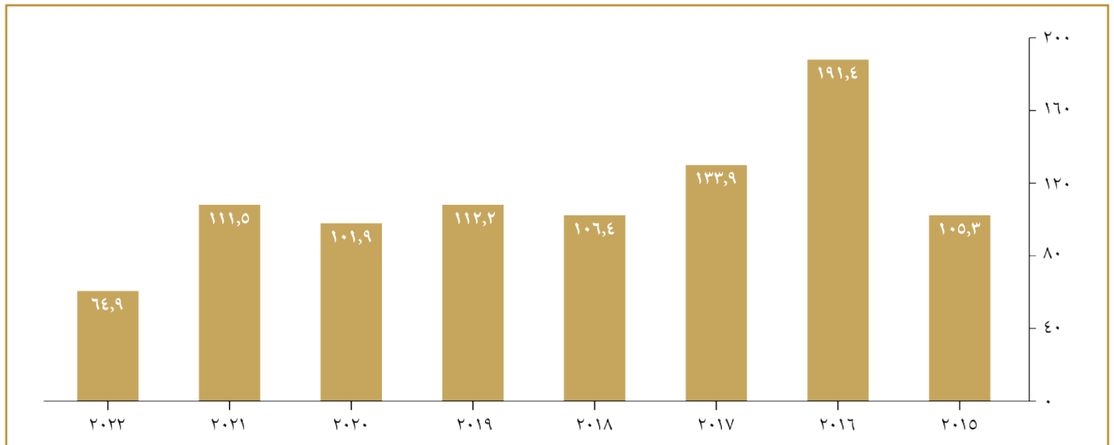

المصدر الأمم المتحدة. (٢٠٢٤). تقرير أهداف التنمية المستدامة ٢٠٢٤. الأمم المتحدة. https://unstats.un.org/SDGs/report/2024/

وتواجه **المنطقة العربية** تحديات مهمة فيما يتعلق بالحد من مخاطر الكوارث، حيث تكون الخسائر الاقتصادية أكثر وضوحا في البلدان المتضررة من النزاعات والبلدان الأقل نموا، حيث يتضاعف التأثير المالي للكوارث بسبب الموارد المحدودة والقدرة على الصمود. غالبًا ما تشهد البلدان المتضررة من الأزمات المتعددة (على سبيل المثال تلك المتعلقة بالصحة والصراع والهجرة واتجاهات التحضر، وغيرها) نسبًا أعلى من خسائر الناتج المحلي الإجمالي، مما يؤدي إلى تفاقم التفاوتات الاجتماعية والاقتصادية القائمة[٦٤].

يلعب مكتب الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث الإقليمي للدول العربية (ROAS)[٦٥] دورًا محوريًا في تحسين الحد من مخاطر الكوارث في المنطقة العربية. ويتعاون بشكل وثيق مع الحكومات والمنظمات الإقليمية والشركاء الآخرين لتنفيذ إطار سينداي للحد من مخاطر الكوارث. بالتنسيق مع مكتب الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث، طورت المملكة العربية السعودية عدة وثائق مهمة لتنفيذ إطار عمل سينداي في عدة أبعاد (الشكل ٢١).

٦٢- برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل). (٢٠٢٣). تقرير تجميعي عن الهدف ١١ من أهداف التنمية المستدامة: إنقاذ الهدف ١١ من أهداف التنمية المستدامة من أجل كوكب حضري قادر على الصمود. نيروبي، كينيا: موئل الأمم المتحدة

٦٣- الأمم المتحدة. (٢٠٢٤). تقرير أهداف التنمية المستدامة ٢٠٢٤. الأمم المتحدة. https://unstats.un.org/SDGs/report/2024/

٦٤- شبكة حلول التنمية المستدامة (٢٠٢٤). مؤشر أهداف التنمية المستدامة ولوحات المعلومات للمنطقة العربية ٢٠٢٣/٢٠٢٤: نحو تحولات عادلة في الدول العربية

٦٥- لمعرفة المزيد، تفضل بزيارة: https://www.undrr.org/about-undrr/where-we-work/arab-states

شكل ٢١. وثائق الحد من مخاطر الكوارث في المملكة العربية السعودية (قائمة غير حصرية)

التاريخ	المستند
مارس ٢٠٢٤	قياس تأثير الطاقة الناتج عن تقنيات تخفيف الحرارة على المستوى الحضري
أكتوبر ٢٠٢٣	ملف المخاطر الزلزالية في المملكة العربية السعودية
أغسطس ٢٠٢٣	ارتباط درجة الحرارة المحيطة بمعدلات الوفيات بين السكان المقيمين والسكان المؤقتين متعددي الأعراق في مناخ صحراوي، ٢٠٠٦-٢٠١٤
ديسمبر ٢٠٢١	منتدى الحزام والطريق الوزاري للتعاون الدولي في مجال الحد من مخاطر الكوارث وإدارة الطوارئ ٢٠٢١
نوفمبر ٢٠٢١	أطلس مخاطر المناخ لمجموعة العشرين: المملكة العربية السعودية
نوفمبر ٢٠٢١	تأثير تمارين التعاون في حالات الكوارث الافتراضية على قيادة الكوارث في المستشفيات بالمملكة العربية السعودية
مارس ٢٠٢١	كيف ساعدت دروس الأوبئة السابقة الدول الناجحة في مكافحة كوفيد-١٩
يناير ٢٠٢١	المملكة العربية السعودية: المساهمة المحددة وطنيا المحدثة ٢٠٢١
أغسطس ٢٠١٩	من المتوقع أن يتجاوز الإجهاد الحراري في المستقبل أثناء الحج مستويات «الخطر الشديد»
يوليو ٢٠١٨	التكيف مع تغير المناخ في الدول العربية
يونيو ٢٠١٨	خصائص الجفاف وإدارته في شمال أفريقيا والشرق الأدنى
يوليو ٢٠١٧	المملكة العربية السعودية: تقرير مراجعة جاهزية بيانات إطار سينداي (تقرير أولي)
فبراير ٢٠١٦	رؤية المرونة: تقييم ١٢ مدينة
أغسطس ٢٠١٥	تقرير التنمية المستدامة العربية: النسخة النموذجية - الملخص الفني ٢٠١٥

المصدر https://www.preventionweb.net/countries-regions/asia/saudi-arabia، بتصرف من المؤلف.

نفذت **المملكة العربية السعودية** مجموعة متنوعة من الاستراتيجيات للحد من مخاطر الكوارث، بما يتماشى مع الأهداف الأوسع لرؤية المملكة ٢٠٣٠[٦٦]. تؤكد هذه الاستراتيجيات على تعزيز الأطر المؤسسية، وتحسين أنظمة الإنذار المبكر، وتشجيع ممارسات التنمية المستدامة. وتشارك المملكة بشكل نشط في المبادرات الإقليمية والدولية، مثل مبادرة الشرق الأوسط الخضراء (MGI)[٦٧]، التي تهدف إلى مكافحة تغير المناخ والمخاطر المرتبطة به. بالإضافة إلى ذلك، استثمرت المملكة العربية السعودية في البنية التحتية والحلول التقنية لتحسين القدرة على الصمود في مواجهة الكوارث الطبيعية، وضمان اتباع نهج استباقي للتخفيف من آثار الكوارث وإدارتها[٦٨]. كما تُظهر المملكة أيضًا انخفاضًا كبيرًا في الخسائر الاقتصادية الناجمة عن الكوارث (شكل ٢٢).

شكل ٢٢. الخسائر الاقتصادية المباشرة للمملكة العربية السعودية المنسوبة إلى الكوارث (الناتج المحلي الإجمالي) (٪) (٢٠١٥ – ٢٠١٩)

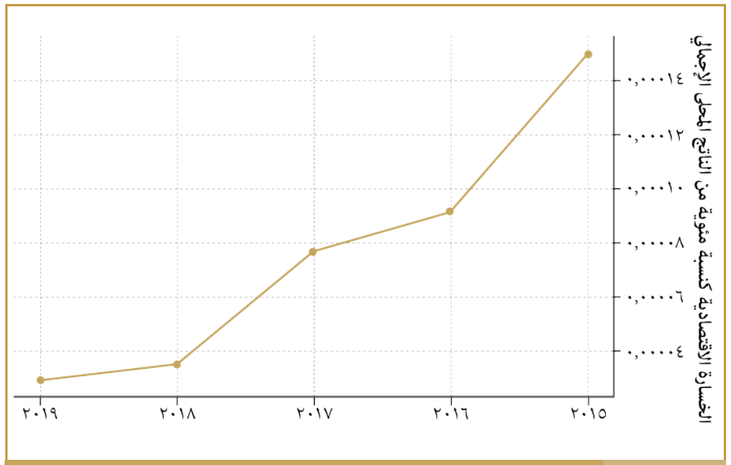

المصدر الهيئة العامة للإحصاء. (٢٠٢٠). تقرير مؤشرات أهداف التنمية المستدامة. المملكة العربية السعودية، بتصرف من المؤلف

يعكس هذا الاتجاه كفاءة الاستراتيجيات والتدابير الوطنية التي تم تنفيذها لتقليل الضعف وتعزيز الاستعداد للكوارث، مما يساهم في بناء اقتصاد أكثر مرونة[٦٩]. لذلك، بالنسبة للمؤشر التصنيفي ذي الصلة (١١.ب.١)، **حصلت المملكة العربية السعودية على ١٠٠٪ - «تلبي معايير المؤشر بشكل كامل»** (انظر قسم المنهجية لمزيد من التفاصيل حول بناء المؤشرات التصنيفية).

كما يناقش الاستعراض، تشارك السلطات المحلية بنشاط في مبادرات التطوير الحضري التي تتضمن النظر في الصمود وتقليل الكوارث فيما يتعلق بمنطقة القصيم وحاضرة بريدة. وتتجسد هذه الجهود في نتائج عالية للغاية، مثل عدم تسجيل أي وفيات أو أشخاص مفقودين أو أفراد متضررين بشكل مباشر بسبب الكوارث.

٦٦- المملكة العربية السعودية. (٢٠١٦). رؤية المملكة ٢٠٣٠. المصدر https://www.vision2030.gov.sa/

٦٧- لمعرفة المزيد، تفضل بزيارة: https://www.vision2030.gov.sa/ar/explore/projects/middle-east-green-initiative

٦٨- المملكة العربية السعودية. (٢٠٢٣). الاستعراضات الطوعية الوطنية ٢٠٢٣. المنتدى السياسي رفيع المستوى.

٦٩- الهيئة العامة للإحصاء (GASTAT). (2020). تقرير مؤشرات أهداف التنمية المستدامة. المملكة العربية السعودية.

ومع ذلك، لا توثق المصادر العامة على نطاق واسع التفاصيل المحددة بشأن استراتيجيات الحد من مخاطر الكوارث المحلية. لذلك، بالنسبة لهذا المؤشر التصنيفي (١١.ب.٢)، ونظرًا لأن جهود التخطيط المتعلقة بالمرونة الحضرية تؤدي إلى مؤشرات ممتازة تتعلق بمخاطر الكوارث، إلا أن المدينة تفتقر إلى تفاصيل محددة حول استراتيجيات الحد من مخاطر الكوارث المحلية، فإن **حصلت بريدة على ٧٥٪ - «تلبي معايير المؤشر بقوة»** (انظر قسم المنهجية لمزيد من التفاصيل حول بناء المؤشرات التصنيفية).

ويعد دمج الحد من مخاطر الكوارث في التنمية المستدامة أمرًا أساسيًا للحد من الوفيات الناجمة عن الكوارث والخسائر الاقتصادية. أظهرت المملكة العربية السعودية انسجامًا كبيرًا مع إطار سينداي، وخاصة فيما يتعلق بالمشاريع المستهدفة في إطار رؤية المملكة ٢٠٣٠. تشير المؤشرات المتعلقة بالحد من مخاطر الكوارث في بريدة إلى حدوث تقدم، ولكن هناك حاجة إلى توثيق أكثر تفصيلا للحد من مخاطر الكوارث على المستوى المحلي. ولذلك، يجب على صنّاع السياسات المحليين الانخراط في استراتيجيات محددة للحد من مخاطر الكوارث في المدينة.

٢,٣,٦. متوسط دخل الأسرة

التصنيف	الاتجاه	هدف الإنجاز
٣٩ متوسط دخل الأسرة (ر.س.)		٤٤٧٧٣,٠ ر.س.

٢٠١٨	٢٠١٩	٢٠٢٠	٢٠٢١	٢٠٢٢	٢٠٢٣
-	٣٠٩٧٤,٠	٢٨٠٥٨,٤	٣٣٢٥٢,٨	٣٦٠٨٩,٦	-

الإنجاز في عام ٢٠٢٢: ٧٧.٤٪

يقدم المجال الثاني لإطار الرصد الحضري، الذي يركز على الاقتصاد، المؤشر ٢,٤,٢ «متوسط دخل الأسرة». يعد قياس متوسط دخل الأسرة أمرًا بالغ الأهمية لأنه يوفر انعكاسًا واضحًا للرفاهة الاقتصادية على مستوى الأسرة. يرتبط هذا المؤشر ارتباطًا وثيقًا بالهدف ١ لأنه بمثابة مقياس رئيسي لفهم مستويات المعيشة وتحديد التفاوتات في الدخل ورصد المرونة الاقتصادية لدى السكان الحضريين.

و**على المستوى العالمي**، أظهرت الاتجاهات في متوسط دخل الأسرة اختلافات كبيرة عبر المناطق. خلال فترة الجائحة، انخفض دخل العمال بشكل حاد بينما زاد دخل رأس المال، مما أدى إلى تزايد التفاوتات. وفي حين شهدت بعض البلدان ذات الدخل المرتفع استقرارًا نسبيًا في الدخول بفضل برامج الحماية الاجتماعية القوية، شهدت العديد من البلدان ذات الدخل المنخفض انخفاضًا في دخول الأسر. وفي بلدان منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، أدى التضخم بين أواخر عام ٢٠٢١ وعام ٢٠٢٢ إلى تآكل مكاسب دخل الأسر، مع نمو التضخم بمعدلات أعلى من نمو الدخل الاسمي[٧٠].

شهدت **المملكة العربية السعودية** تحسن ملحوظ في متوسط دخل الأسرة، ولا سيما بفضل جهودها في تنويع الاقتصاد في إطار رؤية المملكة ٢٠٣٠. وفي عام ٢٠٢٣، ارتفع الدخل المتاح للفرد، مدفوعًا بنمو القطاع غير النفطي وانخفاض معدلات البطالة. ومع ذلك، يظل توزيع الدخل غير متكافئ، مع تركيز الثروة في المراكز الحضرية مثل الرياض وجدة[٧١].

٧٠- منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (2024)، "دخل الأسرة"، في نظرة عامة على المجتمع 2024: المؤشرات الاجتماعية لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، منشورات منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، باريس. DOI: https://doi.org/10.1787/c8568e7f-en

٧١- لمعرفة المزيد، تفضل بزيارة: https://www.euromonitor.com/income-and-expenditure-saudi-arabia/report

تُظهر البيانات المحلية في حاضرة **بريدة** عن متوسط دخل الأسرة رؤى مفيدة (شكل ٢٣). أولا، تسلط البيانات الطولية الضوء على تأثير الجائحة على دخول الأسر، مع انخفاض حاد من عام ٢٠١٩ إلى عام ٢٠٢٠. ورغم ذلك، عادت المدينة إلى المسار الصحيح، وأظهرت تحسينات كبيرة كل عام منذ عام ٢٠٢٠. بالإضافة إلى ذلك، يظل دخل الأسرة في عام ٢٠٢٢ (٣٦٠٨٩,٦ ر.س.) أعلى بنحو ٢٣ في المائة من هدف استكمال المؤشر. ومع ذلك، فإن معدل التحسن الثابت في حاضرة بريدة يشير إلى نظرة إيجابية نحو عام ٢٠٣٠. ومن خلال التنبؤ بأداء حاضرة بريدة في عام ٢٠٣٠، استنادًا إلى معدلات التحسن الحالية، فإن المدينة «على المسار الصحيح» لتحقيق هدف متوسط دخل الأسرة، مع مراعاة التضخم[٧٢] (شكل ٢٣).

شكل ٢٣. متوسط دخل الأسرة في بريدة، بالريال السعودي (٢٠١٩-٢٠٢٢، متوقع ٢٠٣٠)

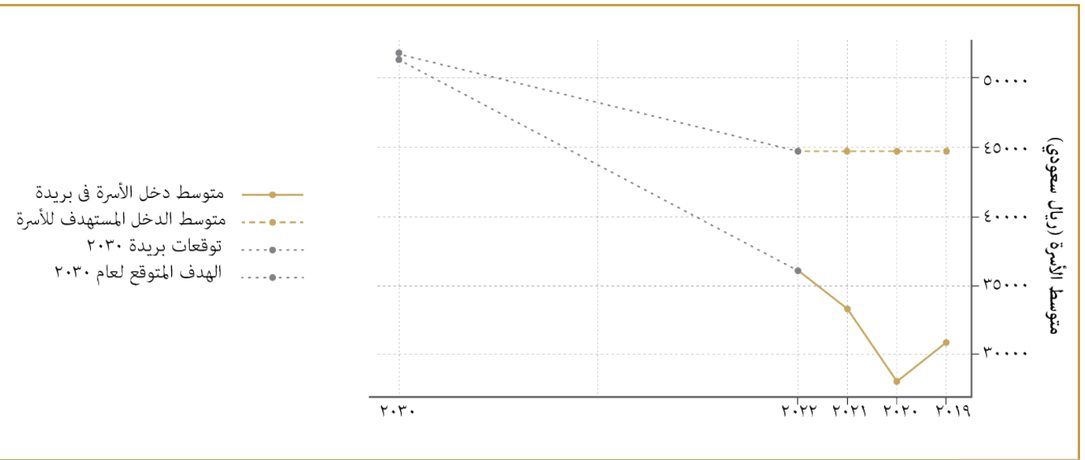

المصدر المرصد الحضري لمنطقة القصيم (٢٠٢٤)، بتصرف من المؤلف.

يناول هذا الفصل أداء حاضرة بريدة والتحسينات التي طرأت عليها لتحقيق الهدف ١، مع تحقيق درجات عالية في القضاء على الفقر المدقع، وتوسيع نطاق الحصول على الخدمات الأساسية، وتطوير أطر قوية للحماية الاجتماعية. ورغم ذلك، لا تزال هناك تحديات، وخاصة في مجال خفض نسبة السكان الذين يعيشون تحت خط الفقر الوطني وزيادة تغطية الضمان الاجتماعي للفئات السكانية الضعيفة. لقد فرض تأثير جائحة كوفيد-١٩ صعوبات إضافية، إلا أن التحسينات المستمرة التي تشهدها المدينة تُظهر قدرتها على الصمود والتزامها بالتنمية المستدامة.

٧٢- ومن المتوقع أن يظل التضخم عند مستوى 2.2% في الأمد المتوسط بسبب الدعم الحكومي الكبير للوقود والغذاء، فضلًا عن انخفاض تكاليف السلع المستوردة. البنك الدولي (2023)، توقعات الفقر الكلي في المملكة العربية السعودية.

٣

الهدف ٣
من أهداف
التنمية المستدامة

٣ الصحة الجيدة والرفاه

٣,١. مقدمة

يركز الهدف **٣ من أهداف التنمية المستدامة** على «ضمان تمتّع الجميع بأنماط عيش صحية وبالرفاهية في جميع الأعمار»، مع أهداف تتراوح من معدلات وفيات الأمهات، ومعدلات وفيات الأطفال، والوقاية من الأمراض المعدية وغير المعدية، وتعاطي المخدرات، وحوادث الطرق، والحصول على خدمات الرعاية الصحية، وغيرها[٧٣].

و**على المستوى العالمي**، أثرت جائحة كوفيد-١٩ بشكل كبير على المؤشرات الصحية، والتي لا تسير على المسار الصحيح للإنجاز بحلول عام ٢٠٣٠[٧٤]. ونتيجة لذلك، أدت الجائحة إلى زيادة المساعدات الإنمائية الرسمية المخصصة للبحوث الطبية، وهو ما يعزز التحسينات طويلة الأجل في هذا القطاع (شكل ٢٤).

٧٣- لمعرفة المزيد، تفضل بزيارة: https://SDGs.un.org/goals/goal3#targets_and_indicators

٧٤- منظمة الصحة العالمية. (2024). التوافق من أجل التأثير على الدولة: تقرير التقدم المحرز في تنفيذ خطة العمل العالمية من أجل حياة صحية ورفاه للجميع حتى عام 2024. منظمة الصحة العالمية.

شكل ٢٤. إجمالي المواد المستنفدة للأوزون المخصصة للبحوث الطبية وقطاعات الصحة الأساسية، بمليارات الدولارات الأمريكية الثابتة لعام ٢٠٢٢ (٢٠١٥-٢٠٢٢)

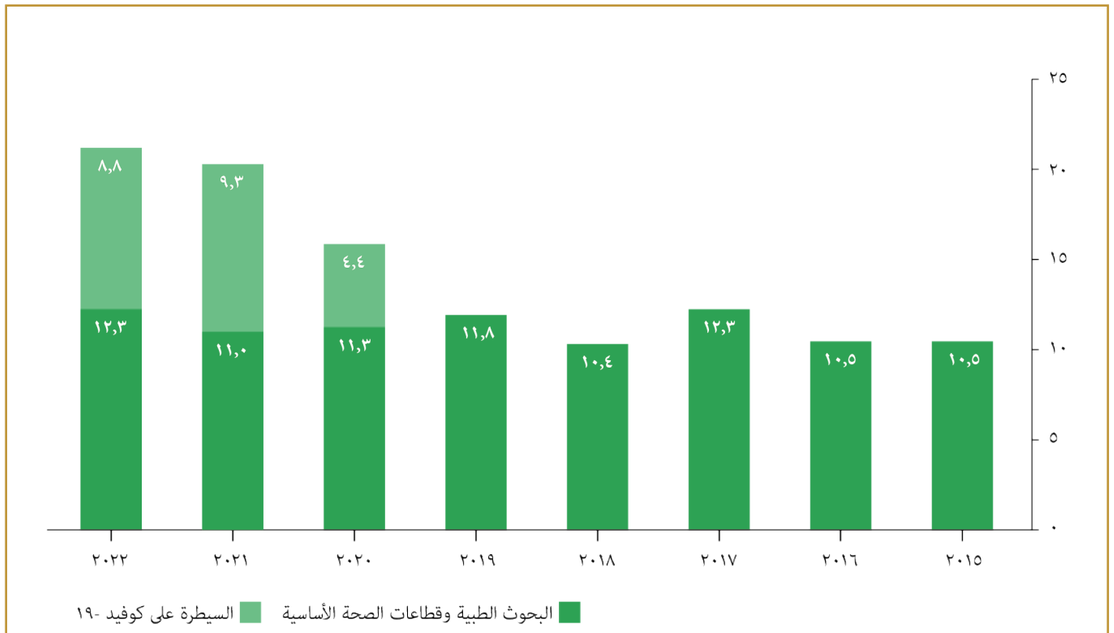

المصدر الأمم المتحدة (٢٠٢٤). تقرير أهداف التنمية المستدامة ٢٠٢٤.

وتظهر تحديات عالمية مهمة فيما يتعلق بمعدلات وفيات الأمهات (التي تظهر اتجاهات ثابتة مع القليل من التحسن أو عدمه)، ووفيات الأطفال دون سن الخامسة (التي انخفضت بحلول عام ٢٠٢٢ ولكنها لا تزال بحاجة إلى التحسن للوصول إلى هدف عام ٢٠٣٠)، والحصول على الخدمات الصحية الأساسية (في ظل عدم تغطية أكثر من نصف سكان العالم)[٧٥].

تُظهر **المنطقة العربية** أداءً منخفضًا بشكل عام في الهدف ٣ من أهداف التنمية المستدامة، حيث سجلت جميع البلدان إما «تحديات أكبر» أو «تحديات كبيرة» لا تزال باقية، مما يُدلل على وجود فجوات كبيرة في التغطية الصحية، وانتشار الأمراض المزمنة، مثل مرض السكري، وكثرة أعداد حوادث الطرق[٧٦]. أما أداء الدول العربية، فمعظم البلدان تعاني من «ثبات»، ولا يوجد بلد عربي «على المسار الصحيح» لتحقيق أهداف عام ٢٠٣٠ (شكل ٢٥). وكذلك، لا تزال عدم كفاية البيانات تشكل تحديًا، وخاصة في البلدان التي تعاني من نزاعات مسلحة.

٧٥- الأمم المتحدة. (2024). تقرير أهداف التنمية المستدامة 2024. الأمم المتحدة. https://unstats.un.org/SDGs/report/2024/

٧٦- شبكة حلول التنمية المستدامة (٢٠٢٤). مؤشر أهداف التنمية المستدامة ولوحات المعلومات للمنطقة العربية ٢٠٢٣/٢٠٢٤: نحو تحولات عادلة في الدول العربية

شكل ٢٥. لوحة معلومات حالة واتجاهات الهدف ٣ للتنمية المستدامة في المنطقة العربية

الصحة الجيدة والرفاه		
الدولة	التصنيف	الاتجاه
الجزائر	●	←
البحرين	●	←
جزر القمر	●	←
جيبوتي	●	←
مصر	●	↖
العراق	●	↖
الأردن	●	←
الكويت	●	←
لبنان	●	↖
ليبيا	●	↖
موريتانيا	●	←
المغرب	●	↖
عمان	●	↖
فلسطين	●	↖
قطر	●	↖
السعودية	●	↖
الصومال	●	←
السودان	●	←
سوريا	●	↖
تونس	●	↖
الإمارات	●	↖
اليمن	●	↓

● تحقيق الهدف
↑ على المسار الصحيح

● التحديات لا تزال قائمة
↖ تحسن طفيف

● التحديات الكبيرة لا تزال قائمة
← ثبات

● التحديات الأكبر لا تزال قائمة
↓ تناقص

● البيانات غير متوفرة

المصدر بتصرف من تقرير مؤشر أهداف التنمية المستدامة ولوحات المعلومات في المنطقة العربية 2023-2024

و**على المستوى الوطني**، أعطت المملكة العربية السعودية الأولوية للصحة في أجندتها الوطنية من خلال قانون الرعاية الصحية والاستراتيجية الوطنية للصحة (مربع ٢)، مما أدى إلى تحسينات ملحوظة في المؤشرات الصحية الرئيسة وزيادة التمويل للقطاع[٧٧]. وركزت الجهود بشكل خاص على تعزيز التغطية الصحية الشاملة، وخفض وفيات الأمهات والأطفال حديثي الولادة، ومعالجة الأمراض غير المعدية مثل مرض السكري، الذي لا يزال يشكل تحديًا كبيرًا. وكذلك، شهدت المملكة تحسنًا في الحد من وفيات الأطفال من خلال ارتفاع معدلات التطعيم وضمان توفر العاملين الصحيين المهرة أثناء الولادة. ورغم ذلك، لا تزال السلامة على الطرق والإصابات المرتبطة بحركة المرور تحتاج لتدخلات تتماشى بشكل أكبر مع الهدف ٣ من أهداف التنمية المستدامة[٧٨].

٧٧- المملكة العربية السعودية. (٢٠٢٣). الاستعراضات الطوعية الوطنية ٢٠٢٣. المنتدى السياسي رفيع المستوى.

٧٨- المملكة العربية السعودية. (٢٠٢٣). الاستعراضات الطوعية الوطنية ٢٠٢٣. المنتدى السياسي رفيع المستوى.

وقد كان **لرؤية المملكة ٢٠٣٠** دورًا محوريًا في قطاع الرعاية الصحية في المملكة العربية السعودية من خلال إعادة تشكيله ليتماشى مع الأهداف الوطنية الأوسع نطاقًا المتمثلة في التنويع الاقتصادي والتنمية الاجتماعية والاستدامة. وتركز الجهود المهمة في إطار رؤية المملكة ٢٠٣٠ على تحسين أنظمة الرعاية الصحية، والرعاية الوقائية، والشراكات بين القطاعين العام والخاص، والتكامل التقني، وتنمية القوى العاملة، والتغطية الصحية الشاملة، وغيرها.[٧٩]

مربع ٢: المبادرات الوطنية:

- **قانون الصحة**[٨٠] يضمن تقديم خدمات الرعاية الصحية الشاملة والمتاحة لجميع السكان.

- **الاستراتيجية الوطنية للصحة**[٨١] تعزز الرؤية والأهداف والأغراض لتطوير قطاع الصحة، مع التركيز بشكل أساسي على إنشاء نظام معلومات صحي وطني، وتحسين الرعاية الصحية الأولية، وزيادة الشراكات بين القطاعين العام والخاص، وتحسين أنماط الحياة الصحية.

- **الاستراتيجية الوطنية للصحة الإلكترونية**[٨٢] تهدف إلى تحسين النظام الصحي الرقمي في المملكة العربية السعودية، والمضي قدمًا في تنفيذ السجلات الصحية الإلكترونية، وتحسين أنظمة معلومات المستشفيات (HIS)، وتطوير تطبيقات الصحة الرقمية، وتوحيد منصات الصحة الرقمية.

- **مبادرة الصحة في جميع السياسات (HiAP)**[٨٣] أطلقت في عام ٢٠١٧، بهدف دمج الاعتبارات الصحية في جميع السياسات واللوائح، وتعزيز التعاون بين القطاعات.

- **برنامج تحول القطاع الصحي**[٨٤]، الذي أُطلق ضمن رؤية المملكة ٢٠٣٠، يهدف إلى إعادة هيكلة النظام الصحي ليصبح نموذجًا متكاملا وفعالا يركز على صحة الفرد والمجتمع.

ويعد **توطين الهدف ٣** أمرًا بالغ الأهمية لفهم أفضل للتأثير الفعلي للسياسات والمبادرات الصحية على المستوى المحلي. فمن خلال تقييم أهداف التنمية المستدامة على مستوى المدينة، يمكن تحديد عناصر بناء أنظمة رعاية صحية مرنة، وتحسين الرفاهية، وضمان الوصول العادل إلى الموارد الصحية. كما تلعب المدن دورًا رائدًا في رصد وتنفيذ التدخلات الصحية، والتعامل مع التفاوتات الصحية على المستوى المحلي، وتوسيع نطاق حلول الصحة العامة المبتكرة. فمن خلال المشاركة المحلية، تساهم مدن مثل بريدة في برامج الصحة الوطنية والعالمية، من خلال وضع استراتيجيات مخصصة لتحسين نتائج الصحة العامة.

٧٩- المملكة العربية السعودية. (2016). رؤية المملكة 2030. المصدر https://www.vision2030.gov.sa/

٨٠- لمعرفة المزيد، تفضل بزيارة: https://www.moh.gov.sa/ar/Ministry/Rules/Documents/002.pdf

٨١- لمملكة العربية السعودية. (2023). الاستعراضات الطوعية الوطنية 2023. المنتدى السياسي رفيع المستوى. المصدر https://hlpf.un.org/countries/السعودية

٨٢- لمعرفة المزيد تفضل بزيارة: https://www.moh.gov.sa/ar/Ministry/nehs/Pages/default.aspx

٨٣- لمعرفة المزيد، تفضل بزيارة: https://cdn.who.int/media/docs/default-source/mca-documents/rmncah/health-in-all-policies-key-messages-en.pdf?sfvrsn=a4982d1_

٨٤- لمعرفة المزيد، تفضل بزيارة: https://www.vision2030.gov.sa/ar/explore/programmes/health-sector-transformation-program

٣,٢. نظرة عامة على الهدف ٣ من أهداف التنمية المستدامة

			تصنيف	اتجاه
٣,١	٣,١,١	نسبة وفيات الأمهات	●	↑
	٣,١,٢	نسبة الولادات التي تتم تحت إشراف طاقم صحي مؤهل	●	↑
٣,٢	٣,٢,١	معدل وفيات الأطفال دون سن الخامسة	●	↓
	٣,٢,٢	معدل وفيات الأطفال حديثي الولادة	●	↓
٣,٣	٣,٣,١	عدد الإصابات الجديدة بفيروس نقص المناعة البشرية	●	↑
	٣,٣,٢	معدل الإصابة بالسل	●	↑
	٣,٣,٣	معدل الإصابة بالملاريا	●	↑
	٣,٣,٤	معدل الإصابة بالتهاب الكبد الوبائي ب	●	↑
٣,٤	٣,٤,١	معدل الوفيات المنسوب إلى أمراض القلب والأوعية الدموية والسرطان والسكري وأمراض الجهاز التنفسي	●	↑
	٣,٤,٢	معدل الوفيات بسبب الانتحار	●	↑
٣,٥	٣,٥,١	تغطية التدخلات العلاجية لاضطرابات تعاطي المواد	●	↑
	٣,٥,٢	استهلاك الكحول للفرد	●	↑
٣,٦	٣,٦,١	معدل الوفيات بسبب إصابات حوادث الطرق	●	↑
٣,٧	٣,٧,٢	معدل المواليد بين المراهقين	●	↑
٣,٨	٣,٨,١	تغطية الخدمات الصحية الأساسية	●	↑
	٣,٨,٢	السكان الذين لديهم إنفاق أسري كبير على الصحة	●	↑
٣,٩	٣,٩,٢	معدل الوفيات المنسوب إلى المياه غير الآمنة والصرف الصحي غير الآمن ونقص النظافة	●	↑
UMF	٤٢	جودة الهواء	●	↓
٣.ب	٣.ب.١	نسبة الأطفال الذين تم تطعيمهم	●	↗
	٣.ب.٣	المرافق الصحية التي لديها مجموعة أساسية من الخدمات ذات الصلة	●	↑
٣.ج	٣.ج.١	كثافة وتوزيع العاملين الصحيين	●	↑
UMF	١٧	متوسط العمر المتوقع عند الولادة	●	↑

نسبة الإنجاز ٩٥٪

بالنسبة للتقدم المحرز في تحقيق الهدف ٣ في بريدة، قام هذا الاستعراض بتقييم **٢٢ مؤشرًا**، والتي تظهر درجة إنجاز إجمالية عالية جدًا (٩٥ في المائة) وأفضل النتائج مقارنة بأهداف التنمية المستدامة الأخرى التي تمت مراجعتها في الاستعراض. ومن بين المؤشرات الـ ٢٢، كان ١٦ مؤشرًا «تم تحقيقه» بالفعل، وهناك مؤشران إضافيان (معدل الوفيات بسبب إصابات حوادث الطرق، ومتوسط العمر المتوقع عند الولادة) «على المسار الصحيح». وتشير ثلاثة مؤشرات (معدل وفيات الأطفال دون سن الخامسة، ومعدل وفيات الأطفال حديثي الولادة، وجودة الهواء) إلى أن «التحديات لا تزال قائمة» في هذا المجال. وفي الوقت نفسه، فإنها تظهر اتجاها «متناقصا»، مما يؤكد على الحاجة إلى تقييم التحديات والفرص لتغيير توقعاتها لعام ٢٠٣٠. بشكل عام، تظهر حاضرة بريدة **فجوات بيانات طفيفة فيما يتعلق بالهدف ٣**، مما يشير إلى إمكانية قوية لصنع السياسات المحلية المبنية على الأدلة في القطاع الصحي.

٣,٣. التقدم والتحديات التي تواجهها حاضرة بريدة في مؤشرات الهدف ٣

٣,٣,١. معدل وفيات الأمهات

	التصنيف	الاتجاه	هدف الإنجاز
٣.١.١ معدل وفيات الأمهات (عدد الوفيات لكل ١٠٠٠٠٠ ولادة حية)	●	↑	٠٪

٢٠١٨	٢٠١٩	٢٠٢٠	٢٠٢١	٢٠٢٢	٢٠٢٣
-	-	-	٥.٩٪	٠٪	-

الإنجاز في عام ٢٠٢٢: ١٠٠٪

	التصنيف	الاتجاه	هدف الإنجاز
٣.١.٢ نسبة الولادات التي تتم تحت إشراف طاقم صحي مؤهل	●	↑	١٠٠٪

٢٠١٨	٢٠١٩	٢٠٢٠	٢٠٢١	٢٠٢٢	٢٠٢٣
١٠٠٪	١٠٠٪	٩٩.٨٪	٩٩.٨٪	١٠٠٪	-

الإنجاز في عام ٢٠٢٢: ١٠٠٪

المصدر المرصد الحضري لمنطقة القصيم (٢٠٢٤)، بتصرف من المؤلف

تهدف الغاية الأولى في الهدف ٣ إلى **خفض معدل وفيات الأمهات (MMR)** على مستوى العالم، وتقيس التقدم الخاص بمؤشر معدل وفيات الأمهات **(٣,١,١)** ونسبة الولادات التي تتم تحت إشراف ممارسين طبيين مؤهلين مؤشر **(٣,١,٢)**. كثيرًا ما يشير ارتفاع معدل وفيات الأمهات إلى عدم كفاءة نظام الرعاية الصحية، ويعد تحسينه أمرًا أساسيًا لسلامة النساء أثناء الحمل والولادة. وكذلك، فإن نسبة الولادات التي تتم تحت إشراف ممارسين طبيين مهرة (أطباء وممرضات و/أو قابلات) تشير إلى رعاية الأم، والوقاية من المضاعفات، والسلامة للأم والطفل.

وكما ذكرنا من قبل، **على المستوى العالمي**، لم يوجد تحسن ملحوظ في خفض معدل وفيات الأمهات بشكل عام منذ عام ٢٠١٥. كما أن التحديات العالمية، مثل الأوبئة، وتغير المناخ، والتدهور البيئي، وانعدام الأمن الغذائي، والنزوح، والنزاعات المسلحة، تعتبر سببًا جزئيًا في التحديات المستمرة في الحصول على رعاية الأمومة[٨٥]. وفي المنطقة العربية يختلف التقدم المحرز بين البلدان، في ظل وجود تحديات أكبر تواجهها البلدان المتضررة من الصراعات[٨٦].

كان أداء **المملكة العربية السعودية** أعلى من المتوسط العالمي، ومعدل وفيات الأمهات منخفض (حوالي ٩.٤٢ حالة وفاة لكل ١٠٠ ألف ولادة حية)، وحوالي ٩٨.٧ في المائة من الولادات تتم تحت إشراف ممارسين طبيين مهرة. وتشير كلتا النتيجتين إلى وجود نظام رعاية صحية مناسب لرعاية الأمهات والولادات الآمنة والصحية[٨٧]. تشمل المبادرات الوطنية المستهدفة المهمة مبادرة «صحة الأم والطفل[٨٨]»، التي تركز على تحسين الخدمات الصحية من خلال ضمان وجود ممارسين طبيين مدربين أثناء الولادات، ودعم تنظيم الأسرة، وتطبيق سياسات شاملة لتنمية الطفولة المبكرة، بما فيها الكشف المبكر عن تأخيرات النمو ودعم مقدمي الرعاية.

تُظهر عملية جمع البيانات المحلية في **بريدة** أداءً ممتازًا في كلا المؤشرين، مع تحقيق الإنجاز بحلول عام ٢٠٢٢ في كلتا الحالتين. كما تقدم بريدة بيانات محلية للمؤشر ٣,١,٢ بشأن «نسبة الولادات التي يشرف عليها ممارسون طبيون مهرة» منذ عام ٢٠١٨، حيث تظهر أداءً مرتفعًا ومستقرًا، مع انخفاض طفيف في عامي ٢٠٢٠ و٢٠٢١ (شكل ٢٦).

شكل ٢٦. نسبة الولادات التي تتم تحت إشراف كوادر طبية مؤهلة في بريدة (٢٠١٨-٢٠٢٢)

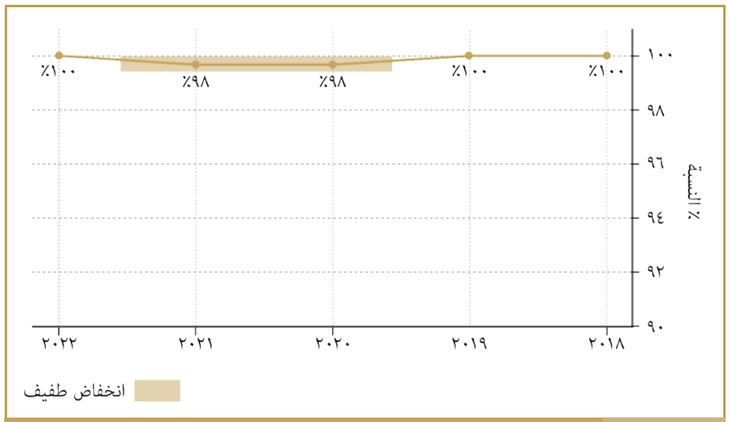

المصدر: المرصد الحضري لمنطقة القصيم، بتصرف من المؤلف

وقد يوجد الكثير من العوامل التي تساهم في هذا الأداء، بدءًا من البنية الأساسية للرعاية الصحية؛ والأطباء والممرضات والقابلات المهرة؛ والتطبيق المحلي الجيد للسياسات الصحية؛ والوعي الصحي المجتمعي. بالإضافة إلى ذلك، يلعب جمع البيانات المحلية في بريدة دورًا مهمًا في تقييم ومراقبة مؤشرات الهدف ٣، وتزويد صنّاع السياسات بالأدوات اللازمة للحفاظ على هذا الزخم نحو عام ٢٠٣٠.

٨٥- منظمة الصحة العالمية. (٢٠٢٤). التوافق من أجل التأثير على الدولة: تقرير التقدم المحرز في تنفيذ خطة العمل العالمية من أجل حياة صحية ورفاه للجميع حتى عام ٢٠٢٤. منظمة الصحة العالمية.

٨٦- شبكة حلول التنمية المستدامة (2024). مؤشر أهداف التنمية المستدامة ولوحات المعلومات للمنطقة العربية 2023/2024: نحو تحولات عادلة في الدول العربية

٨٧- الهيئة العامة للإحصاء (GASTAT). (2020). تقرير مؤشرات أهداف التنمية المستدامة. المملكة العربية السعودية.

٨٨- لمزيد من المعلومات، تفضل بزيارة: https://www.moh.gov.sa/ar/Ministry/Information-and-services/Pages/Women-Health.aspx

٣,٣,٢. معدل وفيات الأطفال

	التصنيف	الاتجاه	هدف الإنجاز
٣.٢.١ معدل وفيات الأطفال دون سن الخامسة (عدد الوفيات لكل ١٠٠٠ ولادة حية)			٪٢.٢

٢٠١٨	٢٠١٩	٢٠٢٠	٢٠٢١	٢٠٢٢	٢٠٢٣
٪١٤.٧	٪١٤.٧	٪١٤.٨	٪١٢.٤	٪١٨.٢	-

الإنجاز في عام ٢٠٢٢: ٪٩١

	التصنيف	الاتجاه	هدف الإنجاز
٣.٢.٢ معدل وفيات الأطفال حديثي الولادة (عدد الوفيات لكل ١٠٠٠ ولادة حية)			٪٢.٢

٢٠١٨	٢٠١٩	٢٠٢٠	٢٠٢١	٢٠٢٢	٢٠٢٣
٪١٢.٢	٪١٢.٢	٪١٢.٥	٪١٠.٧	٪١٥.٤	-

الإنجاز في عام ٢٠٢٢: ٪٩٣

المصدر: المرصد الحضري لمنطقة القصيم (٢٠٢٤)، بتصرف من المؤلف

تقيس الغاية ٣,٢ من أهداف التنمية المستدامة **الوفيات التي يمكن منعها للأطفال دون سن الخامسة (المؤشر ٣,٢,١)** ووفيات الأطفال حديثي الولادة **(المؤشر ٣,٢,٢)**. تعكس هذه المعدلات قوة رعاية ما قبل الولادة وما بعدها. وتتقاطع هذه المؤشرات أيضًا مع أهداف التنمية المستدامة الأخرى، نظرًا لأن ارتفاع معدل وفيات الأطفال يرتبط غالبًا بتحديات أخرى، مثل الفقر وسوء التغذية ونقص التعليم وغيرها.

شهد كلا المؤشرين تحسينات مهمة على المستوى العالمي. ومع ذلك، لا تزال التفاوتات الإقليمية بارزة، حيث تواجه منطقة أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى وجنوب آسيا تحديات كبيرة في طريق تحقيق أهداف عام ٢٠٣٠ (شكل ٢٧). وكذلك، تباطأ متوسط معدل خفض وفيات الأطفال، مما يشير إلى أهمية تسريع التقدم لتحقيق هدف التنمية المستدامة ذي الصلة[٨٩].

شكل ٢٧. معدل وفيات الأطفال دون سن الخامسة والأطفال حديثي الولادة على مستوى العالم، ٢٠١٥-٢٠٢٢ (عدد الوفيات لكل ١٠٠٠ ولادة حية)

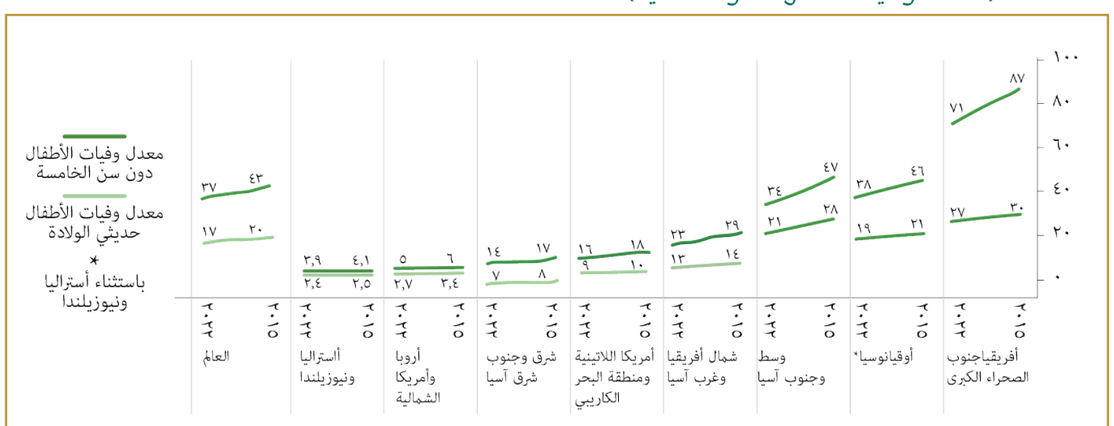

المصدر: الأمم المتحدة (٢٠٢٤)

٨٩- الأمم المتحدة. (2024). تقرير أهداف التنمية المستدامة 2024. الأمم المتحدة.

في **المملكة العربية السعودية**، كلا المؤشرين يحققان أداءً جيدًا مقارنة بالمتوسط العالمي؛ حوالي ١٠.٠٥ وفيات للأطفال دون سن الخامسة لكل ١٠٠٠ ولادة حية وحوالي ٢.٤٢ وفيات للأطفال حديثي الولادة لكل ١٠٠٠ ولادة حية في عام ٢٠١٨ [٩٠]. مرة أخرى تلعب مبادرة «صحة الأم والطفل» دورًا مهمًا في تحسين الخدمات الصحية من خلال برامج التحصين والحد من الأمراض المعدية بين الأطفال[٩١].

حصلت **بريدة** على درجات إنجاز عالية في هذه المؤشرات (٩١ في المائة و٩٣ في المائة على التوالي). ورغم أن هذه النتائج مرتفعة، فإن الاتجاه منذ عام ٢٠١٨ يشير إلى اتجاه تنازلي في كلتا الحالتين (شكل ٢٨)، مما يشير إلى أن التحديات لا تزال قائمة لتحقيق الأهداف ذات الصلة بحلول عام ٢٠٣٠.

شكل ٢٨. نتائج بريدة في مؤشرات أهداف التنمية المستدامة ٣,٢,١ و٣,٢,٢ (٢٠١٨ - ٢٠٢٢، وتوقعات ٢٠٣٠)

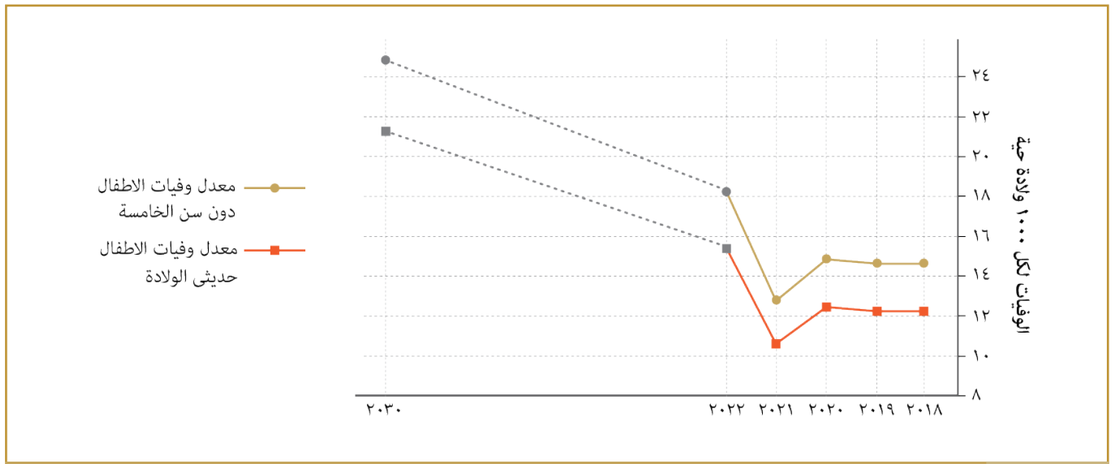

المصدر المرصد الحضري لمنطقة القصيم (٢٠٢٤)، بتصرف من المؤلف

أظهرت بريدة نتائج مستقرة لكلا المؤشرين من عام ٢٠١٨ إلى عام ٢٠٢٠. وفي عامي ٢٠٢١ و٢٠٢٢، ظهرت طفرات هبوط وصعود، قد تُعزى إلى جائحة كوفيد-١٩، عندما تأثرت أنظمة الرعاية الصحية في جميع أنحاء العالم، بزيادة الضغوط على المرافق الصحية، وعدم القدرة على الوصول إلى الخدمات بسبب الحظر وقت انتشار الجائحة، والعوامل الاجتماعية والاقتصادية الناجمة عنها، والتي أثرت بشكل مباشر على قدرة الأسر على الحصول على الغذاء عالي الجودة والخدمات الأساسية.

يعد توفر البيانات المحلية الخاصة بهذه المؤشرات في بريدة مهمًا لتمكين وضع سياسات قائمة على الأدلة لتغيير الاتجاه الحالي ووضع بريدة على المسار الصحيح لتحقيق كلا المؤشرين بحلول عام ٢٠٣٠.

٩٠- الهيئة العامة للإحصاء (GASTAT). (٢٠٢٢). تقرير مؤشرات أهداف التنمية المستدامة ٢٠٢٢. المملكة العربية السعودية.

٩١- لمعرفة المزيد، تفضل بزيارة: https://www.moh.gov.sa/ar/Ministry/Information-and-services/Pages/Women-Health.aspx

٣,٣,٣. الأمراض المعدية

	التصنيف	الاتجاه	هدف الإنجاز
٣.٣.١ عدد الإصابات الجديدة بفيروس نقص المناعة البشرية (لكل ١٠٠٠ نسمة)	●	↑	٪٠

٢٠١٨	٢٠١٩	٢٠٢٠	٢٠٢١	٢٠٢٢	٢٠٢٣	الإنجاز في عام ٢٠٢٣: ١٠٠٪
-	-	٪٠.٢٨	٪٠.٠٤	٠.٠٠٤	-	

	التصنيف	الاتجاه	هدف الإنجاز
٣.٣.٢ معدل الإصابة بالسل (لكل ١٠٠٠ نسمة)	●	↑	٪٠

٢٠١٨	٢٠١٩	٢٠٢٠	٢٠٢١	٢٠٢٢	٢٠٢٣	الإنجاز في عام ٢٠٢٢: ٩٩.٥٪
-	-	٪٣.٩	٪٧.٢	٪٥.٣١	-	

	التصنيف	الاتجاه	هدف الإنجاز
٣.٣.٣ معدل الإصابة بالملاريا (الإصابة لكل ١٠٠٠ نسمة)	●	↑	٪٠

٢٠١٨	٢٠١٩	٢٠٢٠	٢٠٢١	٢٠٢٢	٢٠٢٣	الإنجاز في عام ٢٠٢٢: ١٠٠٪
-	-	٪٢٦.٧	٪٠.٠٢	٪٠.٠٣	-	

	التصنيف	الاتجاه	هدف الإنجاز
٣.٣.٤ معدل الإصابة بالتهاب الكبد الوبائي ب (الإصابة لكل ١٠٠٠ نسمة)	●	↑	٪٠

٢٠١٨	٢٠١٩	٢٠٢٠	٢٠٢١	٢٠٢٢	٢٠٢٣	الإنجاز في عام ٢٠٢٢: ١٠٠٪
٪١.٦٨	٪١.٦١	-	٪١٥.٧٣	٪٠.٤١	-	

المصدر المرصد الحضري لمنطقة القصيم (٢٠٢٤)، بتصرف من المؤلف

تركز الغاية ٣,٣ من أهداف التنمية المستدامة على أمراض الإيدز **(المؤشر ٣,٣,١)**، مرض السل **(المؤشر ٣,٣,٢)**، الملاريا **(المؤشر ٣,٣,٣)**، الأمراض الاستوائية المهملة، التهاب الكبد الوبائي ب **(المؤشر ٣,٣,٤)**، والأمراض المنقولة بالمياه والأمراض المعدية الأخرى. ويعد رصد هذه المؤشرات أمرًا أساسيًا لمعالجة الأمراض المعدية، التي تؤثر بشدة على الصحة العامة، فضلا عن التأثيرات الاجتماعية والاقتصادية على مستوى العالم. كما يؤثر فيروس نقص المناعة البشرية والسل والملاريا على الفئات الضعيفة ويشكل تهديدًا للصحة العالمية بسبب معدلات سرعة انتشارها.

وقد شهد **العالم** تقدمًا في الحد من الإصابات الجديدة بفيروس نقص المناعة البشرية، وخاصة في أفريقيا، وهي القارة الأكثر تضررًا (شكل ٢٩). أما مرض السل، يظهر الأداء العالمي في الفترة من ٢٠١٠ إلى ٢٠٢٢ ثباتا نسبيًا وتناقصًا مستمرًا بين معدل الإصابة المقدر والحالات المبلغ عنها (شكل ٣٠). وبالمثل، فإن الجهود العالمية الرامية إلى الحد من انتشار الملاريا لا تزال حاليًا بعيدة عن تحقيق الأهداف التي حددتها منظمة الصحة العالمية (شكل ٣١).

شكل ٢٩. معدل الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية على مستوى العالم لكل ١٠٠٠ شخص بالغ غير مصاب (٢٠١٠-٢٠٢٢)

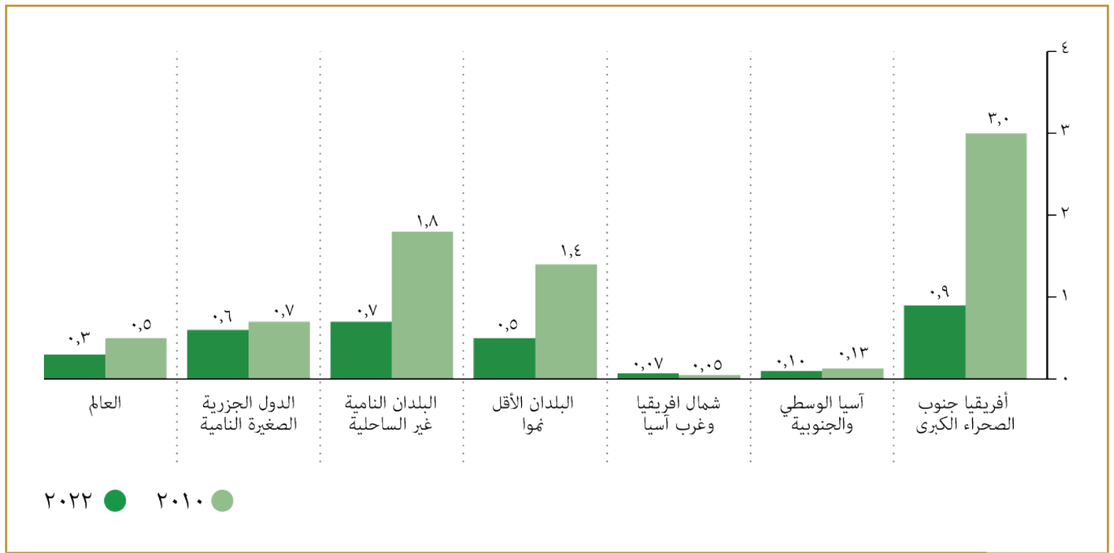

المصدر الأمم المتحدة (٢٠٢٤)

شكل ٣٠. معدل الإصابة بمرض السل العالمي المقدر ومعدل الإبلاغ عن الحالات لكل ١٠٠٠٠٠ شخص (٢٠١٥-٢٠٢٢)

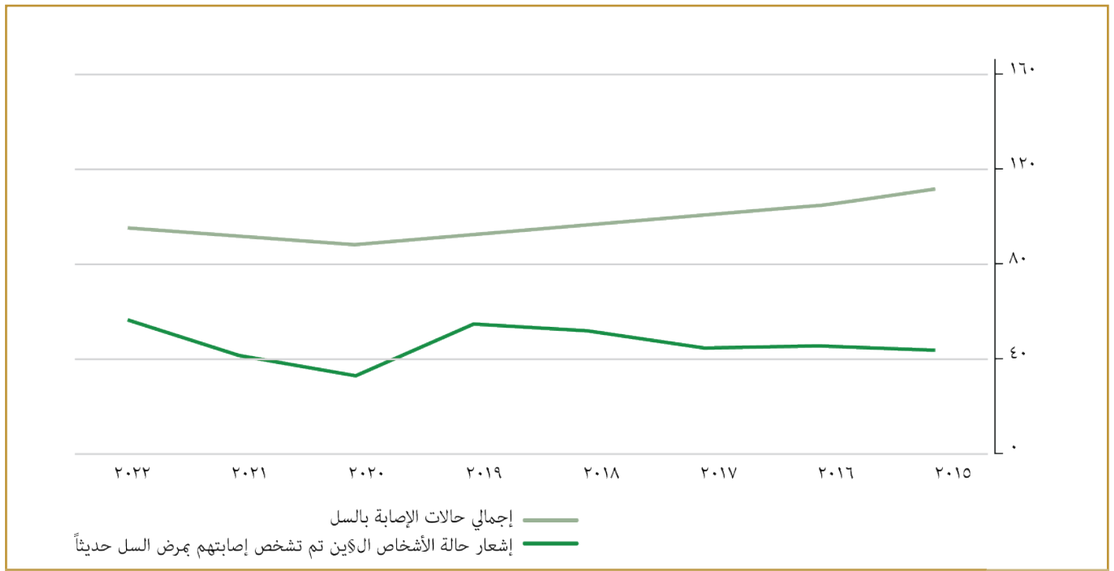

المصدر الأمم المتحدة (٢٠٢٤)

شكل ٣١. معدل الإصابة بالملاريا على مستوى العالم لكل ١٠٠٠ شخص (توقعات ٢٠١٥-٢٠٣٠)

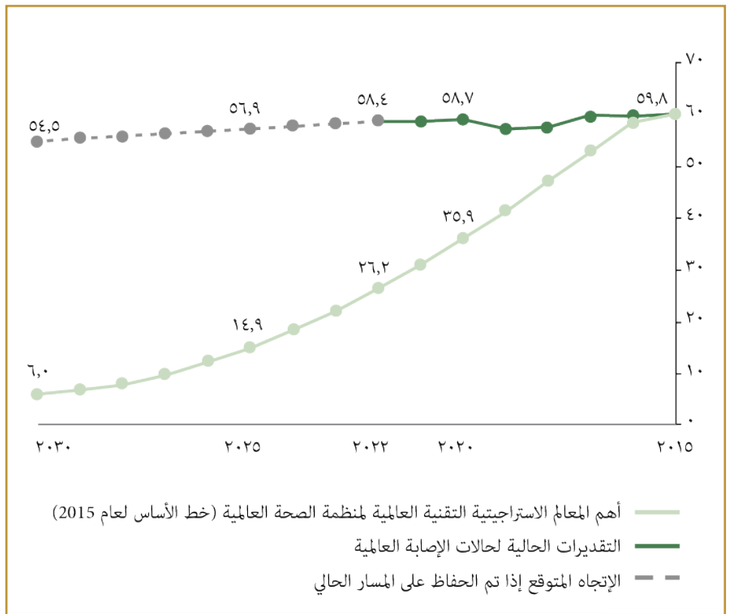

المصدر الأمم المتحدة (٢٠٢٤). تقرير أهداف التنمية المستدامة ٢٠٢٤.

تعمل **المملكة العربية السعودية** بنشاط في مكافحة الأمراض المعدية من أجل القضاء على مرض السل بحلول عام ٢٠٣٥ والقضاء على التهاب الكبد الوبائي سي بحلول عام ٢٠٣٠. وقد تبنت وزارة الصحة دعم الكشف المبكر عن مرض السل وعلاجه للمجموعات المعرضة للخطر، ونفذت فحصًا وطنيًا لالتهاب الكبد الوبائي سي، والكشف عن آلاف الحالات وعلاجها[٩٢]. وتُظهر المملكة أداءً ممتازًا في مؤشرات الغاية ٣,٣ من أهداف التنمية المستدامة، وانخفضت معدلات الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية والسل والملاريا والتهاب الكبد الوبائي ب.

حققت **بريدة** أداءً ممتازًا في هذه المؤشرات، حيث تم «تحقيق» جميعها بالفعل. وفي المؤشر ٣,٣,١ (إصابات فيروس نقص المناعة البشرية) والمؤشر ٣,٣,٣ (معدلات الإصابة بالملاريا)، يلاحظ تحسن كبير بين عامي ٢٠٢٠ و٢٠٢٢، وانخفاضات كبيرة من سنة إلى أخرى (شكل ٣٢). وحتى إن كان التحسن بنسب مختلفة، يلاحظ أن التحسن (شكل ٣٣) في البيانات المتعلقة بالمؤشر ٣,٣,٢ (معدلات الإصابة بالسل) والمؤشر ٣,٣,٤ (معدلات الإصابة بالتهاب الكبد الوبائي ب) لنفس الفترة (شكل ٣٣).

٩٢- المملكة العربية السعودية. (٢٠٢٣). الاستعراضات الطوعية الوطنية ٢٠٢٣. المنتدى السياسي رفيع المستوى.

شكل ٣٢. معدل الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية ومعدل الإصابة بالملاريا لكل ١٠٠٠ شخص في بريدة (٢٠٢٠ - ٢٠٢٢)

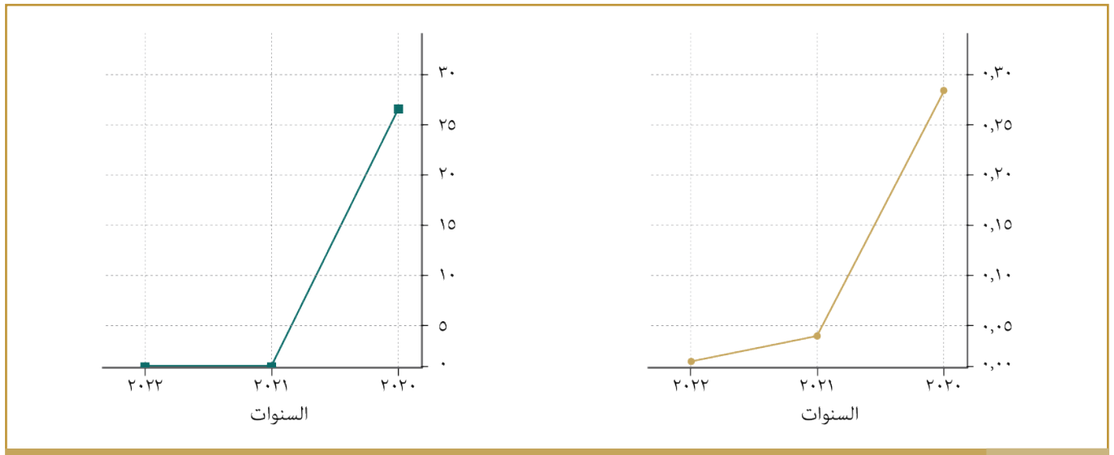

المصدر المرصد الحضري لمنطقة القصيم (٢٠٢٤)، بتصرف من المؤلف.

شكل ٣٣. معدل الإصابة بالسل والتهاب الكبد الوبائي ب لكل ١٠٠ ألف نسمة في بريدة (٢٠٢٠-٢٠٢٢)

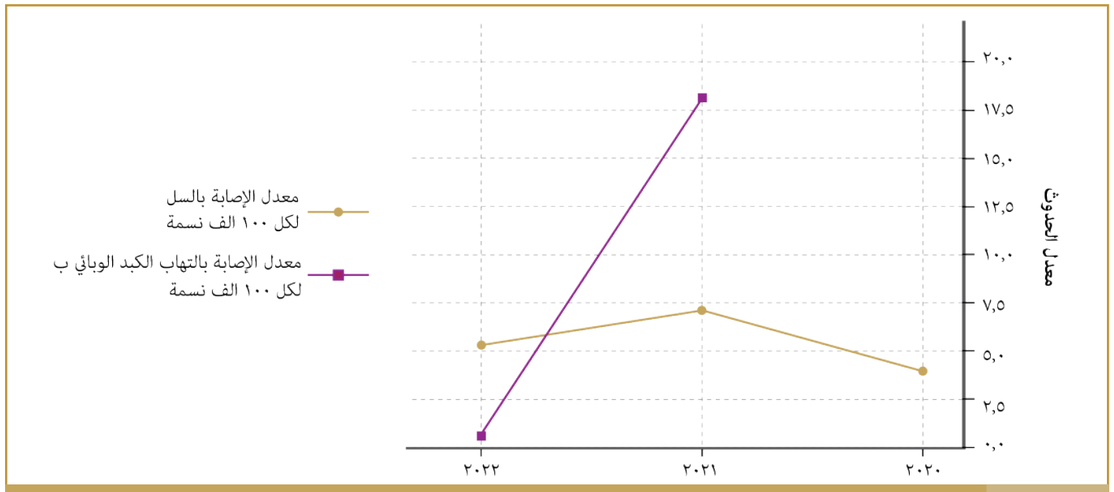

المصدر المرصد الحضري لمنطقة القصيم (٢٠٢٤)، بتصرف من المؤلف

وتظهر بيانات بريدة انخفاضًا ملحوظًا في جميع الأمراض المعدية التي تم تقييمها من عام ٢٠٢٠ إلى عام ٢٠٢٢. وتؤكد هذه النتائج على أهمية مواصلة التدخلات الصحية القوية لدعم التقدم ومعالجة التحديات الناشئة.

٣,٣,٤. الأمراض غير المعدية

	التصنيف	الاتجاه	هدف الإنجاز
٣.٤.١ معدل الوفيات المنسوبة إلى أمراض القلب والأوعية الدموية والسرطان والسكري وأمراض الجهاز التنفسي المزمنة (الوفيات لكل ١٠٠ نسمة)	●	↑	٪٠

٢٠١٨	٢٠١٩	٢٠٢٠	٢٠٢١	٢٠٢٢	٢٠٢٣	الإنجاز في عام ٢٠٢٢: ١٠٠٪
-	-	-	٪٠.٤٣	٪٠.١٤	-	

	التصنيف	الاتجاه	هدف الإنجاز
٣.٤.٢ معدل الوفيات بسبب الانتحار (الوفيات لكل ١٠٠ ألف نسمة)	●	↑	٪٠

٢٠١٨	٢٠١٩	٢٠٢٠	٢٠٢١	٢٠٢٢	٢٠٢٣	الإنجاز في عام ٢٠٢٢: ١٠٠٪
٪١.٦	٪١.٣	٪٠.٣	٪٠	٪٠	-	

المصدر المرصد الحضري لمنطقة القصيم (٢٠٢٤)، بتصرف من المؤلف

تهدف الغاية ٣,٤ إلى الحد من **الوفيات المبكرة الناجمة عن الأمراض غير المعدية والصحة العقلية**، ويرصد مؤشرات أمراض القلب والأوعية الدموية والسرطان والسكري **(٣,٤,١)** ومعدل الوفيات بسبب الانتحار **(٣,٤,٢)**. يقوم كلا المؤشرين بتقييم المساهمين الرئيسيين في معدلات الوفيات في جميع أنحاء العالم، مما يوفر رؤى مفيدة لتحسين جودة الحياة والرفاهية.

يُلاحظ انخفاض في معدل الوفيات الناجمة عن الأمراض غير المعدية (بما في ذلك أمراض القلب والأوعية الدموية، السرطان، السكري، والأمراض التنفسية المزمنة) في جميع أنحاء العالم. وتتعلق العوامل المهمة التي تؤثر على هذا الاتجاه الإيجابي بتحسين فرص الحصول على الرعاية الصحية وحملات التوعية[٩٣]. ومع ذلك، لا تزال عوامل نمط الحياة تساهم بشكل مهم في التحديات العالمية الهامة المتعلقة بالأمراض غير المعدية، مثل الجلوس المفرط، وتعاطي التبغ، والأنظمة الغذائية غير الصحية. وفيما يتعلق بمعدلات الانتحار، يلاحظ أنه على الرغم من التحسن في دمج الصحة العقلية في أنظمة وسياسات الرعاية الصحية، فإن معدلات الانتحار لا تزال ترتفع ببطء على مستوى العالم[٩٤].

وفي **المنطقة العربية**، توجد تحديات مهمة مرتبطة بمرض السكري ومعدلات الانتحار، مع تفاوت في توفر خدمات الصحة النفسية اعتمادًا على الأقاليم الفرعية والدول. وتشكل فجوات البيانات المتعلقة بالصحة العقلية أيضًا مصدر قلق في المنطقة[٩٥].

وفي **المملكة العربية السعودية**، بُذلت جهود كبيرة لمعالجة التحديات المتعلقة بالأمراض غير المعدية، وتنفيذ مبادرات صحية مستهدفة تركز على الكشف المُبكر، والحصول على الرعاية الصحية، وأنماط الحياة الصحية. وبالإضافة إلى ذلك، يجري تنفيذ تحسينات أساسية فيما يتعلق بتدريب العاملين في مجال الرعاية الصحية وتطوير المرافق الطبية. ورغم ذلك، يُتوقع أن ترتفع معدلات الأمراض غير المعدية في المملكة العربية السعودية بسبب شيخوخة السكان[٩٦]. في عام ٢٠٢٢، بقيت معدلات الوفيات الناتجة عن الإنتحار في السعودية عند حوالي ٢.٢٨ حالة إنتحار لكل ١٠٠ ألف شخص[٩٧]. (شكل ٣٤).

٩٣- الأمم المتحدة. (2024). تقرير أهداف التنمية المستدامة 2024. الأمم المتحدة.

٩٤- الأمم المتحدة. (2024) تقارير أهداف التنمية المستدامة 2024. الولايات المتحدة.

٩٥- شبكة حلول التنمية المستدامة (2024). مؤشر أهداف التنمية المستدامة ولوحات المعلومات للمنطقة العربية 2023/2024: نحو تحولات عادلة في الدول العربية

٩٦- المملكة العربية السعودية. (2023). الاستعراضات الطوعية الوطنية 2023. المنتدى السياسي رفيع المستوى.

٩٧- الهيئة العامة للإحصاء (GASTAT). (٢٠٢٢). تقرير مؤشرات أهداف التنمية المستدامة ٢٠٢٢. المملكة العربية السعودية.

شكل ٣٤. عدد حالات الانتحار لكل ١٠٠ ألف شخص في المملكة العربية السعودية حسب الجنس (٢٠١٦-٢٠٢١)

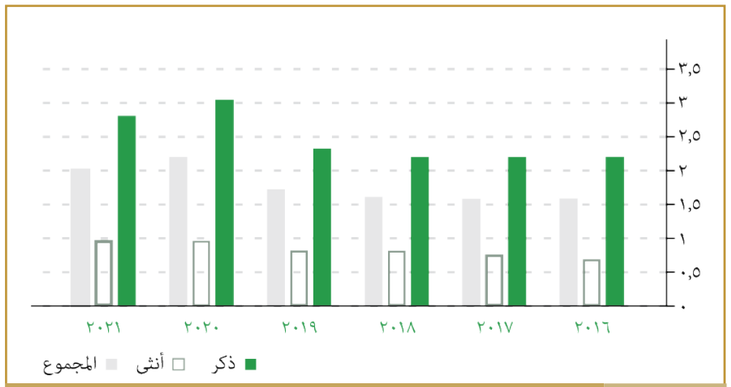

المصدر الهيئة العامة للإحصاء (٢٠٢٠)

أطلقت الهيئة العامة للغذاء والدواء السعودية (SFDA) استراتيجية الغذاء الصحي في عام ٢٠١٨ لدعم اختيارات نمط الحياة الأفضل، مع التركيز على تقليل استهلاك الملح والسكر والدهون غير الصحية[٩٨]. بالإضافة إلى ذلك، تعمل مبادرة المجتمع الحيوي التابعة لبرنامج جودة الحياة[٩٩] بشكل نشط على تشجيع النشاط البدني من خلال دعم المجموعات والاتحادات الرياضية، وتعزيز المشاركة المتزايدة في الرياضات المجتمعية، وخاصة بين النساء.

في بريدة، يُظهر كلا المؤشرين (الأمراض غير المعدية ومعدلات الوفيات الناجمة عن الانتحار) تحسنًا ودرجات عالية (شكل ٣٥ وشكل ٣٦). يوضح أداء بريدة فيما يتصل بالوفيات الناجمة عن الأمراض غير المعدية على وجه الخصوص، مع وجود أعداد منخفضة للغاية من الحالات، الجهود المهمة المبذولة على المستوى المحلي (شكل ٣٥).

شكل ٣٥. معدل الوفيات الناجمة عن الأمراض غير المعدية في بريدة لكل ١٠٠٠ نسمة (٢٠٢١-٢٠٢٢)

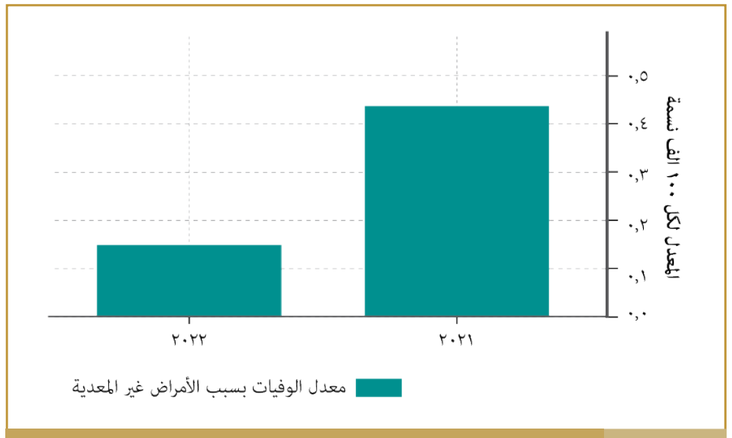

المصدر المرصد الحضري لمنطقة القصيم (٢٠٢٤)، بتصرف من المؤلف

٩٨- لمزيد من المعلومات، تفضل بزيارة: https://sfda.gov.sa/ar/news/1941

٩٩- معرفة المزيد، تفضل بزيارة: https://www.vision2030.gov.sa/ar/explore/programmes/quality-of-life-program

وبالمثل، أظهر معدل الوفيات بسبب الانتحار في بريدة أرقامًا منخفضة للغاية منذ عام ٢٠١٨، حيث وصل إلى حوالي ٠ حالة سنويًا بحلول عام ٢٠٢١، واستمر هذا المعدل في عام ٢٠٢٢ (شكل ٣٦). وإذا تمكن صنّاع السياسات المحليين من الاستفادة من هذا الزخم، فإن هذا يشير إلى اتجاه كبير نحو عام ٢٠٣٠.

شكل ٣٦. معدل الوفيات بسبب الانتحار في بريدة لكل ١٠٠ ألف نسمة (٢٠١٨-٢٠٢٢)

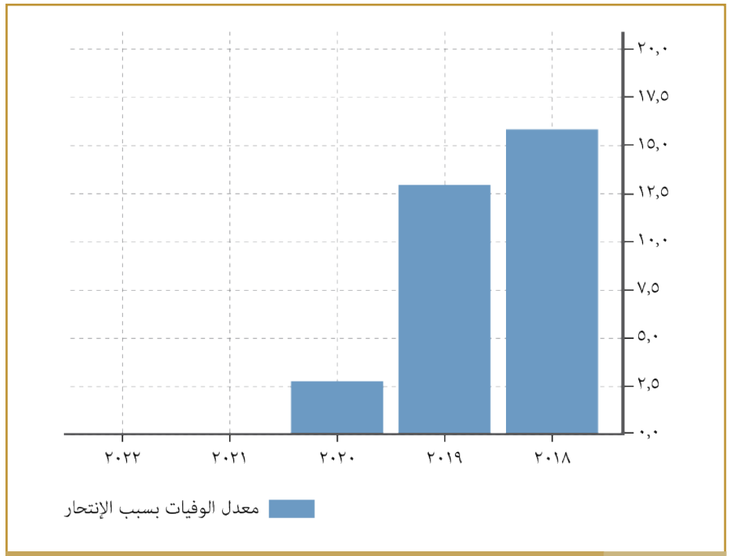

المصدر المرصد الحضري لمنطقة القصيم (٢٠٢٤)، بتصرف من المؤلف

كان أداء بريدة في خفض معدلات الوفيات الناجمة عن الأمراض غير المعدية والانتحار مثيرًا للإعجاب، حيث انخفض انخفاضًا مستقرًا في كلا المجالين. وقد يُعزى هذا النجاح إلى استراتيجيات الصحة العامة الشاملة، وتحسين فرص الحصول على الرعاية الصحية، والدعم المجتمعي القوي. وتسلط هذه الجهود الضوء على التزام بريدة بمعالجة الأمراض غير المعدية وقضايا الصحة العقلية بشكل جيد. ومع ذلك، تظهر البيانات الإضافية المتعلقة بالأمراض المتوطنة ارتفاعًا كبيرًا في معدل الإصابة بعدوى الجهاز التنفسي[١٠٠].

٣,٣,٥. علاج اضطرابات تعاطي المخدرات

	التصنيف	الاتجاه	هدف الإنجاز
٣.٥.١ تغطية التدخلات العلاجية لاضطرابات تعاطي المواد المخدرة	●	↑	٪١٠٠

٢٠١٨	٢٠١٩	٢٠٢٠	٢٠٢١	٢٠٢٢	٢٠٢٣
-	-	٪١٠٠	٪٩٩.٥	٪١٠٠	-

الإنجاز في عام ٢٠٢٢: ٪١٠٠

المصدر المرصد الحضري لمنطقة القصيم (٢٠٢٤)، بتصرف من المؤلف

تُركز الغاية ٣,٥ على **دعم الوقاية من تعاطي المخدرات وعلاجها**، مع مؤشرات ترصد تغطية التدخلات **(المؤشر ٣,٥,١)** واستهلاك الكحول. إن رصد هذه الغاية أمر بالغ الأهمية لتحسين الصحة العامة، والحد من القضايا الاجتماعية المرتبطة بتعاطي المخدرات، وتعزيز المجتمعات الأكثر أمانا.

١٠٠- المرصد الحضري لمنطقة القصيم (2024). أهداف التنمية المستدامة في المرصد الحضري لمنطقة القصيم. تحديث مايو 2024.

على المستوى العالمي، لا يزال تعاطي المخدرات يشكل تحديًا كبيرًا، ويساهم في مجموعة من المشاكل الصحية والاجتماعية. كما ترتبط اضطرابات تعاطي المخدرات بزيادة معدلات الإصابة بالأمراض والوفيات، وقد تؤدي إلى عواقب اجتماعية واقتصادية مختلفة. بالإضافة إلى ذلك، يرتبط تعاطي المخدرات بالصحة العقلية، ويرتبط عادة بالاكتئاب والقلق، من بين اضطرابات أخرى. كما تتضمن الجهود متعددة الجوانب لمكافحة هذه المشكلة استراتيجيات الوقاية وبرامج العلاج والتدابير التعليمية وحملات التوعية العامة[101]. تظهر بيانات عام ٢٠٢٢ أن أقل من ١٠ في المائة من الأشخاص الذين يعانون من اضطرابات مرتبطة بتعاطي المخدرات تلقوا العلاج[102].

تواجه **المنطقة العربية** تحديات متعلقة بتعاطي المواد المخدرة، حيث توجد فجوات كبيرة في السياسات المتعلقة بالتدخلات، وهناك حاجة ملحة للحصول على بيانات وأبحاث أكثر تركيزا على السياق المحلي[103]. وفي **المملكة العربية السعودية**، تم إطلاق نهج شامل للتعامل مع التحديات المحيطة بإساءة استخدام المواد سواء فيما يتعلق بالوقاية (أي من خلال تطبيق اللوائح الصارمة) أو العلاج (خدمات إعادة التأهيل)[104] . وتسير **منطقة القصيم وحاضرة بريدة** على خطى التوجه الوطني للمؤشر ٣,٥,١، مع تغطية ١٠٠ في المائة من تدخلات العلاج لاضطرابات تعاطي المخدرات.

يركز المؤشر ٣,٥,٢ على الاستخدام الضار للكحول، والذي يتم قياسه من خلال استهلاك الفرد، وهو جانب مهم في علاج تعاطي المخدرات. ورغم ذلك، في المملكة العربية السعودية، لا تتوفر بيانات عن هذا المؤشر بسبب القوانين الصارمة المطبقة في المملكة التي تحظر إنتاج وبيع واستهلاك الكحول منذ عام ١٩٥٢. ويتم تطبيق هذه اللوائح على المستويين الوطني والمحلي، مما يجعل من المعقول أن نفترض أن مستويات استهلاك الكحول منخفضة للغاية في جميع أنحاء المملكة، بما في ذلك مناطق مثل بريدة. كما يلعب الظرف الثقافي والقانوني والديني في المملكة العربية السعودية دورًا مهمًا في الحد من تعاطي الكحول، بما يتماشى مع الجهود الأوسع التي تبذلها الدولة لمنع تعاطي المخدرات وتحسين الصحة العامة.

٣,٣,٦. معدل الوفيات بسبب إصابات حوادث الطرق

التصنيف	الاتجاه	هدف الإنجاز
٣.٦.١ معدل الوفيات بسبب إصابات حوادث الطرق (عدد الوفيات لكل ١٠٠٠٠٠ نسمة)	●	↑	٪١.٧

٢٠١٨	٢٠١٩	٢٠٢٠	٢٠٢١	٢٠٢٢	٢٠٢٣
٪١٤.٤	٪١٣.٧	٪٧.٦	٪١٣	٪١٠	٪١٠

الإنجاز في عام ٢٠٢٣: ٨٧٪

المصدر المرصد الحضري لمنطقة القصيم (٢٠٢٤)، بتصرف من المؤلف

تهدف الغاية ٣,٦ إلى تقليل **عدد الوفيات الناجمة عن إصابات حوادث الطرق (المؤشر ٣,٦,١)**. وتشكل هذه الظاهرة مصدر قلق كبير للصحة العامة بسبب معدل الوفيات المرتفع المرتبط بها على نطاق واسع في جميع أنحاء العالم. ومن ثم فإن السلامة على الطرق، والتدابير التنظيمية، وتحسين البنية التحتية، وحملات التوعية العامة تشكل أهمية أساسية لتحسين هذا الهدف نحو عام ٢٠٣٠.

١٠١- الأمم المتحدة. (2024). تقرير أهداف التنمية المستدامة 2024. الأمم المتحدة.

١٠٢- الأمم المتحدة. (2024). تقرير أهداف التنمية المستدامة 2024. الأمم المتحدة.

١٠٣- شبكة حلول التنمية المستدامة (2024). مؤشر التنمية المستدامة للمنطقة العربية ولوحة المعلومات 2023/2024. نحو تحولات عادلة في البلدان العربية

١٠٤- الهيئة العامة للإحصاء (GASTAT). (2020). تقرير مؤشرات أهداف التنمية المستدامة. المملكة العربية السعودية.

و**على المستوى العالمي**، تظل إصابات حوادث الطرق أحد الأسباب الرئيسة للوفاة والإعاقة، وخاصة بين الشباب. وحسب منظمة الصحة العالمية، يموت حوالي ١,٢ مليون شخص سنويًا في حوادث الطرق، وهي السبب الرئيس للوفاة للأشخاص الذين تتراوح أعمارهم بين ٥ و٢٩ عامًا، وتؤثر بشكل غير متكافئ على البلدان منخفضة ومتوسطة الدخل[105] .

في **المنطقة العربية**، تُعد إصابات حوادث الطرق سببًا رئيسيًا لارتفاع معدلات الوفيات، حيث تُصنف الدول العربية من بين الدول التي تمتلك أعلى المعدلات عالميًا. وتشمل العوامل الرئيسة المرتبطة بهذه المشكلة القيادة غير الآمنة، والبنية التحتية الرديئة، ومنصات الطوارئ غير الجيدة، ونقص إنفاذ قوانين المرور (على سبيل المثال استخدام حزام الأمان، وحدود السرعة، وغيرها)[106]. كذلك، تشير أرقام المنطقة المتعلقة بإصابات حوادث الطرق إلى أنها تحتل مرتبة من بين الأسوأ أداءً على مستوى العالم من حيث النسبة المئوية للناتج المحلي الإجمالي المفقود بسبب هذه الحوادث[107] .

وفي **المملكة العربية السعودية**، يُظهر عدد الوفيات الناجمة عن إصابات حوادث الطرق انخفاضًا كبيرًا من عام ٢٠١٥ إلى عام ٢٠٢٢ [108]. كذلك نظرًا للتغييرات الأخيرة في منح النساء القدرة على القيادة في عام ٢٠١٨، فإن الرجال يتأثرون أكثر بحوادث المرور.

إن النتائج الجيدة التي تحققها المملكة العربية السعودية باستمرار والجهود الحثيثة التي تبذلها في مجال السلامة على الطرق تتجلى في العديد من المبادرات ذات الصلة. ففي عام ٢٠١٧، أنشأت اللجنة الوزارية للسلامة المرورية للإشراف على المبادرات الوطنية للسلامة المرورية وتنسيق الجهود مع أصحاب المصلحة الرئيسيين.

وتبع ذلك إنشاء المركز الوطني للسلامة المرورية في عام ٢٠١٨ [109]، للمضي قدمًا في مجال السلامة المرورية من خلال البحث وتنفيذ السياسات ومبادرات التوعية العامة. كما لعب تطبيق وزارة الداخلية لنظام «سامر» الآلي[110] دورًا محوريًا في مراقبة وتطبيق أنظمة المرور. أيضًا تم وضع الاستراتيجية الوطنية للنقل والخدمات اللوجستية[111] لتتوافق مع أعلى المعايير الدولية. ويكمل هذه الجهود كود الطرق السعودي الجديد[112]، الذي تشرف عليه وزارة النقل والخدمات اللوجستية، والمقرر إطلاقه بحلول عام ٢٠٢٤، بهدف دعم السلامة والجودة والاستدامة في البنية التحتية للطرق في المملكة.

وتؤكد هذه المبادرات مجتمعة على النهج الشامل والاستباقي الذي تنتهجه المملكة العربية السعودية في التعامل مع تحديات حوادث الطرق، مما ساهم في انخفاض ملحوظ في الوفيات على مدى السنوات الخمس الماضية[113].

يوفر جمع البيانات المحلية المتعلقة بوفيات حوادث الطرق لكل ١٠٠٠٠٠ شخص رؤى عن أداء كلا من منطقة القصيم وحاضرة بريدة في هذا المؤشر (شكل ٣٧). وتظهر نتائج منطقة القصيم أن «التحديات الأكبر لا تزال قائمة»، في حين تظهر نتائج بريدة أن «التحديات الكبيرة لا تزال قائمة». ورغم ذلك، تشير الاتجاهات إلى أن القصيم وبريدة «على المسار الصحيح» لتحقيق الهدف الرئيسي لهذا الهدف، وهو خفض عدد الوفيات والإصابات الناجمة عن حوادث الطرق إلى النصف.

١٠٥- لمعرفة المزيد، تفضل بزيارة: https://www.who.int/news-room/fact-sheets/detail/road-traffic-injuries

١٠٦- شبكة حلول التنمية المستدامة (2024). مؤشر أهداف التنمية المستدامة ولوحات المعلومات للمنطقة العربية 2023/2024: نحو تحولات عادلة في الدول العربية

١٠٧- البنك الدولي. (2014). إصابات حوادث الطرق في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا: سبب يدعو للقلق. واشنطن العاصمة: البنك الدولي

١٠٨- الهيئة العامة للإحصاء (GASTAT). (٢٠٢٢). تقرير مؤشرات أهداف التنمية المستدامة ٢٠٢٢. المملكة العربية السعودية.

١٠٩- لمعرفة المزيد، تفضل بزيارة: https://nrsc.gov.sa/5951-2/

١١٠- لمعرفة المزيد: انقر هنا.

١١١- للمزيد، تفضل بزيارة: https://www.arabnews.com/node/1885636/saudi-arabia

١١٢- لمعرفة المزيد، تفضل بزيارة:https://www.spa.gov.sa/en/N2155456

١١٣- المملكة العربية السعودية .(2023) .الاستعراض الطوعي الوطني .2023 المنتدى السياسي رفيع المستوى.

شكل ٣٧. الوفيات الناجمة عن حوادث الطرق لكل ١٠٠ ألف نسمة في القصيم وبريدة (٢٠١٨-٢٠٢٣، توقعات ٢٠٣٠)

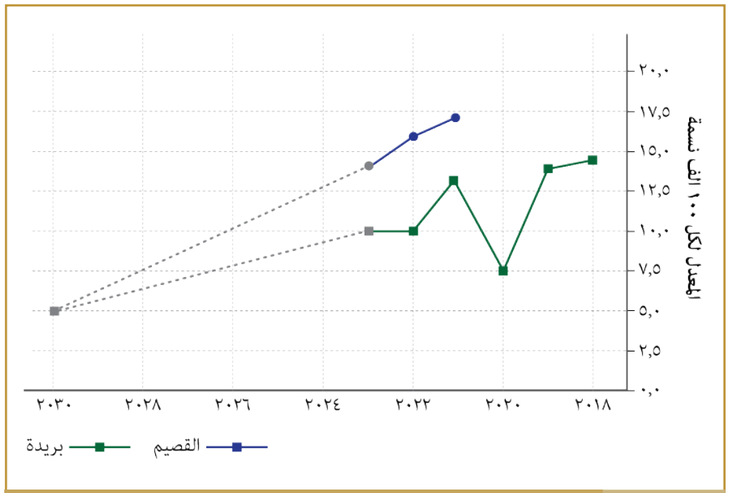

المصدر الهيئة العامة للإحصاء (٢٠٢٠)

يشير أداء بريدة في الحد من الإصابات الناجمة عن حوادث الطرق إلى تقدم كبير؛ ومع ذلك، لا تزال توجد تحديات. وللاستمرار في هذا المسار الإيجابي وتحقيق أهداف عام ٢٠٣٠، يجب على صنّاع السياسات المحليين التركيز على تحسين النقل المتعدد الوسائط وتخطيط استخدام الأراضي، مع التركيز على تطوير وسائل النقل العام والبيئات الصديقة للمشاة[١١٤].

٣,٣,٧. معدل المواليد بين المراهقين

	التصنيف	الاتجاه	هدف الإنجاز
٣.٧.٢ معدل المواليد بين المراهقات (لكل ١٠٠٠ امرأة)			٠٪

٢٠١٨	٢٠١٩	٢٠٢٠	٢٠٢١	٢٠٢٢	٢٠٢٣	الإنجاز في عام ٢٠٢٢: ١٠٠٪
-	-	-	٠.٤٪	٠٪	-	

المصدر المرصد الحضري لمنطقة القصيم (٢٠٢٤)، بتصرف من المؤلف

تُركز الغاية ٣,٧ على **الوصول الشامل إلى خدمات الرعاية الصحية الجنسية والإنجابية ودمج الصحة الإنجابية في الاستراتيجيات والبرامج الوطنية.** ويرصد **المؤشر ٣,٧,٢** لمعدل المواليد بين المراهقات، عدد المواليد لكل ١٠٠٠ امرأة في سن ١٥ عامًا إلى ١٩ عامًا، وهو أمر ضروري لتحديد الاتجاهات المتعلقة بالصحة الإنجابية والتحديات الاجتماعية والاقتصادية والصحية المرتبطة بها التي تواجهها الشابات. كما تشير المعدلات المرتفعة إلى محدودية الحصول على الخدمات الإنجابية وانخفاض الوعي الإنجابي. ومن ثم، فإن هذا المؤشر شامل لعدة قطاعات، لأن تحسينه يعزز المساواة بين الجنسين، والنتائج الصحية، والتنمية الشاملة للشابات.

١١٤- منظمة الصحة العالمية واللجان الإقليمية للأمم المتحدة. (2021). الخطة العالمية لعقد العمل من أجل السلامة على الطرق 2021-2030

كما يلاحظ تحسن كبير في **جميع أنحاء العالم** في العقود الماضية فيما يتعلق بمعدلات المواليد بين المراهقين لكلا الجنسين الفئات العمرية من ١٠ إلى ١٤ عام ومن ١٥ إلى ١٩ عام. وفي حين لا تزال التفاوتات الإقليمية قائمة (لا تزال منطقة أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى تسجل أعلى المعدلات على مستوى العالم)، فقد انخفض المتوسط العالمي بشكل كبير منذ عام ٢٠٠٠ (شكل ٣٨). وعلى الرغم من هذه الانخفاضات، وُلد ١٣,١ مليون طفل لأمهات مراهقات في عام ٢٠٢٣، وهو ما يمثل حوالي ١٠ في المائة من إجمالي المواليد[١١٥].

شكل ٣٨. معدل المواليد بين المراهقات على مستوى العالم حسب الفئة العمرية، لكل ١٠٠٠ امرأة (٢٠٠٠-٢٠٢٣)

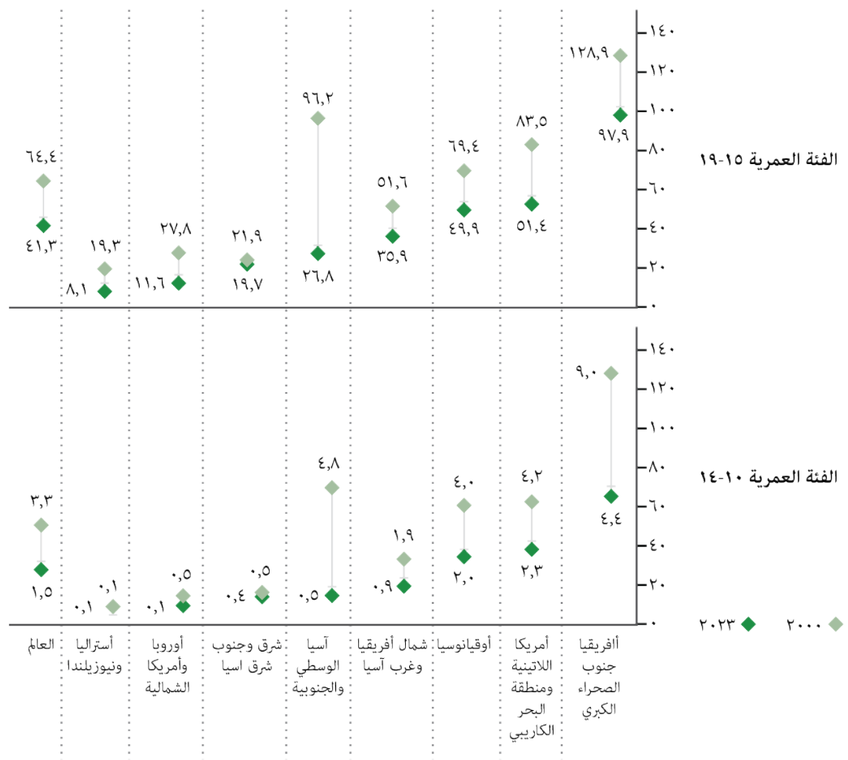

المصدر الأمم المتحدة (٢٠٢٤)

تُظهر **المنطقة العربية** تحسنًا في هذا المؤشر، حيث بلغت أدنى مستوى قياسي بحلول عام ٢٠٢٢ (الشكل ٣٩). ومع ذلك، لا تزال هناك فجوات كبيرة بين المناطق، حيث وصلت تونس إلى أدنى مستوى لها على الإطلاق وهو ٧ ولادات بين المراهقات لكل ١٠٠٠، وأبلغت السودان عن ١٠٢ ولادة بين المراهقات لكل ١٠٠٠ في عام ٢٠١٥[١١٦].

١١٥- الأمم المتحدة. (2024). تقرير أهداف التنمية المستدامة 2024. الأمم المتحدة.

١١٦- منتدى السياسات الصحية في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا والمكتب الإقليمي لصندوق الأمم المتحدة للسكان للدول العربية. (2016). الاستعراض الإقليمي: القوانين والسياسات المتعلقة بالصحة الجنسية والإنجابية في بلدان عربية مختارة.

شكل ٣٩. المواليد لكل ١٠٠٠ امرأة تتراوح أعمارهن بين ١٥ و١٩ عامًا في العالم العربي (١٩٦٠-٢٠٢٢)

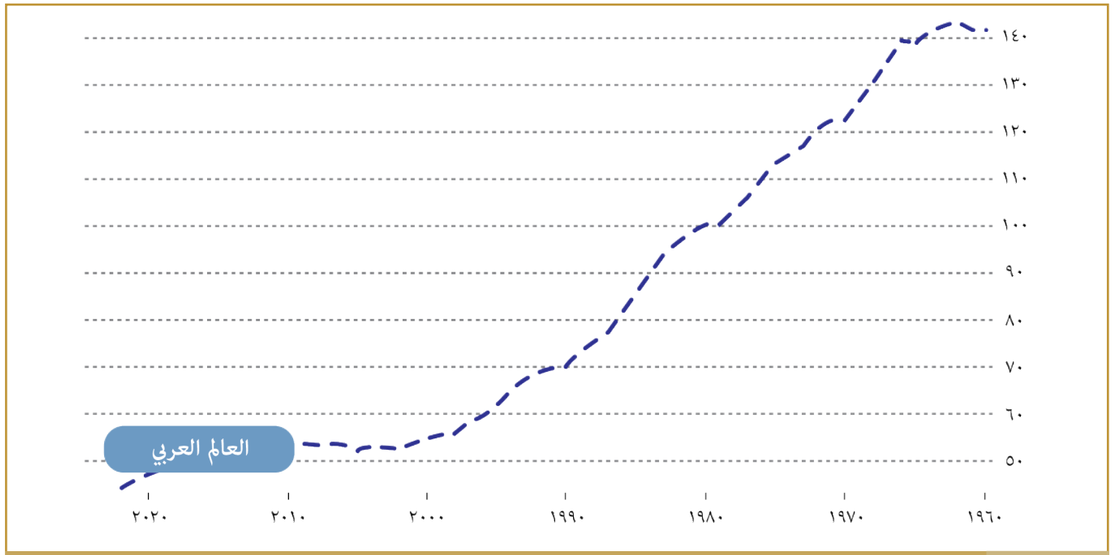

المصدر: شعبة السكان التابعة للأمم المتحدة، توقعات السكان في العالم. المصدر: https://data.worldbank.org/indicator/SP.ADO.TFRT?locations=1A

وعلى المستوى الوطني، تُظهر المملكة العربية السعودية أداءً رائدًا، حيث بلغ عدد الولادات لدى المراهقات ٧.٤ فقط لكل ١٠٠٠ في عام ٢٠١٨ [١١٧]. وعلى مسار الاتجاه الوطني، أبلغت حاضرة بريدة إلى عدم وجود ولادات بين المراهقات في عام ٢٠٢٢، سواء بالنسبة للنساء في الفئة العمرية من ١٠إلى ١٤ عام أو ١٥ إلى ١٩ عامًا. وبذلك حصلت بريدة على درجة «تم تحقيقه» في هذا المؤشر.

٣,٣,٨. التغطية الصحية والحصول على الرعاية الصحية بأسعار معقولة

		التصنيف	الاتجاه	هدف الإنجاز
٣.٨.١	تغطية الخدمات الصحية الأساسية	●	↑	٪١٠٠

٢٠١٨	٢٠١٩	٢٠٢٠	٢٠٢١	٢٠٢٢	٢٠٢٣
-	٪١٠٠	٪١٠٠	٪١٠٠	٪١٠٠	-

الإنجاز في عام ٢٠٢٢: ٪١٠٠

		التصنيف	الاتجاه	هدف الإنجاز
٣.٨.٢	السكان الذين لديهم إنفاق أسري كبير على الصحة (٪)	●	↑	٪٠

٢٠١٨	٢٠١٩	٢٠٢٠	٢٠٢١	٢٠٢٢	٢٠٢٣
-	-	-	-	٪٢.٣	٪١.٦٥

الإنجاز في عام ٢٠٢٣: ٪٩٨.٣٥

المصدر: المرصد الحضري لمنطقة القصيم (٢٠٢٤)، بتصرف من المؤلف

١١٧- الهيئة العامة للإحصاء (GASTAT). (٢٠٢٢). تقرير مؤشرات أهداف التنمية المستدامة ٢٠٢٢. المملكة العربية السعودية.

تُركز الغاية ٣,٨ على **التغطية الصحية (المؤشر ٣,٨,١)** والحصول على الرعاية الصحية بأسعار معقولة **(المؤشر ٣,٨,٢)**. ويعد كلا المؤشرين ضروريين لرصد التغطية الصحية الشاملة من خلال توفر خدمات الرعاية الصحية والحماية المالية المتعلقة بالإنفاق الصحي. ويعد رصد هذه المؤشرات أمرا أساسيا لإعلام السياسات والتخطيط في قطاع الصحة، بهدف تحقيق الأهداف الصحية العالمية وتحسين جودة الحياة.

بين عامي ٢٠٠٠ و٢٠٢١، حدث تحسن ملحوظ في المتوسط العالمي لمؤشر[١١٨] تغطية خدمات **الرعاية الصحية الشاملة**. ومع ذلك، لا تزال هناك تحديات مهمة، إذ تشير بيانات الفترة ٢٠٠٠-٢٠٢٢ إلى تباطؤ مهم منذ عام ٢٠١٥، مما يشير إلى الحاجة إلى تسريع التقدم نحو عام ٢٠٣٠ (شكل ٤٠).

شكل ٤٠. النتيجة العالمية لمؤشر تغطية خدمات الرعاية الصحية الشاملة (٢٠٠٠-٢٠٢٢)

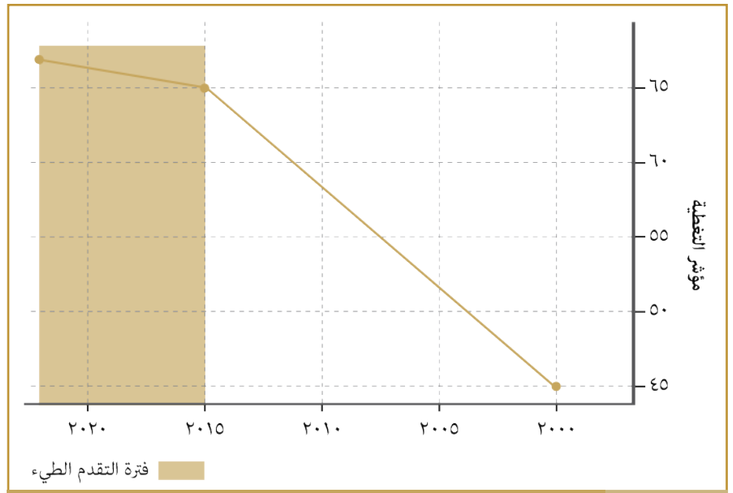

المصدر: الأمم المتحدة (٢٠٢٤)

وفيما يتعلق بإنفاق الأسر على الصحة، فقد انخفضت منذ عام ٢٠١٥ القدرة المالية الإجمالية للأفراد فيما يتصل بالرعاية الصحية. في عام ٢٠١٩، واجه ٢ مليار شخص صعوبات مالية متزايدة، وتأثر مليار شخص بنفقات الصحة [١١٩]. وفي حين يمكن لمعظم البلدان الإبلاغ عن أن أقل من ٤٪ من سكانها ينفقون أكثر من ٢٥٪ من ميزانيتها على الصحة، يلاحظ أن بلدانًا في جميع المناطق تسجل درجات مثيرة للقلق تتراوح بين ٦٪ و١٪. وسجلت أنجولا أسوأ أداء وفقًا للبيانات التي تم الإبلاغ عنها مؤخرًا [١٢٠].

١١٨- لمعرفة المزيد، تفضل بزيارة: https://www.who.int/data/gho/data/themes/topics/service-coverage

١١٩- يتم تعريف النفقات الصحية الكارثية على أنها الحالات التي يخصص فيها الأفراد أو الأسر أكثر من 10% من دخل الأسرة لتكاليف الرعاية الصحية. قد يسبب هذا المستوى المرتفع من الإنفاق ضغوطًا مالية كبيرة.

١٢٠- لمعرفة المزيد، تفضل بزيارة: https://www.who.int/data/gho/data/indicators/indicator-details/GHO/population-with-household-expenditures-on-health-greater-than-25-of-total-household-expenditure-or-income-(-SDG-indicator-3-8-2)-(-)

شكل ٤١. السكان الذين ينفقون على الصحة أكثر من ٢٥٪ من ميزانية الأسرة، حسب القارات (٪)

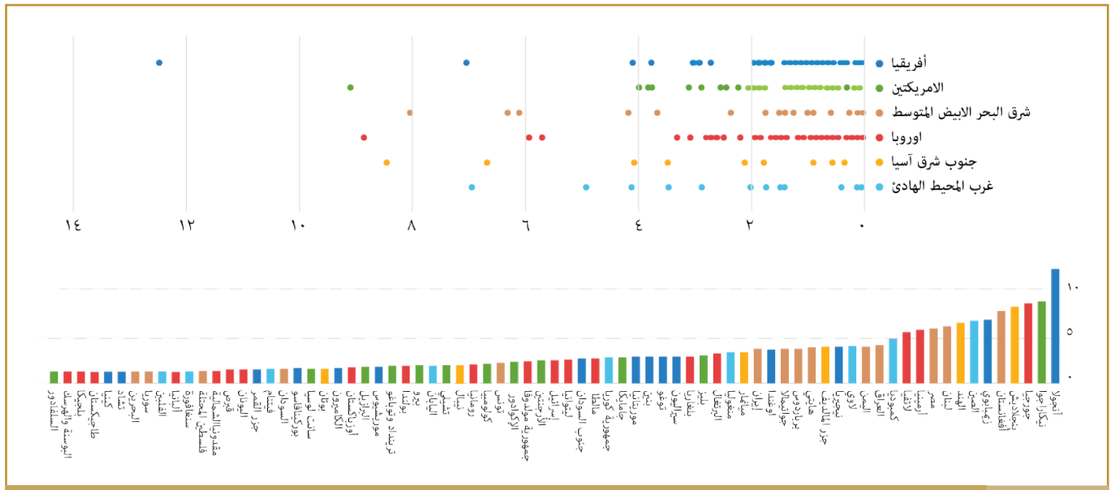

المصدر: منظمة الصحة العالمية (بدون تاريخ)

تُظهر **المملكة العربية السعودية** أداءً أعلى من المتوسط مقارنة بالمتوسطات العالمية. وفيما يتعلق بمؤشر تغطية خدمات الرعاية الصحية الشاملة، حصلت المملكة على درجة ٧٤ من ١٠٠ في عام ٢٠٢١ (شكل ٤٢). وفيما يتعلق بالإنفاق الأسري، فإن درجات المملكة مماثلة لتلك التي حصلت عليها البلدان الأعلى درجات في العالم (شكل ٤٣)، ويرجع هذا بالأساس إلى خدمات الرعاية الصحية المجانية الشاملة[١٢١].

شكل ٤٢. نتيجة المملكة العربية السعودية في مؤشر تغطية خدمات الرعاية الصحية الشاملة (٢٠٢١)

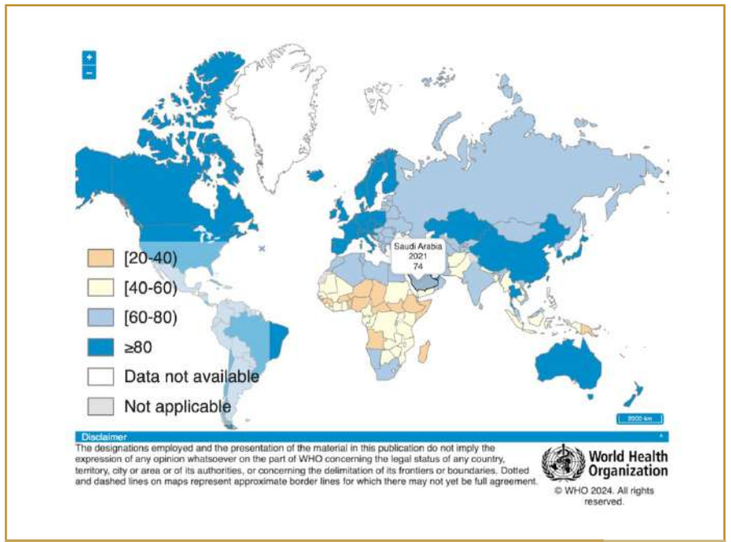

المصدر: منظمة الصحة العالمية (بدون تاريخ)

١٢١- جوراجالا س. نظام الرعاية الصحية في المملكة العربية السعودية: وجهة نظر طبيب مغترب. كوريوس. 9 مايو 2023؛ 15(.e38806:(5معرف الوثيقة الرقمي: 10.7759/cureus.38806.رقم المرجع في المكتبة الوطنية للطب: 37303448؛ رقم المركز الطبي.PMC10250784 :

شكل ٤٣. عدد سكان المملكة العربية السعودية الذين ينفقون على الصحة أكثر من ٢٥٪ من ميزانية الأسرة (٢٠١٨)

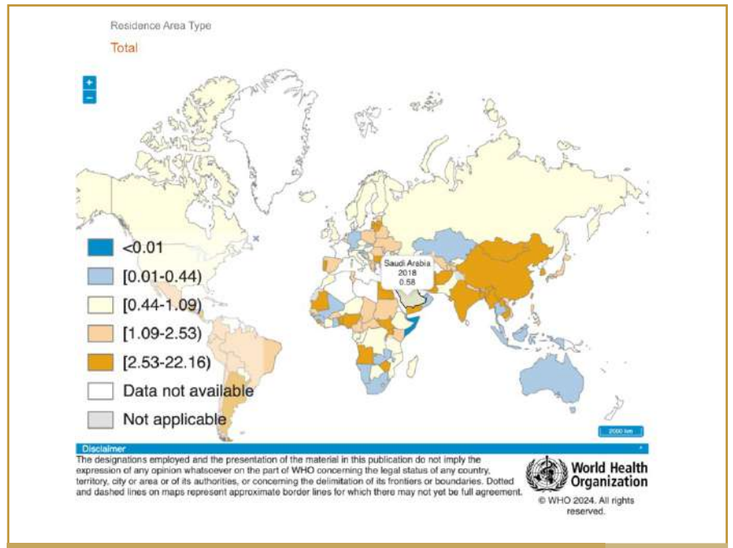

المصدر: منظمة الصحة العالمية (بدون تاريخ)

نفذت المملكة العربية السعودية مبادرات مختلفة لدعم رفاهية كبار السن، وضمان حصولهم بشكل أفضل على خدمات الرعاية الصحية والدعم الاجتماعي. كما قطعت المملكة خطوات واسعة في تحسين خدمات الرعاية الصحية للأفراد ذوي الإعاقة من خلال إنشاء مرافق مخصصة وتطوير التقنيات المساعدة لتحسين تجربتهم في الرعاية الصحية. بالإضافة إلى ذلك، أدى اعتماد الطب عن بُعد وحلول الصحة الرقمية إلى توسيع نطاق الحصول على الرعاية الصحية بشكل كبير في المناطق النائية والريفية، مما ضمن حصول عدد أكبر من الأشخاص على الرعاية الطبية اللازمة[١٢٢].

وفي القصيم، يظهر الحصول على الرعاية الصحية وتكلفة الصحة درجات جيدة في مختلف الأبعاد؛ حيث يبلغ متوسط وقت الانتقال إلى مرافق الرعاية الصحية في معظم المدن أقل من ٨ دقائق، على الرغم من أن مدينة عيون الجواء كان وقت الانتقال فيها أطول وتجاوز ٣٠ دقيقة (شكل ٤٤). ورغم أن عدد أسرة المستشفيات لكل ١٠ آلاف نسمة يتفاوت من ١٧ سريرًا في البدائع إلى ٦٢ سريرًا في عقلة الصقور، إلا أن معظم المدن تلبي معيار منظمة الصحة العالمية المتمثل في طبيب واحد لكل ١٠٠٠ نسمة، مما يشير إلى توفر القوة العاملة المطلوبة في مجال الرعاية الصحية. وقد ظلت الرعاية الصحية في متناول الجميع، حيث تمثل التكاليف أقل من ٤٪ من دخل الأسرة، كما أن خدمات الطوارئ جيدة، حيث يتلقى المرضى الرعاية ضمن الإطار الزمني الموصى به وهو أربع ساعات، ويتاح لهم العرض على المتخصصين في غضون أربعة أسابيع[١٢٣].

١٢٢- المملكة العربية السعودية. (2023) الاستعراض الوطني المحلي 2023. المنتدى السياسي رفيع المستوى.

١٢٣- المرصد الحضري لمنطقة القصيم. (2020). حالة التنمية الحضرية في منطقة القصيم.

شكل ٤٤. متوسط وقت الانتقال إلى الخدمات الصحية في مدن القصيم (بالدقيقة) (٢٠٢٠)

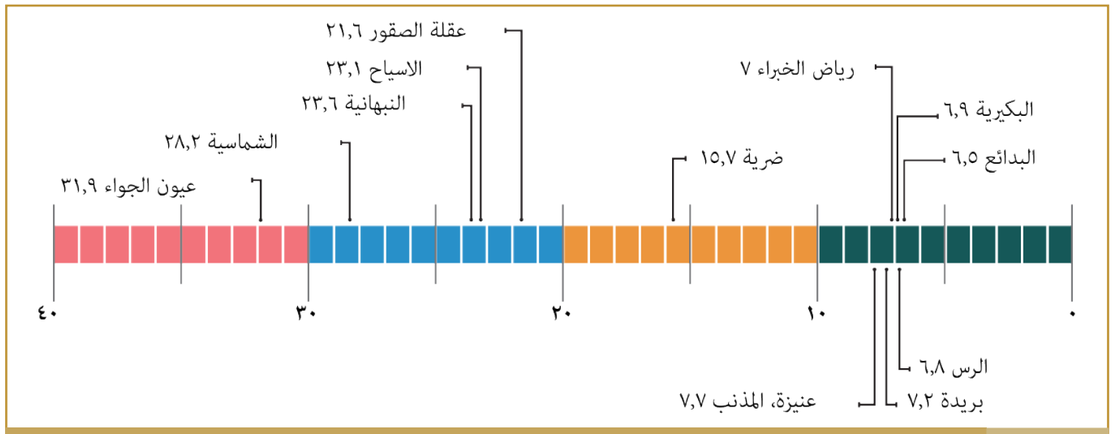

المصدر المرصد الحضري لمنطقة القصيم (٢٠٢٠)

تُظهر بريدة نتائج إيجابية، و«تحقيق» كلا المؤشرين (٣,٨,١ و٣,٨,٢)، واتجاهات تصاعدية قوية في السنوات الماضية. بلغت نسبة تغطية الخدمات الصحية الأساسية في بريدة ١٠٠٪ وحافظت عليها منذ عام ٢٠١٩. وبالنسبة لعدد سكان المدينة ذات الإنفاق الصحي الكبير، فقد ارتفعت نسبته من ٢,٣٪ في عام ٢٠٢٢ إلى ١,٦٥٪ في عام ٢٠٢٣، وهو ما يشير إلى أن حاضرة بريدة لديها توجه إيجابي نحو عام ٢٠٣٠.

٣,٣,٩.آثار المواد الكيميائية الخطرة في تلوث الهواء والماء والتربة

	التصنيف	الاتجاه	هدف الإنجاز
٣.٩.٢ معدل الوفيات بسبب المياه والصرف الصحي غير الآمنين ونقص النظافة الصحية	●	↑	٠٪

٢٠١٨	٢٠١٩	٢٠٢٠	٢٠٢١	٢٠٢٢	٢٠٢٣
-	-	٠	٠	٠	-

الإنجاز في عام ٢٠٢٢: ١٠٠٪

	التصنيف	الاتجاه	هدف الإنجاز
٤٢ ١٥ ميكروغرام/متر مكعب / جودة الهواء (PM١٠)	●	↓	١٥ ميكروغرام /متر مكعب

٢٠١٨	٢٠١٩	٢٠٢٠	٢٠٢١	٢٠٢٢	٢٠٢٣
١٣٪	١٣٪	١٣٪	١٩٪	١٩٪	-

الإنجاز في عام ٢٠٢٢: ٩٣٪

المصدر المرصد الحضري لمنطقة القصيم (٢٠٢٤)، بتصرف من المؤلف

تُركز الغاية ٣,٩ على **الحد من آثار المواد الكيميائية الخطرة وتلوث الهواء والماء والتربة**. يتم ذلك من خلال مؤشرات رصد تلوث الهواء المحيط، ومعدل الوفيات المنسوب إلى المياه غير الآمنة، والصرف الصحي غير الآمن، والافتقار إلى النظافة **(المؤشر ٣,٩,٢)**؛ والتسمم غير المتعمد. بعض هذه البيانات غير متوفرة على المستوى المحلي، ولكن بالنسبة لهذا الهدف، يقوم الاستعراض بفحص مؤشر إضافي من إطار الرصد الحضري حول جودة الهواء **(المؤشر ٤٢)**. بما أن المؤشر ٣,٩,٢ سيتم تناوله بالتفصيل في فصل الهدف ٦ من أهداف التنمية المستدامة، سيركز النقاش في هذا القسم على تلوث الهواء.

تُشكل الغاية ٣,٩ مصدر قلق عالمي، نظرًا لتأثيرات العوامل البيئية على الصحة والرفاهية[١٢٤]. وتتقاطع مؤشراتها مع أبعاد أخرى للصحة، لأن التلوث يؤثر بشكل مباشر في الإصابة بالأمراض غير المعدية (مثل سرطان الرئة، والتهابات الجهاز التنفسي، وأمراض القلب، وغيرها)، كما ترتبط المياه غير الآمنة، والصرف الصحي، والافتقار إلى النظافة بوفيات الأطفال دون سن الخامسة[١٢٥]. وهذا مرتبط أيضًا بأهداف التنمية المستدامة الأخرى التي تتعلق بالمياه النظيفة (الهدف ٦)، والطاقة النظيفة (الهدف ٧)، والمدن المستدامة (الهدف ١١)، والاستهلاك والإنتاج المسؤولان (الهدف ١٢). بالإضافة إلى ذلك، تتناول الغاية ٣,٩ العدالة البيئية، حيث إن الفئات الضعيفة والمهمشة غالبا ما تكون أكثر عرضة للتلوث[١٢٦].

على المستوى العالمي، نلاحظ تحسنًا بطيئًا ولكن ثابتًا في الوفيات المنسوبة إلى تلوث الهواء داخل المنازل والبيئة المحيطة بين عامي ٢٠١٠ و٢٠١٩، ولكن لا تزال هناك تفاوتات إقليمية مهمة (شكل ٤٥). تحدث حوالي ٩٠ في المائة من الوفيات المرتبطة بتلوث الهواء في البلدان ذات الدخل المنخفض والمتوسط، مما يشير إلى عبء أكبر على البلدان الأكثر فقرًا[١٢٧]. ومع ذلك، فإن التعرض لتلوث الهواء المحيط ظاهرة منتشرة في كل مكان، حيث يتعرض ٩٩٪ من سكان العالم لمعدلات تلوث الهواء أعلى من إرشادات منظمة الصحة العالمية[١٢٨].

شكل ٤٥. معدل الوفيات العالمي الموحد حسب العمر المنسوب إلى تلوث الهواء المنزلي والمحيط لكل ١٠٠٠٠٠ شخص (٢٠١٠-٢٠١٩)

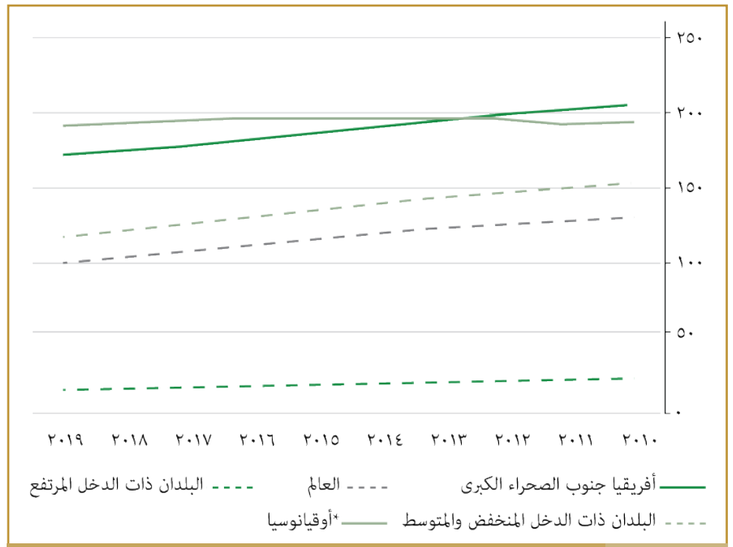

المصدر الأمم المتحدة (٢٠٢٤)

١٢٤- لمعرفة المزيد، تفضل بزيارة: https://www.who.int/health-topics/environmental-health#tab=tab_1

١٢٥- اليونيسف. (2023). التهديد الثلاثي: كيف تشكل الأمراض والمخاطر المناخية والمياه غير الآمنة والصرف الصحي والنظافة الصحية مزيجاً قاتلاً للأطفال. صندوق الأمم المتحدة للطفولة.

١٢٦- جوتشفيلد م، برجر ج. التعرض غير المتناسب في العدالة البيئية والمجموعات السكانية الأخرى: أهمية القيم المتطرفة. المجلة الأمريكية للصحة العامة. ديسمبر 2011؛ 101 ملحق 1(ملحق 1) .S53-63:معرف الوثيقة الرقمي: .10.2105/AJPH.2011.300121نشر إلكترونياً في 6 مايو 2011. رقم المرجع في المكتبة الوطنية للطب: 21551384؛ رقم المركز الطبي.PMC3222496 :

١٢٧- الأمم المتحدة. (٢٠٢٤). تقرير أهداف التنمية المستدامة ٢٠٢٤. الأمم المتحدة.

١٢٨- لمعرفة المزيد، تفضل بزيارة: https://www.who.int/data/gho/data/themes/air-pollution

كما يُعد تلوث الهواء كذلك سببًا رئيسيًا للقلق في المنطقة العربية، ويسبب مشاكل صحيّة وخسائر اقتصادية[١٢٩]. وفي حين تواجه المنطقة تحديات تتعلق بالتلوث الطبيعي للهواء، وخاصة من غبار الصحراء، فقد أظهرت الدراسات الحديثة أن أكثر من ٩٠ في المائة من الجسيمات الضارة (PM) في الهواء (شكل ٤٦) تأتي من مصادر بشرية[١٣٠] (أي الانبعاثات الصناعية، واحتراق الوقود الأحفوري).

شكل ٤٦. نسبة الجسيمات الدقيقة الناتجة عن الأنشطة البشرية في الشرق الأوسط (٢٠١٧)

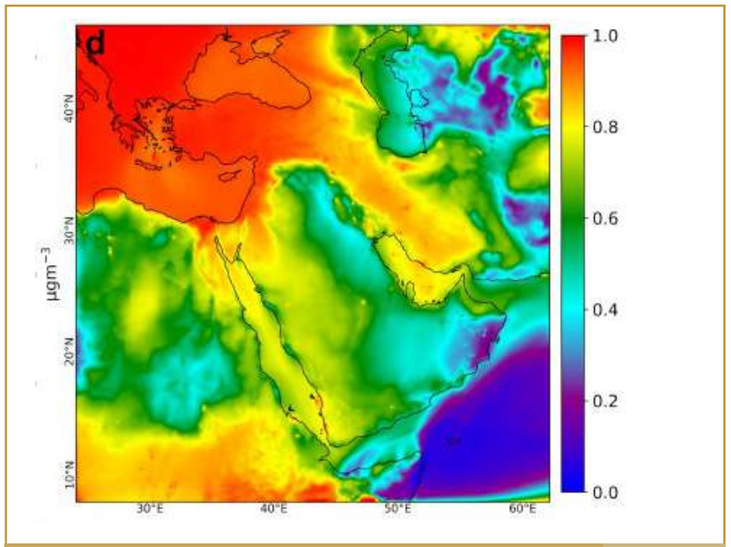

المصدر أوسيبوف، س.، شودري، إس.، كراولي، ج.ن. وآخرون. (٢٠٢٢)

وتعمل **المملكة العربية السعودية** بنشاط على خفض تلوث الهواء وانبعاثات الغازات المسببة للاحتباس الحراري من خلال مبادرات مختلفة. ومن بين هذه المشاريع مبادرة السعودية الخضراء[١٣١] التي تسعى إلى توليد نصف طاقة المملكة من مصادر متجددة بحلول عام ٢٠٣٠. وكذلك، يهدف نهج الاقتصاد الدائري للكربون[١٣٢] إلى تحقيق انبعاثات صفرية صافية بحلول عام ٢٠٦٠. وعلى الصعيد البيئي، تُبذل جهود لتوسيع الغطاء النباتي، ومحاربة التصحر، وحماية الموائل البحرية والبرية. تتضمن الخطة زراعة ١٨ مليون شجرة، واستعادة الأراضي المتدهورة، والاستفادة من تقنيات الطاقة النظيفة لتقليل آثار انبعاثات الوقود الأحفوري على جودة الهواء[١٣٣].

١٢٩- شبكة حلول التنمية المستدامة (2024). مؤشر ولوحات متابعة أهداف التنمية المستدامة للمنطقة العربية 2023/2024: نحو تحولات عادلة في الدول العربية

١٣٠- التلوث الجوي الشديد في الشرق الأوسط يُعزى إلى مصادر بشرية المنشأ .أوسيبوف، س.، تشودري، س.، كراولي، ج. ن. وآخرون. مجلة الاتصالات في علوم الأرض والبيئة، المجلد ٣، المقال .(2022) ٢٠٣الرابط https://doi.org/10.1038/s43247-022-00514-6 :

١٣١- لمعرفة المزيد، تفضل بزيارة: https://www.vision2030.gov.sa/ar/explore/projects/saudi-green-initiative

١٣٢- لمعرفة المزيد، تفضل بزيارة: https://www.cce.org.sa/Pages/Home.aspx

١٣٣- المملكة العربية السعودية .(2023) .الاستعراض الطوعي الوطني .2023 المنتدى السياسي رفيع المستوى

شكل ٤٧. تركيز الجسيمات العالقة التي يبلغ قطرها ١٠ ميكرون أو أقل (PM١٠) في حاضرة بريدة (٢٠١٨-٢٠٢٢)

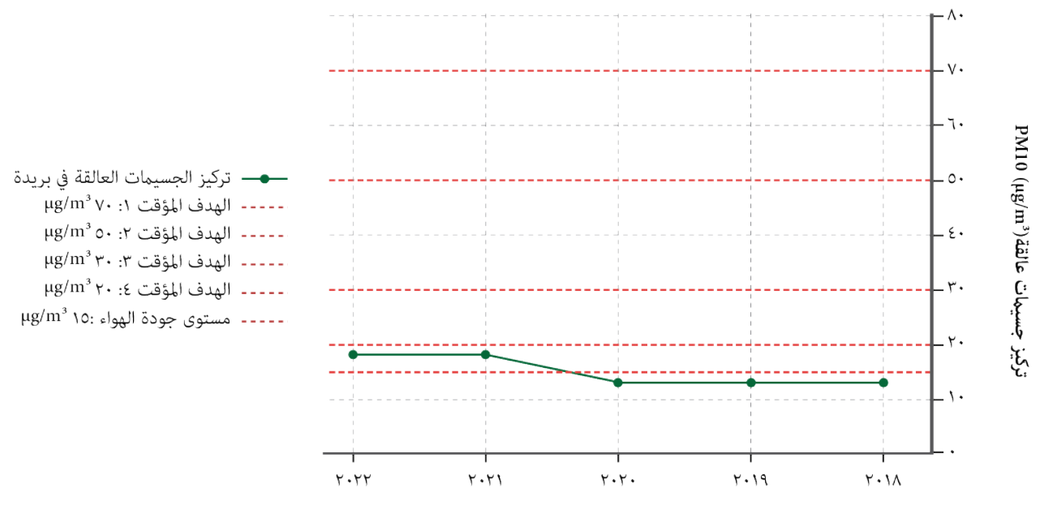

المصدر المرصد الحضري لمنطقة القصيم (٢٠٢٤)، بتصرف من المؤلف، إضافة إلى إرشادات منظمة الصحة العالمية (٢٠٢١)

على المستوى المحلي، تتوفر البيانات حول الجسيمات العالقة PM١٠، والتي قد تكون مؤشرا على جودة الهواء بشكل عام في المدينة[١٣٤]. أظهرت حاضرة بريدة نتيجة مرتفعة في مؤشر جودة الهواء، ونسبة إنجاز ٩٣ في المائة، مما يشير إلى أن «التحديات لا تزال قائمة». وعلى الرغم من النتيجة الجيدة، يجب التعامل مع الاتجاه «التنازلي» لإعادة بريدة إلى «المسار الصحيح» لتحقيق هذا المؤشر بحلول عام ٢٠٣٠ (شكل ٤٧) والحصول على الأهداف المؤقتة[١٣٥] لمنظمة الصحة العالمية ومستوى إرشادات جودة الهواء[١٣٦].

١٣٤- تشمل جسيمات PM10 مزيجاً من الغبار وحبوب اللقاح والعفن والجسيمات الأخرى، والتي غالباً ما تكون نواتج ثانوية من نفس المصادر التي تنتجPM2.5 ، مثل حركة المرور والأنشطة الصناعية والبناء. وبما أن PM2.5 هي مجموعة فرعية منPM10 ، فإن المستويات المرتفعة من PM10 غالباً ما تشير إلى أن تركيزات PM2.5قد تكون مرتفعة أيضاً.

١٣٥- تمثل القيمة المستهدفة المؤقتة 1 (70 ميكروغرام/متر مكعب) مستوى مرتفعاً من تلوث الهواء، ولكنها لا تزال خطوة نحو الحد من المخاطر الصحية؛ وتمثل القيمة المستهدفة المؤقتة 2 (50 ميكروغرام/متر مكعب) مستوى أكثر صرامة، مما يوفر فوائد صحية معتدلة؛ أما القيمة المستهدفة المؤقتة 3 (30 ميكروغرام/متر مكعب) فتصل إلى مستوى إرشادات جودة الهواء، مما يوفر فوائد صحية كبيرة؛ والقيمة المستهدفة المؤقتة 4 (20 ميكروغرام/متر مكعب) تصل تقريباً إلى مستوى إرشادات جودة الهواء، مما يوفر حماية صحية جوهرية.

١٣٦- منظمة الصحة العالمية. (2021). إرشادات منظمة الصحة العالمية لجودة الهواء: الجسيمات الدقيقة PM2.5) و(PM10 ، والأوزون، وثاني أكسيد النيتروجين، وثاني أكسيد الكبريت، وأول أكسيد الكربون.

٣,٣,١٠. الحصول على اللقاحات والأدوية الأساسية

	التصنيف	الاتجاه	هدف الإنجاز
٣.ب.١ نسبة الأطفال المطعمين			٪١٠٠

٢٠١٨	٢٠١٩	٢٠٢٠	٢٠٢١	٢٠٢٢	٢٠٢٣
٪٩٦	٪٩٤,٤	٪٩٦,٣	٪٩٩,٤	٪٩٦,٤	-

الإنجاز في عام ٢٠٢٢: ٪٩٦

	التصنيف	الاتجاه	هدف الإنجاز
٣.ب.٣ المرافق الصحية التي تتوفر بها مجموعة أساسية من الأدوية الأساسية ذات الصلة وبأسعار معقولة			٪١٠٠

٢٠١٨	٢٠١٩	٢٠٢٠	٢٠٢١	٢٠٢٢	٢٠٢٣
٪١٠٠	٪١٠٠	-	٪١٠٠	٪١٠٠	-

الإنجاز في عام ٢٠٢٢: ٪١٠٠

المصدر المرصد الحضري لمنطقة القصيم (٢٠٢٤)، بتصرف من المؤلف

تُبرز الغاية ٣.ب أهمية **ضمان الوصول الشامل إلى اللقاحات (المؤشر ٣.ب.١) والمرافق الصحية التي تحتوي على الأدوية الأساسية (المؤشر ٣.ب.٣)**، وهي مكونات مهمة لتحقيق الصحة العامة والرفاهية. ويعد رصد هذه المؤشرات أمرًا أساسيًا للوقاية من الأمراض والسيطرة على الأوبئة والجوائح، وخفض معدلات الوفيات، وتحسين مناعة القطيع. وكذلك، فإن تحسين فرص الحصول على اللقاحات والأدوية الأساسية يضمن تحقيق فوائد اجتماعية، مثل المساهمة في تحقيق المساواة في الصحة، والفوائد الاقتصادية من خلال خفض تكاليف الرعاية الصحية.

وقد شهدت **التغطية العالمية للقاحات** ضد الخناق والتيتانوس والسعال الديكي لدى الأطفال تغييرات إيجابية على مر السنين، حيث ارتفعت نسبة تغطية التطعيم ضد الخناق والتيتانوس والسعال الديكي من ٧٢٪ في عام ٢٠٠٠ إلى ٨٦٪ في عام ٢٠١٩، ثم انخفضت خلال جائحة كوفيد-١٩، ثم ارتفعت إلى ٨٤٪ في عام ٢٠٢٢. ورغم ذلك، في عام ٢٠٢٢، لم يتلق أكثر من ١٤ مليون طفل أي نوع من اللقاحات على الإطلاق[١٣٧]. وكذلك، لا يحصل حوالي ٥٠ في المائة من الناس في جميع أنحاء العالم، ومعظمهم في الفئات الضعيفة، على الرعاية الصحية الأساسية[١٣٨].

١٣٧- الأمم المتحدة. (2024). تقرير أهداف التنمية المستدامة 2024. الأمم المتحدة.

١٣٨- لمعرفة المزيد، تفضل بزيارة: https://www.who.int/news/item/13-12-2017-world-bank-and-who-half-the-world-lacks-access-to-essential-health-services-100-million-still-pushed-into-extreme-poverty-because-of-health-expenses

تظل التحديات الكبيرة قائمة في المنطقة العربية بخصوص الوصول العادل إلى اللقاحات والأدوية الأساسية، مع وجود فروقات مهمة بين الدول[١٣٩]. وهناك مصدر قلق مهم آخر يتمثل في الافتقار إلى البيانات في المنطقة، مما يضع عقبات أمام تطوير الجهود المنسقة والسياسات المستهدفة لمعالجة هذه القضايا.

تشير تقارير **المملكة العربية السعودية** إلى أن كافة اللقاحات تغطي نسبة عالية من السكان. ويسلط ذلك الضوء على الدور المهم الذي تلعبه المبادرات الوطنية المختلفة التي تمت مناقشتها في هذا الفصل، والتي تعمل على تعزيز الحصول على الرعاية الصحية الجيدة عبر أبعاد متعددة[١٤٠].

تشير تقارير **بريدة** إلى تسجيل درجات عالية لكلا المؤشرين (٣.ب.١ و٣.ب.٣). فمثلا من عام ٢٠١٨ حتى أحدث البيانات في عام ٢٠٢٢، تم ترخيص ١٠٠ في المائة من المرافق الصحية، مما يعني أنها تلبي الحد الأدنى من المتطلبات الخاصة بمجموعة الأدوية الأساسية. وفيما يتعلق باللقاحات، أظهرت بريدة تغطية شبه شاملة لتلك الفترة، وتقلبات طفيفة (شكل ٤٨). ورغم ذلك، إذا استمر معدل التحسن الحالي، لن تصل بريدة إلى التغطية الكاملة بحلول عام ٢٠٣٠، مما يشير إلى أهمية الالتزام بالحصول على الفئات الضعيفة المفقودة التي لا تزال غير مشمولة باللقاحات. في عام ٢٠٢١، وصلت بريدة تقريبًا إلى التغطية الكاملة للقاحات، وهو ما قد يعطي رؤى لصنّاع السياسات المحليين حول الخطوات التالية لمواصلة تحسين هذا المؤشر.

شكل ٤٨. تغطية اللقاحات في بريدة وتوقعات عام ٢٠٣٠ (٢٠١٨-٢٠٢٢)

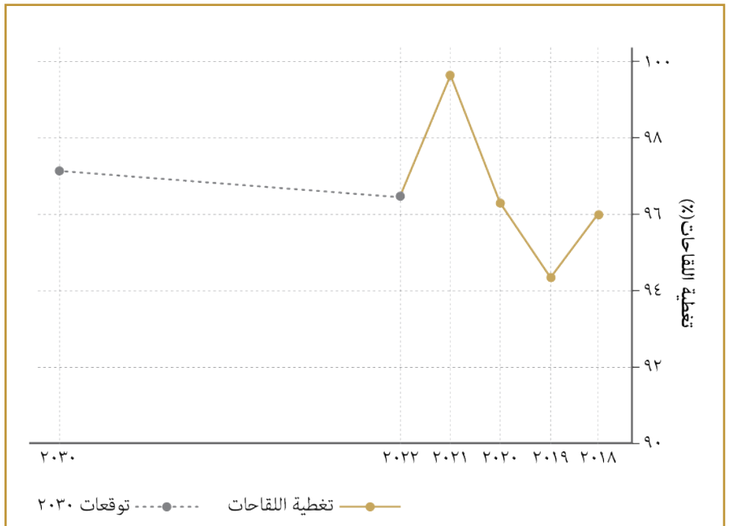

المصدر المرصد الحضري لمنطقة القصيم (٢٠٢٤)، بتصرف من المؤلف

ويشير الأداء المذهل لحاضرة بريدة في توفير الأدوية الأساسية والحفاظ على معدلات تطعيم عالية إلى نظرة إيجابية نحو عام ٢٠٣٠. ورغم ذلك، لا يزال هناك مجال للتحسين لضمان حصول كل فرد على التطعيم، الأمر الذي يتطلب جهودا استراتيجية لتحديد الفئات الضعيفة التي لم تتلق التطعيمات بعد والوصول إليها.

١٣٩- شبكة حلول التنمية المستدامة (٢٠٢٤). مؤشر الأهداف المستدامة في المنطقة العربية ولوحات المعلومات ٢٠٢٤/٢٠٢٣. نحو تحولات عادلة في البلدان العربية.

١٤٠- الهيئة العامة للإحصاء (٢٠٢٠)

٣,٣,١١. كثافة وتوزيع العاملين في مجال الصحة

التصنيف	الاتجاه	هدف الإنجاز
٣.ج.١ كثافة وتوزيع العاملين في مجال الصحة (لكل ١٠٠٠ فرد)	●	↑	٤,٤٥٪

٢٠١٨	٢٠١٩	٢٠٢٠	٢٠٢١	٢٠٢٢	٢٠٢٣
-	-	-	٦,١٪	٦,٣٪	-

الإنجاز في عام ٢٠٢٢: ١٠٠٪

المصدر المرصد الحضري لمنطقة القصيم (٢٠٢٤)، بتصرف من المؤلف

تُركز الغاية ٣.ج من أهداف التنمية المستدامة على **زيادة تمويل الصحة وتوظيف العاملين الصحيين.** **يرصد المؤشر ٣.ج.١** كثافة الممارسين الطبيين وتوزيعهم لكل ١٠٠٠ فرد. لا شك أن القوى العاملة الصحية الموزعة بشكل جيد وعدد كافٍ من الموظفين أمر ضروري لتقديم خدمات الرعاية الصحية الجيدة، والاستجابة لحالات الطوارئ الصحية العامة، وتقديم الرعاية الاعتيادية.

و**على المستوى العالمي**، يوجد تفاوت كبير في كثافة العاملين في مجال الصحة، حيث تواجه العديد من البلدان منخفضة ومتوسطة الدخل نقصًا في المهنيين المؤهلين. إن أحد الاتجاهات المهمة التي تشكل تحديًا لهذا المؤشر هو شيخوخة[١٤١] العاملين في مجال الصحة، إلى جانب الاحتياجات المتزايدة المتزامنة للسكان المسنين بشكل عام (شكل ٤٩)[١٤٢]. ويؤثر هذا على تقديم الخدمات الصحية الأساسية، ولكنه يعيق أيضًا التقدم في تحقيق أهداف أخرى تتعلق بالصحة، بما في ذلك صحة الأم والطفل، ومكافحة الأمراض المعدية، وإدارة الأمراض غير المعدية.

شكل ٤٩. الحصة العالمية للدول التي تعاني من شيخوخة القوى العاملة، حسب المهنة الصحية (٪) (٢٠١٧-٢٠٢٢)

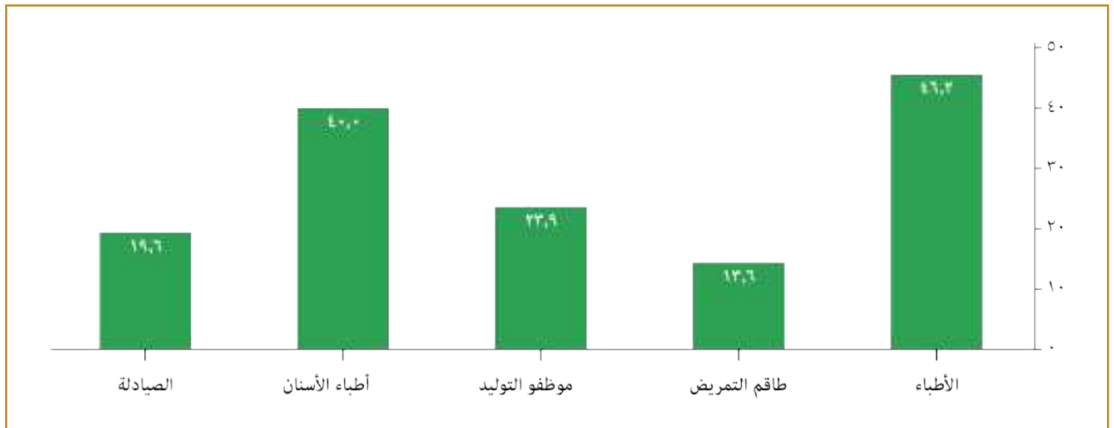

المصدر الأمم المتحدة (٢٠٢٤)

في **المنطقة العربية**، يظل توزيع العاملين في مجال الصحة غير متوازن، حيث تعاني المناطق الريفية غالبًا من نقص في الوصول إلى الممارسين الطبيين المؤهلين. ويساهم هذا الخلل في التفاوت في النتائج الصحية بين مختلف المناطق والسكان[١٤٣].

١٤١- عندما يتجاوز عدد المهنيين الصحيين البالغين من العمر ٥٥ عاماً أو أكثر عدد المهنيين الصحيين البالغين ٣٥ عاماً أو أقل، تعتبر "شيخوخة" للقوى العاملة.

١٤٢- الأمم المتحدة. (٢٠٢٤). تقرير أهداف التنمية المستدامة ٢٠٢٤. الأمم المتحدة.

١٤٣- مؤشر ولوحات متابعة أهداف التنمية المستدامة للمنطقة العربية 2023/2024: نحو انتقالات عادلة في الدول العربية (شبكة حلول التنمية المستدامة، 2024)

تشير تقارير **المملكة العربية السعودية** إلى أرقام مرتفعة للغاية بشأن هذا المؤشر، وهو ما يتجاوز الإرشادات التي وضعتها منظمة الصحة العالمية والتي حددت ٤,٤٥ عامل صحي لكل ١٠٠٠ شخص[١٤٤]. وهذا ما يسلط الضوء على جهود المملكة في تدريب وتعليم العاملين في مجال الرعاية الصحية والتوزيع الاستراتيجي في الإقليم لضمان أعداد عالية الكثافة[١٤٥].

وعلى غرار الإنجازات الوطنية، أظهرت حاضرة بريدة أرقامًا عالية، ونسبة إنجاز ١٠٠ بالمائة في هذا المؤشر. في عام ٢٠٢٢، تجاوزت كثافة العمالة في بريدة هدف منظمة الصحة العالمية بنحو ٤١ في المائة (شكل ٥٠).

شكل ٥٠. كثافة العاملين الصحيين في بريدة (٢٠٢٢)

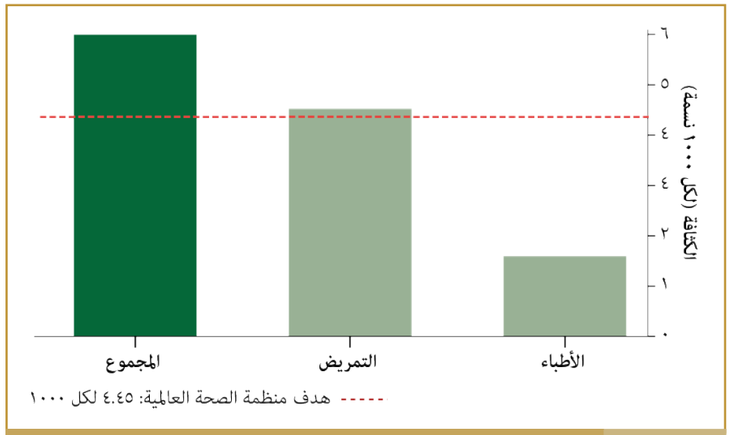

المصدر المرصد الحضري لمنطقة القصيم (٢٠٢٤)، بتصرف من المؤلف.

إن الأداء المذهل الذي حققته حاضرة بريدة في كثافة العاملين في مجال الرعاية الصحية لا يفي بالمعايير العالمية فحسب، بل يتجاوزها بشكل كبير، مما يؤكد التزام بريدة ببناء قوة عاملة قوية في مجال الرعاية الصحية. ويعد هذا الإنجاز جديرًا بالملاحظة بشكل خاص نظرًا للتحديات المتمثلة في ضمان التوزيع العادل لمقدمي الرعاية الصحية عبر المناطق.

٣,٣,١٢. متوسط العمر المتوقع عند الولادة

التصنيف	الاتجاه	هدف الإنجاز
١٧ متوسط العمر المتوقع عند الولادة (بالسنوات)	●	↑	٨٠٪

٢٠١٨	٢٠١٩	٢٠٢٠	٢٠٢١	٢٠٢٢	٢٠٢٣
٧٤.٤٪	٧٤.٤٪	٧٣.١٪	٧٤.٥٪	٧٧.٩٪	-

الإنجاز في عام ٢٠٢٢: ٩٣٪

المصدر المرصد الحضري لمنطقة القصيم (٢٠٢٤)، بتصرف من المؤلف

١٤٤- منظمة الصحة العالمية. (2016). متطلبات القوى العاملة الصحية لتحقيق التغطية الصحية الشاملة وأهداف التنمية المستدامة (سلسلة مراقبي الموارد البشرية للصحة، العدد 17).

١٤٥- الهيئة العامة للإحصاء (GASTAT). (٢٠٢٢). تقرير مؤشرات أهداف التنمية المستدامة ٢٠٢٢. المملكة العربية السعودية.

مؤشر **إطار الرصد الحضري ١٧، متوسط العمر المتوقع عند الولادة**، هي طريقة مفيدة لرصد الصحة العالمية الشاملة. يعكس متوسط العمر المتوقع عند الولادة تداخل مختلف العوامل؛ مثل جودة الرعاية الصحية، والقدرة على الحصول على الخدمات الطبية، والظروف الاجتماعية والاقتصادية، والتغذية، والصحة العقلية، وغيرها من العوامل. وهو يبين مدى انتشار الأمراض وتبني أنماط حياة صحية [١٤٦].

يبلغ **متوسط العمر المتوقع على المستوى العالمي** حاليًا ٧١,٤ عامًا، ويعكس الانخفاض الذي حدث مؤخرا بسبب جائحة كوفيد-١٩. وعلى مدار السنوات الأخيرة، كان هناك زيادة مطردة من ٦٦,٨ سنة في عام ٢٠٠٠ إلى ٧٣,١ سنة في عام ٢٠١٩ [١٤٧]. وهذا الوضع يثير القلق؛ خاصة وأنه يسلط الضوء على مدى ضعف النظم الصحية في جميع أنحاء العالم. كذلك، توجد فروقات إقليمية ملحوظة (شكل ٥١)، حيث تعاني البلدان ذات الدخل المنخفض من تأثيرات أكبر، مما يسلط الضوء على الحاجة إلى مبادرات أقوى للعدالة الصحية على مستوى العالم [١٤٨].

شكل ٥١. متوسط العمر المتوقع عند الولادة، المتوسطات العالمية والإقليمية (أحدث سنة متاحة)

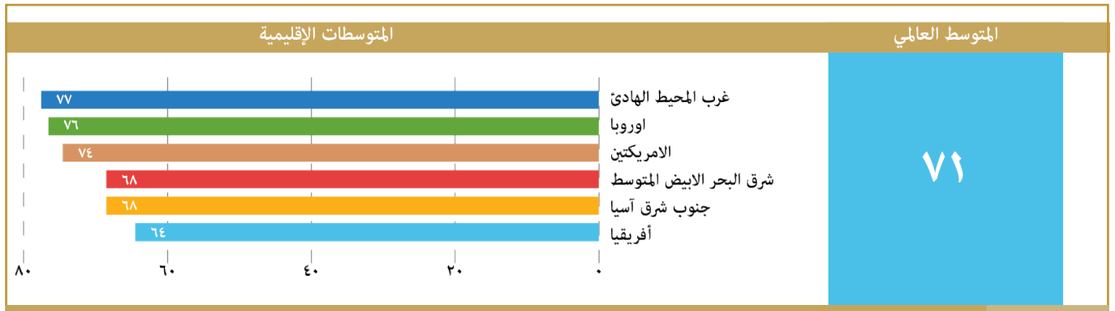

المصدر: منظمة الصحة العالمية. متوسط العمر المتوقع عند الولادة. المصدر: https://www.who.int/data/gho/data/indicators/indicator-(details/GHO/life-expectancy-at-birth-(years

في **المنطقة العربية**، وفي أعقاب الاتجاهات العالمية، لوحظ انخفاض حاد في جوانب مختلفة مثل النشاط الاقتصادي، استخدام الخدمات الصحية، أو نتائج صحية محددة بعد جائحة كوفيد-١٩. اعتبارًا من عام ٢٠٢١ فصاعدًا. ويشير هذا الاتجاه التصاعدي إلى التعافي الأولي بعد الجائحة العالمية (شكل ٥٢). وعلى غرار المؤشرات الأخرى، توجد فروقات كبيرة بين بلدان المنطقة، حيث كان أداء بعض البلدان أقل من المتوسط العالمي [١٤٩]. وتتعلق التحديات المهمة في المنطقة بالنزاعات المسلحة والحصول على خدمات الرعاية الصحية.

١٤٦- موئل الأمم المتحدة. (٢٠٢٢). الإطار العالمي لرصد المناطق الحضرية: دليل الرصد الحضري لأهداف التنمية المستدامة والتخطيط الحضري الجديد وغيره من الأطر المواضيعية أو المحلية والوطنية والعالمية ذات الصلة بالمناطق الحضرية.

١٤٧- منظمة الصحة العالمية. متوسط العمر المتوقع عند الولادة. المصدر: https://www.who.int/data/gho/data/indicators/indicator-details/GHO/life-expectancy-at-birth-(years)

١٤٨- الأمم المتحدة. (2024). تقرير أهداف التنمية المستدامة 2024. الأمم المتحدة.

١٤٩- شبكة حلول التنمية المستدامة (2024). مؤشر ولوحات متابعة أهداف التنمية المستدامة للمنطقة العربية 2023/2024: نحو تحولات عادلة في الدول العربية

شكل ٥٢. متوسط العمر المتوقع عند الولادة في العالم العربي (٢٠١٠ – ٢٠٢٢)

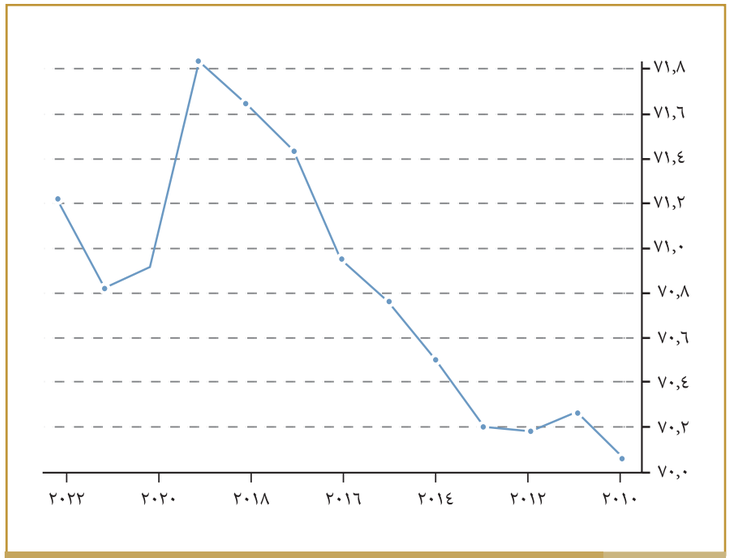

المصدر: شعبة السكان التابعة للأمم المتحدة. التوقعات السكانية العالمية: مراجعة ٢٠٢٢. المصدر: https://data.worldbank.org/indicator/SP.DYN.LE00١A=IN?locations.

وعلى المستوى الوطني، أظهرت **المملكة العربية السعودية** متوسط عمر متوقع مرتفع عند الولادة مستقرًا عند ٧٤ عامًا في عام ٢٠٢٠ [١٥٠]. وكما ذكرنا، فإن هذا الأداء يُفسر من خلال النهج الشامل لتحسين القطاع الصحي في المملكة، حيث تلعب الاستثمارات العامة الكبيرة في الرعاية الصحية، وانخفاض معدلات وفيات الأمهات والأطفال، وتحسين فرص الحصول على الرعاية الصحية، والتغطية الصحية الشاملة دورًا هامًا [١٥١]. تهدف رؤية المملكة ٢٠٣٠ إلى زيادة متوسط العمر المتوقع من ٧٤ إلى ٨٠ عامًا. وتؤكد الرؤية على أهمية وجود نظام قوي للرعاية الصحية، مع التركيز على الحد من أعباء الأمراض، وضمان قدرة الأفراد على العيش حياة أطول وأكثر صحة [١٥٢].

على غرار المتوسط الوطني، أقرت **منطقة القصيم** متوسط العمر المتوقع عند الولادة ٧٤,٤ سنة في عام ٢٠٢٠. وتظهر حاضرة بريدة درجة عالية في هذا المؤشر، حيث يصل متوسط العمر المتوقع التراكمي عند الولادة إلى ٧٧,٩ سنة في عام ٢٠٢٢ [١٥٣]، حيث من المتوقع أن تعيش النساء أكثر قليلا [١٥٤]. كما تشير اتجاهات حاضرة بريدة إلى أنها «على المسار الصحيح» لتحقيق هذا المؤشر بحلول عام ٢٠٣٠، حيث تصل إلى ٨٠ عامًا كمتوسط العمر المتوقع كما تستهدفه رؤية المملكة ٢٠٣٠.

وقد حققت حاضرة بريدة تقدمًا كبيرًا في متوسط العمر المتوقع، بفضل نهج شامل للرعاية الصحية. ومن الجدير بالذكر أن كفاءة الرعاية الصحية في بريدة، فضلا عن تغطيتها شبه الشاملة للتطعيم، لعبت دورًا محوريًا في هذا الإنجاز. ونظرا لمتوسط العمر المتوقع الذي يفوق المتوسط العالمي ونظام الرعاية الصحية الذي تم المحافظة عليه بشكل جيد، فقد أحرزت بريدة تقدمًا مهمًا في الحد من معدلات التدخين والسمنة، على الرغم من وجود مجال للتحسين في تحسين ممارسة الرياضة والنشاط البدني [١٥٥].

١٥٠- الهيئة العامة للإحصاء (GASTAT). (2020). تقرير مؤشرات أهداف التنمية المستدامة. المملكة العربية السعودية.

١٥١- المملكة العربية السعودية. (2023). الاستعراض الطوعي الوطني 2023. المنتدى السياسي رفيع المستوى

١٥٢- المرصد الحضري لمنطقة القصيم. (2020). حالة التنمية الحضرية في القصيم

١٥٣- المرصد الحضري لمنطقة القصيم. (2020). حالة التنمية الحضرية في منطقة القصيم.

١٥٤- المرصد الحضري لمنطقة القصيم (2024). أهداف التنمية المستدامة في المرصد الحضري لمنطقة القصيم. تحديث مايو 2024.

١٥٥- المرصد الحضري لمنطقة القصيم. (2020). تصنيف القابلية للعيش لمدينة بريدة 2020

٤

الهدف ٤ من أهداف التنمية المستدامة

٤ التعليم الجيد

٤.١. مقدمة

يهدف **الهدف ٤** إلى ضمان التعليم الجيد الشامل والمنصف مع تعزيز فرص التعلم مدى الحياة للجميع. يعد التعليم ركيزة أساسية لتمكين الفرد والتقدم المجتمعي والنمو الاقتصادي. ويتطلب تحقيق الهدف ٤ اتباع نهج متعدد الأبعاد للتعليم، بما في ذلك الوصول إلى التعليم وجودته والمساواة والبنية الأساسية.

تكشف **الاتجاهات العالمية** للهدف ٤ كلا من التقدم المحرز والتحديات المستمرة في مختلف المناطق. وتظل بلدان الشمال الأوروبي رائدة في مؤشرات التعليم، لكن لا تزال هناك فروقات كبيرة عند مقارنة المناطق على مستوى العالم، وخاصة بين البلدان ذات الدخل المرتفع والمنخفض. ولقد شهدت دول مجموعة البريكس وشرق آسيا خطوات كبيرة في مجال التعليم والجودة، إلا أن الدول الأكثر فقرًا وضعفًا، وخاصة في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، لا تزال متخلفة عن الركب، وتكافح للتخلص من القيود

المفروضة على الموارد وتحديات البنية الأساسية[١٥٦]. كما أدت جائحة كوفيد-١٩ إلى تفاقم الفجوات في التعلم، مما أدى إلى انخفاض في كفاءة الرياضيات والقراءة في جميع أنحاء العالم، وخاصة في التعليم الثانوي الإعدادي[١٥٧].

وفي المقارنة الإقليمية، مثل «تقرير مؤشر أهداف التنمية المستدامة ولوحات المعلومات للمنطقة العربية[١٥٨]، أظهرت **المملكة العربية السعودية** تحسنًا مهمًا في تحقيق الهدف ٤، حيث وضعت نفسها بين البلدان ذات الأداء الأعلى في المنطقة العربية (شكل ٥٣).

شكل ٥٣. لوحة معلومات حالة واتجاهات الهدف ٤ للتنمية المستدامة في المنطقة العربية

التعليم الجيد		
الدولة	التصنيف	الاتجاه
الجزائر	●	↖
البحرين	●	←
جزر القمر	●	←
جيبوتي	●	←
مصر	●	↖
العراق	●	←
الأردن	●	←
الكويت	●	←
لبنان	●	●
ليبيا	●	●
موريتانيا	●	←
المغرب	●	↖
عمان	●	↖
فلسطين	●	←
قطر	●	↖
السعودية	●	←
الصومال	●	●
السودان	●	↓
سوريا	●	←
تونس	●	↖
الإمارات	●	↖
اليمن	●	←

● تحقيق الهدف
↑ على المسار الصحيح

● التحديات لا تزال قائمة
↖ تحسن طفيف

● التحديات الكبيرة لا تزال قائمة
← ثبات

● التحديات الأكبر لا تزال قائمة
↓ تناقص

● البيانات غير متوفرة

المصدر شبكة حلول التنمية المستدامة (2024). مؤشر أهداف التنمية المستدامة ولوحات المعلومات للمنطقة العربية 2023/2024: نحو تحولات عادلة في الدول العربية بتصرف من المؤلف

١٥٦- ساكس، ج.د.، لافورتون، ج.، فولر، ج. (2024). أهداف التنمية المستدامة وقمة المستقبل للأمم المتحدة. تقرير التنمية المستدامة 2024. باريس: شبكة حلول التنمية المستدامة، دبلن: مطبعة جامعة دبلن. معرف الوثيقة الرقمي: 10.25546/108572

١٥٧- الأمم المتحدة. (2024). تقرير أهداف التنمية المستدامة 2024. الأمم المتحدة.

١٥٨- شبكة حلول التنمية المستدامة (2024). مؤشر أهداف التنمية المستدامة ولوحات المعلومات للمنطقة العربية 2023/2024: نحو تحولات عادلة في الدول العربية

في الوقت الحالي، تنفذ **المملكة العربية السعودية** مجموعة من المبادرات في إطار رؤية المملكة ٢٠٣٠ لتحديث نظامها التعليمي، وتحسين فرص الحصول على تعليم الطفولة المبكرة، وتوسيع نطاق التدريب المهني، والقضاء على الفوارق بين الجنسين في التعليم (مربع ٣). واسترشادًا بالاستراتيجية الوطنية للتعليم والتدريب[١٥٩]، فإن هذه المبادرات تتوافق استراتيجيًا مع المعايير الدولية، وهي مصممة لتلبية الاحتياجات المتطورة لسوق العمل.

مربع ٣: المبادرات الوطنية:

يخضع قطاع التعليم في المملكة العربية السعودية لتحول كبير بدعم من الاستراتيجية الوطنية للتعليم والتدريب، والتي تحدد رؤية شاملة للنظام التعليمي.

- إن جوهر هذه الاستراتيجية هو **برنامج تنمية القدرات البشرية**[١٦٠]، وهي مبادرة وطنية تهدف إلى تعزيز القدرة التنافسية العالمية لرأس المال البشري السعودي.

- تعزز مبادرات مثل **التعليم من أجل التنمية المستدامة**[١٦١] **والتعليم من أجل المواطنة العالمية (GCED)**[١٦٢]، إلى جانب إنشاء **إطار المؤهلات الوطني (NQF-KSA)**[١٦٣] - تعزز تحول النظام التعليمي، والتركيز على استقلالية الجامعات، واحترافية التدريس، وتطوير الأكاديميات المتخصصة.

- كما تُركز الحكومة على تطوير المواهب من خلال برنامج **موهبة**[١٦٤] ، الذي يرعى الطلاب الموهوبين ويدعم التعليم الإلكتروني من خلال منصات مثل **المدرسة الافتراضية (مدرستي)**[١٦٥].

- تم إعطاء الأولوية لتطوير مرحلة الطفولة المبكرة من خلال مبادرات مثل **منصة الروضة الافتراضية (روضتي)**[١٦٦] **وبرنامج تعليم الأم والطفل**[١٦٧]، بهدف تعزيز بيئات التعلم والنتائج التنموية من سن مبكرة.

- وفي التعامل مع احتياجات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، أنشأت **وزارة التربية والتعليم** مراكز للتدخل المبكر، وطورت مناهج دراسية متخصصة، وعززت التعليم الشامل من خلال المدن المتخصصة ومراكز الدعم[١٦٨].

١٥٩-لمملكة العربية السعودية. (2023). الاستعراض الوطني الطوعي 2023. المنتدى السياسي رفيع المستوى. المصدر:
https://hlpf.un.org/countries/saudi-arabia

١٦٠- لمعرفة المزيد، تفضل بزيارة: https://www.vision2030.gov.sa/ar/explore/programmes/human-capacity-development-program

١٦١- لمعرفة المزيد، تفضل بزيارة: https://www.unesco.org/en/sustainable-development/education

١٦٢- لمعرفة المزيد، تفضل بزيارة: https://www.unesco.org/en/global-citizenship-peace-education/need-know

١٦٣- لجنة تقييم التعليم والتدريب. (2023). الإطار الوطني للمؤهلات في المملكة العربية السعودية (NQF - KSA) (الطبعة الثانية). لجنة تقييم التعليم والتدريب. المصدر www.etec.gov.sa.

١٦٤- لمزيد من المعلومات، تفضل بزيارة:https://www.mawhiba.org/en/Pages/default.aspx

١٦٥- لمزيد من المعلومات، تفضل بزيارة:-https://www.saudigazette.com.sa/article/636846/SAUDI-ARABIA/Madrasati-platform-includes-10
video-episodes-of-Eastern-Maqamat-program-as-part-of-educational-activity

١٦٦- لمزيد من المعلومات، تفضل بزيارة:https://moe.gov.sa/en/mediacentre/MOEnews/Pages/e-learning.aspx

١٦٧- لمزيد من المعلومات، تفضل بزيارة:https://childcare.org.sa/en/product/mother-and-child-education-program/

١٦٨- لمعرفة المزيد، تفضل بزيارة: https://www.taibahu.edu.sa/Pages/AR/Sector/SectorPage.aspx?ID=24&PageId=1537

- يُعزز التركيز على التعليم في مجالات العلوم والتكنولوجيا من خلال الخطة الدراسية الوطنية وإنشاء أكثر من ١٠٠ مركز للعلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات (STEM)[١٦٩].

- تقوم **المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني (TVTC)**[١٧٠] بمواءمة التعليم التقني مع احتياجات السوق، من خلال توسيع البرامج وإنشاء كليات للنساء لضمان المساواة بين الجنسين في فرص التعليم.

- كما أن الاستثمار في تطوير المعلمين يشكل أولوية في مبادرات مثل **رخصة المعلم المحترف**[١٧١] ومنصات التدريب الرقمية الهادفة إلى تعزيز جودة واحترافية المعلمين.

- يتم دعم التعلم مدى الحياة من خلال شراكات ومبادرات التدريب المهني مثل **برنامج مجتمع بلا أمية**[١٧٢] والذي يستهدف المناطق النائية والنساء الأميات، مما يعزز التزام المملكة بالتعليم الشامل.

- بالإضافة إلى ذلك، يسعى **برنامج جودة الحياة**[١٧٣] إلى دعم الرفاهية من خلال الفرص التعليمية والمهنية المتنوعة، ودعم المشهد الثقافي والترفيهي في المملكة.

التعليم أمر بالغ الأهمية على المستوى المحلي لبناء مجتمعات قادرة على الصمود، وتشجيع الابتكار، وإعداد الأجيال القادمة لظروف سريعة التغير، وخاصة في سوق العمل. كما تسهم أنظمة التعليم الجيدة على المستوى المحلي في تحقيق التماسك الاجتماعي والازدهار الاقتصادي ورفاهية المواطنين.

وتبين مؤشرات التعليم في منطقة **القصيم** تحقيق تقدم كبير في قطاع التعليم (شكل ٥٤). كما تتمتع المنطقة بأداء جيد في مختلف المؤشرات التعليمية، واستثمارات كبيرة في البنية التحتية التعليمية.

١٦٩- لمزيد من المعلومات، تفضل بزيارة:https://www.arabnews.com/node/2552846/saudi-arabia

١٧٠- لمزيد من المعلومات، تفضل بزيارة:https://tvtc.gov.sa/En/Pages/default.aspx

١٧١- لمعرفة المزيد، تفضل بزيارة: https://serrarigroup.com/education-teacher-2/#:~:text=رخصة تدريس من وزارة التربية والتعليم السعودية.

١٧٢- لمعرفة المزيد، تفضل بزيارة الرابط التالي: https://moe.gov.sa/en/education/generaleducation/pages/literacy.aspx

١٧٣- لمعرفة المزيد، تفضل بزيارة: https://www.vision2030.gov.sa/ar/explore/programmes/quality-of-life-program

شكل ٥٤. مؤشرات التعليم في مدن القصيم

	معدل الالتحاق بالمدارس الابتدائية	معدل الالتحاق بالمدارس الثانوية	إجمالي معدل الالتحاق بالتعليم العالي	عدد الطلب لكل معلم في المدرسة الابتدائية	عدد الطلب لكل معلم في المدرسة الثانوية	متوسط سنوات الدراسة	أطفال المدارس في كل فصل دراسي في المدرسة الابتدائية	عدد طلب المدارس في كل فصل دراسي في المدرسة الثانوية
بريدة	٩٥,٨	٩٤,١	٤٦,٣	١١,١	٩,٢	١١,٣	٢١,٠	٢٤,٩
عنيزة	٩٥,١	١٠٠,٠	٤٦,٢	١٣,٧	١٢,٨	١٢,٥	٢٠,٥	٢٦,٤
الرس	١٠٠,٠	١٠٠,٠	٩٥,٦	٩,٠	٨,١	١٢,٤	١٥,٧	٢٤,١
المذنب	٨٣,٦	٨٩,١	٥٦,٤	٨,٨	٧,٥	١٢,٧	١٩,٢	٢١,٨
البكيرية	١٠٠,٠	١٠٠,٠	٥٨,٥	٥,٩	٦,١	١٢,٤	١٥,٧	٢٧,٣
البدائع	٨٦,٨	٨٩,١	٦٠٠,٣	٨,٣	٧,٧	١١,٦	١٧,٩	-
رياض الخبراء	٨٩,٩	٨٨,١	٦٠,٤	٨,٠	١٠,٠	١٢,٣	٢٣,٦	٢٧,٤
الأسياح	-	٩٠,٧	٤٤,٤	٧,٤	٦,٦	١١,٩	١٣,٦	٢١,٦
النبهانية	٧٣,٣	٩٤,١	٤٩,٦	٨,٠	٩,٦	١٠,٧	١٧,٦	٢٧,٤
عيون الجواء	١٠٠,٠	١٠٠,٠	٤٢,٩	١٠,٠	١٠,٩	١٢,١	٢٢,١	٣٠,٨
الشماسية	-	-	٤٩,٥	٦,٢	٦,٩	١١,٧	١٦,٤	١٦,٥
عقلة الصقور	-	-	٤٦,٧	٩,٧	٩,٥	١٠,٢	١١,٧	١٩,٦
ضرية	٨١,٤	١٠٠,٠	٤٣,٢	٥,٩	٧,٩	١٠,٥	١٣,٩	٢٧,٥
السعودية (بيانات ٢٠١٨)	٩٤,٦	٩٦,٤		١٣,٨	١١,٥	١٠,٢ (٢٠١٧)		

المصدر: برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية، المرصد الحضري لمنطقة القصيم. (٢٠٢٠). حالة التنمية الحضرية في القصيم

ورغم ذلك، لا تزال توجد تحديات، وخاصة فيما يتعلق بضمان المساواة في الحصول على التعليم لجميع شرائح السكان، بما في ذلك أولئك الذين يعيشون في المناطق النائية. تعمل مدن مثل حاضرة بريدة على ترجمة الأهداف الوطنية إلى نتائج عملية. فلقد حققت بريدة تقدمًا في ضمان الحصول على التعليم وتحسين معدلات الإلمام بالقراءة والكتابة، ولكنها تواجه تحديات في التعليم العالي وتحقيق معايير الكفاءة الدولية في القراءة والرياضيات. وتؤكد تجربة بريدة على أهمية الاستراتيجيات المحلية التي تعالج احتياجات المجتمع المحددة بينما تتماشى مع الأهداف الوطنية والدولية الأوسع نطاقًا.

وتتناول الأقسام التالية حالة التعليم في حاضرة بريدة، ودراسة إنجازات المدينة والتحديات التي تواجهها والجهود الجارية لتحقيق الهدف ٤ من أهداف التنمية المستدامة. يعرض هذا التحليل رؤى بالغة الأهمية لصنّاع السياسات وأصحاب المصلحة أثناء عملهم على تعزيز الفرص والنتائج التعليمية لجميع سكان بريدة.

٤,٢. نظرة عامة على الهدف ٤ من أهداف التنمية المستدامة

			تصنيف	اتجاه
٤,١	٤,١,١	الحد الأدنى لمستوى الكفاءة في القراءة والرياضيات		
	٤,١,٢	معدل إكمال التعليم		
٤,٢	٤,٢,٢	معدل المشاركة في التعلم المنظم		
٤,٣	٤,٣,١	معدل المشاركة في التعليم والتدريب الرسمي وغير الرسمي		
UMF	٣٣	من السكان البالغين الحاصلين على مؤهل من مؤسسة تعليم عالي معترف بها		
٤,٥	٤,٥,١	مؤشرات التكافؤ لجميع مؤشرات التعليم		
٤,٦	٤,٦,١	نسبة السكان الذين حققوا الكفاءة في مهارات القراءة والكتابة والحساب الوظيفية		
أ.٤	١.أ.٤	نسبة المدارس التي تقدم خدمات أساسية		
UMF	٢٨	الشباب غير المتعلمين أو العاملين أو المتدربين		

نسبة الإنجاز ٩١٪

لكتابة هذا الاستعراض، تم جمع بيانات حول تسعة مؤشرات للهدف ٤، وحصل على نتيجة إجمالية قدرها ٩١ بالمئة: أربعة مؤشرات تحت بند «تم تحقيقه»، ومؤشر إضافي واحد «في طريقه للتحقق بحلول عام ٢٠٣٠. تظهر ثلاثة مؤشرات «لا تزال التحديات باقية»، ويظهر مؤشر واحد «لا تزال التحديات الكبيرة باقية»، ويظهر مؤشران «التحديات الأكبر لا تزال قائمة». تشير هذه البيانات إلى درجة عالية عند مقارنتها بالمدن والمناطق الأخرى في الدولة، فضلا عن المتوسطات الوطنية.

يشير تحليل البيانات للهدف ٤ إلى مستويات عالية من المشاركة في التعليم والتدريب المنظم والرسمي وغير الرسمي ومستويات عالية من الإلمام بالقراءة والكتابة. ويظهر الاستعراض أيضا تحسنًا كبيرًا في مؤشرات التكافؤ، والمدارس التي تقدم الخدمات الأساسية، ونسبة الشباب المسجلين إما في التعليم أو العمل أو التدريب. ورغم ذلك، لا تزال هناك تحديات مهمة تتعلق بالكفاءة في القراءة والرياضيات بسبب انخفاض النتائج الوطنية ونقص امتحانات الكفاءة المحلية، فضلا عن المواضيع المتعلقة بالتعليم العالي. وأخيرًا، حتى لو كانت معدلات إتمام التعليم مرتفعة حاليًا، فإن الأمر يتطلب اهتماما عاجلا لأنها تظهر اتجاها تنازليا بحلول عام ٢٠٣٠.

تؤكد البيانات مفقودة عن مؤشرات مثل ٤,٤,١، الذي يقيس نسبة الشباب والبالغين الذين يتمتعون بمهارات تقنية المعلومات والاتصالات، تؤكد على الحاجة إلى التعامل مع هذه النقطة غير الواضحة في فهمنا لمدى استعداد السكان المحليين لتلبية احتياجات الاقتصاد القائم على التقنية. وتفتقر البيانات أيضًا إلى تغطية مؤشر إطار الرصد الحضري UMF-١٦ المتعلق بالتعليم متعدد اللغات، مما يؤكد الحاجة إلى تحسين جمع البيانات حول هذا الموضوع. ومع ذلك، في بريدة، تقوم معظم المدارس (الحكومية والخاصة) بتدريس اللغات الأجنبية، وهو ما ينبئ بنتيجة متوسطة إلى عالية محتملة عند إجراء القياسات المستقبلية.

٤,٣. التقدم الذي حققته حاضرة بريدة والتحديات التي تواجهها في مؤشرات الهدف ٤

٤,٣,١. معدلات الكفاءة وإتمام التعليم

		التصنيف	الاتجاه	هدف الإنجاز
٤.١.١	الحد الأدنى من مستوى الكفاءة في القراءة والرياضيات		▬	٪١٠٠

٢٠١٨	٢٠١٩	٢٠٢٠	٢٠٢١	٢٠٢٢	٢٠٢٣	الإنجاز في عام ٢٠٢٢: ٣٠٪
	-	-	-	٪٣٠	-	

		التصنيف	الاتجاه	هدف الإنجاز
٤.١.٢	معدل إتمام التعليم		↓	٪١٠٠

٢٠١٨	٢٠١٩	٢٠٢٠	٢٠٢١	٢٠٢٢	٢٠٢٣	الإنجاز في عام ٢٠٢٢: ٩٥٪
	٪١٠٠	٪٩٧.٧	٪١٠٠	٪٩٥.٤	-	

المصدر المرصد الحضري لمنطقة القصيم (٢٠٢٤)، بتصرف من المؤلف

تهدف الغاية ٤,١ إلى ضمان حصول جميع الفتيات والفتيان على التعليم الابتدائي والثانوي المجاني والعادل وعالي الجودة. تعتبر المؤشرات ٤,١,١ (مستويات الكفاءة في القراءة والرياضيات) و٤,١,٢ إن معدلات إتمام التعليم هي مقاييس مهمة لرصد التقدم العالمي نحو هذا الهدف. إن مراقبة مستويات الكفاءة توفر رؤية واضحة لجودة أنظمة التعليم، مما يضمن حضور الطلاب إلى المدرسة واكتسابهم المهارات اللازمة للنجاح في المستقبل. ومن ناحية أخرى، يسلط رصد معدلات إتمام الدراسة الضوء على ما إذا كان الطلاب يتقدمون في تعليمهم دون حواجز كبيرة.

وعلى المستوى العالمي، اعتبارًا من عام ٢٠٢٣، أتم ٨٨ في المائة من الأطفال تعليمهم الابتدائي، ووصول معدلات إتمام التعليم الثانوي الأدنى إلى ٧٨ في المائة ومعدلات إتمام التعليم الثانوي العالي إلى ٥٩ في المائة. ومع ذلك، تباطأ التقدم في إتمام التعليم الثانوي العالي إلى معدل نمو سنوي قدره ٠,٩ في المائة. وتظل التفاوتات الإقليمية واضحة، حيث تشهد بلدان أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى معدلات إتمام أقل بكثير (شكل ٥٥)، وتتفوق الفتيات باستمرار على الأولاد في معظم المناطق[١٧٤].

١٧٤- الأمم المتحدة. (2024). تقرير أهداف التنمية المستدامة 2024. الأمم المتحدة.

شكل ٥٥. معدل إتمام المرحلة الثانوية العليا، حسب القارة (٢٠١٥ و٢٠٢٣)

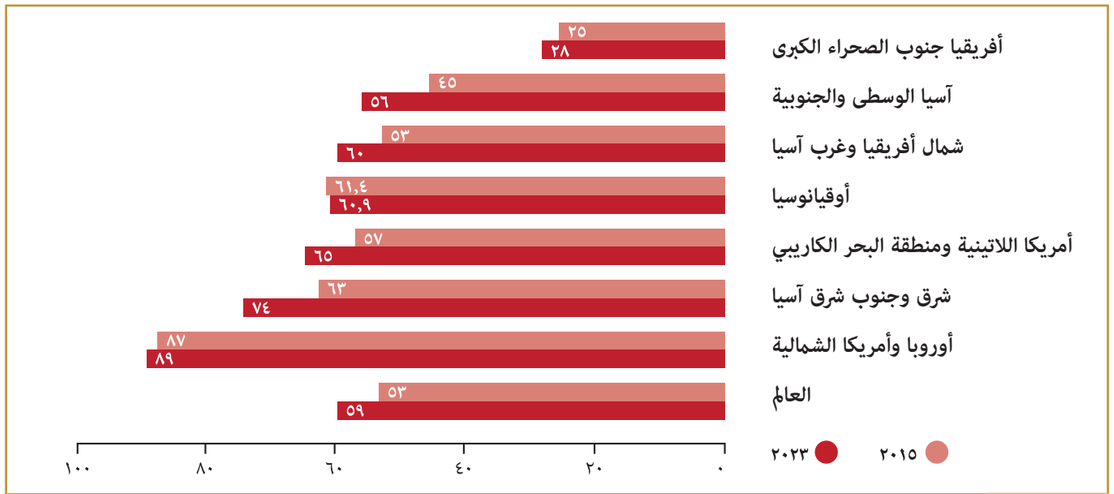

المصدر الأمم المتحدة. (٢٠٢٤). تقرير أهداف التنمية المستدامة ٢٠٢٤. الأمم المتحدة.

يقدم برنامج تقييم الطلاب الدولي (PISA)[١٧٥]، وهي دراسة عالمية أجرتها منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، رؤى مفيدة حول حالة التعليم في **المملكة العربية السعودية**. يقوم برنامج التقييم الدولي للطلاب بتقييم معرفة ومهارات الطلاب البالغين من العمر ١٥ عامًا في القراءة والرياضيات والعلوم، ويوفر معيارًا للأداء التعليمي في جميع البلدان. وفي اختبار PISA لعام ٢٠٢٢، أظهر الطلاب السعوديون مستويات أداء أقل من متوسط منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية في الرياضيات والقراءة والعلوم[١٧٦] (شكل ٥٦). وعكست نتائج عام ٢٠٢٢ اتجاها تصاعديا في درجات الرياضيات مقارنة بعام ٢٠١٨، في حين انخفضت درجات القراءة، وظلت درجات العلوم مستقرة نسبيا.

شكل ٥٦. أداء المملكة العربية السعودية في برنامج التقييم الدولي للطلاب مقارنة بمتوسط منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (٢٠٢٢)

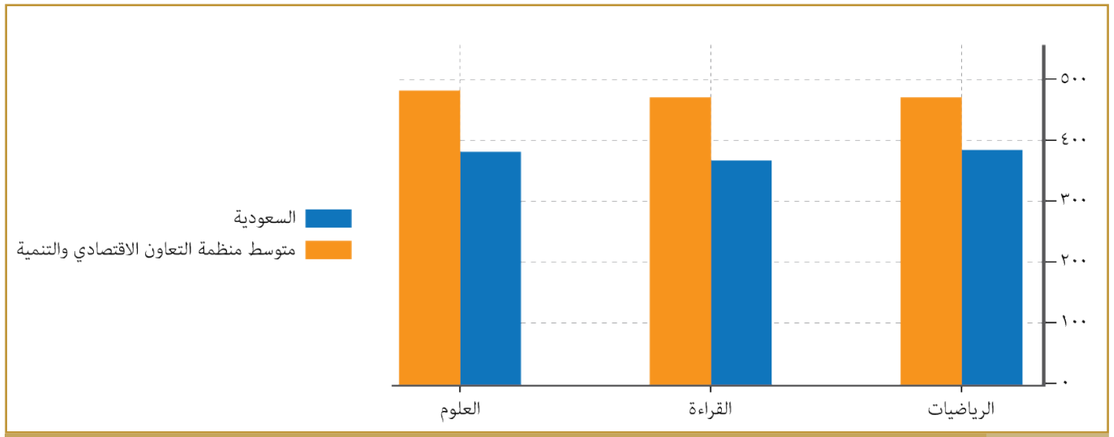

المصدر منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (OECD). (٢٠٢٢). نتائج PISA ٢٠٢٢، بتصرف من المؤلف

١٧٥- لمعرفة المزيد، تفضل بزيارة: https://www.oecd.org/en/about/programmes/pisa.html

١٧٦- منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (OECD). (2022). نتائج البرنامج الدولي لتقييم الطلبة (PISA) 2022

ومن حيث الكفاءة، لم يصل سوى ٣٠٪ من الطلبة السعوديين إلى المستوى الثاني على الأقل في الرياضيات، على النقيض من متوسط منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية البالغ ٦٩٪. كذلك، لم يصل أي طالب سعودي تقريبًا إلى مستويات الكفاءة العليا (المستوى الخامس أو السادس) في الرياضيات، حيث يتوقع من الطلاب التعامل مع المسائل الرياضية المعقدة واختيار استراتيجيات حل المسائل المناسبة[١٧٧].

وقد لوحظت أيضًا فروق بين الجنسين في الأداء. وفي الرياضيات، كان أداء الأولاد والبنات في المملكة العربية السعودية متقاربًا في المتوسط. ومع ذلك، في القراءة، تفوقت الفتيات على الأولاد بـ ٣٣ نقطة. وهذا يتماشى مع الأنماط العالمية حيث تحصل الفتيات عمومًا على درجات أعلى من الأولاد في القراءة، على الرغم من أن الاختلافات في الأداء بين الجنسين في الرياضيات تختلف عبر البلدان[١٧٨].

يشير أداء المملكة العربية السعودية في اختبار PISA ٢٠٢٢ إلى تحديات أساسية لتحقيق أهداف رؤية المملكة ٢٠٣٠. أولاً، تعكس هذه التحديات فروقات كبيرة بين المناطق الحضرية والريفية وشبكات المدارس غير المتوازنة (على سبيل المثال، المدارس الحضرية المكتظة والمدارس الريفية التي تفتقر إلى الموارد). بالإضافة إلى ذلك، هناك نقص في عمليات تقييم التعليم الموحدة في المملكة العربية السعودية، مما يحد من فعالية رصد وتحسين نتائج الطلاب[١٧٩].

كما يمكن أيضًا أن تُعزى نتائج برنامج التقييم الدولي للطلاب لعام ٢٠٢٢ إلى الاضطرابات الناجمة عن جائحة كوفيد-١٩. لقد ساهم التحول إلى التعلم عن بُعد والوصول المحدود إلى التقنية والدعم في المنزل في خسائر التعلم، وخاصة في المواد الأساسية مثل الرياضيات والقراءة. ومن المنطقي أن نفترض أن بعض الطلاب واجهوا صعوبة في التكيف مع بيئة التعلم الجديدة، حيث أفاد ٣١٪ من الطلاب بمواجهتهم لصعوبة في فهم الواجبات المدرسية مرة واحدة على الأقل في الأسبوع، وواجه ٢٩٪ صعوبة في الحصول على المساعدة في الواجبات المدرسية[١٨٠].

بينما تفتقر **بريدة** حاليًا إلى بيانات محلية لمستويات الكفاءة في القراءة والرياضيات (المؤشر ٤,١,٢)، يقدم الأداء الوطني في هذا المؤشر رؤى مفيدة. وتسلط نتائج المملكة العربية السعودية الضوء على الأهمية الكبيرة للتركيز على جودة التعليم في تشكيل السياسات العامة.

١٧٧- لمعرفة المزيد، تفضل بزيارة: https://gpseducation.oecd.org/CountryProfile?plotter=h5&primaryCountry=SAU&treshold=5&topic=PI

١٧٨- لمعرفة المزيد، تفضل بزيارة: https://gpseducation.oecd.org/CountryProfile?plotter=h5&primaryCountry=SAU&treshold=5&topic=PI

١٧٩- منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية. (2020). التعليم في المملكة العربية السعودية. مراجعة السياسات الوطنية للتعليم، منشورات منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية. https://doi.org/10.1787/76df15a2-en

١٨٠- لمعرفة المزيد، تفضل بزيارة:https://gpseducation.oecd.org/CountryProfile?plotter=h5&primaryCountry=SAU&treshold=5&topic=PI

وفيما يتعلق بمعدلات الإنجاز في التعليم الابتدائي والثانوي الأدنى والأعلى (المؤشر ٤,١,٢)، حققت بريدة درجات عالية، حيث اقترب الأرقام من المستويات العالمية[١٨١]، حتى خلال جائحة كوفيد-١٩. فلقد تسببت الجائحة في تحديات مثل انقطاع التعلم، والتحول إلى التعليم عن بُعد، والصعوبات في الحفاظ على مشاركة الطلاب، ومع ذلك، في المملكة العربية السعودية بشكل عام وبريدة بشكل خاص، تم طرح مبادرات مختلفة للتعامل مع التعليم عن بُعد. شملت تلك المبادرات تحسين دعم منصات التعلم عن بُعد، والتدخلات المستهدفة للطلاب المعرضين للخطر، والجهود الرامية إلى تحسين قدرة نظام التعليم على الصمود في مواجهة الاضطرابات المستقبلية[١٨٢].

ومن خلال استطلاع أجراه المرصد الحضري لمنطقة القصيم[١٨٣]، تم جمع معلومات حول رضا السكان عن التعليم عن بُعد في عام ٢٠٢٢. وكشفت نتائج الاستطلاع عن استجابة إيجابية بشكل عام، حيث أعرب ٨١ بالمائة من المشاركين عن رضاهم. وعلى وجه التحديد، أفاد ٢٩,٣٪ أنهم راضون للغاية، وأشار ٥١,٧٪ إلى رضاهم عن خدمات التعليم عن بُعد المقدمة أثناء الجائحة. وفي الوقت نفسه، كان ١٦,٢ في المائة محايدين، وأعربت أقلية بسيطة ٢,٩ في المائة، عن عدم رضاها. وتظهر هذه النتائج أن غالبية سكان بريدة تكيفوا جيدًا مع التعليم عن بُعد، وأدركوا فعاليته خلال الظروف الصعبة لجائحة كوفيد-١٩.

٤,٣,٢.التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة

		التصنيف	الاتجاه	هدف الإنجاز
٤.٢.٢	معدل المشاركة في التعليم المنظم	●	↑	٤٠٪

٢٠١٨	٢٠١٩	٢٠٢٠	٢٠٢١	٢٠٢٢	٢٠٢٣
٣٧.٢٪	٤٦.٧٪	٣٣.٨٪	٢٧.١٪	٤٠.٢٪	-

الإنجاز في عام ٢٠٢٢: ١٠٠٪

المصدر المرصد الحضري لمنطقة القصيم (٢٠٢٤)، بتصرف من المؤلف

تُركز الغاية ٤,٢ من أهداف التنمية المستدامة على التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة، من خلال المؤشر ٤,٢,٢ رصد معدل المشاركة في التعلم المنظم (قبل عام واحد من سنّ الالتحاق الرسمي بالتعليم الابتدائي). غالبًا ترتبط معدلات المشاركة المرتفعة بتطور معرفي واجتماعي أفضل، مما يضع الأساس للنجاح التعليمي في المستقبل. كذلك فإن التعلم المنظم خلال السنوات الأولى من العمر يعزز المهارات الأساسية مثل القراءة والكتابة والحساب، والتي تعتبر ضرورية لكسر دورات الفقر.

١٨١- Al Qassim Urban Observatory 2019 - 2022

١٨٢- المصدر: المرصد الحضري لمنطقة القصيم. (2021). تحولات البيئة الحضرية في بريدة في ظل جائحة كوفيد-19.

١٨٣- المرصد الحضري لمنطقة القصيم (2024). أهداف التنمية المستدامة في المرصد الحضري لمنطقة القصيم. تحديث مايو 2024.

و**على المستوى العالمي**، تشير البيانات من عام ٢٠١٥ إلى عام ٢٠٢٢ إلى أن التقدم قد توقف، حيث ظلت معدلات المشاركة عند حوالي ٧٠ في المائة خلال هذه الفترة. وتظل مناطق مثل أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى وشمال أفريقيا تواجه تحديات كبيرة، حيث لا يلتحق بالتعليم ما قبل الابتدائي سوى أقل من نصف الأطفال (شكل ٥٧). كما أن الأطر القانونية اللازمة لتوفير التعليم ما قبل الابتدائي المجاني والإلزامي غير كافية، حيث إن ربع البلدان فقط تجعل التعليم ما قبل الابتدائي إلزاميا، مما يسلط الضوء على الحاجة إلى سياسات واستثمارات أكثر قوة لسد فجوة الوصول وضمان تكافؤ الفرص التعليمية[١٨٤].

شكل ٥٧. معدل المشاركة في التعلم المنظم حسب القارة (٢٠١٥ – ٢٠٢٢)

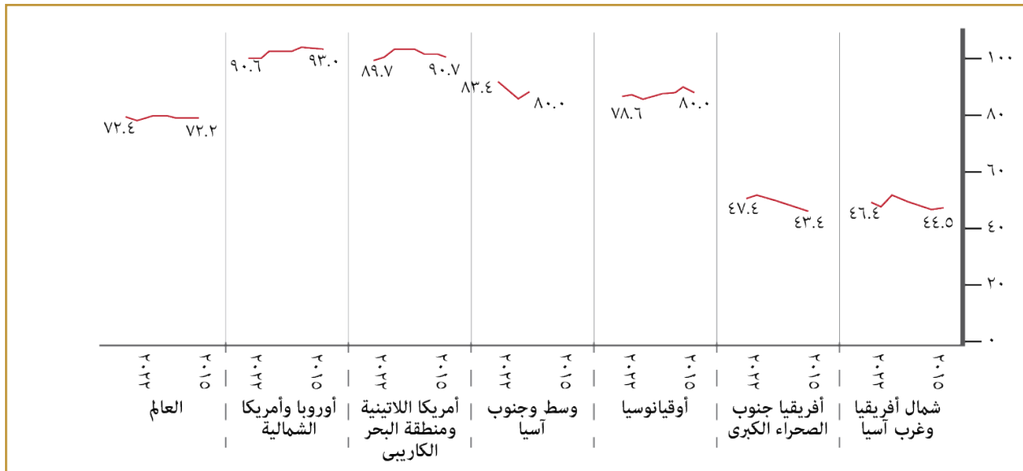

المصدر الأمم المتحدة. (٢٠٢٤). تقرير أهداف التنمية المستدامة ٢٠٢٤. الأمم المتحدة

عملت **المملكة العربية السعودية** على توسيع نطاق التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة كجزء من رؤية المملكة ٢٠٣٠، وذلك إدراكًا لدوره الكبير في تشكيل التعلم والتنمية المستقبلية للأطفال. كما قدمت الحكومة معايير التعلم المبكر السعودية (SELS) واستثمرت في بناء مرافق جديدة وتوسيع التعليم المبكر ليشمل الصفوف الثلاثة الأولى من المدرسة الابتدائية. ورغم هذه الجهود، لا تزال هناك تحديات مثل الحاجة إلى استراتيجية مركزية، وضمان جودة أفضل، ودعم تدريب المعلمين[١٨٥].

بحلول عام ٢٠٢٢، أحرزت بريدة تقدمًا كبيرًا في توسيع نطاق الحصول على تنمية الطفولة المبكرة **(المؤشر ٤,٢,٢)**، الرعاية، والتعليم ما قبل الابتدائي. وفي إطار برنامج تنمية القدرات البشرية ضمن رؤية المملكة ٢٠٣٠، حددت المملكة العربية السعودية هدفًا يتمثل في التحاق ٤٠٪ من الأطفال بمرحلة رياض الأطفال بحلول عام ٢٠٢٥. وقد نجحت بريدة بالفعل في تحقيق هذا الهدف قبل الموعد المحدد، مما يعكس التزام المدينة بتعزيز التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة.

١٨٤- الأمم المتحدة. (2024). تقرير أهداف التنمية المستدامة 2024. الأمم المتحدة.

١٨٥- منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية. (2020). التعليم في المملكة العربية السعودية. مراجعات السياسات الوطنية للتعليم، منشورات منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية https://doi.org/10.1787/76df15a2-en .

شكل ٥٨. معدل الالتحاق برياض الأطفال وتحسن مستواها في بريدة (٢٠١٨ – ٢٠٢٢)

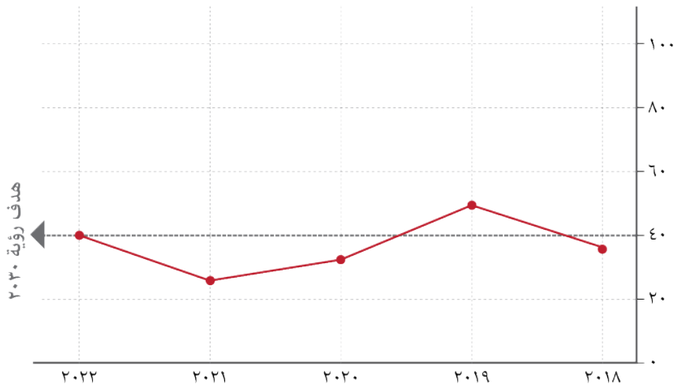

المصدر المرصد الحضري لمنطقة القصيم، بتصرف من المؤلف

وشهدت بريدة بين عامي ٢٠١٨ و٢٠١٩ زيادة واعدة في معدلات الالتحاق برياض الأطفال، حيث ارتفعت من ٣٧,٢٪ إلى ٤٦,٧٪. ويعكس هذا الاتجاه التصاعدي الجهود الناجحة التي تبذلها بريدة لتوسيع نطاق الحصول على التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة. ورغم ذلك، كان لجائحة كوفيد-١٩ في عام ٢٠٢٠ تأثير كبير، مما أدى إلى انخفاض حاد في الالتحاق إلى ٣٣,٨ في المائة حيث واجهت المدارس الإغلاق وتعاملت الأسر مع حالة من عدم اليقين. واستمر الاتجاه النزولي في عام ٢٠٢١، حيث انخفض معدل الالتحاق إلى ٢٧,١ في المائة. ورغم هذه التحديات، أظهرت بريدة قدرة ملحوظة على الصمود والالتزام بالتعليم. وبحلول عام ٢٠٢٢، تمكنت بريدة من التعافي، حيث ارتفع معدل الالتحاق برياض الأطفال إلى ٤٠,٢ في المائة.

يدعو معهد اليونسكو للإحصاء إلى تقديم التعليم ما قبل الابتدائي للجميع تقريبًا، لأنه يمثل الأساس للتعلم مدى الحياة[١٨٦]. ومن ثم، فإن معدل التحسن القوي الذي حققته بريدة يعكس الجهود المحلية المهمة لتحقيق المعايير الدولية للتسجيل في مرحلة الطفولة المبكرة.

١٨٦- معهد اليونسكو للإحصاء. (2017). أكثر من نصف الأطفال والمراهقين في جميع أنحاء العالم لا يتعلمون. صحيفة حقائق رقم 46، معهد اليونسكو للإحصاء. المصدر http://uis.unesco.org

٤,٣,٣. جودة التعليم التقني والمهني والعالي

		التصنيف	الاتجاه	هدف الإنجاز
٤.٣.١	معدل المشاركة في التعليم والتدريب الرسمي والغير رسمي			٥٩.٥٣٪

٢٠١٨	٢٠١٩	٢٠٢٠	٢٠٢١	٢٠٢٢	٢٠٢٣
-	-	-	-	-	٧٨٪

الإنجاز في عام ٢٠٢٣: ١٠٠٪

		التصنيف	الاتجاه	هدف الإنجاز
٣٣	السكان البالغين الحاصلين على مؤهل من مؤسسة تعليم عالي معترف بها			٧٠٪

٢٠١٨	٢٠١٩	٢٠٢٠	٢٠٢١	٢٠٢٢	٢٠٢٣
-	-	-	-	٤١.٩٪	-

الإنجاز في عام ٢٠٢٢: ٥٩٪

المصدر المرصد الحضري لمنطقة القصيم (٢٠٢٤)، بتصرف من المؤلف

تهدف الغاية ٤,٣ من أهداف التنمية المستدامة إلى ضمان المساواة في فرص الحصول على التعليم التقني والمهني والعالي عالي الجودة وبأسعار معقولة لجميع النساء والرجال، بما في ذلك التعليم الجامعي. يقترح إطار الرصد الحضري[١٨٧] رصد معدل المشاركة في التعليم والتدريب الرسمي وغير الرسمي (المؤشر ٤,٣,١)، وكذلك رصد نسبة السكان البالغين الحاصلين على مؤهل من مؤسسة تعليم عالي معترف بها (المؤشر ٣٣).

يرصد المؤشر ٤,٣,١ مدى شمولية أنظمة التعليم، وخاصة في دعم تنمية المهارات خارج نطاق التعليم التقليدي. يجب فهم كيفية مشاركة البالغين في التعليم لتحسين قابلية توظيفهم وقدرتهم على الصمود في أسواق العمل الديناميكية. وكذلك، فإن مؤشر قوة العمل الماهرة ٣٣ هو انعكاس مباشر لقدرة البلد على تعزيز القوى العاملة ذات المهارات العالية، وهو أمر مهم للنمو الاقتصادي والابتكار.

وعلى المستوى العالمي، يواجه كلا المؤشرين تحديات كبيرة وتقدما بطيئا. وتظل معدلات المشاركة في التعليم الرسمي وغير الرسمي أقل في البلدان النامية، وخاصة بين النساء والفئات المهمشة. وهو ما ينعكس في شكل حواجز مستمرة مثل القدرة على تحمل التكاليف، والقدرة على الوصول إلى المؤسسات التعليمية، والعوامل الاجتماعية والثقافية التي تقيد الوصول إلى الفرص التعليمية. ومن ناحية أخرى، لا تزال البلدان ذات الدخل المرتفع بها معدلات مشاركة أكثر قوة ونسبة أكبر من البالغين الحاصلين على مؤهلات جامعية، وذلك بفضل الاستثمار الإضافي في

١٨٧- موئل الأمم المتحدة. (2022). إطار الرصد الحضري العالمي: دليل لرصد أهداف التنمية المستدامة والخطة الحضرية الجديدة وغيرها من الأطر المواضيعية أو المحلية أو الوطنية والعالمية المتعلقة بالحضر.

البنية التحتية للتعليم ومسارات التعلم التي يمكن الوصول إليها. ورغم ذلك، حتى في هذه المناطق، لا تزال هناك حاجة إلى التعامل مع الفجوات في الحصول على الخدمات بالنسبة للمجتمعات غير الممثلة[١٨٨].

وفي المنطقة العربية، تظهر دول مثل الإمارات العربية المتحدة وقطر اتجاهات أكثر إيجابية في التسجيل في التعليم العالي، مما يعكس إطارات مؤسسية أقوى واستثمارات أكبر في التعليم العالي. وفي المقابل، بالنسبة للمناطق المتضررة من الصراعات مثل اليمن وسوريا، تأثرت البنية التحتية التعليمية بشدة، مما تسبب في انخفاض المشاركة الرسمية والحصول على المؤهلات العليا[١٨٩].

وقد أظهرت المملكة العربية السعودية تقدمًا كبيرًا في ضمان الحصول على التعليم لفئة واسعة من السكان، بما في ذلك البالغين. وتكشف البيانات عن معدل مشاركة متوازن، ووجود فجوة طفيفة بين الجنسين لصالح النساء في معظم المستويات التعليمية. ويتماشى هذا التقدم مع الجهود المستمرة التي تبذلها الحكومة لتحديث المناهج الدراسية ودعم التعلم مدى الحياة كجزء من مبادرات رؤية المملكة ٢٠٣٠. وكذلك، قامت المملكة باستثمارات كبيرة في البنية التحتية للتعليم العالي وزيادة فرص الحصول على التعليم العالي. إن التركيز المستمر للمملكة العربية السعودية على تحسين النتائج التعليمية والمؤهلات يرتبط ارتباطًا مباشرًا بأهدافها في التنوع الاقتصادي وتنمية رأس المال البشري[١٩٠].

بالنسبة لحاضرة بريدة، من الممكن تحديد موقع هذا المؤشر من خلال استطلاع جديد أطلقه المرصد الحضري لمنطقة القصيم في عام ٢٠٢٢ [١٩١]. وكشفت نتائج الاستطلاع أن نحو ٧٨٪ من المشاركين شاركوا في شكل ما من أشكال الدراسة خلال الاثني عشر شهرا الماضية، وهو ما يتجاوز هدف إطار الرصد الحضري البالغ ٦٠٪. ورغم عدم توفر بيانات طولية لتقييم الاتجاهات بمرور الوقت، فإن هذا الاستطلاع يمثل قاعدة أساسية مهمة للدراسات المقارنة المستقبلية. وستكون هذه الأفكار ذات قيمة كبيرة في توجيه عملية صنع السياسات المحلية وضمان استمرار البرامج التعليمية في تلبية احتياجات سكان بريدة.

شكل ٥٩. نتائج المسح المهني في حاضرة بريدة

	١٥-٢٤ سنة	النسبة
عمل	١٠٠	٤,٤٪
لا يعمل ولديه رغبة	٣١٦	١٤,١٪
طالب	١٧٦٠	٧٨,٣٪
ربة منزل	٤٦	٢,٠٪
متقاعد	٠	٠,٠٪
غير قادر على العمل	٤	٠,٢٪
لا يعمل ولا يبحث عن عمل	١١	٠,٥٪
تدريب	٥	٠,٢٪
فارغ	٦	٠,٣٪
المجموع	٢٢٤٨	

المصدر المرصد الحضري لمنطقة القصيم، بتصرف من المؤلف

١٨٨- الأمم المتحدة. (2024). تقرير أهداف التنمية المستدامة 2024. الأمم المتحدة.

١٨٩- شبكة حلول التنمية المستدامة (2024). مؤشر أهداف التنمية المستدامة ولوحات المعلومات للمنطقة العربية 2023/2024: نحو تحولات عادلة في الدول العربية

١٩٠- المملكة العربية السعودية. (2023). الاستعراضات الطوعية الوطنية 2023. المنتدى السياسي رفيع المستوى.

١٩١- المرصد الحضري لمنطقة القصيم (2024). أهداف التنمية المستدامة في المرصد الحضري لمنطقة القصيم. تحديث مايو 2024.

ويشكل معدل المشاركة في التعليم والتدريب الرسمي وغير الرسمي مؤشرا مهما لنظام التعليم ومواءمته مع احتياجات الاقتصاد المحلي. إن معدل المشاركة المرتفع، مثل نسبة ٧٨٪ التي لوحظت في بريدة، أمر ضروري لأنه يشير إلى إمكانات المجتمع في التعلم وتنمية المهارات. وهذا مهم بشكل خاص في سوق العمل المتغير بسرعة، حيث يعد التعليم والتدريب المستمران أمرين أساسيين للحفاظ على قوة عاملة قادرة على المنافسة[١٩٢].

فيما يتعلق بمؤشر إطار الرصد الحضري الخاص بالسكان البالغين الحاصلين على مؤهل من مؤسسة للتعليم العالي (المؤشر ٣٣)، تواجه حاضرة بريدة تحديات كبيرة، إذ يبلغ معدل الإنجاز فيها نحو ٦٠ في المائة. على الرغم من أن هذه البيانات، التي تم جمعها في عام ٢٠٢٢، لا تعكس سوى فئة عمرية محددة (٢٤-٣٥ عامًا)، إلا أنها تعرض رؤى مفيدة حول الحالة الحالية للتعليم العالي في بريدة. وتشير النتائج إلى أنه لا يزال هناك الكثير من العمل الذي يجب القيام به لتحقيق الأهداف المحددة لعام ٢٠٣٠.

كما يجب الحفاظ على جهود جمع البيانات وتوسيع نطاقها لتمكين التقييمات الطولية، والتي ستكون أساسية في تحسين السياسات العامة مع مرور الوقت. كما ستسمح هذه البيانات بفهم أفضل للاتجاهات والعوامل المؤثرة على معدلات إتمام التعليم العالي في بريدة.

إن تأثيرات انخفاض معدلات المشاركة في التعليم العالي كبيرة بالنسبة لبريدة. كما أن انخفاض نسبة البالغين الحاصلين على مؤهلات التعليم العالي قد تحد من قدرة بريدة على جذب وتطوير الصنّاعات ذات المهارات العالية، مما قد يؤدي إلى خنق النمو الاقتصادي والابتكار. وقد يؤثر ذلك على جودة الحياة، حيث يرتبط التعليم العالي في كثير من الأحيان بفرص عمل أفضل، ودخول أعلى، ونتائج اجتماعية أفضل.

٤,٣,٤. الفوارق بين الجنسين في التعليم

		التصنيف	الاتجاه	هدف الإنجاز
٤.٥.١	مؤشرات التكافؤ في جميع مؤشرات التعليم			١

٢٠١٨	٢٠١٩	٢٠٢٠	٢٠٢١	٢٠٢٢	٢٠٢٣
-	٠.٩٠	١.٠٠	٠.٩٤	٠.٨٤	٠.٩٧

الإنجاز في عام ٢٠٢٣: ٩٧٪

المصدر المرصد الحضري لمنطقة القصيم (٢٠٢٤)، بتصرف من المؤلف

تركز الغاية ٤,٥ من أهداف التنمية المستدامة على القضاء على التفاوتات الجنسانية في التعليم، من خلال المؤشر ٤,٥,١ الذي يرصد جميع مؤشرات التكافؤ لمؤشرات التعليم. تعتبر مؤشرات التكافؤ بين الجنسين مهمة لرصد المساواة في الحصول على التعليم الجيد، وهو أمر أساسي لتحقيق جميع أهداف التنمية المستدامة، حيث ترتبط المساواة بين الجنسين بنجاح كل هدف ضمن برنامج ٢٠٣٠[١٩٣].

كانت رؤية **المملكة العربية السعودية** ٢٠٣٠ بمثابة القوة الدافعة وراء الجهود الرامية إلى القضاء على التفاوت بين الجنسين

١٩٢- منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية. (2023). نظرة عامة على التعليم 2023: مؤشرات منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية. دار النشر التابعة لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية. https://doi.org/10.1787/f8d7880d-en

١٩٣- اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا). (2023). دليل إطار المؤشرات العربية للنوع الاجتماعي 2023. الأمم المتحدة.https://www.unescwa.org/publications/handbook-arab-gender-indicator-framework-2023 .

في التعليم. وتؤكد رؤية المملكة ٢٠٣٠ على أهمية تمكين المرأة من خلال التعليم، مع الاعتراف بأن المساواة بين الجنسين أمر ضروري للتنمية الاقتصادية والاجتماعية للبلاد. وكانت المبادرات مثل إنشاء المدن الجامعية للنساء، وتوسيع البرامج التعليمية التي تستهدف الطالبات على وجه التحديد، والسياسات التي تروج لمشاركة الإناث في مجالات العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات، مهمة في تحسين التكافؤ بين الجنسين.

ينعكس التقدم المحرز في تحقيق التكافؤ بين الجنسين في **بريدة** في التعليم في مؤشره المركب **(المؤشر ٤,٥,١)**، وهو ما يظهر نسبة تكافؤ تقترب من ١:١ عبر أبعاد متعددة، بما في ذلك معرفة القراءة والكتابة، وسنوات الدراسة، والالتحاق بالتعليم العالي. وتسلط هذه النتيجة القوية الضوء على التحسن في المساواة بين الجنسين داخل النظام التعليمي، مما يضع هذا المؤشر على المسار الصحيح لتحقيق أهدافه.

شكل ٦٠. معدلات التكافؤ في الإلمام بالقراءة والكتابة والالتحاق بالتعليم العالي ومتوسط سنوات الدراسة في بريدة (٢٠٢٣)

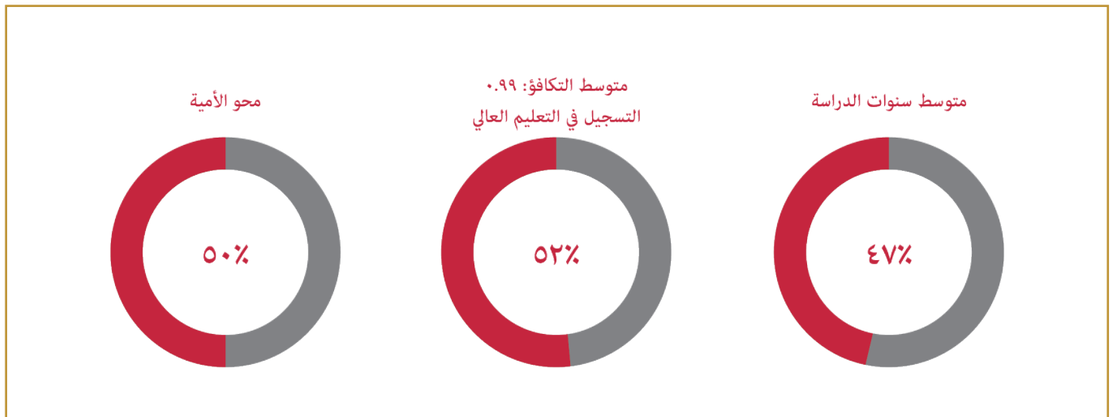

المصدر المرصد الحضري لمنطقة القصيم (٢٠٢٤)، بتصرف من المؤلف

بالنسبة لحاضرة بريدة، فإن تأثير تحقيق التكافؤ بين الجنسين في التعليم كبير. وقد يؤدي ذلك إلى قوة عاملة أكثر توازنًا وتنوعًا، مما يؤدي إلى تحفيز الابتكار والنمو الاقتصادي في بريدة. وبفضل المساواة في الحصول على التعليم، تصبح النساء أكثر قدرة على دخول المهن التي تحتاج مهارات أعلى، وهو ما يمكن أن يقلل من فجوات الأجور بين الجنسين ويعزز المرونة الاقتصادية للمدينة. وكذلك، فإن التكافؤ بين الجنسين في التعليم يعزز التماسك الاجتماعي والاستقرار، ويمكّن جميع المواطنين من المشاركة الكاملة في تنمية المجتمع.

٤,٣,٥. معدلات معرفة القراءة والكتابة

		التصنيف	الاتجاه	هدف الإنجاز
٤.٦.١	نسبة السكان الذين يحققون الكفاءة في القراءة والكتابة الوظيفية ومهارات الحساب	●	↑	٪١٠٠

٢٠١٨	٢٠١٩	٢٠٢٠	٢٠٢١	٢٠٢٢	٢٠٢٣
-	٪٩٧.٩	٪٩٨.١	٪٩٩.١	٪٩٨.٥	٪٩٩.١

الإنجاز في عام ٢٠٢٣: ٪٩٩

المصدر المرصد الحضري لمنطقة القصيم (٢٠٢٤)، بتصرف من المؤلف

تُركز الغاية ٤,٦ من أهداف التنمية المستدامة على دعم معدلات الإلمام بالقراءة والكتابة المرتفعة. ويرصد **المؤشر ٤,٦,١** نسبة السكان الذين يحققون الكفاءة في مهارات القراءة والكتابة والحساب الوظيفية. كما أن محو الأمية مهارة أساسية تمكن الأفراد من الحصول على المعلومات، والمشاركة الكاملة في المجتمع، وتحسين فرصهم الاقتصادية. ويساعد رصد معدلات الإلمام بالقراءة والكتابة في تحديد الفجوات في أنظمة التعليم، وخاصة بين الفئات المهمشة، مثل النساء والسكان الريفيين، الذين يواجهون في كثير من الأحيان حواجز أمام التعلم.

و**على المستوى العالمي**، تُظهر الاتجاهات زيادة تدريجية في مستويات الإلمام بالقراءة والكتابة بشكل عام في العديد من المناطق. ولقد حققت المناطق المتقدمة محو الأمية شبه الشامل، في حين لا تزال البلدان النامية، وخاصة في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى وأجزاء من جنوب آسيا، تعاني من انخفاض معدلات الإلمام بالقراءة والكتابة، وخاصة بين النساء والمجتمعات المهمشة. كما أثرت جائحة كوفيد-١٩ أيضًا على تقدم محو الأمية من خلال الحد من الحصول على التعليم، وخاصة في المناطق النائية والأقل نموا[١٩٤].

وأحرزت **المملكة العربية السعودية** خطوات كبيرة في تحسين معدلات معرفة القراءة والكتابة، ولا سيما من خلال الإصلاحات التعليمية الشاملة. ويواصل معدل الإلمام بالقراءة والكتابة بين الشباب (الذين تتراوح أعمارهم بين ١٥ و٢٤ عامًا) في المملكة التقدم بشكل إيجابي، مستفيدًا من المبادرات الحكومية المختلفة التي تركز على تحديث التعليم وضمان بيئات تعليمية شاملة. ويتجلى هذا في ارتفاع معدلات الإلمام بالقراءة والكتابة، والتي تُعزى إلى الاستثمارات في قطاع التعليم، وتحسين المناهج الدراسية، وتحسين فرص الحصول على موارد التعلم[١٩٥].

وأظهرت **بريدة** نتائج بارزة في مجال محو الأمية، حيث بلغ معدل الإلمام بالقراءة والكتابة حوالي ٩٩ في المائة (شكل ٦١). وتعكس البيانات من عام ٢٠١٩ إلى عام ٢٠٢٣ تحسنًا مطردًا في مستويات معرفة القراءة والكتابة، مما يوضح فعالية مبادرات التعليم

١٩٤- الأمم المتحدة. (2024). تقرير أهداف التنمية المستدامة 2024. الأمم المتحدة.

١٩٥- المملكة العربية السعودية. (2023). الاستعراضات الطوعية الوطنية 2023. المنتدى السياسي رفيع المستوى.

المحلية. وعلى الرغم من التراجع الطفيف الذي شهدته بريدة خلال جائحة كوفيد-١٩، فقد نجحت في استعادة الزخم، وأعادت معدلات الإلمام بالقراءة والكتابة إلى مسارها الصحيح.

شكل ٦١. معدلات معرفة القراءة والكتابة في بريدة (٢٠١٩ – ٢٠٢٣)

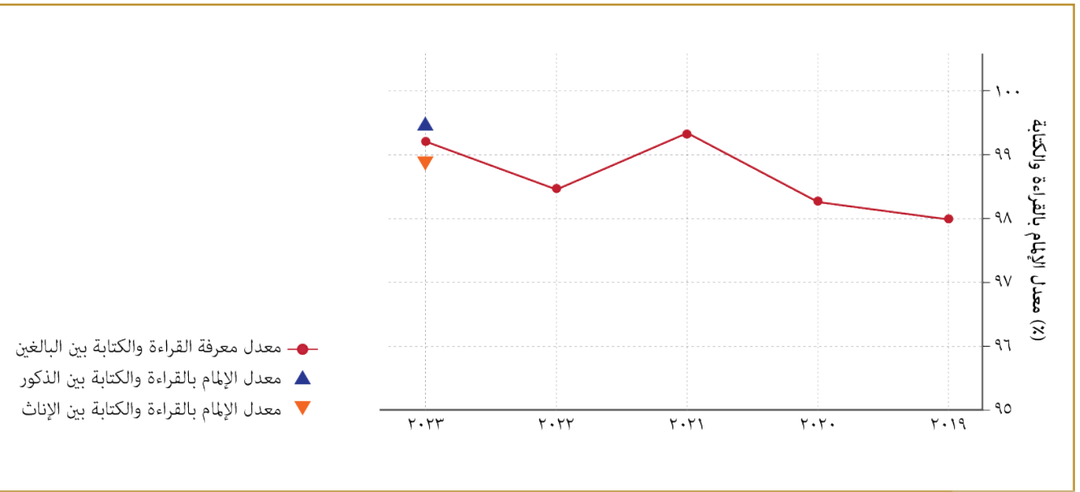

المصدر المرصد الحضري لمنطقة القصيم (٢٠٢٤)، بتصرف من المؤلف

ورغم أن معدلات الإلمام بالقراءة والكتابة مرتفعة في جميع المجالات، إلا أن هناك اختلافات طفيفة بين التركيبة السكانية المختلفة. ويبلغ معدل الأمية بين البالغين ١,٧ في المائة في عام ٢٠٢٣، وهو على الرغم من انخفاضه، إلا أنه لا يزال أعلى من معدل الإلمام بالقراءة والكتابة شبه العالمي بين الشباب، والذي يبلغ ٠,١ في المائة. ويشير هذا إلى أن الأجيال الشابة استفادت من فرص وتدخلات تعليمية أكثر قوة، مما أدى إلى محو الأمية بشكل شبه كامل.

وعند فحص البيانات التفصيلية حسب الجنس، يظهر فرق واضح في معدلات الأمية بين البالغين. ويبلغ معدل الأمية بين الذكور البالغين ٠,٧ في المائة، في حين أنه أعلى بكثير بين الإناث البالغات حيث يصل إلى ٢,٦ في المائة. ويسلط هذا التفاوت الضوء على الحاجة المستمرة إلى معالجة الحواجز الخاصة بالجنسين أمام التعليم، وخاصة بالنسبة للنساء الأكبر سنًا اللاتي ربما لم يكن لديهن نفس القدرة على الحصول على التعليم مثل الرجال خلال سنوات تكوينهن. ومن المثير للاهتمام أن هذه الفجوة بين الجنسين بين الشباب تتقلص بشكل كبير، حيث تصل نسبة الإلمام بالقراءة والكتابة بين الفتيات إلى ١٠٠٪، متقدمة قليلا على الشباب، الذين يبلغ معدل الإلمام بالقراءة والكتابة لديهم ٩٩,٧٪.

وتؤكد هذه النتائج التقدم الذي أحرزته بريدة في تحسين معدلات الإلمام بالقراءة والكتابة بين السكان، كما تشير أيضًا إلى المجالات التي تحتاج إلى جهود مستمرة، وخاصة في دعم تعليم الكبار ومعالجة الفجوة بين الجنسين في الإلمام بالقراءة والكتابة بين البالغين. ومن خلال التركيز على هذه المجالات، يمكن لبريدة أن تواصل البناء على نجاحاتها والعمل على تحقيق محو الأمية الكامل لجميع سكانها.

٤,٣,٦. المرافق التعليمية

التصنيف	الاتجاه	هدف الإنجاز
٤.أ.١ نسبة المدارس التي تقدم الخدمات الأساسية		٪١٠٠

٢٠١٨	٢٠١٩	٢٠٢٠	٢٠٢١	٢٠٢٢	٢٠٢٣
٪٨٠,٧	٪٨٩,١	٪٩٠,١	٪٩٠,٥	٪٩٦,٨	-

الإنجاز في عام ٢٠٢٢: ٪٩٧

المصدر المرصد الحضري لمنطقة القصيم (٢٠٢٤)، بتصرف من المؤلف

تدعم الغاية ٤.أ من أهداف التنمية المستدامة تطوير وتحسين المرافق التعليمية التي تراعي احتياجات الأطفال والإعاقة والجنسين، وتوفر بيئات تعليمية آمنة وخالية من العنف وشاملة وذات كفاءة للجميع. يركز المؤشر ٤.أ.١ على نسبة المدارس التي تقدم الخدمات الأساسية. ويضمن رصد هذا المؤشر أن المدارس ليس فقط سهلة الوصول إليها ولكن أيضًا مجهزة بالبنية التحتية الأساسية لدعم بيئة تعليمية مواتية. كما تشكل الخدمات الأساسية - مثل الكهرباء ومياه الشرب النظيفة والصرف الصحي - عنصرا أساسيا لرفاهية الطلاب وأدائهم.

و**على المستوى العالمي**، تحسنت إمكانية الحصول على الكهرباء والإنترنت للأغراض التربوية بشكل كبير، حيث تضاعفت المعدلات العالمية وحتى تضاعفت ثلاث مرات في بعض المناطق بين عامي ٢٠٢١ و٢٠٢٢. وفي الوقت نفسه، لا تزال المدارس في جميع أنحاء العالم تفتقر إلى المرافق الأساسية للفتيات والطلاب ذوي الإعاقة (شكل ٦٢). كما يفتقر أكثر من ٢٠ في المائة من المدارس الابتدائية إلى مرافق الصرف الصحي المنفصلة للفتيات، في حين أن نصف المدارس الابتدائية فقط توفر البنية التحتية الأساسية للطلاب ذوي الإعاقة، مما يؤدي إلى تهميش هذه الفئات الضعيفة بشكل أكبر[١٩٦].

شكل ٦٢. نسبة المدارس الابتدائية التي تتمتع بإمكانية الحصول على الخدمات الأساسية، حسب القارة (٢٠٢٠ أو أحدث سنة)

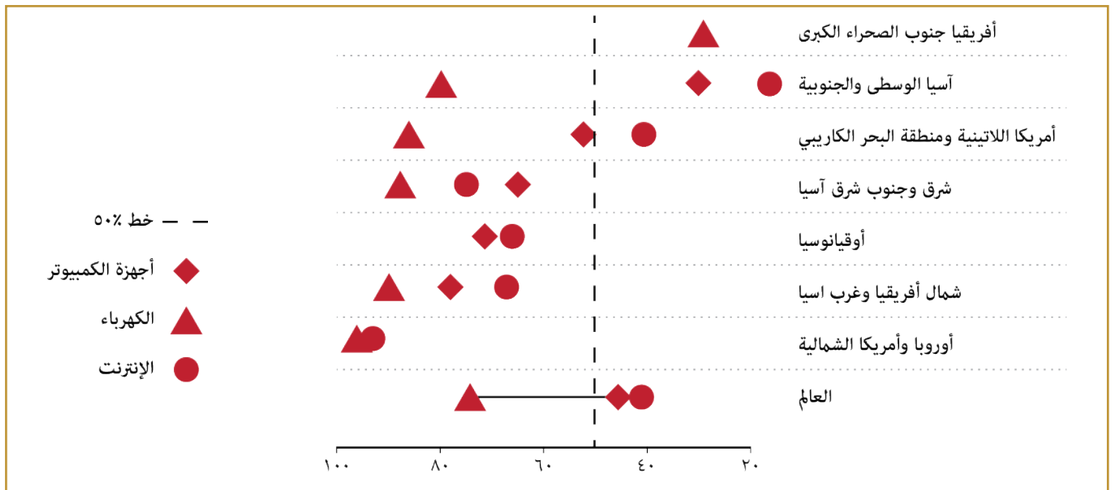

المصدر المرصد الحضري لمنطقة القصيم (٢٠٢٤)، بتصرف من المؤلف

١٩٦- الأمم المتحدة. (2024). تقرير أهداف التنمية المستدامة 2024. الأمم المتحدة

ولقد قطعت المملكة العربية السعودية خطوات كبيرة في ضمان تقديم مدارسها للخدمات الأساسية، كما يتضح من البيانات الصادرة عن الهيئة العامة للإحصاء[١٩٧]. فبين عامي ٢٠١٥ و٢٠٢١، حافظت المملكة باستمرار على توفير ١٠٠٪ من الخدمات الأساسية - مثل المياه النظيفة والكهرباء والصرف الصحي - في المدارس الابتدائية والإعدادية والثانوية.

بالإضافة إلى هذه الخدمات الأساسية، أحرزت **بريدة** تقدمًا مهمًا في تحسين المرافق التعليمية التي تستوفي المتطلبات والتي تشمل الحصول على الكهرباء ومياه الشرب والصرف الصحي، وتشمل مرافق غسل اليدين، والاتصال بالإنترنت، وإمكانية الوصول لجميع الطلاب، والمكتبات، ومواد التعلم الكافية. وتُظهر البيانات تحسنًا ثابتًا وكبيرًا على مر السنين، حيث ارتفعت نسبة المدارس التي تستوفي هذه المتطلبات من ٨٠,٧٪ في عام ٢٠١٨ إلى ٩٦,٨٪ في عام ٢٠٢٢. ويشير معدل الإنجاز هذا الذي يقارب ٩٧ في المائة إلى أن بريدة تسير على الطريق الصحيح لتحقيق أهدافها لعام ٢٠٣٠ (شكل ٦٣).

شكل ٦٣. المدارس التي تستوفي الشروط الرسمية في بريدة (٢٠١٨ – ٢٠٢٢)

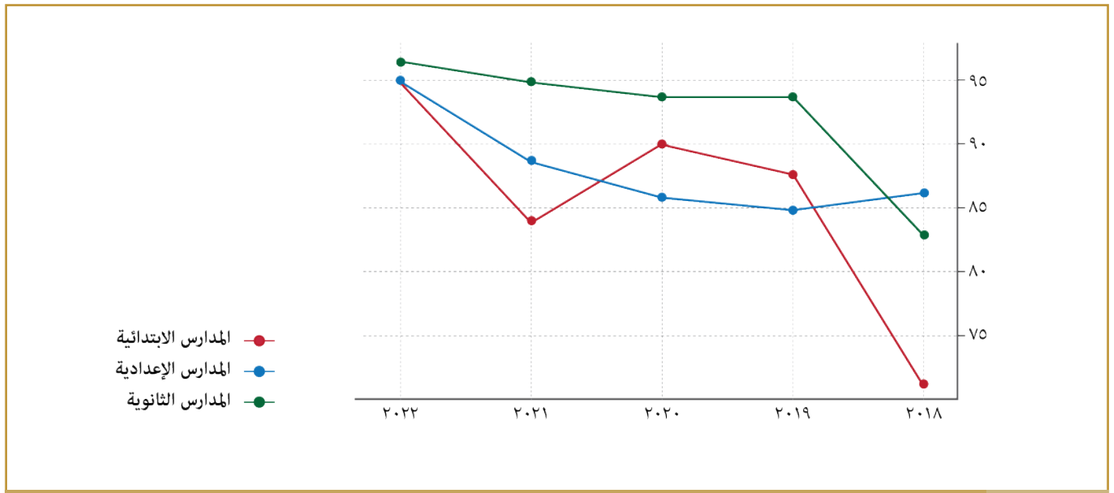

المصدر المرصد الحضري لمنطقة القصيم (٢٠٢٤)، بتصرف من المؤلف.

يعد الحصول على الخدمات الأساسية مثل مياه الشرب النظيفة والصرف الصحي ومرافق غسل اليدين أمرًا بالغ الأهمية للحفاظ على صحة الطلاب والحد من الغياب ومنع انتشار الأمراض. كما أن توفر الكهرباء والقدرة على الوصول إلى الإنترنت أمران ضروريان للتعليم الحديث، حيث إنه يتيح استخدام أدوات التعلم الرقمية. وكذلك، فإن إمكانية الوصول عنصرا أساسيا في هذه المتطلبات، مما يضمن أن يتمكن جميع الطلاب، بما في ذلك ذوي الإعاقة، من الالتحاق بالمدرسة.

وبالنسبة لبريدة، يعد تحقيق هذه المستويات العالية من الالتزام بالمتطلبات إنجازًا كبيرًا يؤثر إيجابًا على طلابها. فمن خلال توفير المرافق التعليمية المجهزة تجهيزًا جيدًا والمحافظ عليها بشكل كافٍ، تضع بريدة أساسًا متينًا للنجاح الأكاديمي، وتحسين نتائج الطلاب، وإعداد الجيل القادم للتحديات المستقبلية.

١٩٧- الهيئة العامة للإحصاء (GASTAT). (2020). تقرير مؤشرات أهداف التنمية المستدامة. المملكة العربية السعودية.

٤,٣,٧.الشباب غير الملتحقين بتعليم أو عمل أو تدريب (NEET)

٢٨	الشباب غير الملتحقين بتعليم أو عمل أو تدريب (NEET)	التصنيف	الاتجاه	هدف الإنجاز
			—	٪٠

٢٠١٨	٢٠١٩	٢٠٢٠	٢٠٢١	٢٠٢٢	٢٠٢٣
-	-	-	-	٪١٢,٢	-

الإنجاز في عام ٢٠٢٢: ٨٠٪

المصدر المرصد الحضري لمنطقة القصيم (٢٠٢٤)، بتصرف من المؤلف

يضع إطار الرصد الحضري[١٩٨] المؤشر ٢,٢,٢ **(المؤشر ٢٨)** لرصد الشباب غير الملتحقين بتعليم أو عمل أو تدريب (NEET). ويوفر هذا المؤشر مقياسًا مهمًا لمدى نجاح بريدة في إعداد سكانها الشباب للمستقبل. كما يعطي نظرة دقيقة حول كفاءة النظم التعليمية، وأسواق العمل، وآليات الدعم الاجتماعي. وتشير معدلات الشباب غير الملتحقين بتعليم أو عمل أو تدريب إلى التحديات المحتملة في النظم التعليمية وأسواق العمل والسياسات الاجتماعية، مما يعكس في كثير من الأحيان قضايا أعمق مثل عدم المساواة، أو نقص الفرص، أو عدم التوافق بين المهارات والطلب على العمالة.

تعكس **الاتجاهات العالمية** للشباب غير الملتحقين بتعليم أو عمل أو تدريب التفاوتات الكبيرة بين المناطق وبين الجنسين. في عام ٢٠٢٣، تم تصنيف ما يقرب من ٢٠ في المائة من سكان الشباب في العالم على أنهم شباب غير ملتحقين بتعليم أو عمل أو تدريب، ونسبة أكبر للنساء. وتظهر هذه الفجوة بين الجنسين بشكل واضح في البلدان ذات الدخل المنخفض والمتوسط، حيث تساهم الضغوط المجتمعية والمسؤوليات المنزلية غير مدفوعة الأجر في ارتفاع معدل البطالة والعمالة والتدريب بين الشابات[١٩٩].

وفي **المنطقة العربية**، تظل معدلات الشباب غير ملتحقين بتعليم أو عمل أو تدريب مرتفعة للغاية، خاصة عند مقارنتها بالمتوسطات العالمية. ويُصنف واحد من كل ثلاثة شباب في مختلف أنحاء الدول العربية على أنه غير ملتحق بتعليم أو عمل أو تدريب، مما يعكس التحديات الهيكلية داخل أسواق العمل والأنظمة التعليمية (شكل ٦٤). وعلى الرغم من بعض التقدم المحرز في الحد من البطالة بين الشباب، فإن معدلات الشباب غير الملتحقين بتعليم أو عمل أو تدريب في المنطقة العربية لا تزال تشير إلى وجود حواجز كبيرة أمام مشاركة الشباب والتنمية الاقتصادية على المدى الطويل[٢٠٠].

١٩٨- موئل الأمم المتحدة. (٢٠٢٢). الإطار العالمي لرصد المناطق الحضرية: دليل الرصد الحضري لأهداف التنمية المستدامة والتخطيط الحضري الجديد وغيره من الأطر المواضيعية أو المحلية والوطنية والعالمية ذات الصلة بالمناطق الحضرية.

١٩٩- اتجاهات التوظيف العالمية للشباب 2024. عمل لائق ومستقبل واعد. جنيف. مكتب العمل الدولي.. ILO © 2024 ,

٢٠٠- اتجاهات التوظيف العالمية للشباب 2024. عمل لائق ومستقبل واعد. جنيف. مكتب العمل الدولي.. ILO © 2024 ,

٢٠١- منظمة العمل الدولية. "قاعدة بيانات إحصاءات القوى العاملة" إحصاءات منظمة العمل الدولية. تم الوصول إليه في 18 يونيو.2024. https://ilostat.ilo.org/data/ .

٢٠٢- منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية. (2024). نظرة عامة على المجتمع 2024: المؤشرات الاجتماعية لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية. نشر منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية. https://doi.org/10.1787/918d8db3-en

شكل ٦٤. المستويات والمعدلات المتوقعة للشباب غير الملتحقين بتعليم أو عمل أو تدريب، حسب المنطقة الفرعية وفئة الدخل في البلد (٢٠٢٣ - ٢٠٢٥)

مجموعة الدخل الإقليمية/البلدية	معدل الشباب غير الملتحقين بتعليم أو عمل أو تدريب (٪)			الشباب غير الملتحقين بتعليم أو عمل أو تدريب (بالملايين)		
	٢٠٢٣	٢٠٢٤	٢٠٢٥	٢٠٢٣	٢٠٢٤	٢٠٢٥
العالم	٢٠,٤	٢٠,٤	٢٠,٤	٢٥٦,٣	٢٥٩,١	٢٦١,٩
الدول العربية	٣٣,٢	٣٣,٣	٣٣,١	١١,٣	١١,٦	١١,٩
وسط وغرب آسيا	١٨,٦	١٨,٦	١٨,٥	٥,٣	٥,٣	٥,٣
شرق آسيا	١٠,٩	١٠,٩	١١,٠	٢٠,٣	٢٠,٤	٢٠,٦
أوربا الشرقية	١٢,٩	١٢,٩	١٣,٠	٣,٧	٣,٨	٣,٩
أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي	١٩,٧	١٩,٧	١٩,٦	٢٠,٨	٢٠,٧	٢٠,٦
شمال أفريقيا	٣١,٢	٣١,١	٣١,٠	١٤,٣	١٤,٤	١٤,٧
أمريكا الشمالية	١١,٢	١١,٣	١١,٣	٥,٦	٥,٦	٥,٧
شمال وجنوب وغرب أوروبا	٩,٩	٩,٩	٩,٩	٤,٩	٥,٠	٥,٠
جنوب آسيا	٢٦,٤	٢٦,٥	٢٦,٦	٩٨,٠	٩٨,٤	٩٨,٨
جنوب شرق آسيا والمحيط الهادي	١٦,٣	١٦,٣	١٦,٣	١٨,٩	١٩,١	١٩,٢
أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى	٢١,٩	٢١,٩	٢١,٨	٥٣,٢	٥٤,٧	٥٦,٢
البلدان ذات الدخل المرتفع	١٠,٤	١٠,٤	١٠,٤	١٥,١	١٥,٢	١٥,٣
البلدان ذات الدخل المتوسط المرتفع	١٦,٦	١٦,٦	١٦,٦	٦٢,٥	٦٢,٧	٦٣,٠
البلدان ذات الدخل المتوسط المنخفض	٢٣,٢	٢٣,١	٢٣,١	١٣٥,٩	١٣٧,٣	١٣٨,٧
البلدان ذات الدخل المنخفض	٢٨,٧	٢٨,٦	٢٨,٥	٤٢,٩	٤٣,٩	٤٤,٩

المصدر إحصائيات منظمة العمل الدولية ILOSTAT، التقديرات النموذجية لمنظمة العمل الدولية، أغسطس ٢٠٢٤

تشير أحدث البيانات الخاصة بالمملكة العربية السعودية لعام ٢٠٢٣ إلى أن حصة الشباب غير الملتحقين بتعليم أو عمل أو تدريب[٢٠١] تبلغ ١٨٪، وهي نسبة مماثلة لتلك المسجلة في بلدان أخرى مرتفعة الدخل حول العالم. وقد أظهرت **بريدة** أرقام ممتازة في عام ٢٠٢٢ (أحدث البيانات المتاحة)، مع حوالي ١٢,٢ في المائة من الشباب غير الملتحقين بتعليم أو عمل أو تدريب.

لقد كان تأثير جائحة كوفيد-١٩ على معدلات الشباب غير الملتحقين بتعليم أو عمل أو تدريب واضح في جميع أنحاء العالم. فلقد أدت الجائحة إلى تعطيل فرص التعليم والتوظيف، مما أدى إلى انتكاسة مؤقتة. ومع ذلك، تشير أرقام بريدة فوق المتوسطة إلى أنها نجحت في التعافي من هذه الأزمة العالمية. كما أن وجود عدد منخفض من الشباب غير الملتحقين بتعليم أو عمل أو تدريب يعد أمرًا مفيدًا للغاية لحاضرة بريدة، مما يشير إلى أن المزيد من الشباب يشاركون في الأنشطة التي تساهم في تنميتهم الشخصية وإمكانية توظيفهم في المستقبل. ويساعد هذا في تقليل مخاطر الإقصاء الاجتماعي والصعوبات الاقتصادية بين الشباب ويعزز الإنتاجية الاقتصادية لبريدة[٢٠٢].

إن التحسن القوي في مؤشر الشباب غير الملتحقين بتعليم أو عمل أو تدريب في بريدة هو علامة إيجابية على التزامها بدعم تنمية الشباب وضمان استعداد سكانها الشباب للمستقبل بشكل جيد. وسيكون التركيز المستمر على مبادرات التعليم والتدريب والتوظيف أمرا أساسيا للحفاظ على هذا التقدم وتحقيق أهداف عام ٢٠٣٠.

٥

الهدف ٥ من أهداف التنمية المستدامة

٥ المساواة بين الجنسين

٥,١. مقدمة

يركز **الهدف ٥** من أهداف التنمية المستدامة على تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين جميع النساء والفتيات. يتألف هذا الهدف من عدة غايات تتعلق بإنهاء التمييز، والقضاء على العنف، ووقف الممارسات الضارة مثل الزواج القسري وتشويه الأعضاء التناسلية للإناث (ختان الإناث)، والاعتراف بأعمال الرعاية غير مدفوعة الأجر، وضمان المشاركة، وتيسير الحصول على الخدمات الصحة، ودعم التمكين الاقتصادي، وغيرها.

وتلعب **هيئة الأمم المتحدة للمرأة** دورًا حيويًا في دفع الجهود العالمية نحو تحقيق الهدف ٥، ودعم تطوير وتنفيذ السياسات والاستراتيجيات والأطر التي تعزز المساواة بين الجنسين في مختلف القطاعات. كما يشمل عملها تقديم الدعم الفني للحكومات، ودعم جمع البيانات من أجل السياسات المراعية للنوع الاجتماعي،

وتعزيز الشراكات لتسريع التقدم في تحقيق الهدف ٥ على المستويات الوطنية والإقليمية والعالمية[٢٠٣].

يشكل هذا الهدف محورا مركزيا بين جميع الأهداف الأخرى بسبب تأثيره الشامل وأهميته الشاملة لجميع الأهداف والمؤشرات في برنامج ٢٠٣٠. كذلك، فهو أمر مهم لدعم حقوق الإنسان والنمو الاقتصادي والاستقرار الاجتماعي.

تُظهر **المنطقة العربية** أداء ضعيفًا في الهدف ٥، حيث تُظهر جميع الدول في المنطقة أن «التحديات الأكبر لا تزال قائمة»، وتظهر ١٩ دولة من أصل ٢٢ تُظهر اتجاهًا «ثابتًا»، وثلاث دول فقط من أصل ٢٢ «تزيد درجاتها بشكل معتدل»[٢٠٤] (الشكل ٦٥). ويجب الآن التعمق في المجالات المحددة التي يغطيها الهدف ٥ وتحديد فرص التحسين.

شكل ٦٥. لوحة معلومات حالة واتجاهات الهدف ٥ في المنطقة العربية

المساواة بين الجنسين		
الدولة	التصنيف	الاتجاه
الجزائر	●	←
البحرين	●	←
جزر القمر	●	←
جيبوتي	●	↖
مصر	●	↖
العراق	●	←
الأردن	●	←
الكويت	●	←
لبنان	●	←
ليبيا	●	←
موريتانيا	●	←
المغرب	●	←
عمان	●	←
فلسطين	●	←
قطر	●	←
السعودية	●	←
الصومال	●	←
السودان	●	←
سوريا	●	←
تونس	●	←
الإمارات	●	↖
اليمن	●	←

● تحقيق الهدف
↑ على المسار الصحيح

● التحديات لا تزال قائمة
↖ تحسن طفيف

● التحديات الكبيرة لا تزال قائمة
← ثبات

● التحديات الأكبر لا تزال قائمة
↓ تناقص

● البيانات غير متوفرة

المصدر شبكة حلول التنمية المستدامة (2024). مؤشر أهداف التنمية المستدامة ولوحات المعلومات للمنطقة العربية 2023/2024: نحو تحولات عادلة في الدول العربية بتصرف من المؤلف.

٢٠٣- لمعرفة المزيد، تفضل بزيارة: https://open.unwomen.org/en/global-results/overview

٢٠٤- شبكة حلول التنمية المستدامة (2024). مؤشر أهداف التنمية المستدامة ولوحات المعلومات 2023/2024: نحو تحولات عادلة في البلدان العربية.

وعلى المستوى الوطني، أظهرت المملكة العربية السعودية التزامًا متزايدًا بتحقيق الهدف ٥، مما يشير إلى أهمية المساواة بين الجنسين في أجندة رؤية المملكة ٢٠٣٠ [٢٠٥]. وفي السنوات الأخيرة، عملت المملكة العربية السعودية على تحسين مشاركة المرأة في القوى العاملة، والحصول على التعليم، وإصلاح القوانين التي كانت تقيد حقوق المرأة في السابق جزئيًا. وقد شملت الإصلاحات البارزة رفع الحظر المفروض على قيادة المرأة للسيارة، والسماح للنساء بالسفر دون ولي[٢٠٦]، ودعم مشاركتها في الأدوار القيادية في مختلف القطاعات.

ورغم ذلك، لا تزال هناك تحديات، وخاصة فيما يتصل بالمعايير الثقافية والممارسات التقليدية. وكما أبرز الاستعراض الطوعي الوطني[٢٠٧] المقدم من المملكة العربية السعودية، فالحواجز الثقافية والاجتماعية والقانونية لا تزال تحد من مشاركة المرأة الكاملة في عمليات صنع القرار على المستوى المحلي. وفي إطار رؤية المملكة ٢٠٣٠، فإن التركيز المستمر على التعليم والإصلاح القانوني والتمكين الاقتصادي أمر ضروري لضمان التقدم نحو الهدف ٥ من أهداف التنمية المستدامة (مربع ٤).

مربع ٤: المبادرات الوطنية

- كما ذكر سابقًا، يشمل **برنامج جودة الحياة** [٢٠٨] تدابير تستهدف تحديدًا تمكين النساء والفتيات، مثل تحسين النشاط البدني للفتيات في المدارس والجامعات، وتعزيز الأنشطة الثقافية مثل المسرح في التعليم العالي. ويعد البرنامج جزءًا من جهد أوسع نطاقًا لتحسين جودة الحياة بشكل عام، مع التركيز بشكل كبير على المساواة بين الجنسين.

- توفر **مبادرة وصول** [٢٠٩] الدعم في مجال النقل للنساء العاملات، ومساعدتهن على التغلب على الحواجز المتعلقة بالانتقالات. ومن خلال تغطية جزء كبير من تكاليف النقل، يهدف البرنامج إلى زيادة مشاركة المرأة في القوى العاملة، وخاصة في القطاع الخاص.

- تم تصميم **برنامج القُرّة** [٢١٠] لدعم الأمهات العاملات من خلال توفير إمكانية الحصول على الحضانات ومراكز الرعاية النهارية. يهدف البرنامج إلى استقرار عمل المرأة من خلال ضمان حصولها على خيارات موثوقة لرعاية الأطفال، وبالتالي تسهيل استمرار مشاركتها في القوى العاملة.

- كذلك يركز **برنامج الأمان الأسري الوطني** [٢١١] على حماية الأسرة من العنف، مع التركيز بشكل خاص على رصد حالات الاعتداء وعلاجها. ويشمل أيضًا حملات توعية لتسليط الضوء على أضرار العنف المنزلي.

٢٠٥- المملكة العربية السعودية. (2016). رؤية المملكة 2030. المصدر https://www.vision2030.gov.sa/

٢٠٦- تكون المرأة عادة تحت ولاية والدها منذ ولادتها، وعند الزواج ينتقل دور الوليّ إلى زوجها.

٢٠٧- المملكة العربية السعودية. (2023). الاستعراض الوطني الطوعي 2023. المنتدى السياسي رفيع المستوى.https://hlpf.un.org/countries/saudi-arabia Retrieved from .

٢٠٨- لمعرفة المزيد، تفضل بزيارة: https://www.hrsd.gov.sa/en/ministry-services/services/1170140

٢٠٩- لمعرفة المزيد، تفضل بزيارة: https://www.hrdf.org.sa/en/programmes/individuals/enable/wusool/

٢١٠- لمعرفة المزيد، تفضل بزيارة: https://www.hrsd.gov.sa/ar/ministry-services/services/1170140

٢١١- لمعرفة المزيد، تفضل بزيارة: https://www.undp.org/saudi-arabia/blog/national-family-safety-program

- **منصة قيادات** [٢١٢]، هي مبادرة من وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية، عبارة عن قاعدة بيانات وطنية تفاعلية تهدف إلى تسهيل الاتصال بالقيادات النسائية في مختلف القطاعات.

يلعب الهدف ٥ دورًا محوريًا في توطين جميع أهداف التنمية المستدامة، حيث يركز على القضاء على العنف القائم على النوع الاجتماعي والممارسات الجنسانية المسيئة، فضلا عن دعم أطر السياسات المحلية لدعم التعليم والفرص الاقتصادية. كذلك، يوفر الهدف ٥ العدسات التي يمكن من خلالها تقييم ديناميكيات النوع الاجتماعي في إطار عمليات التحضر، وتحسين المساواة والمشاركة مع مختلف أصحاب المصلحة المحليين.

تتمتع المدن بفرصة تطبيق ممارسات الرصد والتقييم التي تتوافق مع التحديات والفرص السياقية، وتمكين آليات الإبلاغ المجتمعية واستخراج الحلول المحلية، بهدف تحقيق التأثير الفوري وكذلك على المدى المتوسط والطويل. ومن ثم، تلعب المدن دورًا محوريًا في التعامل مع الأجندات الوطنية والعالمية، وتقدم رؤى حول الممارسات الجيدة وتحسين تبادل المعرفة لتوسيع نطاق النهج المبتكرة لتمكين المرأة.

والمراكز الحضرية مثل بريدة تسعى جاهدة لتحويل الأهداف الوطنية إلى تقدم حقيقي على أرض الواقع. وتؤكد المبادرات الرائدة التي أطلقتها حاضرة بريدة فيما يتعلق بتوطين الهدف ٥ على جهودها الرامية إلى دعم المساواة بين الجنسين، بما في ذلك زيادة مشاركة المرأة في القوى العاملة ودعم الحماية القانونية. ورغم ذلك، لا تزال توجد تحديات أمام تحقيق التكافؤ الكامل بين الجنسين في الأدوار القيادية ومكافحة العنف القائم على النوع الاجتماعي. وتسلط تجربة مدينة بريدة الضوء على الحاجة إلى استراتيجيات محلية تعالج قضايا مجتمعية محددة مع البقاء متماشية مع الأهداف الوطنية والدولية الأوسع.

وسوف تعرض الأقسام التالية حالة المساواة بين الجنسين في حاضرة بريدة، ودراسة تقدم المدينة والتحديات التي تواجهها والجهود الجارية لتحقيق غايات الهدف ٥. يقدم هذا التحليل رؤى مفيدة لصنّاع السياسات وأصحاب المصلحة في سعيهم لتحسين المساواة بين الجنسين وتمكين جميع النساء والفتيات في حاضرة بريدة.

٢١٢- لمعرفة المزيد، تفضل بزيارة: https://www.hrsd.gov.sa/ar/ministry-services/services/833110

٥,٢. نظرة عامة على الهدف ٥ من أهداف التنمية المستدامة

			تصنيف	اتجاه
٥,١	٥,١,١	يتم وضع الأطر القانونية لتعزيز وإنفاذ ومراقبة المساواة وعدم التمييز	●	↗
٥,٢	٥,٢,١	العنف بين الشريكين	●	—
	٥,٢,٢	النساء والفتيات المعرضات للعنف الجنسي	●	—
٥,٣	٥,٣,١	النساء اللاتي تزوجن أو كن في اتحاد قبل سن ١٥ عامًا وقبل سن ١٨ عامًا	●	↓
٥,٤	٥,٤,١	الوقت المستغرق في العمل المنزلي والرعاية غير مدفوع الأجر	●	—
٥,٥	٥,٥,١	نسبة المقاعد التي تشغلها النساء في الحكومات دون الوطنية/المحلية	●	↗
	٥,٥,٢	نسبة النساء في المناصب الإدارية	●	↗
	هـ.١	نسبة النساء في القوى العاملة	●	↗

نسبة الإنجاز ٥٦٪

تم جمع بيانات الاستعراض من **٨ مؤشرات للهدف ٥ من أهداف التنمية المستدامة**، وحصلت حاضرة بريدة على معدل إجمالي قدره ٥٦ في المائة، مما يشير إلى أنه لا تزال هناك تحديات كبيرة أمام تحقيق هذا الهدف. لم تحقق بريدة أي مؤشر حتى الآن، وتسير فقط على الطريق الصحيح نحو ٢٠٣٠. وسجل مؤشران فقط نسبة أعلى من ٩٠ في المائة، ومؤشر واحد نسبة أعلى من ٨٠ في المائة. وسجلت المؤشرات الخمسة الأخرى نسبة أقل من ٨٠٪، مما يشير إلى أن «التحديات الأكبر لا تزال قائمة». وتشهد أربعة مؤشرات ارتفاعًا معتدلًا، بينما يتراجع مؤشر واحد، مما يشير إلى تحديات كبيرة أمام الحصول على المسار الصحيح بحلول عام ٢٠٣٠. وكذلك، لا تتضمن ثلاثة مؤشرات بيانات متعددة السنوات، مما يعيق تحليل البيانات الطولية والتوقعات المستقبلية.

تؤكد **البيانات المفقودة** للهدف ٥ على التحدي المشترك الذي تواجهه المدن في تحديد المؤشرات المتعلقة بالجنسين، والذي يمكن تفسيره في بعض الحالات من خلال هياكل الحوكمة (على سبيل المثال، التفويضات الوطنية على معظم السياسات المتعلقة بالمساواة بين الجنسين) أو الافتقار إلى البيانات التفصيلية (أي حسب الجنس). تُظهر بريدة تحسنًا مهمًا من خلال ممارسات جمع البيانات الجديدة، من خلال المرصد الحضري لمنطقة القصيم[٢١٣]، والتي

٢١٣- المرصد الحضري لمنطقة القصيم (2024). أهداف التنمية المستدامة في المرصد الحضري لمنطقة القصيم. تحديث مايو 2024.

تركز على البيانات التفصيلية على المستوى المحلي، مما يعطي رؤى مهمة لصنّاع السياسات.

وتُظهر النتائج الإجمالية للهدف ٥ في بريدة درجات أقل من المتوسط مقارنة بأدائها في أهداف التنمية المستدامة الأخرى. ويعتبر هذا الاتجاه شائعًا في مختلف أنحاء المنطقة العربية، حيث تساهم المعايير الثقافية والاجتماعية في كثير من الأحيان في تحقيق نتائج مماثلة في العديد من المدن. ومع ذلك، فإن التحسن العام في معظم المؤشرات يشير إلى أننا نحقق تقدما. ومن الأهمية بمكان الآن دراسة كل مؤشر عن كثب واستكشاف السبل الكفيلة بتسريع التقدم، وضمان بقاء بريدة على المسار الصحيح لتحقيق أهداف عام ٢٠٣٠.

٥,٣. التقدم والتحديات التي تواجهها حاضرة بريدة في مؤشرات الهدف

٥,٣,١. الأطر القانونية نحو المساواة وعدم التمييز

		التصنيف	الاتجاه	هدف الإنجاز
٥.١.١	توجد أطر قانونية لتعزيز وإنفاذ ومراقبة المساواة وعدم التمييز	●	↖	تم التعامل معه بالكامل

٢٠١٨ - ٢٠٢٣ التعامل ضعيف	الإنجاز في عام ٢٠٢٣: ٢٥٪

المصدر المرصد الحضري لمنطقة القصيم (٢٠٢٤)، بتصرف من المؤلف

يبدأ الهدف ٥ من أهداف التنمية المستدامة بمستهدف مهم يتعلق بإنهاء جميع أشكال التمييز ضد المرأة، باستخدام المؤشر ٥,١ كأداة رئيسية للقياس. يركز هذا المؤشر على الأطر القانونية المتعلقة بالمساواة وعدم التمييز. ويقوم بتقييم جميع أنواع الأحكام القانونية وآليات التنفيذ ومنصات المراقبة والإبلاغ المتعلقة بهذا الموضوع. كما يتناول أيضًا المشاركة السياسية، والفرص الاقتصادية، والحقوق الاجتماعية، والحصول على العدالة، والوعي العام.

وكثيرًا ما يتم إنشاء كل هذه الأطر القانونية المهمة وتطبيقها على المستوى الوطني. ولذلك، يتم تحليل هذا المؤشر على المستوى الوطني، وتعتمد درجة بريدة على الأداء الوطني العام للمملكة العربية السعودية.

من عام ٢٠١٩ إلى عام ٢٠٢٣، نفذت ١٢٠ دولة حول العالم ٥٦ إصلاحًا قانونيًا إيجابيًا للتخلص من القوانين التمييزية ووضع أطر قانونية لدعم المساواة بين الجنسين (شكل ٦٦). وتشمل الإصلاحات البارزة ضمان المساواة في حقوق العمل، والمزايا الاقتصادية، والحماية من العنف القائم على النوع الاجتماعي. ورغم هذه التطورات، لا تزال هناك فجوات كبيرة، وخاصة في مجال حقوق الأراضي وغيرها من المجالات التي تؤثر على التمكين الاقتصادي للمرأة[٢١٤].

٢١٤- الأمم المتحدة. (2024). تقرير أهداف التنمية المستدامة 2024. الأمم المتحدة.

شكل ٦٦. الإصلاحات القانونية الإيجابية حسب مجال القانون، على مستوى العالم (٢٠١٩ – ٢٠٢٣)

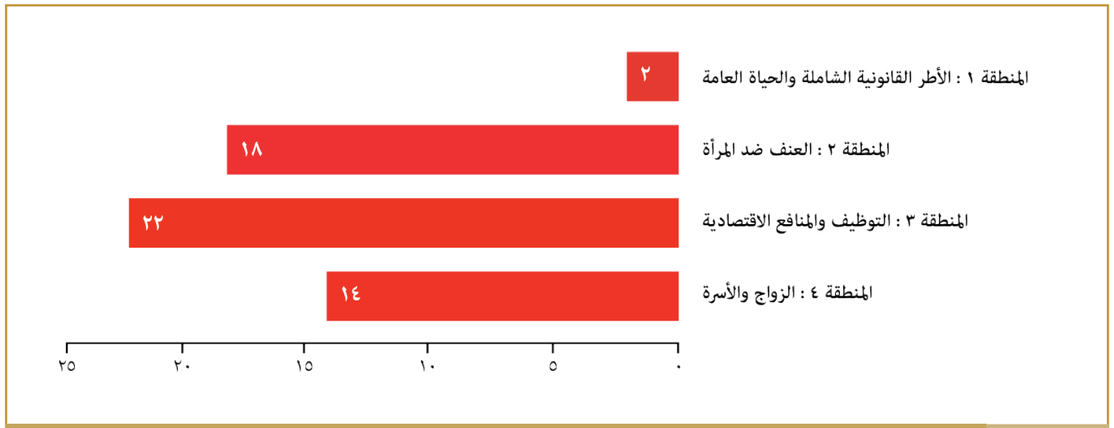

المصدر الأمم المتحدة. (٢٠٢٤). تقرير أهداف التنمية المستدامة ٢٠٢٤. الأمم المتحدة.

أحرزت **المملكة العربية السعودية** تقدمًا مهمًا فيما يتعلق بحقوق المرأة[٢١٥]. في عام ٢٠٢٢، نشرت الهيئة العامة للإحصاء تقييمًا وطنيًا للأطر القانونية للمملكة، ووزعت استبيانات على المنظمات الوطنية مثل المكاتب الإحصائية الوطنية، والآليات الوطنية للمرأة، والممارسين القانونيين والباحثين في مجال المساواة بين الجنسين، وخلصت إلى أن ٨٦٪ من الأطر القانونية موجودة لتعزيز وإنفاذ ومراقبة المساواة وعدم التمييز على أساس الجنس[٢١٦].

في عام ٢٠٢٣، سلط مجلس حقوق الإنسان الضوء على الدور المهم للمرأة في رؤية المملكة ٢٠٣٠، مؤكدًا على مشاركتها في القوى العاملة، وأدوار القيادة، والتعليم، والتدريب، والمشاركة في الرياضة والترفيه[٢١٧]. وتشمل القوانين الرئيسة، كجزء من الإصلاحات القانونية الأوسع نطاقًا بموجب رؤية المملكة ٢٠٣٠، قانون الأحوال الشخصية، وقانون المعاملات المدنية، وقانون الإثبات[٢١٨]. تهدف هذه القوانين إلى توحيد العمليات القانونية والحد من الغموض، مما قد يدعم بشكل غير مباشر الحقوق القانونية للمرأة[٢١٩].

ويؤثر النظام الأساسي للحكم[٢٢٠] في المملكة العربية السعودية أيضًا على حقوق المرأة من خلال دعم الحماية العامة والحقوق لجميع المواطنين، مثل الرعاية الاجتماعية. ويلعب قانون العمل[٢٢١] أيضًا دورًا مماثلا في دعم المساواة في الأجر، وإجازة الأمومة، وحماية مكان العمل للنساء. بالإضافة إلى ذلك، تم إنشاء مركز تحقيق التوازن بين الجنسين[٢٢٢] ضمن معهد الإدارة العامة لتنسيق الجهود الرامية إلى تحقيق التوازن بين الجنسين (شكل ٦٧).

٢١٥- ومن الإنجازات المهمة الأخرى إلغاء شرط وجود ولي أمر ذكر للسفر، والسماح للنساء الآن بقيادة السيارة.

٢١٦- الهيئة العامة للإحصاء (GASTAT). (٢٠٢٢). تقرير مؤشرات أهداف التنمية المستدامة ٢٠٢٢. المملكة العربية السعودية.

٢١٧- لمعرفة المزيد، تفضل بزيارة: https://english.alarabiya.net/News/saudi-arabia/2023/07/08/Saudi-women-a-key-priority-of-Vision-2030-says-official-at-Human-Rights-Council

٢١٨- لمعرفة المزيد، تفضل بزيارة: https://oxfordbusinessgroup.com/online-reader?id=293623

٢١٩- تعرف على المزيد حول أهمية تدوين قوانين حقوق المرأة من خلال هذا الرابط: https://blogs.lse.ac.uk/religionglobalsociety/2024/05/womens-rights-and-the-new-personal-status-law-in-saudi-arabia/#:~:text=The%20PSL%20advances%20women's%20rights,(Articles%20109%2D111)

٢٢٠- لمعرفة المزيد، تفضل بزيارة: https://oxfordbusinessgroup.com/online-reader?id=293623

٢٢١- لمزيد من المعلومات، تفضل بزيارة:https://www.hrsd.gov.sa/sites/default/files/2017-05/LABOUR%20LAW.pdf

٢٢٢- لمعرفة المزيد، تفضل بزيارة: https://www.ipa.edu.sa/en/centres/gbc#:~:text=It%20is%20a%20committee%20that,the%20concept%20of%20gender%20ba

شكل ٦٧. دائرة مؤشر النوع الاجتماعي في المملكة العربية السعودية

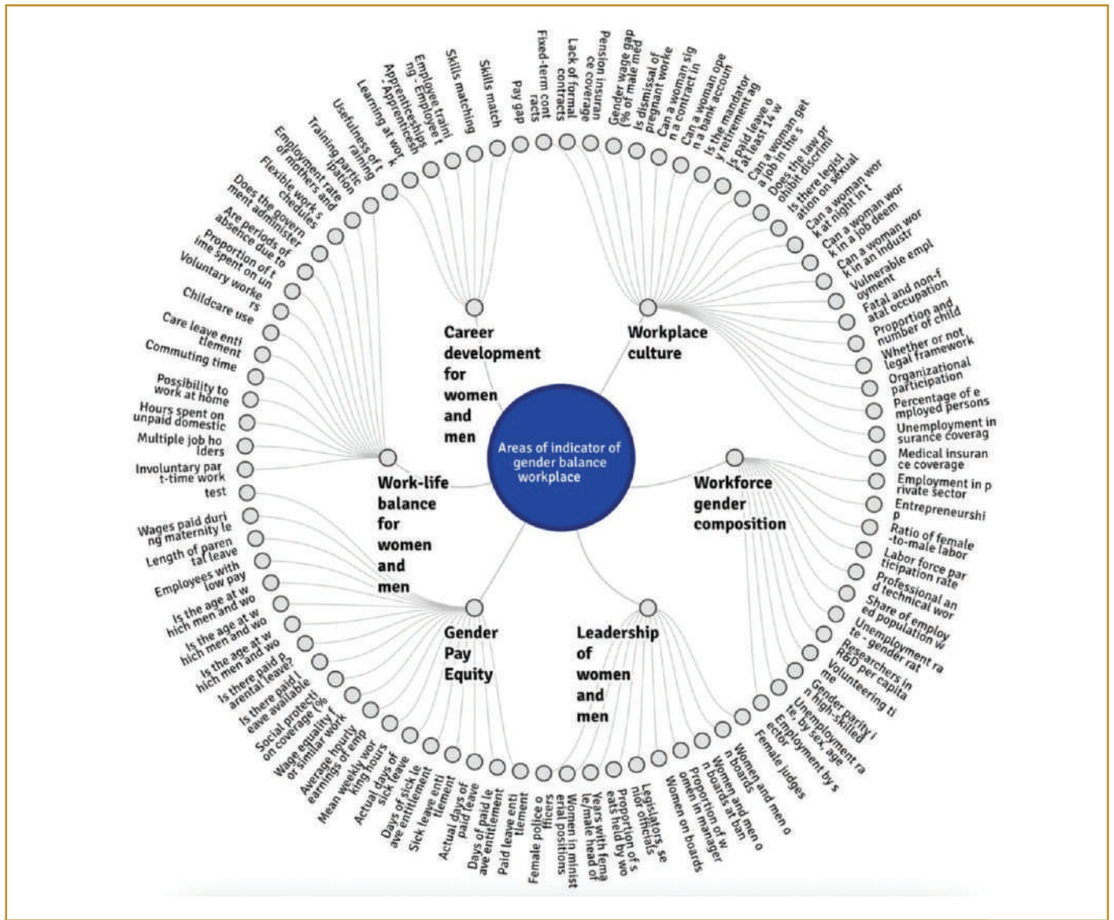

المصدر معهد الإدارة العامة. المصدر: https://gbco.ipa.edu.sa/#/home

ورغم ذلك، يشير استمرار الممارسات التمييزية (مثل نظام الولاية) إلى أن المساواة القانونية الكاملة لا تزال تشكل تحديًا مستمرًا. إن قانون الأحوال الشخصية الجديد، على سبيل المثال ـ وعلى الرغم من بعض الإصلاحات الإيجابية، مثل تحديد سن أدنى للزواج وإدخال بعض الحماية للمرأة ـ يدعم نظام ولاية الرجل، ويحد من استقلالية المرأة في المسائل الأسرية[٢٢٣].

تؤثر الأطر القانونية الوطنية بشكل كبير على أداء الهدف ٥ من أهداف التنمية المستدامة في حاضرة بريدة، حيث يعتمد المؤشر الذي يقيس التقدم على القوانين واللوائح المطبقة على المستوى الوطني. وهذا يؤكد أهمية مواءمة السياسات المحلية مع التقدم الوطني والدعوة إلى تنفيذ أكثر قوة على مستوى **بريدة**.

٢٢٣- للمزيد، تفضل بزيارة: https://www.hrw.org/news/2023/03/08/saudi-arabia-law-enshrines-male-guardianship

٥,٣,٢. العنف ضد المرأة والفتيات

	التصنيف	الاتجاه	هدف الإنجاز
٥.٢.١ العنف بين الزوجين			٪٠

٢٠١٨	٢٠١٩	٢٠٢٠	٢٠٢١	٢٠٢٢	٢٠٢٣	الإنجاز في عام ٢٠٢٣: ٪٩١.٢
	-	-	-	-	٪٨.٨	

	التصنيف	الاتجاه	هدف الإنجاز
٥.٢.٢ النساء والفتيات المعرضات للعنف الجنسي			٪٠

٢٠١٨	٢٠١٩	٢٠٢٠	٢٠٢١	٢٠٢٢	٢٠٢٣	الإنجاز في عام ٢٠٢٣: ٪٨٧.١
	-	-	-	-	٪١٢.٩	

المصدر المرصد الحضري لمنطقة القصيم (٢٠٢٤)، بتصرف من المؤلف

تتعلق الغاية ٥,٢ بالقضاء على جميع أشكال العنف ضد المرأة، مع التركيز على المؤشرات المتعلقة بالعنف بين الأزواج **(المؤشر ٥,٢,١)** والعنف الجنسي **(المؤشر ٥,٢,٢)**. وفيما يتعلق بالعنف بين الأزواج، فإن الهدف الرئيسي للمؤشر ٥,٢,١ هو تقييم نسبة النساء اللاتي تعرضن للعنف الجسدي أو الجنسي أو النفسي. ويعد هذا المؤشر أساسيا لقياس مدى انتشار هذا العنف، وبالتالي توفير المعلومات اللازمة لإنشاء ووضع السياسات والبرامج والأطر القانونية. يركز المؤشر ٥,٢,٢ على العنف الجنسي ضد النساء والفتيات. يعد هذا التقييم مهمًا لجمع معلومات حول أنواع مختلفة من العنف وتتبع العنف الصادر من غير الزوج أيضًا.

إن التحدي السائد لكلا المؤشرين يتعلق بجمع البيانات لأنه يعتمد على التقارير الرسمية والدراسات. تختلف ممارسات الإبلاغ من مكان إلى آخر اعتمادًا على مدى توفر منصات الإبلاغ ومدى الوعي بها وإمكانية الوصول إليها. كما أن المعايير الثقافية والاجتماعية، فضلا عن وجود خدمات الدعم مثل الاستشارة والمساعدة القانونية والرعاية الصحية للناجين من العنف، قد تؤثر على اتجاهات عدم الإبلاغ[٢٢٤].

وقد طرحت **المملكة العربية السعودية** مبادرات تؤثر بشكل مباشر على هذه المؤشرات، مثل برنامج الأمان الأسري الوطني الذي يهدف إلى الحد من العنف الأسري من خلال إجراء البحوث الميدانية ورصد حالات الإساءة والتعامل معها، فضلا عن رفع الوعي وتقديم خدمات الدعم للضحايا (مثل الخطوط الساخنة والإيواء والمساعدة القانونية[٢٢٥]). ويلعب برنامج الأمم المتحدة الإنمائي دورًا مهمًا في

٢٢٤- جراسيا، إ. (2004). حالات العنف الأسري ضد المرأة غير المبلغ عنها: نحو وبائيات الصمت الاجتماعي والتسامح والكبح. مجلة علم الأوبئة وصحة المجتمع، 58(7)، 536-537. https://doi.org/10.1136/jech.2003.019604

٢٢٥- لمزيد من المعلومات، تفضل بزيارة: https://legal-guide.net/navigating-support-services-for-victims-of-domestic-violence-in-saudi-arabia/

دعم برنامج الأمان الأسري الوطني من خلال بناء القدرات ووضع السياسات والدعوة، فضلا عن تيسير التعاون مع أصحاب المصلحة الوطنيين والوكالات الدولية[٢٢٦].

وتؤثر مبادرات تمكين المرأة الأخرى في إطار رؤية المملكة ٢٠٣٠ أيضًا على هذه المؤشرات بسبب تأثيراتها غير المباشرة على الحد من العنف ضد المرأة. على سبيل المثال، قد يؤدي التمكين الاقتصادي والاجتماعي للمرأة إلى الحد من تعرضها للعنف، ودعم الاستقلال والوعي بالحماية القانونية.

تنفذ وزارة العمل والتنمية الاجتماعية حملات وطنية للتوعية حول العنف الأسري. يتوفر خط ساخن مجاني (١٩١٩) يعمل على مدار الساعة طوال أيام الأسبوع، ويتكون طاقم العمل بالكامل من النساء، لتلقي التقارير عن الإساءة. وتتركز المبادرات المركزية الأخرى على زيادة الوعي بشأن العنف ضد المرأة. وتركز مبادرة «واعية»[٢٢٧]، على سبيل المثال، على تثقيف المرأة حول الحقوق القانونية، وتقديم الاستشارات المجانية. كما تقدم التدريب للمحاميات العاملات في قضايا العنف.

وفيما يتعلق بالإصلاحات القانونية، يشكل قانون عام ٢٠١٣ لمكافحة العنف ضد المرأة إنجازا رئيسيا في معالجة العنف ضد المرأة. في المملكة العربية السعودية، يحمي القانون حق المرأة في الحصول على أجر متساوٍ مقابل العمل المتساوي. بالإضافة إلى ذلك، وضعت الدولة قوانين لحماية النساء من التحرش الجنسي في مكان العمل، مع أحكام تسمح بالمطالبات المدنية والانتصاف[٢٢٨].

في مواجهة التحدي المهم المتمثل في جمع البيانات على المستوى المحلي، أطلقت **منطقة القصيم** مبادرة مركزية في عام ٢٠٢٣ من خلال المرصد الحضري لمنطقة القصيم لجمع البيانات المتعلقة بالعنف ضد المرأة من خلال الاستطلاعات[٢٢٩]. وهذه ممارسة مستمرة ومهمة للحصول على رؤى أفضل من خلال تحليل البيانات الطولية في السنوات القادمة. ورغم ذلك، فإن البيانات التي تم جمعها لا تفصل بين العنف بين الزوجين أو بين غير الزوجين.

في حين يركز المؤشر ٥,٢,١ بشكل خاص على العنف الذي يرتكبه الأزواج، فإن البيانات المجمعة في **حاضرة بريدة** تغطي نطاقًا أوسع من العنف ضد المرأة. وهذا يوفر رؤى مهمة، لأنه يعترف بأن المرأة قد تواجه العنف من مصادر مختلفة، وليس فقط من الشركاء المقربين. ويمكن لهذا المنظور الأوسع أن يوفر فهمًا أكثر شمولا لانتشار العنف ضد المرأة في المجتمع. ونظرًا لأن العديد من الضحايا

٢٢٦- لمعرفة المزيد، تفضل بزيارة: https://www.undp.org/saudi-arabia/blog/national-family-safety-program

٢٢٧- لمعرفة المزيد، تفضل بزيارة: https://alwaleedphilanthropies.org/en/projects/Waeya-Initiative-Supports-Saudi-Women-to-Face-Domestic-Violence-in-Accordance-with-Womens-Rights Violence-in-Accordance-with-Womens-Rights

٢٢٨- لمعرفة المزيد، تفضل بزيارة: https://arabstates.unwomen.org/ar/stories/press-release/2023/02/new-un-country-reports-on-gender-justice-and-the-law

٢٢٩- المرصد الحضري لمنطقة القصيم (2024). أهداف التنمية المستدامة في المرصد الحضري لمنطقة القصيم. تحديث مايو 2024.

قد لا يبلغون عن العنف بسبب الخوف أو الوصمة أو الافتقار إلى الدعم، فإن نهج سجل عنف الشريك من خلال جمع البيانات عن العنف بغض النظر عن مرتكبه قد يشمل حالات قد لا يتم الإبلاغ عنها لولا ذلك إذا كان التركيز فقط على عنف الشريك المقرب.

وبالمثل، فإن البيانات التي يتم جمعها بشأن المؤشر ٥,٢,٢ على المستوى المحلي لها نطاق أوسع، لتشمل أي نوع من مرتكبي الجرائم. ويوفر هذا التفاوت في خصائص البيانات فرصة لتطوير مؤشر أكثر طموحًا يتضمن المزيد من الحالات التي سيتم الإبلاغ عنها، وهو ما قد يساعد في موازنة ظاهرة نقص الإبلاغ.

ويُظهر أداء بريدة في المؤشر ٥,٢,١ حيث أفادت نسبة ٨,٨ في المائة من النساء بأنهن ضحايا للعنف، وفي المؤشر ٥,٢,٢ حيث تعرضت ١٢,٩ في المائة من هؤلاء النساء للعنف الجنسي، أداءً أعلى من المتوسط مقارنة بالتقديرات الوطنية والإقليمية والعالمية[٢٣٠]. ورغم التحديات المستمرة في جمع بيانات دقيقة عن العنف ضد المرأة في بريدة والمناطق الأخرى، فإن الخطوات الاستباقية التي اتخذت من خلال مبادرات مثل برنامج الأمان الأسري الوطني وحملات التوعية الوطنية والمحلية الأخرى أظهرت نتائج واعدة في التعامل مع هذه القضايا. ويساهم إشراك البرامج الرامية إلى تمكين المرأة اجتماعيًا واقتصاديًا في إطار رؤية المملكة ٢٠٣٠، إلى جانب الإصلاحات القانونية التي تحمي المرأة من العنف والتمييز، بشكل كبير في هذا التقدم. إن الاستمرار في بذل الجهود في جمع البيانات والتوعية والدعم القانوني أمر ضروري للحفاظ على هذا الزخم ومواصلة الحد من العنف ضد المرأة في السنوات القادمة.

٥,٣,٣. الممارسات الضارة ضد المرأة

	التصنيف	الاتجاه	هدف الإنجاز
٥.٣.١ الزواج قبل سن ١٨ سنة			٪٠

٢٠١٨	٢٠١٩	٢٠٢٠	٢٠٢١	٢٠٢٢	٢٠٢٣
	-	٪٢.٦	٪٣.١	٪٣.٢	٪٣.٥

الإنجاز في عام ٢٠٢٣: ٪٩٦.٥

المصدر المرصد الحضري لمنطقة القصيم (٢٠٢٤)، بتصرف من المؤلف

تهدف الغاية ٥,٣ من أهداف التنمية المستدامة إلى القضاء على الممارسات الضارة مثل زواج الأطفال والزواج المبكر والزواج القسري وتشويه الأعضاء التناسلية للإناث (ختان الإناث). يُركز **المؤشر ٥,٣,١** بشكل خاص على قياس نسبة النساء اللاتي تزوجن قبل سن ١٥ وقبل سن ١٨. يهدف هذا المؤشر إلى تقييم مدى انتشار الزواج المبكر والقسري، والذي لا يزال يشكل عائقًا كبيرًا أمام المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة والفتيات. ومن خلال رصد هذه البيانات، يمكن لصنّاع السياسات فهم نطاق زواج الأطفال بشكل أفضل، مما يسهل وضع القوانين والبرامج والتدخلات التي تعمل على منع هذه الممارسات وحماية الفتيات المعرضات للخطر.

٢٣٠- للمزيد، تفضل بزيارة: https://arabstates.unwomen.org/ar/what-we-do/ending-violence-against-women/facts-and-figures-0

و**على المستوى العالمي**، حوالي ٢١ في المائة من الشابات (في الفئة العمرية ٢٠-٢٤ سنة) تزوجن أو كن في علاقة قبل سن ١٨ سنة، مع وجود تباين إقليمي كبير[٢٣١]. وفي **المنطقة العربية**، لا يزال زواج الأطفال يشكل مصدر قلق، وخاصة في البلدان المتضررة من الصراعات حيث تكون المعدلات أعلى. على سبيل المثال، في بعض مناطق الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، تصل معدلات زواج الأطفال إلى أرقام أعلى[٢٣٢] (شكل ٦٨).

شكل ٦٨. نسبة النساء اللاتي تزوجن قبل سن ١٨ عامًا في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا

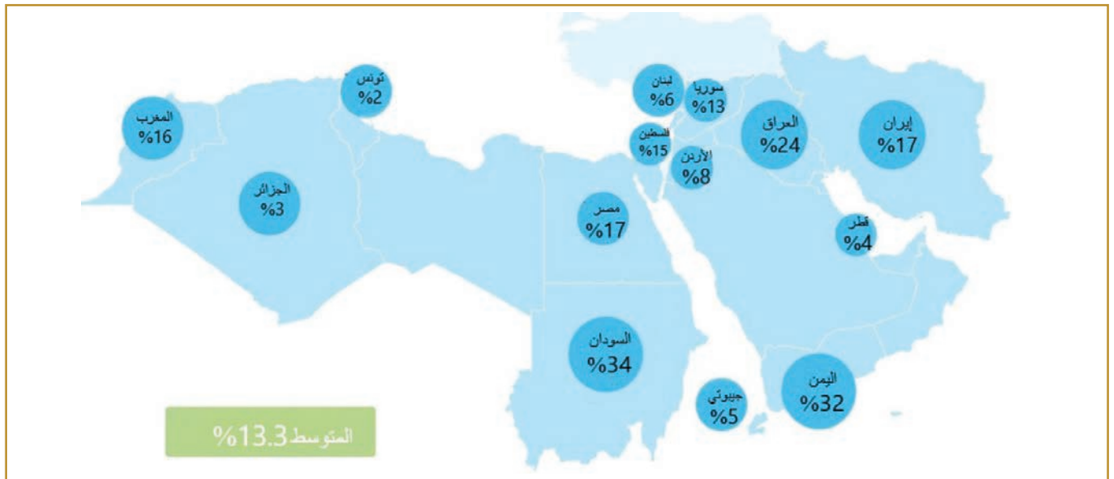

المصدر منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف). (٢٠٢٢). زواج الأطفال في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. اليونيسيف.

انضمت المملكة العربية السعودية إلى الاتفاقيات الدولية مثل اتفاقية حقوق الطفل واتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة CEDAW، وأدخلت حاليًا إصلاحات تهدف إلى معالجة هذا التحدي الشامل في المنطقة. في عام ٢٠١٩، أصدرت وزارة العدل قرارًا يقضي بضرورة موافقة محكمة خاصة على الزيجات التي تشمل أفرادًا تقل أعمارهم عن ١٨ عامًا لضمان سلامة الفرد[٢٣٣].

يوفر جمع البيانات المحلية في منطقة القصيم رؤى مهمة حول أداء حاضرة بريدة في المؤشر ٥,٣,١. وتشير البيانات الأخيرة إلى انخفاض أعداد زواج الأطفال (٣,٥٪ في عام ٢٠٢٣)، وهو أداء قوي بالنسبة لوضع المملكة العربية السعودية والمنطقة العربية. ومع ذلك، تظهر البيانات الطولية اتجاها متدهورا، من ٢,٦٪ في عام ٢٠٢٠ إلى ٣,٥٪ في عام ٢٠٢٣، وهو ما قد يؤدي إلى انخفاض الدرجات بحلول عام ٢٠٣٠.

٢٣١- لمعرفة المزيد، تفضل بزيارة: https://data.unicef.org/resources/child-marriage-country-profiles/

٢٣٢- لمعرفة المزيد، تفضل بزيارة: https://www.unicef.org/mena/reports/facts-and-figures-child-marriage-middle-east-and-north-africa

٢٣٣- للمزيد من المعلومات، تفضل بزيارة: https://saudigazette.com.sa/article/585608

شكل ٦٩. أداء بريدة في المؤشر ٥,٣,١ (٢٠٢٠ – ٢٠٢٣ والتوقعات حتى عام ٢٠٣٠)

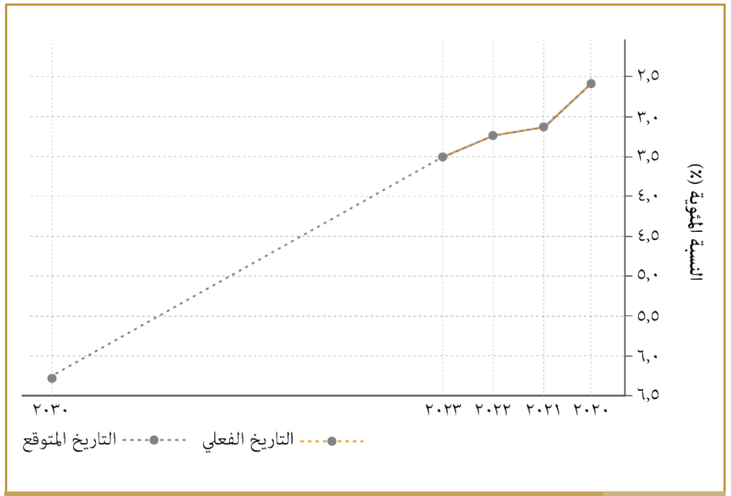

المصدر المرصد الحضري لمنطقة القصيم، بتصرف من المؤلف.

ونظرًا لاتجاه حالات زواج الأطفال التي لوحظت في بريدة من عام ٢٠٢٠ إلى عام ٢٠٢٣، فمن الأهمية بمكان أن يتخذ صنّاع السياسات إجراءات فورية لعكس هذا النمط ومواءمته مع الالتزامات الوطنية والدولية. ويجب دعم تطبيق القوانين القائمة، مثل ضمان الالتزام الصارم بالسن القانوني الأدنى للزواج ومراقبة الموافقات القضائية الخاصة بشكل صارم.

٥,٣,٤.العمل المنزلي والرعاية غير مدفوعة الأجر

	التصنيف	الاتجاه	هدف الإنجاز
٥.٤.١ الوقت الذي يتم قضاؤه في العمل المنزلي والرعاية غير مدفوعة الأجر (نسبة الإناث إلى الذكور)			١

٢٠١٨	٢٠١٩	٢٠٢٠	٢٠٢١	٢٠٢٢	٢٠٢٣
-	-	-	-	-	٠.٤٥

الإنجاز في عام ٢٠٢٣: ٥٥٪

المصدر المرصد الحضري لمنطقة القصيم (٢٠٢٤)، بتصرف من المؤلف

تستقصي الغاية ٥,٤ من أهداف التنمية المستدامة، من خلال المؤشر ٥,٤,١، عدم المساواة بين الجنسين في الأعمال المنزلية والرعاية غير المدفوعة، مشددًا على أهمية الاعتراف بقيمتها من خلال الخدمات العامة والحماية الاجتماعية. من خلال تحديد حالات عدم المساواة بين الجنسين، يسعى هذا المؤشر إلى زيادة الوعي، وتعزيز ديناميكيات أكثر توازنًا، وإعلام صانعي السياسات.

و**على المستوى العالمي**، غالبًا تتحمل النساء والفتيات عبئًا أثقل فيما يتعلق بالعمل المنزلي والرعاية غير مدفوعة الأجر، وهو ما قد يؤثر على إمكاناتهن لتحقيق الإنجاز الاقتصادي والاجتماعي والثقافي. وتقضي النساء على مستوى العالم في المتوسط ٢,٥ مرة أكثر من الرجال في أعمال الرعاية غير مدفوعة الأجر، مع كون هذا التفاوت أكبر في البلدان منخفضة ومتوسطة الدخل (شكل ٧٠).

شكل ٧٠. متوسط الوقت المستغرق في الرعاية غير مدفوعة الأجر والعمل المنزلي، كنسبة مئوية من يوم العمل المكون من ٢٤ ساعة، حسب القارة (٢٠٢٣)

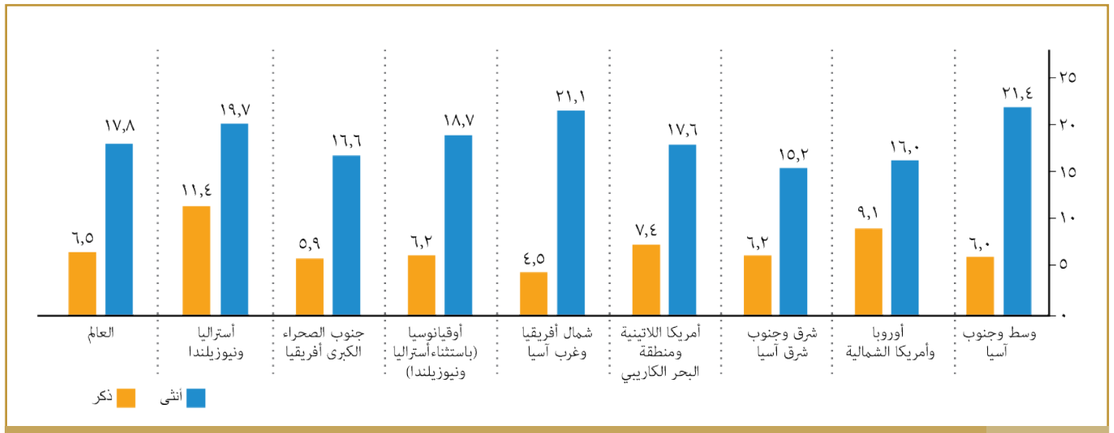

المصدر هيئة الأمم المتحدة للمرأة ومركز باردي للمستقبل الدولي باستخدام v ٧,٩٧.Ifs

في **المنطقة العربية**، تواصل النساء تحمل عبء كبير من أعمال الرعاية والعمل المنزلي غير المدفوع، والذي يتجاوز بكثير ما يتحمله الرجال. وفي شمال أفريقيا وغرب آسيا، تقضي النساء أكثر من ٢١٪ من يومهن في مهام الرعاية غير مدفوعة الأجر، مقارنة بنحو ٤,٥٪ فقط للرجال، مما يؤدي إلى واحدة من أكبر الفجوات بين الجنسين على مستوى العالم.

وفي **المملكة العربية السعودية**، تعتبر البيانات التفصيلية المتعلقة بالرعاية غير مدفوعة الأجر والأعمال المنزلية نادرة، مما يؤكد الحاجة إلى إجراء استطلاعات رأي وطنية لاستخدام الوقت[٢٣٤] أو تقارير إقليمية تركز على الأدوار الجنسانية والمشاركة الاقتصادية. ورغم ذلك، من العدل أن نفترض أن المبادرات الوطنية الرائدة، والتي غالبا ما تكون في إطار رؤية المملكة ٢٠٣٠، والتي تركز على رفع مشاركة المرأة في القوى العاملة وفرص التعليم، لديها القدرة على التأثير بشكل إيجابي على هذا المؤشر.

بدأ المرصد الحضري لمنطقة القصيم في جمع البيانات حول العمل المنزلي والرعاية غير مدفوعة الأجر في عام ٢٠٢٣[٢٣٥]، مما يوفر رؤى مهمة للمدن مثل **حاضرة بريدة**. وفي حالة بريدة، كانت النتائج أفضل من المتوسط الإقليمي (شكل ٧١)، حيث تقضي النساء حوالي ٤ ساعات (أو حوالي ١٧ في المائة من يومهن)، ويقضي الرجال حوالي ١,٨ ساعة (أو حوالي ٧,٦ في المائة من يومهم) في العمل المنزلي والرعاية غير مدفوعة الأجر. وفي بريدة، يقضي الرجال حوالي نصف الوقت الذي تقضيه النساء في عمل غير مدفوع الأجر (نسبة ٠,٤٥).

٢٣٤- لحصول على مثال للطريقة المنهجية، تفضل بزيارة: https://ec.europa.eu/eurostat/cache/metadata/en/tus_esms.htm

٢٣٥- المرصد الحضري لمنطقة القصيم (2024). أهداف التنمية المستدامة في المرصد الحضري لمنطقة القصيم. تحديث مايو 2024.

شكل ٧١. المنطقة العربية ومتوسط الوقت الذي يقضيه الفرد في العمل غير مدفوع الأجر في حاضرة بريدة

المصدر المرصد الحضري لمنطقة القصيم (٢٠٢٤)، بتصرف من المؤلف.

يشير أداء بريدة إلى اكتمال نحو ٥٥٪ من هذا المؤشر، مما يدل على أهمية العمل على تنفيذ سياسات محلية مؤثرة لتحقيق هدف القضاء على التفاوت والحصول على نسبة ١:١ بحلول عام ٢٠٣٠. لذلك، يجب على البلدية إعطاء الأولوية للحفاظ على الجهود الحالية لجمع البيانات المحلية من خلال استطلاعات رأي استخدام الوقت. وستكون البيانات الطولية ذات أهمية محورية في دعم إنشاء سياسات مصممة خصيصًا لمعالجة التفاوتات التي تسلط المؤشرات الحالية الضوء عليها.

٥,٣,٥. فرص القيادة النسائية

	التصنيف	الاتجاه	هدف الإنجاز
٥.٥.١ نسبة المقاعد التي تشغلها المرأة في الحكومات المحلية/دون الوطنية			٪٥٠

٢٠١٨	٢٠١٩	٢٠٢٠	٢٠٢١	٢٠٢٢	٢٠٢٣
٪٠.٦	٪٢.٣	٪٢.٢	٪٢.٢	٪١.٧	

الإنجاز في عام ٢٠٢٢: ٣،٤٪

	التصنيف	الاتجاه	هدف الإنجاز
٥.٥.٢ نسبة مشاركة المرأة في المناصب الإدارية			٪٥٠

٢٠١٨	٢٠١٩	٢٠٢٠	٢٠٢١	٢٠٢٢	٢٠٢٣
٠.٩٪	٪٠	٪٣.٥	٪٦.٤	٪١.٣	

الإنجاز في عام ٢٠٢٢: ٢،٧٪

	التصنيف	الاتجاه	هدف الإنجاز
ه.١ نسبة مشاركة المرأة في القوى العاملة			٪٥٠

٢٠١٨	٢٠١٩	٢٠٢٠	٢٠٢١	٢٠٢٢	٢٠٢٣
	٪١٤.٤	٪١٣.٩	-	٪١٥	٪١٦.٦

الإنجاز في عام ٢٠٢٣: ٣٣،٢٪

المصدر المرصد الحضري لمنطقة القصيم (٢٠٢٤)، بتصرف من المؤلف

تركز الغاية ٥,٥ من أهداف التنمية المستدامة على تتبع فرص المرأة في القيادة في الحياة السياسية والاقتصادية والعامة. ويتم ذلك من خلال توفير مؤشر يقيس نسبة المقاعد التي تشغلها النساء في البرلمانات الوطنية والحكومات المحلية **(المؤشر ٥,٥,١)** ونسبة النساء في المناصب الإدارية **(المؤشر ٥,٥,٢)**. وتعتبر هذه المؤشرات أساسية في تقييم مدى تمثيل المرأة في مناصب صنع القرار، وهو أمر بالغ الأهمية لضمان مراعاة وجهات نظر المرأة ومصالحها في عمليات صنع السياسات. كذلك، يعمل هذا الهدف على تعزيز التقدم الوظيفي للمرأة والتنوع التنظيمي، وهما عنصران أساسيان للمجتمعات العادلة والمتساوية والمزدهرة. لذلك، يحلل هذا الاستعراض أيضًا مؤشرًا إضافيًا حول نسبة النساء في القوى العاملة **(المؤشر ه.١)**، تقييم مدى وصول المرأة بشكل عام إلى العمل بأجر.

بين عامي ٢٠٢٢ و٢٠٢٣، شهدت **الفجوة بين الجنسين في المشاركة في قوة العمل** نسبة المشاركة في الانتخابات تحسنًا متواضعًا، إذ ارتفعت من ٦٣ إلى ٦٤ في المائة. ورغم هذا التغيير الإيجابي، لا تزال مشاركة المرأة في القوى العاملة عند أدنى مستوياتها منذ إطلاق مؤشر الفجوة العالمية بين الجنسين في عام ٢٠٠٦ [٢٣٦]. شهدت نسبة المقاعد التي تشغلها النساء في البرلمانات الوطنية تحسنًا خلال العقود الأخيرة، حيث ارتفعت من متوسط عالمي قدره ١١,٧٪ في عام ١٩٩٧ إلى ٢٦,٧٪ في عام ٢٠٢٣ [٢٣٧].

وفي **المملكة العربية السعودية**، أصدر الملك عبد الله مرسومًا ملكيًا يسمح بتعيين النساء في مجلس الشورى لأول مرة في عام ٢٠١٣، مما شكل خطوة تاريخية نحو مشاركة أكبر للنساء في الحكم. وفي عام ٢٠٢٣، ورغم عدم وجود نساء كرئيسات للدولة أو للحكومة في المملكة العربية السعودية، فقد وصلت نسبتهن إلى حوالي ٢٠ في المائة من المقاعد التي تشغلها النساء في البرلمان [٢٣٨].

نسبة المقاعد التي تشغلها النساء في البرلمانات الوطنية لا تترجم بالضرورة إلى أداء مماثل بالنسبة **لمشاركة النساء في الحكومة المحلية. تحصل المنطقة العربية** على أدنى الدرجات في هذا السياق، مع متوسط يبلغ ١٨ بالمئة في عام ٢٠٢٠، بينما المتوسط العالمي يصل إلى ٣٦ بالمئة[٢٣٩]. وتُعد تونس مثالا رائدًا على التأثير المحتمل لحصص النوع الاجتماعي. وتتمتع المملكة بأحد أعلى مستويات تمثيل المرأة على مستوى العالم، حيث تشغل النساء ما يقرب من ٤٨ في المائة من مقاعد الحكومة المحلية[٢٤٠].

٢٣٦- المنتدى الاقتصادي العالمي. (2023). تقرير الفجوة العالمية بين الجنسين 2023. المنتدى الاقتصادي العالمي. https://www.weforum.org/reports/global-gender-gap-report-2023

٢٣٧- لمعرفة المزيد عن الاتجاه العالمي، تفضل بزيارة: https://genderdata.worldbank.org/en/indicator/sg-gen-parl-zs?view=trend&geos=WLD :

٢٣٨- الهيئة العامة للإحصاء (GASTAT). (٢٠٢٢). تقرير مؤشرات أهداف التنمية المستدامة ٢٠٢٢. المملكة العربية السعودية.

٢٣٩- هيئة الأمم المتحدة للمرأة. (٢٠٢١). تمثيل المرأة في الحكومات المحلية: تحليل عالمي. هيئة الأمم المتحدة للمرأة https://www.unwomen.org/en/digital-library/publications/2022/01/womens-representation-in-local-government .

٢٤٠-هيئة الأمم المتحدة للمرأة. (2021). تمثيل المرأة في الحكومة المحلية: تحليل عالمي. هيئة الأمم المتحدة للمرأة. https://www.unwomen.org/en/digital-library/publications/2022/01/womens-representation-in-local- Government

على الرغم من أن التحديات الكبيرة لا تزال قائمة (شكل ٧٢)، فقد أطلقت المملكة العربية السعودية سلسلة من الإصلاحات المالية وسوق العمل بهدف زيادة مشاركة النساء في القوى العاملة، وذلك تماشيًا مع الأهداف الطموحة لرؤية ٢٠٣٠. وقد أدت هذه الإصلاحات إلى فتح القطاع المالي أمام التمويل الدولي ورأس المال الأجنبي، في حين تستهدف مبادرات محددة لسوق العمل زيادة دور المرأة والشباب. وتتضمن الجهود الرئيسة برامج لدعم رائدات الأعمال، وتوفير تنمية المهارات والتدريب لهن لضمان تكافؤ الفرص[٢٤١].

شكل ٧٢. معدل المشاركة في القوى العاملة في المملكة العربية السعودية

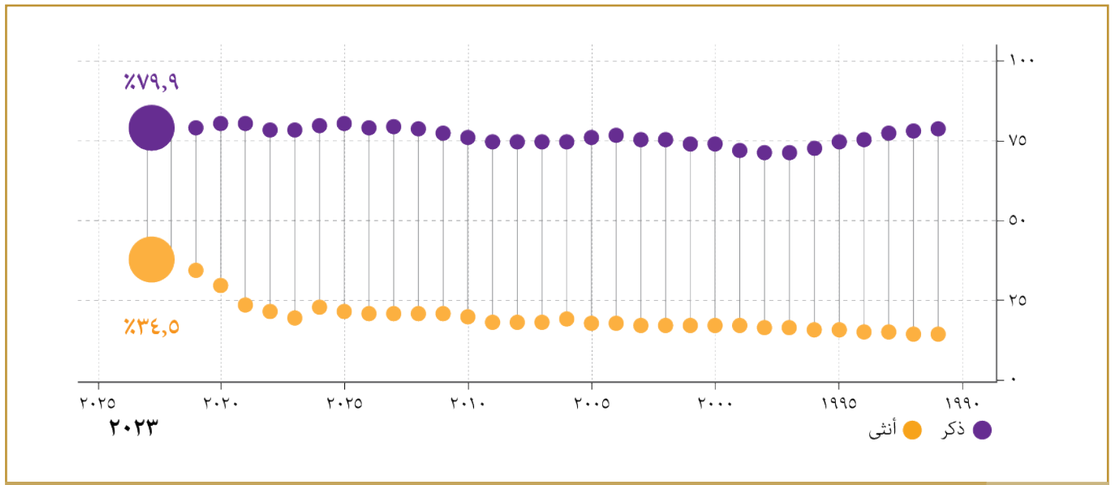

المصدر تقديرات منظمة العمل الدولية النموذجية

في حاضرة بريدة، تظل مشاركة المرأة في الأدوار القيادية منخفضة بشكل كبير، حيث شغلت النساء ١,٧٪ فقط من مقاعد الحكومة المحلية في عام ٢٠٢٢. وبالمثل، احتفظت النساء **بـ ١,٣ فقط** نسبة مئوية من المناصب الإدارية خلال نفس الفترة. وعلى الرغم من أن البيانات من عام ٢٠١٨ إلى عام ٢٠٢٢ تظهر اتجاها تصاعديا متواضعا، فإن وتيرة التحسن غير كافية لتحقيق الهدف ٥,٥ من أهداف التنمية المستدامة بحلول عام ٢٠٣٠ (شكل ٧٣).

٢٤١- المملكة العربية السعودية. (2023). الاستعراضات الطوعية الوطنية 2023. المنتدى السياسي رفيع المستوى. المصدر https://hlpf.un.org/countries/saudi-arabia

شكل ٧٣. نسبة المقاعد في الحكومات المحلية والمناصب الإدارية التي تشغلها النساء في بريدة (تقديرات ٢٠١٨ - ٢٠٢٢ و٢٠٣٠)

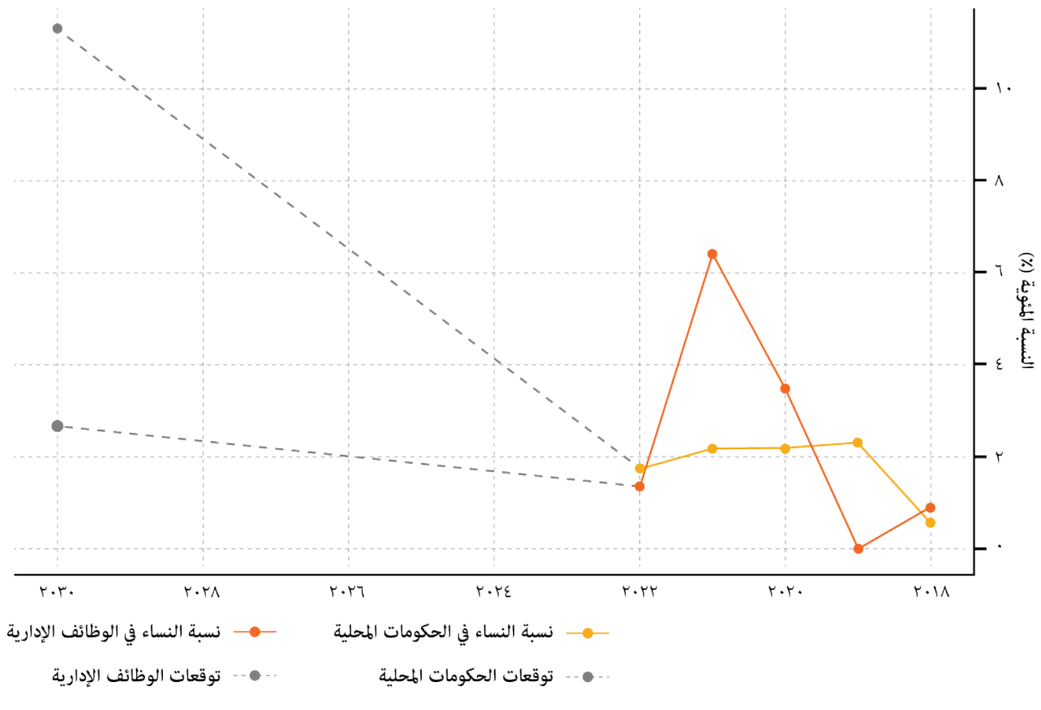

المصدر المرصد الحضري لمنطقة القصيم (٢٠٢٤)، بتصرف من المؤلف.

في عام ٢٠٢٣، شكلت النساء ١٦ بالمئة من قوة العمل في حاضرة بريدة، مما يعني أن هناك تقريبًا خمسة رجال لكل امرأة تعمل. ورغم أن هذا يمثل تحسنًا معتدلا مقارنة بأرقام عام ٢٠١٩، فإن معدل التقدم الحالي يشير إلى أن هدف التكافؤ بين الجنسين في القوى العاملة من غير المرجح أن يتحقق بحلول عام ٢٠٣٠.

من الأهمية بمكان أن ينفذ صنّاع السياسات في بريدة استراتيجية شاملة لمعالجة التفاوتات بين الجنسين في القيادة لتسريع التقدم نحو الغاية ٥,٥ من أهداف التنمية المستدامة والمؤشرات التي تم تحليلها في هذا القسم (٥,٥,١، ٥,٥,٢، وهـ.١).

٦

الهدف ٦ من أهداف التنمية المستدامة

٦ المياه النظيفة والنظافة الصحية

٦,١. مقدمة

يهدف **الهدف ٦ من أهداف التنمية المستدامة** إلى ضمان توفر المياه والصرف الصحي وإدارتها بشكل مستدام للجميع. ويشمل ذلك إمكانية الحصول على مياه الشرب الآمنة، وخدمات الصرف الصحي الكافية والعادلة، وتحسين جودة المياه وكفاءتها[٢٤٢].

إن **التقدم العالمي** المحرز نحو تحقيق الهدف ٦ من أهداف التنمية المستدامة يكشف عن صورة مختلطة، مع تحقيق تقدم كبير ولكن مع استمرار التحديات. ومن ناحية أخرى، ارتفعت نسبة سكان العالم الذين يتمتعون بإمكانية الحصول على مياه الشرب المُدارة بأمان وخدمات الصرف الصحي المُدارة بأمان. ومن ناحية أخرى، يتزايد الضغط المائي العالمي. وللوصول إلى أهداف الهدف ٦ من أهداف التنمية المستدامة بحلول عام ٢٠٣٠، سيحتاج العالم إلى تسريع التقدم، وخاصة في البلدان النامية[٢٤٣].

تواجه **المنطقة العربية** تحديات كبيرة في تحقيق الهدف ٦ من أهداف التنمية المستدامة. تظل ندرة المياه واحدة من القضايا الأكثر خطورة، حيث توجد ١٢ دولة عربية من بين الدول الأكثر معاناة من شح المياه في العالم. وتواجه العديد من بلدان المنطقة ضغوطًا مائية شديدة، حيث تشير المؤشرات إلى أن العديد من الدول العربية تقع في «المنطقة الحمراء» من التحديات المتعلقة بالمياه (شكل ٧٤). وكذلك، فإن النمو السكاني والتنمية الاقتصادية في المنطقة يؤدي إلى تفاقم الضغوط على موارد المياه المحدودة بالفعل[٢٤٤].

٢٤٢- لمعرفة المزيد، تفضل بزيارة: https://SDGs.un.org/goals/goal6

٢٤٣- الأمم المتحدة. (2024). تقرير أهداف التنمية المستدامة 2024. الأمم المتحدة.

٢٤٤- شبكة حلول التنمية المستدامة (2024). مؤشر أهداف التنمية المستدامة ولوحات المعلومات للمنطقة العربية 2023/2024: نحو تحولات عادلة في الدول العربية

شكل ٧٤. لوحة معلومات حالة واتجاهات الهدف ٥ في المنطقة العربية

المياه النظيفة والنظافة الصحية						
الدولة	١	٢	٣	٤	٥	٦
الجزائر	●	●	●	●	●	●
البحرين	●	●	●	●	●	●
جزر القمر	●	●	●	●	●	●
جيبوتي	●	●	●	●	●	●
مصر	●	●	●	●	●	●
العراق	●	●	●	●	●	●
الأردن	●	●	●	●	●	●
الكويت	●	●	●	●	●	●
لبنان	●	●	●	●	●	●
ليبيا	●	●	●	●	●	●
موريتانيا	●	●	●	●	●	●
المغرب	●	●	●	●	●	●
عمان	●	●	●	●	●	●
فلسطين	●	●	●	●	●	●
قطر	●	●	●	●	●	●
السعودية	●	●	●	●	●	●
الصومال	●	●	●	●	●	●
السودان	●	●	●	●	●	●
سوريا	●	●	●	●	●	●
تونس	●	●	●	●	●	●
الإمارات	●	●	●	●	●	●
اليمن	●	●	●	●	●	●

- ● تحقيق الهدف
- ↑ على المسار الصحيح
- ● التحديات لا تزال قائمة
- ↖ تحسن طفيف
- ● التحديات الكبيرة لا تزال قائمة
- ← ثبات
- ● التحديات الأكبر لا تزال قائمة
- ↓ تناقص
- ● البيانات غير متوفرة

المصدر بتصرف من تقرير مؤشر أهداف التنمية المستدامة ولوحات المعلومات في المنطقة العربية ٢٠٢٣-٢٠٢٤.

تُظهر **المملكة العربية السعودية** تقدمًا كبيرًا في تحقيق الهدف ٦ من أهداف التنمية المستدامة، حيث يتمتع ما يقرب من ١٠٠ في المائة من السكان بالقدرة على الحصول على خدمات مياه الشرب والصرف الصحي المُدارة بأمان[٢٤٥]. وتعد المملكة أكبر منتج للمياه المحلاة في العالم، حيث تنتج ٥,٩ مليون متر مكعب يوميًا عبر ٣٢ محطة اعتبارًا من عام ٢٠٢٠. وكذلك، أدت الاستثمارات في إدارة مياه الصرف الصحي إلى تحسينات كبيرة، مع التركيز على إعادة استخدام مياه الصرف الصحي المعالجة[٢٤٦].

٢٤٥- المملكة العربية السعودية. (2023). الاستعراضات الطوعية الوطنية 2023. المنتدى السياسي رفيع المستوى.

المصدر https://hlpf.un.org/countries/المملكة العربية السعودية

٢٤٦- الهيئة العامة للإحصاء. (2020). تقرير مؤشرات أهداف التنمية المستدامة.

وبالمقارنة مع دول أخرى في مجلس التعاون الخليجي، والتي تشترك معها المملكة العربية السعودية في خصائص جغرافية مهمة تؤثر على الحوكمة المستدامة للمياه، فإن المملكة العربية السعودية تظهر أداءً أعلى من المتوسط مع اتجاهات إيجابية نحو عام ٢٠٣٠. ومن خلال تطوير مشاريع استراتيجية تتعلق بالبنية التحتية والتنظيم والشراكات وغيرها، تظهر المملكة العربية السعودية نهجًا شاملا لتحقيق الهدف ٦ من أهداف التنمية المستدامة من خلال ممارسات المياه والصرف الصحي المستدامة والفعالة[٢٤٧] (مربع ٥).

مربع ٥: المبادرات الوطنية

- **الاستراتيجية الوطنية للمياه**[٢٤٨]، والتي أطلقت في عام ٢٠١٨، هي خطة شاملة تهدف إلى ضمان الإدارة المستدامة لموارد المياه في المملكة العربية السعودية. فهو يهدف إلى تلبية الطلب المتزايد على المياه، ويقلل الاستهلاك، ويحمي الموارد من الاستنزاف والتلوث. تتماشى الاستراتيجية الوطنية للمياه بشكل وثيق مع رؤية المملكة ٢٠٣٠، حيث تركز على تعزيز كفاءة المياه وتشجيع الممارسات المستدامة في جميع القطاعات لضمان إمدادات المياه الآمنة والموثوقة لجميع المواطنين.

- يلعب **منظم المياه**[٢٤٩]، التابع لوزارة البيئة والمياه والزراعة، دورًا مهمًا في تطبيق إستراتيجية المياه الوطنية من خلال مراقبة مقدمي الخدمات، ووضع المعايير، وضمان كفاءة استخدام المياه.

- **المركز الوطني لكفاءة المياه والحفاظ عليها (NCWEC)**[٢٥٠] تعزيز ممارسات توفير المياه في جميع القطاعات من خلال حملات التوعية والبرامج الفنية.

- يهدف **برنامج «القطرة»**[٢٥١] إلى الحفاظ على المياه، ويهدف إلى تقليل استخدام المياه للفرد وزيادة إعادة استخدام مياه الصرف الصحي المعالجة.

- تركز **رؤية المملكة**[٢٥٢] ٢٠٣٠ على بناء أكثر من ٥٥٠ سدًا مائيًا وتعزيز حصاد مياه الأمطار. وتعتبر هذه المبادرات حيوية لزيادة قدرة تخزين المياه، وتقليل الاعتماد على المياه الجوفية غير المتجددة، وضمان أمن المياه وقدرتها على الصمود على المدى الطويل.

تعتبر هذه المبادرات محورية لحاضرة بريدة، حيث توفر أساسًا متينًا للتعامل مع إدارة المياه في بريدة. ومن خلال التوافق مع الإستراتيجية الوطنية للمياه ورؤية المملكة ٢٠٣٠، يمكن لحاضرة بريدة تحسين كفاءة استخدام المياه، والحد من الإجهاد المائي، وضمان الحصول على مياه الشرب الآمنة، وتحسين معالجة مياه الصرف الصحي. وتقدم الأقسام التالية رؤى تفصيلية حول مؤشرات الهدف ٦، وتتناول التقدم الذي أحرزته بريدة في مجالات مثل الحصول على المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية وجودة المياه وكفاءة استخدام المياه وإدارة موارد المياه. ونظرًا لأهمية إدارة المياه المستدامة في المملكة العربية السعودية ومدن مثل بريدة، فإن تقييم التقدم المحرز نحو تحقيق الهدف ٦ يقدم رؤى بالغة الأهمية لصنع السياسات المستنيرة.

٢٤٧- المملكة العربية السعودية .(2016) .رؤية المملكة .2030المصدر: https://www.vision2030.gov.sa/

٢٤٨- وزارة البيئة والمياه والزراعة. (2018). الاستراتيجية الوطنية للمياه 2030: المملكة العربية السعودية. المملكة العربية السعودية.

٢٤٩- للمزيد من المعلومات، تفضل بزيارة: https://www.swa.gov.sa/ar/

٢٥٠- للمزيد من المعلومات، تفضل بزيارة: https://maee.gov.sa/sites/ar/Pages/Home.aspx

٢٥١- لمعرفة المزيد، تفضل بزيارة: https://www.nwc.com.sa/EN/NationalResponsibilityInitiatives/pages/default.aspx

٢٥٢- المملكة العربية السعودية. (2016). رؤية المملكة 2030. المصدر https://www.vision2030.gov.sa/

٦,٢. نظرة عامة على الهدف ٦ من أهداف التنمية المستدامة

			تصنيف	اتجاه
٦.١	٦.١.١	نسبة السكان الذين يستخدمون خدمات مياه الشرب المُدارة بشكل آمن	●	↑
٦.٢	٦.٢.١	إدارة خدمات الصرف الصحي بشكل آمن	●	↑
UMF	٠٤	مرفق غسل اليدين الآمن بالماء والصابون	●	↑
٦.٣	٦.٣.١	نسبة تدفقات مياه الصرف الصحي المنزلية والصناعية التي تمت معالجتها بأمان	●	↓
٦.٤	٦.٤.٢	مستوى الإجهاد المائي: سحب المياه العذبة كنسبة من موارد المياه العذبة المتاحة	●	↑
٦.٥	٦.٥.١	درجة الإدارة المتكاملة للموارد المائية	●	↑

نسبة الإنجاز ٩١,٦٪

تم جمع بيانات الاستعراض من **٦ مؤشرات للهدف ٦ من أهداف التنمية المستدامة**، بنتائج إجمالية بلغت ٩١,٦٪، ووجود ٤ مؤشرات «تم تحقيقه»، ومؤشرين يشيران إلى «التحديات الرئيسة» التي تنتظرنا. يشير أحد المؤشرات إلى اتجاه «التناقص». وتشير هذه البيانات إلى إنجازات مهمة في بريدة، وحاجة أساسية لمعالجة التحديات المتعلقة بمعالجة مياه الصرف الصحي. من المهم أيضًا أن نأخذ في الاعتبار أن **البيانات المفقودة** عن مشاركة المجتمعات المحلية في تحسين المياه والصرف الصحي تشير إلى فرصة التحسين في هذا المجال (الملحق ٢ لإحصاءات المؤشر الكاملة).

ويسلط تحليل البيانات لمؤشرات الهدف ٦ الضوء على إنجازات بريدة فيما يتعلق بالوصول الشامل إلى مياه الشرب الآمنة وخدمات الصرف الصحي والنظافة، مع تحقيق خطوات كبيرة في كفاءة استخدام المياه، بما في ذلك تقديم الخدمات بشكل أسرع وتقليل الانقطاعات. ومع ذلك، تواجه المدينة تحديات في إدارة مياه الصرف الصحي، حيث تتم معالجة ٧٠٪ فقط من مياه الصرف الصحي بأمان، مما يسلط الضوء على ضغوط البنية التحتية. وللتعامل مع أزمة المياه، زادت حاضرة بريدة من اعتمادها على المياه المحلاة، مما يشير إلى نظرة متفائلة لعام ٢٠٣٠. إن تطوير البنية التحتية ومواءمتها مع الاستراتيجيات الوطنية مثل رؤية المملكة ٢٠٣٠ يدعم التزام بريدة بالإدارة المتكاملة للموارد المائية (IWRM).

٦,٣. التقدم الذي أحرزته حاضرة بريدة والتحديات التي تواجهها في مؤشرات الهدف

٦,٣,١. حصول الجميع بشكل منصف على مياه الشرب المُدارة بأمان والميسورة التكلفة

	التصنيف	الاتجاه	هدف الإنجاز
٦.١.١ نسبة السكان الذين يستخدمون خدمات مياه الشرب المُدارة بطريقة آمنة	●	↑	٪١٠٠

٢٠١٨	٢٠١٩	٢٠٢٠	٢٠٢١	٢٠٢٢	٢٠٢٣
-	٪١٠٠	٪١٠٠	٪١٠٠	٪١٠٠	٪١٠٠

الإنجاز في عام ٢٠٢٣: ١٠٠٪

المصدر المرصد الحضري لمنطقة القصيم (٢٠٢٤)، بتصرف من المؤلف

تُركز الغاية ٦,١ من أهداف التنمية المستدامة على تحقيق الوصول الشامل والعادل للجميع إلى مياه الشرب الآمنة وبأسعار معقولة بحلول عام ٢٠٣٠، من خلال **المؤشر ٦,١,١** الذي يرصد نسبة السكان الذين يستخدمون خدمات مياه الشرب المُدارة بأمان. ويعد الحصول على مياه الشرب النظيفة والآمنة حقًا أساسيًا من حقوق الإنسان وضروريًا للصحة والرفاهية. كما أن الوصول الموثوق يقلل من انتشار الأمراض المنقولة بالمياه، مثل الكوليرا والدوسنتاريا، ويدعم تحقيق أهداف التنمية المستدامة الأخرى، بما في ذلك تلك المتعلقة بالصحة (الهدف ٣) والتعليم (الهدف ٤)، من خلال ضمان أن يكون الأطفال بصحة جيدة بما يكفي لحضور المدرسة، وأن تتمكن المجتمعات من التركيز على التنمية بدلاً من المرض. ونظرًا للضغوط المتزايدة الناجمة عن النمو السكاني وتغير المناخ وندرة المياه، فإن ضمان قوة البيانات الخاصة بهذا المؤشر وتحديثها بانتظام أمر ضروري لتحقيق الأمن المائي العالمي والتنمية المستدامة.

وعلى **المستوى العالمي**، تحسنت إمكانية الحصول على خدمات مياه الشرب المُدارة بأمان، ولكن لا تزال هناك فجوات كبيرة. اعتبارًا من عام ٢٠٢٢، كان ٧٣ في المائة من سكان العالم يتمتعون بالقدرة على الحصول على خدمات مياه الشرب المُدارة بأمان، وهي زيادة عن السنوات السابقة، ولكن ما يقرب من ٢,٢ مليار شخص لا يزالون يفتقرون إلى الحصول على مياه الشرب الآمنة. والتقدم المحرز غير متكافئ، حيث تتخلف المناطق الريفية عن المناطق الحضرية، وخاصة في البلدان النامية[٢٥٣].

يظل الوصول إلى خدمات مياه الشرب المُدارة بأمان في **المنطقة العربية** تحديًا كبيرًا، حيث تبرز مشكلة شح المياه كقضية بارزة[٢٥٤]. في **المملكة العربية السعودية** وصل الحصول على خدمات مياه الشرب المُدارة بأمان إلى تغطية كاملة تقريبًا في عام ٢٠٢٢ بنسبة ٩٩.٩١٪ [٢٥٥]. وقد تحقق هذا النجاح بفضل الاستثمارات الحكومية الكبيرة في تقنيات تحلية المياه، التي تلعب دورًا مهمًا في استكمال إمدادات المياه في المملكة. وتبوأت المملكة المركز الأول كأكبر منتج للمياه المحلاة في العالم، بطاقة إنتاجية بلغت ٥,٩ مليون متر مكعب يوميًا في عام ٢٠٢٠، عبر ٣٢ محطة تحلية[٢٥٦].

يكشف الحصول على خدمات مياه الشرب المُدارة بأمان في **منطقة القصيم** عن اختلافات كبيرة بين مدن المنطقة. وفي حين تحقق بعض المدن، مثل المذنب، اتصالاً شاملاً بخدمات المياه عبر الأنابيب، فإن مدنًا أخرى مثل عقلة الصقور وضرية تعتمد بشكل كبير على مصادر المياه البديلة، بما في ذلك خزانات التخزين وحصاد مياه الأمطار. ورغم هذه التفاوتات، فإن جميع الأسر في منطقة القصيم تتمتع بالقدرة على الحصول على مياه الشرب ضمن مسافة ٢٠٠ متر من منازلها، بما يلبي المعايير الموصى بها عالميًا. ومع ذلك، فإن الاعتماد على مصادر المياه غير المنقولة عبر الأنابيب يسلط الضوء على الحاجة

٢٥٣- الأمم المتحدة. (2024). تقرير أهداف التنمية المستدامة 2024. الأمم المتحدة.

٢٥٤- شبكة حلول التنمية المستدامة (2024). مؤشر أهداف التنمية المستدامة ولوحات المعلومات 2023/2024: نحو تحولات عادلة في البلدان العربية.

٢٥٥- الهيئة العامة للإحصاء (GASTAT). (٢٠٢٢). تقرير مؤشرات أهداف التنمية المستدامة ٢٠٢٢. المملكة العربية السعودية.

٢٥٦- المملكة العربية السعودية .(2023) .الاستعراض المحلي الطوعي .2023المنتدى السياسي رفيع المستوى.

إلى المزيد من الاستثمار في البنية التحتية للمياه لتعزيز اتساق الخدمة وتقليل الوقت المستغرق للوصول إلى إمدادات المياه[٢٥٧].

وأظهرت بريدة أرقامًا ممتازة في السنوات الماضية، حيث يستخدم ١٠٠٪ من سكانها خدمات مياه الشرب المُدارة بأمان[٢٥٨]. ولذلك، حصلت المدينة على درجة «تم تحقيقه» للمؤشر ٦,١,١، ولديها آفاق واعدة لحلول عام ٢٠٣٠.

٦,٣,٢. الصرف الصحي والنظافة العامة

	التصنيف	الاتجاه	هدف الإنجاز
٦.٢.١ خدمات الصرف الصحي المدارة بأمان	●	↑	٪١٠٠

٢٠١٨	٢٠١٩	٢٠٢٠	٢٠٢١	٢٠٢٢	٢٠٢٣
-	٪١٠٠	٪١٠٠	٪١٠٠	٪١٠٠	٪١٠٠

الإنجاز في عام ٢٠٢٣: ١٠٠٪

	التصنيف	الاتجاه	هدف الإنجاز
٠٤ مرفق غسل اليدين المداربأمان بالماء والصابون	●	↑	٪١٠٠

٢٠١٨	٢٠١٩	٢٠٢٠	٢٠٢١	٢٠٢٢	٢٠٢٣
-	٪١٠٠	٪١٠٠	٪١٠٠	٪١٠٠	-

الإنجاز في عام ٢٠٢٢: ١٠٠٪

المصدر المرصد الحضري لمنطقة القصيم (٢٠٢٤)، بتصرف من المؤلف

ترصد الغاية ٦,٢ من أهداف التنمية المستدامة إمكانية الحصول على خدمات الصرف الصحي والنظافة الصحية الملائمة. يرصد المؤشر ٦,٢,١ نسبة السكان الذين يستخدمون الصرف الصحي المُدار بأمان **(٦.هـ.١)** الخدمات ومرافق غسل اليدين **(٦.هـ.٢)**. إن الصرف الصحي السليم أمر مهم للوقاية من الأمراض والحفاظ على الصحة العامة. كذلك، تعد نظافة اليدين خط دفاع أساسي ضد الأمراض المعدية، وخاصة في أعقاب الأزمات الصحية العالمية مثل جائحة كوفيد-١٩.

و**على المستوى العالمي**، يتم بذل جهود متجددة فيما يتعلق بالمياه غير الآمنة والصرف الصحي والنظافة[٢٥٩]. يتزايد التركيز على تطوير خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة لمقاومة للتغيرات المناخية، مع حلول مبتكرة مثل أنظمة المياه التي تعمل بالطاقة الشمسية والطرق المحسنة لتخزين المياه وتنقيتها في المقدمة[٢٦٠]. ويعد هذا النهج ضروريًا للحفاظ على إمكانية الوصول الموثوقة إلى المياه الآمنة في ظل التحديات المتزايدة التي يفرضها تغير المناخ.

٢٥٧- المرصد الحضري لمنطقة القصيم. (2020). حالة التنمية الحضرية في .

٢٥٨- المرصد الحضري لمنطقة القصيم (2024). أهداف التنمية المستدامة في المرصد الحضري لمنطقة القصيم. تحديث مايو 2024.

٢٥٩- لمزيد من المعلومات، تفضل بزيارة:https://www.unicef.org/water-sanitation-and-hygiene-wash

٢٦٠- اليونيسف. (2023). التهديد الثلاثي: كيف تشكل الأمراض والمخاطر المناخية والمياه وخدمات الصرف الصحي والنظافة غير الآمنة مزيجاً قاتلاً للأطفال. صندوق الأمم المتحدة للطفولة.

وفي **المنطقة العربية**، تستمر التحديات المهمة فيما يتعلق بنقص خدمات الصرف الصحي المُدارة بأمان، حيث تواجه الدول ذات الدخل المنخفض عقبات كبيرة. في عام ٢٠١٥، كان ٧٥ مليون شخص في المنطقة يفتقرون إلى خدمات الصرف الصحي الأساسية، وكان ٢٥ مليون شخص يمارسون التغوط في العراء. في عام ٢٠١٥، كان ٥١ مليون شخص في المنطقة العربية يفتقرون إلى خدمات مياه الشرب الأساسية، وكان ١٠٦ ملايين شخص يفتقرون إلى مرافق غسل اليدين الأساسية[٢٦١]. وتظل هناك تفاوتات كبيرة فيما يتصل بالقدرة على الحصول على مياه الشرب وخدمات الصرف الصحي الأساسية والنظافة الأساسية في المنطقة العربية (شكل ٧٥).

شكل ٧٥. التفاوت في المنطقة العربية (٢٠١٥)

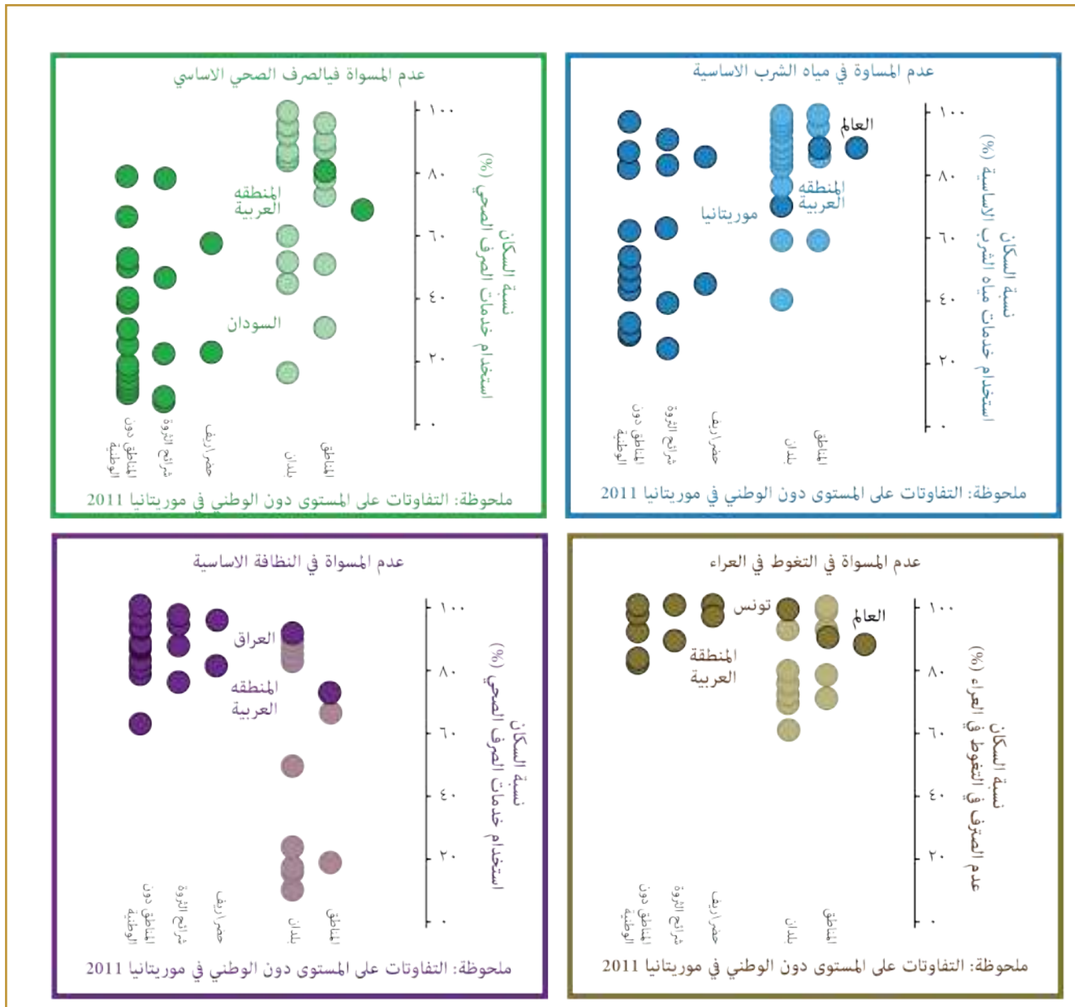

المصدر برنامج الرصد المشترك بين منظمة الصحة العالمية واليونيسيف لإمدادات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية. (٢٠١٨). لمحة عامة عن مياه الشرب والصرف الصحي والنظافة في المنطقة العربية.

٢٦١- برنامج مشترك بين منظمة الصحة العالمية واليونيسيف لرصد إمدادات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية. (2018). لمحة عامة عن مياه الشرب والصرف الصحي والنظافة في المنطقة العربية.

يلعب الوصول إلى خدمات الصرف الصحي والنظافة في المملكة العربية السعودية دورًا مهمًا في تحسين نتائج الصحة العامة والحفاظ على استدامة البيئة. وكما هو موضح في تقرير الاستعراضات الطوعية الوطنية السعودية ٢٠٢٣[٢٦٢]، يتمتع ما يقرب من ١٠٠ في المائة من السكان بالقدرة على الحصول على خدمات الصرف الصحي المُدارة بأمان (شكل ٧٦). تم استثمار مبالغ كبيرة في تطوير محطات معالجة مياه الصرف الصحي لتعزيز إدارة مياه الصرف الصحي. وأدى ذلك إلى توفير المياه المعالجة ثالثيًا، وإعادة استخدامها لأغراض مثل الزراعة والأنشطة الحضرية.

شكل ٧٦. النسبة المئوية للسكان الذين يستخدمون خدمات الصرف الصحي المحسنة المُدارة بأمان، المملكة العربية السعودية (٢٠١٦ – ٢٠٢٠)

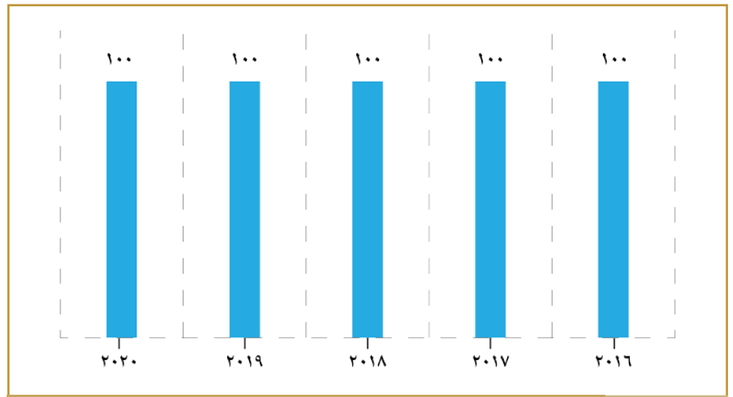

المصدر المملكة العربية السعودية. (٢٠٢٣). الاستعراضات الطوعية الوطنية ٢٠٢٣. المنتدى السياسي رفيع المستوى

كان تحقيق بريدة نسبة ١٠٠٪ من التغطية بخدمات الصرف الصحي المُدارة بأمان والمنازل التي تحتوي على مرافق غسل اليدين المُدارة بأمان، يؤكد نجاحها في توفير بيئة معيشية صحية ومستدامة لجميع السكان. وقد يعزى الأداء القوي لحاضرة بريدة في توفير إمكانية الحصول على هذه الخدمة الأساسية والمركزية إلى عدة عوامل رئيسة. استفادت بريدة من الاستثمارات الكبيرة في البنية التحتية الحديثة للمياه، بدعم من المبادرات الوطنية مثل الإستراتيجية الوطنية للمياه ورؤية المملكة ٢٠٣٠، والتي تعطي الأولوية لأمن المياه والإدارة المستدامة للموارد.

٦,٣,٣. جودة المياه

	التصنيف	الاتجاه	هدف الإنجاز
٦.٣.١ نسبة تدفقات مياه الصرف الصحي المنزلية والصناعية المعالجة بأمان	●	↓	٪١٠٠

٢٠١٨	٢٠١٩	٢٠٢٠	٢٠٢١	٢٠٢٢	٢٠٢٣	الإنجاز في عام ٢٠٢٢: ٦٩.٦٪
-	٪٩٤.٦	٪٧٣.٦	٪٦٩.٦	٪٦٩.٦	-	

المصدر المرصد الحضري لمنطقة القصيم (٢٠٢٤)، بتصرف من المؤلف

٢٦٢- المملكة العربية السعودية. (2023). الاستعراضات الطوعية الوطنية 2023. المنتدى السياسي رفيع المستوى

تُركز الغاية ٦,٣ من أهداف التنمية المستدامة على جودة المياه، باستخدام المؤشر ٦,٣,١ الذي يقيس نسبة تدفقات مياه الصرف الصحي المنزلية والصناعية التي يتم معالجتها بأمان. ويعد رصد هذا المؤشر أمرا بالغ الأهمية لحماية الصحة العامة والاستدامة البيئية والإدارة الفعالة للموارد المائية. يمكن لمياه الصرف الصحي التي لا تتم معالجتها بشكل مناسب أن تلوث المسطحات المائية وتنشر الأمراض المنقولة عبر المياه وتساهم في تدهور البيئة من خلال التلوث. وتؤدي المعالجة غير الكافية أيضًا إلى تعطيل النظم البيئية، مما يهدد التنوع البيولوجي ويقلل من جودة المياه المخصصة لاستخدامات أخرى، مثل الزراعة أو مياه الشرب.

و**على المستوى العالمي**، في عام ٢٠٢٢، تلقى ٧٦٪ من إجمالي مياه الصرف الصحي بعض مستويات المعالجة، ولكن ٦٠٪ فقط تمت معالجتها بأمان إلى مستويات ثانوية على الأقل في ٤٢ دولة مقدمة للتقارير. وتشير الاتجاهات إلى أنه على الرغم من إحراز تقدم، إلا أنه غير كافٍ لتحقيق هدف عام ٢٠٣٠ المتمثل في خفض نسبة مياه الصرف الصحي غير المعالجة إلى النصف. ولا يزال هناك تحدي كبير بسبب فجوات البيانات، وخاصة في البلدان المنخفضة الدخل، حيث تكون حالات التفريغ غير الآمن أكثر شيوعا[٢٦٣].

تواجه **المنطقة العربية** ضغوطًا مائية كبيرة، ويؤدي عدم معالجة مياه الصرف الصحي إلى تفاقم تلوث موارد المياه العذبة النادرة، مما يؤثر سلبًا على صحة الإنسان والنظم البيئية. كما تعاني العديد من الدول العربية من عدم كفاية البنية التحتية لمعالجة مياه الصرف الصحي، ووجود فجوات كبيرة في الرصد والإبلاغ، وخاصة في البلدان التي تواجه صراعات أو موارد محدودة[٢٦٤].

في **المملكة العربية السعودية**، أصبحت المعالجة والإدارة الجيدة لمياه الصرف الصحي حجر الزاوية في استراتيجية الدولة لتحقيق أهدافها في مجال الأمن المائي. وكجزء من رؤيتها لعام ٢٠٣٠، قامت المملكة باستثمارات كبيرة في البنية التحتية لمعالجة مياه الصرف الصحي، بما في ذلك إنشاء محطات معالجة مياه الصرف الصحي المستقلة، والمصممة لمعالجة مئات الآلاف من الأمتار المكعبة من مياه الصرف الصحي يوميًا. تهدف هذه المرافق إلى معالجة مياه الصرف الصحي للتخلص منها بشكل آمن وإنتاج مياه معالجة يمكن إعادة استخدامها في الأغراض الزراعية والصناعية والحضرية، مما يساهم في الحفاظ على موارد المياه النادرة في المملكة العربية السعودية. وفي عام ٢٠٢٠، يسلط إنجاز مشاريع كبرى مثل محطة معالجة مياه الصرف الصحي بالمدينة المنورة ٣، بطاقة تصل إلى ٣٧٥ ألف متر مكعب يوميًا، الضوء على التزام المملكة العربية السعودية بتعزيز الإدارة المستدامة للمياه[٢٦٥].

٢٦٣- الأمم المتحدة. (2024). تقرير أهداف التنمية المستدامة 2024. الأمم المتحدة.

٢٦٤- شبكة حلول التنمية المستدامة (2024). مؤشر أهداف التنمية المستدامة ولوحات المعلومات للمنطقة العربية 2023/2024: نحو تحولات عادلة في الدول العربية.

٢٦٥- المملكة العربية السعودية. (2023). الاستعراضات الطوعية الوطنية 2023. المنتدى السياسي رفيع المستوى.

تواجه **بريدة** تحديات كبيرة في هذا المجال، حيث من المتوقع معالجة ٧٠٪ فقط من تدفقات مياه الصرف الصحي بأمان في عام ٢٠٢٢. وتُظهر البيانات الطولية اتجاهًا نزوليًا مثيرًا للقلق بشكل خاص، لأنه يسلط الضوء على الضغوط المتزايدة على البنية التحتية للمدينة والخطر المتزايد للتدهور البيئي. وإذا استمر هذا الاتجاه، فقد يؤدي إلى عواقب وخيمة، بما في ذلك تلوث موارد المياه وزيادة المخاطر الصحية للسكان (شكل ٧٧).

شكل ٧٧. مياه الصرف الصحي المعالجة بشكل آمن في بريدة (٢٠١٩ – ٢٠٢٢)

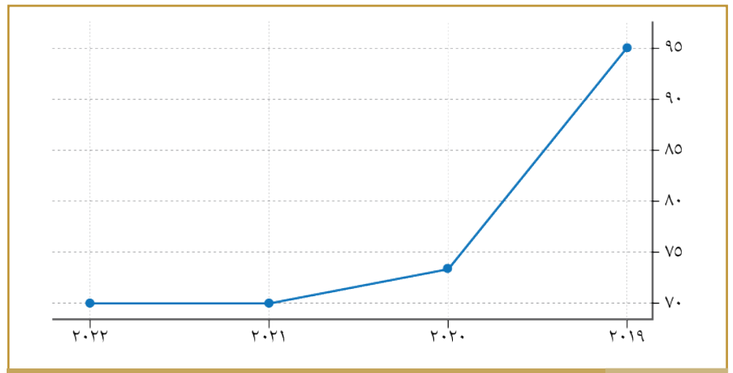

المصدر المرصد الحضري لمنطقة القصيم (٢٠٢٤)، بتصرف من المؤلف

في الوقت الحالي، استثمرت الحكومة بشكل كبير في تحديث محطات معالجة مياه الصرف الصحي لتحسين إدارة مياه الصرف الصحي، مع التركيز على إعادة استخدام المياه المعالجة للزراعة والصناعة والأنشطة الحضرية، وإنشاء محطات معالجة مياه الصرف الصحي المستقلة لتشجيع مشاركة القطاع الخاص. وتتمتع المحطة، المعروفة باسم مشروع محطة بريدة-٢ المستقل لمعالجة مياه الصرف الصحي، بطاقة معالجة تبلغ ١٥٠ ألف متر مكعب يوميًا، وهي مصممة لخدمة عدد سكان يبلغ نحو مليون نسمة. وتشمل عمليات المعالجة تقنيات متقدمة مثل مفاعلات الدفعات المتسلسلة (SBR)، ومرشحات الأقراص المستمرة، وتجفيف الحمأة بالطاقة الشمسية لضمان معالجة المياه بكفاءة عالية مع تقليل التأثير البيئي[٢٦٦].

وقد يعزى أداء بريدة في هذا المؤشر إلى عدة عوامل أساسية. يشكل النمو الحضري السريع في بريدة ضغطًا على قدرة البنية التحتية الحالية لمياه الصرف الصحي، مما يؤدي إلى زيادة الضغط على مرافق المعالجة. وكذلك، ورغم الاستثمارات الكبيرة في تطوير محطات معالجة مياه الصرف الصحي وتعزيز إعادة استخدام المياه المعالجة، فإن هذه المبادرات ربما لا تزال في المراحل الأولى من التنفيذ، مما يمنع تحقيق تحسينات فورية في معدل المعالجة. ويشير الاتجاه النزولي إلى أن البنية التحتية وممارسات الإدارة القائمة ربما واجهت صعوبة في مواكبة الطلب المتزايد والمعايير البيئية المتطورة. وكذلك، فإن تعقيد عملية دمج التقنيات الجديدة وإشراك القطاع الخاص من خلال مشاريع معالجة النفايات الصناعية يحتاج وقتا طويلا لتحقيق نتائج قابلة للقياس.

٢٦٦- https://www.swpc.sa/en/signing-an-agreement-for-the-buraidah-2-and-tabuk-2-projects/

٦,٣,٤. الحد من الضغوطات المائية

	التصنيف	الاتجاه	هدف الإنجاز
٦.٤.٢ مستوى الإجهاد المائي: سحب المياه العذبة كنسبة من موارد المياه العذبة المتاحة	●	↑	تم التعامل معها بالكامل

٢٠١٨ - ٢٠٢٣ تم التعامل معها بالكامل	الإنجاز في عام ٢٠٢٣: ١٠٠٪

المصدر المرصد الحضري لمنطقة القصيم (٢٠٢٤)، بتصرف من المؤلف

تركز الغاية ٦,٤ من أهداف التنمية المستدامة على زيادة كفاءة استخدام المياه، باستخدام المؤشرات المتعلقة بالتغير في كفاءة استخدام المياه **(المؤشر ٦,٤,١)** ومستوى الإجهاد المائي **(المؤشر ٦,٤,٢)**. وتعتبر هذه مقاييس مهمة لتعزيز الإدارة المستدامة للمياه على مستوى العالم. ومن خلال رصد التغيرات في كفاءة استخدام المياه، تستطيع البلدان تقييم ما إذا كانت تعمل على تحسين استخدام المياه والحد من النفايات، وهو أمر بالغ الأهمية لضمان قدرة الموارد المتاحة على تلبية الطلب الحالي والمستقبلي. يعد قياس مستوى الإجهاد المائي أمرا ضروريًا في المناطق التي يشكل فيها ندرة المياه قضية ملحة، لأنه يشير إلى مدى اقتراب بلد أو منطقة من استنفاد مواردها المائية.

من عام ٢٠١٥ إلى عام ٢٠٢١، ارتفعت **كفاءة استخدام المياه العالمية** بنسبة ١٩ في المائة، مما أدى إلى تحسن في جميع القطاعات - حيث شهدت الزراعة أعلى ارتفاع بنسبة ٣٦ في المائة، تليها الصنّاعة بنسبة ٣١ في المائة والخدمات بنسبة ٦,٣ في المائة[٢٦٧]. ورغم ذلك، ارتفعت مستويات الإجهاد المائي على مستوى العالم بنسبة ٣٪، حيث أظهرت مناطق شمال أفريقيا وغرب آسيا مستويات مثيرة للقلق (شكل ٧٨).

شكل ٧٨. مستوى الإجهاد المائي حسب منطقة العالم (٢٠٢١)

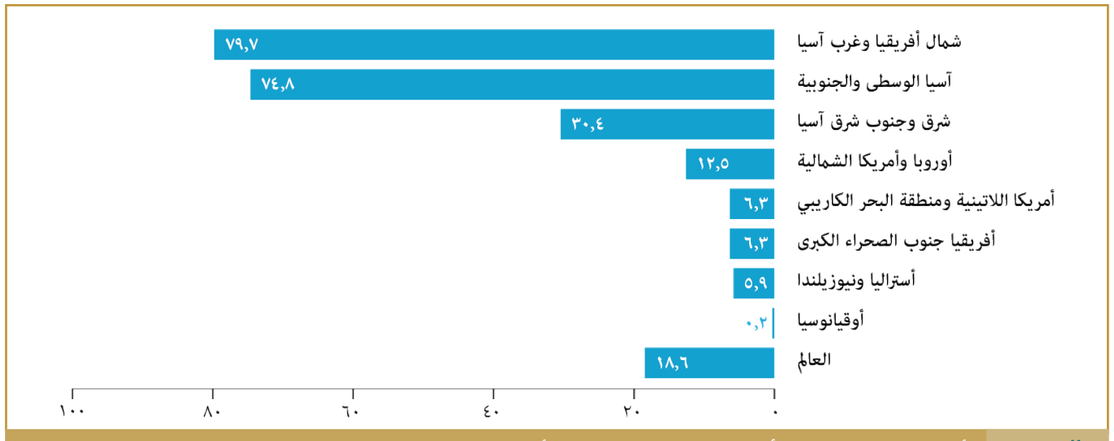

المصدر الأمم المتحدة. (٢٠٢٤). تقرير أهداف التنمية المستدامة ٢٠٢٤. الأمم المتحدة.

٢٦٧- الأمم المتحدة. (2024). تقرير أهداف التنمية المستدامة 2024. الأمم المتحدة.

تظهر العديد من **الدول العربية** كفاءة منخفضة في استخدام المياه بسبب الاعتماد على الممارسات الزراعية غير الجيدة وأنظمة الري القديمة. وهذا يشكل مصدر قلق خاص بالنسبة لدول مثل العراق واليمن وسوريا، حيث تعاني الموارد المائية من ضغوط شديدة. وكذلك، تعد الدول العربية، وخاصة في الخليج وشمال أفريقيا، من بين أكثر الدول التي تعاني من شح المياه على مستوى العالم[٢٦٨].

وفي **المملكة العربية السعودية**، تم تحقيق تقدم كبير في خفض استخدام المياه بمقدار ٩,٦ مليار متر مكعب منذ تنفيذ رؤية المملكة ٢٠٣٠. ويساهم تركيز المملكة العربية السعودية على إعادة استخدام مياه الصرف الصحي المعالجة وتقنيات تحلية المياه في تحسين كفاءة استخدام المياه، وهو أمر بالغ الأهمية في منطقة تعاني من ندرة موارد المياه العذبة. وكذلك، تواجه المملكة ضغوطًا مائية شديدة، حيث تتجاوز عمليات سحب المياه الموارد المتجددة في العديد من المناطق، مما دفع الحكومة إلى تنفيذ سياسات قوية تعالج ندرة المياه[٢٦٩].

معدلات استهلاك المياه في العديد من مدن **منطقة القصيم** غير مستدامة، مع الاعتماد المفرط على الموارد المائية الجوفية، مما يفاقم من مستويات ضغط المياه. وقد أدى غياب التدابير المتقدمة لكفاءة استخدام المياه، وخاصة في الزراعة، إلى انعدام الكفاءة، حيث يتم استخدام كميات كبيرة من المياه دون تحقيق تحسينات مقابلة في العائد. وكذلك، تواجه المنطقة مستويات خطيرة من الإجهاد المائي، حيث يتجاوز الطلب في كثير من الأحيان موارد المياه المتجددة المتاحة، مما يزيد الضغوط على استدامة المنطقة[٢٧٠].

وفي حين لا توجد بيانات محلية تتعلق بكفاءة استخدام المياه، فيما يتعلق بمستوى الإجهاد المائي، فإن نسبة المياه المحلاة في **حاضرة بريدة** تعرض رؤى مهمة للمناقشة (شكل ٧٩). يشير هذا المقياس إلى مدى اعتماد بريدة على مصادر المياه البديلة، مثل المياه المحلاة، بدلا من السحب من موارد المياه العذبة المحدودة. والافتراض الأساسي هنا هو أن زيادة استخدام المياه المحلاة يقلل الضغط على إمدادات المياه العذبة، وبالتالي يقلل من الإجهاد المائي.

٢٦٨- شبكة حلول التنمية المستدامة (2024). مؤشر أهداف التنمية المستدامة ولوحات المعلومات للمنطقة العربية 2023/2024: نحو تحولات عادلة في الدول العربية

٢٦٩- المملكة العربية السعودية. (2023). الاستعراضات الطوعية الوطنية 2023. المنتدى السياسي رفيع المستوى

٢٧٠- المرصد الحضري لمنطقة القصيم. (2020). حالة التنمية الحضرية في القصيم.

شكل ٧٩. الإجهاد المائي في بريدة - استخدام المياه المحلاة (٢٠١٨ – ٢٠٢٢)

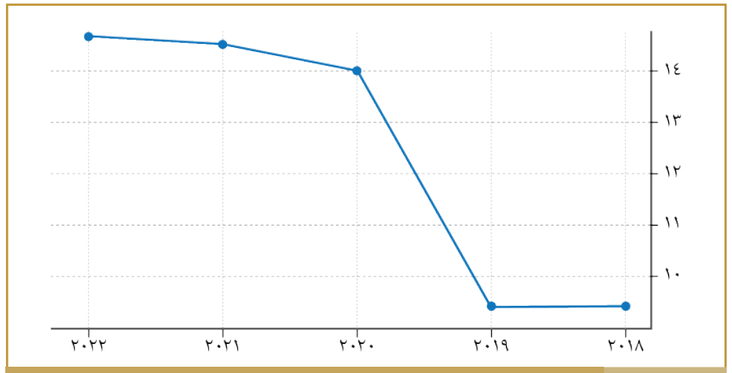

المصدر المرصد الحضري لمنطقة القصيم (٢٠٢٤)، بتصرف من المؤلف

إن التحسن التراكمي الذي شهدته **حاضرة بريدة** خلال السنوات الخمس الماضية والذي بلغ نحو ٥٤٪ (أكثر من ١٠٪ تحسن سنويًا في المتوسط) يوضح الجهود الناجحة التي تبذلها المدينة للحد من الإجهاد المائي من خلال الاعتماد بشكل متزايد على المياه المحلاة. وقد تم ملاحظة تحسن كبير بين عامي ٢٠١٩ و٢٠٢٠، تلاه إنجاز ثابت في الحفاظ على استخدام أعلى للمياه المحلاة في السنوات التالية. كما أن مستوى سحب المياه العذبة المتوازن في بريدة مقارنة بالموارد المتاحة هو مؤشر على ممارسات جيدة لإدارة المياه، تحمي من الإفراط في الاستخراج وتضمن استدامة إمدادات المياه.

٦,٣,٥. تطبيق الإدارة المتكاملة للموارد المائية

	التصنيف	الاتجاه	هدف الإنجاز
٦.٥.١ درجة الإدارة المتكاملة للموارد المائية			تم التعامل معها بالكامل

٢٠١٨ - ٢٠٢٣ تم التعامل معها بقوة	الإنجاز في عام ٢٠٢٣: ٧٥٪

المصدر المرصد الحضري لمنطقة القصيم (٢٠٢٤)، بتصرف من المؤلف

تعزز الغاية ٦,٥ من أهداف التنمية المستدامة تطبيق الإدارة المتكاملة للموارد المائية (IWRM)، ويقيس المؤشر ٦,٥,١ درجة تطبيق الإدارة المتكاملة للموارد المائية. يعكس هذا المؤشر مدى تبني البلدان لنهج شامل لإدارة مواردها المائية عبر القطاعات، وتحقيق التوازن بين المطالب المتنافسة للزراعة والصناعة والمناطق الحضرية والنظم البيئية. تعتبر الإدارة المتكاملة للموارد المائية ضرورية لأنها تعزز الاستخدام الجيد للمياه، وتعزز الأمن المائي، وتخفف من النزاعات حول الحصول على المياه.

و**على المستوى العالمي**، كان تطبيق الإدارة المتكاملة للموارد المائية يتقدم بوتيرة بطيئة. ورغم تحسن النتيجة من ٤٩٪ في عام ٢٠١٧ إلى ٥٧٪ في عام ٢٠٢٣، إلا أنها تظل بعيدة عن هدف عام ٢٠٣٠ المتمثل في ٩١-١٠٠٪. يثير هذا الثبات القلق بشكل خاص في مناطق مثل وسط وجنوب آسيا، وأميركا اللاتينية، ومنطقة جنوب الصحراء الكبرى

في أفريقيا، حيث يشكل الإجهاد المائي بالفعل قضية خطيرة (شكل ٨٠). إن البلدان التي نجحت في دعم الإدارة المتكاملة للموارد المائية تظهر أن دمج موارد المياه في التخطيط الأوسع للمناخ والغذاء والطاقة لا يؤدي إلى بناء القدرة على الصمود فحسب، بل يدعم أيضًا أهداف التنمية المتعددة. ورغم ذلك، لا تزال القدرات المالية والمؤسسية والتقنية غير الكافية تشكل عقبات كبيرة أمام تحقيق المزيد من التقدم[٢٧١].

شكل ٨٠. مستويات التطبيق العالمية للإدارة المتكاملة للموارد المائية (٢٠٢٣ أو أحدث سنة متاحة)

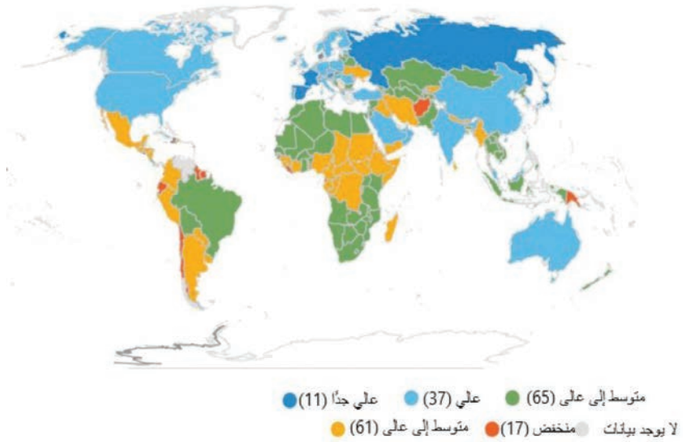

المصدر الأمم المتحدة. (٢٠٢٤). تقرير أهداف التنمية المستدامة ٢٠٢٤. الأمم المتحدة.

الهيئة العامة للإحصاء في **المملكة العربية السعودية** جمعت[٢٧٢] البيانات على المستوى الوطني المتعلقة بإدارة الموارد المائية، باستخدام استبيان يحتوي على ٣٣ سؤالا وأربعة أقسام رئيسة. وتُعتبر النتيجة النهائية للمؤشر هي المتوسط غير المرجح لهذه الدرجات المكونة، والتي تعكس درجة الإدارة المتكاملة للموارد المائية، حيث أظهرت نتيجة ٨٣ من أصل ١٠٠ في عام ٢٠٢٢.

ويلاحظ تقدم كبير في مجال الإدارة المتكاملة للموارد المائية في المملكة العربية السعودية، وهو ما تدعمه نظمها الوطنية للمياه[٢٧٣]. وتؤكد الاستراتيجية على الإدارة المستدامة والحفاظ على موارد المياه في المملكة. وتتضمن الجهود الرئيسة خفض استخدام المياه الجوفية غير المتجددة في الزراعة بمقدار ١٠ مليارات متر مكعب بحلول عام ٢٠٣٠ وزيادة استخدام مصادر المياه المتجددة[٢٧٤].

كانت المديرية العامة للمياه بمنطقة **القصيم** نشطة في تحديث بنية تحتية المياه في **بريدة** لتلبية الطلبات الحالية والمستقبلية، ممتدة التخطيط والقدرة حتى عام ٢٠٥٤. ويشمل ذلك التحليل الهيدروليكي المتقدم، وتحسين البنية التحتية، وإنشاء محطات ضخ جديدة ومرافق معالجة المياه[٢٧٥] .

٢٧١- الأمم المتحدة. (2024). تقرير أهداف التنمية المستدامة 2024. الأمم المتحدة.

٢٧٢- الهيئة العامة للإحصاء (GASTAT). (٢٠٢٢). تقرير مؤشرات أهداف التنمية المستدامة ٢٠٢٢. المملكة العربية السعودية.

٢٧٣- وزارة البيئة والمياه والزراعة. (2018). الاستراتيجية الوطنية للمياه 2030: المملكة العربية السعودية. المملكة العربية السعودية.

٢٧٤- المملكة العربية السعودية. (2023). الاستعراضات الطوعية الوطنية 2023. المنتدى السياسي رفيع المستوى

٢٧٥- معرفة المزيد، تفضل بزيارة: https://www.ecgsa.com/project/buraidah-water-network/

وتشكل مشاريع مثل مشروع معالجة مياه الصرف الصحي المستقل جزءًا من جهد وطني أوسع نطاقًا لتحسين إمدادات المياه وإدارة مياه الصرف الصحي، مما يضمن إدارة بريدة لمواردها المائية بكفاءة. كما توضح هذه المبادرات الاستراتيجية التزام بريدة بالإدارة المستدامة للمياه وتوضح أداءها القوي في الإدارة المتكاملة لموارد المياه.

مربع ٦: مشروع مياه الأمطار

الأمير فيصل بن مشعل بن سعود بن عبد العزيز آل سعود أمير منطقة القصيم وعدد من المسؤولين يزورون موقع مشروع تصريف مياه الأمطار.

• يستخدم مشروع تصريف مياه الأمطار الحفر الأفقي الاتجاهي (HDD)[٢٧٦] لتوجيه المياه من بحيرات ناغا إلى الوادي. يقوم النظام بربط شبكات مياه الأمطار عبر أربعة أحياء على طول طريق الدائري الداخلي الشرقي. وتبلغ التكلفة الإجمالية للمشروع أكثر من ٥٩٨ مليون ريال سعودي، ويخدم ١٤ حيًا في بريدة. ويعد مشروع تصريف مياه الأمطار في بريدة ضروريًا لتحقيق الهدف ٦ من أهداف التنمية المستدامة لأنه يعزز جودة المياه من خلال منع التلوث الناجم عن الجريان السطحي، ويحسن كفاءة إدارة المياه، ويدعم البنية التحتية للمدينة لإدارة موارد المياه المتكاملة. كذلك، فهو يبني القدرة على الصمود في مواجهة التغيرات البيئية، ويحمي النظم البيئية المرتبطة بالمياه من الآثار السلبية للفيضانات والجريان السطحي المفرط، وبالتالي دعم التنمية المستدامة والصحة العامة في المنطقة.

٢٧٦- تركز هذه الطريقة على بناء نفق تحت الأرض وتقليل الاضطراب السطحي، بطريقة صديقة للبيئة وجيدة من حيث التكلفة (مقارنة بطرق الحفر المفتوحة التقليدية).

إن توافق بريدة مع المبادرات الوطنية مثل الاستراتيجية الوطنية للمياه، إلى جانب الحكم المحلي القوي والمشاركة المجتمعية، يلعب دورًا مهمًا في تحقيق هذا المستوى العالي من التكامل، ويضع معيارًا للمناطق الأخرى في المملكة. وفي ظل الإطار الوطني الذي تقدمه شركة المياه الوطنية (NWS) والعديد من المبادرات الوطنية الأخرى (مربع ٥)، إلى جانب الجهود المحلية مثل محطات معالجة مياه الصرف الصحي الجديدة، لكن نقص التفاصيل المحددة حول خطط الإدارة المتكاملة للموارد المائية المحلية، تحصل بريدة على نسبة ٧٥ في المئة - «يعالج الفئة بقوة لهذا المؤشر» (انظر الملحق المنهجي ٢ لمزيد من التفاصيل حول بناء المؤشرات الفئوية).

وبشكل عام، فيما يتعلق بالهدف ٦ من أهداف التنمية المستدامة، تمثل إنجازات بريدة، والتي تنعكس في أدائها في المؤشرات المذكورة أعلاه، علامة فارقة مهمة لبريدة. كما أنها تظهر قدرة بريدة على التغلب على التحديات العالمية المشتركة، ولكنها تعزز أيضًا مكانتها كمدينة رائدة في إدارة المياه المستدامة. ومن خلال تأمين الوصول الشامل إلى خدمات المياه والصرف الصحي الأساسية وتحسين استخدام موارد المياه، تضمن بريدة الصحة والرفاهية والمرونة لسكانها بينما تقدم مثالا قويًا للمدن الأخرى لتقتضي به.

٧

الهدف ١١
من أهداف
التنمية المستدامة

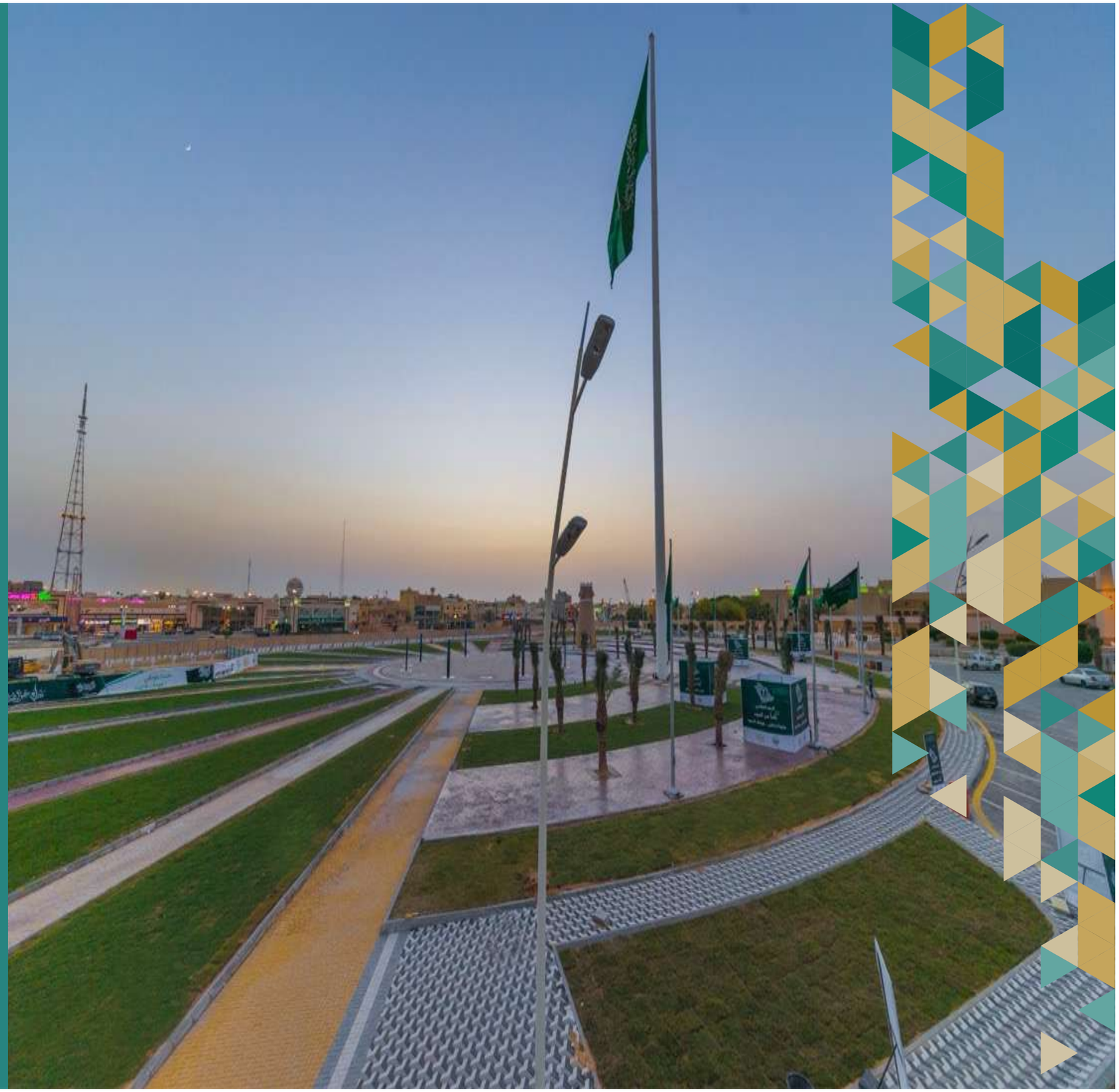

شكل ٨١. كيف يمكن للمدن المستدامة أن تؤثر بشكل إيجابي على جميع أهداف التنمية المستدامة

١- القضاء على الفقر	تعمل المدن والمستوطنات البشرية المستدامة والشاملة على الحد من الفقر من خلال توفير فرص العمل و الإسكان بأسعار معقولة والخدمات الأساسية الكافية
٢- القضاء التام على الجوع	إن الروابط الحضرية والريفية المستدامة تدفع إلى تحويل نظام الغذاء الذي يزيد من إمكانية الحصول على الغذاء من خلال تحسين أنظمة النقل وأسواق الغذاء الأكثر تنوعا وزيادة الفرص الاقتصادية للمناطق الرفية
٣- الصحة الجيدة والرفاه	تؤدي المدن المستدامة إلى تحسين فرص الحصول على خدمات الرعاية الصحية وفرص المعيشة الصحية من خلال زيادة فرص الحصول على المياه النظيفة والهواء الصحي والصرف الصحي الجيد والأماكن العامة الخضراء
٤- التعليم الجيد	توفر انماط التنمية الحضرية المستدامة سهولة الحصول على الموارد والفرص التعليمية التي تتركز في المدن
٥- المساواة بين الجنسين	إن التوسع الحضري المستدام يوفر للمرأة فرصاً أكبر للوصول إلى الخدمات وفرصاً أفضل للتعليم والتوظيف والمشاركة الاجتماعية والسياسية وبالتالي تؤدي المدن والمستوطنات البشرية الشاملة إلى تمكين المرأة بشكل أكبر
٦- المياه النظيفة والنظافة الصحية	يؤدي تحسين فرص الحصول على الخدمات الأساسية وزيادة التخطيط التشاركي في المدن المستدامة إلى نتائج أفضل في مجال المياه والصرف الصحي
٧- طاقة نظيفة وبأسعار معقولة	تعمل المدن المستدامة على تحسين إمكانية الحصول على مصادر الطاقة الحديثة ونظيفة وحلول الطاهي النظيفة التقنيات الموفر للطاقة
٨- العمل اللائق ونمو الاقتصاد	تعمل المدن على توفير فرص النمو الاقتصادي وتوفير فرص العمل من خلال توفير القدرة على الحصول على أسواق العمل الواسعة والمتنوعة
٩- الصناعة والابتكار والهياكل الأساسية	بفضل تأثيرات اقتصاد التكتل، أصبحت المناطق الحضرية موقعا للابتكار وتعزيز التصنيع وتطوير البنية التحتية
١٠- الحد من أوجه عدم المساواة	تعمل انماط التوسع الحضري المستدامة على تقليل التفاوت من خلال السياسات والتشريعات التي تعالج احتياجات الأحياء المحرومة والقطاع غير الرسمي
١٢- الاستهلاك والإنتاج المسؤولان	تعمل المدن المخططة والمدارة جيدا على تعزيز تنفيذ انماط الاستهلاك والإنتاج المستدامة من خلال مبادرات والسياسات الاقتصاد الدائري الرامية إلى تقليل تدفقات النفايات
١٣- العمل المناخي	تشكل المدن المستدامة المحرك الرئيسي للعمل المناخي من خلال تعزيز انماط التنمية منخفضة الكربون
١٤- الحياة تحت الماء	تقع كل مدينة تقريبا في حوض مائي مما يوفر فرصاً لحماية الحياة تحت الماء خاصة مع إدارة النفايات المناسبة التي تمنع التلوث المنقول بالمياه وتطوير البيئة التحتية الخضراء التي تستعيد الموائل الساحلية
١٥- الحياة في البرّ	تساعد انماط التنمية المدمجة على تسهيل الحفاظ على الأراضي للحفاظ على النظام البيئي في حين يعمل دمج المساحات الخضراء في المناطق الحضرية على تعزيز التنوع البيولوجي
١٦- السلام والعدل والمؤسسات القوية	إن بناء مدن سلمية وعادله يمكن أن يساعد في معالجة عدم المساواة وتعزيز المؤسسات
١٧- عقد الشراكات لتحقيق الأهداف	تعد المدن المكانة الذي تجمع فيه مجموعات مختلفة وأصحاب المصلحة لجمع الشركاء معا في السعي لتحقيق التنمية المستدامة

المصدر برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل). (٢٠٢٣). تقرير تجميعي عن الهدف ١١ من أهداف التنمية المستدامة: إنقاذ الهدف ١١ من أهداف التنمية المستدامة من أجل كوكب حضري قادر على الصمود. نيروبي، كينيا: موئل الأمم المتحدة.

١١ مدن ومجتمعات محلية مستدامة

٧,١. مقدمة

يركز **الهدف ١١ من أهداف التنمية المستدامة**[٢٧٧] «المدن والمجتمعات المستدامة» على جعل المدن شاملة وآمنة ومرنة ومستدامة. والهدف ١١ هو نتيجة للاعتراف العالمي بالدور المهم الذي تلعبه المدن في التنمية المستدامة، بما في ذلك أهداف متنوعة مثل تحسين فرص الحصول على السكن اللائق، وتوفير وسائل نقل ميسورة التكلفة ومستدامة، وضمان الوصول إلى الأماكن العامة الآمنة والشاملة، وتحسين القدرة على الصمود في مواجهة الكوارث.

وهذا يعكس الفهم بأن التوسع الحضري المُدار بشكل جيد يشكل مفتاحًا لتحسين جودة الحياة ودعم برنامج ٢٠٣٠. كذلك، تتمتع المدن المستدامة بالقدرة على تمكين جميع أهداف التنمية المستدامة السبعة عشر[٢٧٨] (شكل ٨١).

٢٧٧- لمعرفة المزيد، تفضل بزيارة: https://SDGs.un.org/goals/goal11

٢٧٨- برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل). (2023). تقرير تجميعي عن الهدف 11 من أهداف التنمية المستدامة: إنقاذ الهدف 11 من أهداف التنمية المستدامة من أجل كوكب حضري قادر على الصمود. نيروبي، كينيا: موئل الأمم المتحدة.

وعلى **الصعيد العالمي**، يعتبر التقدم نحو تحقيق الهدف ١١ من أهداف التنمية المستدامة غير متساوٍ، ويكشف عن تباينات إقليمية صارخة، حيث تتخلف منطقة أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى وآسيا الوسطى والجنوبية عن الركب، في حين أظهرت مناطق مثل أستراليا ونيوزيلندا وأميركا الشمالية وأوروبا نتائج أفضل. وتتعلق التحديات المهمة في جميع أنحاء العالم بأزمة الإسكان، والقدرة على الوصول إلى المساحات المفتوحة، والتوسع الحضري السريع، وسوء جودة الهواء[٢٧٩].

وعلى نحو مماثل لأهداف التنمية المستدامة الأخرى، تُظهر **المنطقة العربية** تباينًا كبيرًا في الهدف ١١ من أهداف التنمية المستدامة (شكل ٨٢)، يتراوح بين بلدان ذات درجات منخفضة واتجاهات متراجعة (مثل الجزائر وسوريا)، وبلدان ذات درجات أفضل نسبيًا واتجاهات تحسن (مثل الإمارات العربية المتحدة والكويت). وتتعلق بعض التحديات الشائعة بالبنية التحتية الحضرية غير الكافية، والنمو السكاني السريع، وعدم كفاية وسائل النقل العام. تنعكس تحديات الاستدامة الحضرية في المنطقة العربية في رداءة جودة الهواء بشكل عام وعدم كفاءة إدارة النفايات[٢٨٠].

شكل ٨٢. لوحة معلومات حالة واتجاهات الهدف ١١ في المنطقة العربية

مدن ومجتمعات محلية مستدامة		
الدولة	التصنيف	الاتجاه
الجزائر	●	↓
البحرين	●	↓
جزر القمر	●	←
جيبوتي	●	←
مصر	●	↖
العراق	●	←
الأردن	●	↓
الكويت	●	↖
لبنان	●	↓
ليبيا	●	↓
موريتانيا	●	←
المغرب	●	←
عمان	●	↖
فلسطين	●	↓
قطر	●	←
السعودية	●	↖
الصومال	●	↖
السودان	●	←
سوريا	●	↓
تونس	●	←
الإمارات	●	↖
اليمن	●	↖

● تحقيق الهدف
↑ على المسار الصحيح

● التحديات لا تزال قائمة
↖ تحسن طفيف

● التحديات الكبيرة لا تزال قائمة
← ثبات

● التحديات الأكبر لا تزال قائمة
↓ تناقص

● البيانات غير متوفرة

المصدر بتصرف من تقرير مؤشر أهداف التنمية المستدامة ولوحات المعلومات في المنطقة العربية ٢٠٢٣-٢٠٢٤.

٢٧٩- الأمم المتحدة. (2024). تقرير أهداف التنمية المستدامة 2024. الأمم المتحدة.

٢٨٠- شبكة حلول التنمية المستدامة (2024). مؤشر أهداف التنمية المستدامة ولوحات المعلومات للمنطقة العربية 2023/2024: نحو تحولات عادلة في الدول العربية.

وعلى المستوى الوطني، أحرزت **المملكة العربية السعودية** تقدما كبيرا نحو التنمية الحضرية المستدامة، وتحسين البنية الأساسية، وتوسيع الأماكن العامة الخضراء والمفتوحة، وتحسين جودة الهواء وإدارة النفايات، وإعطاء الأولوية للوصول إلى السكن اللائق والخدمات الأساسية[٢٨١]. إن أحد المؤشرات المهمة على جهود الدولة نحو الاستدامة هو عملها النشط في توطين أهداف التنمية المستدامة، وخاصة من خلال الاستعراضات الطوعية المحلية كما هو الحال في بريدة والمدينة المنورة[٢٨٢].

كان **لرؤية المملكة ٢٠٣٠** تأثيرًا كبيرًا على التنمية الحضرية في المملكة العربية السعودية، مما دفع المبادرات التي تهدف إلى إنشاء مدن مستدامة وشاملة ومرنة. ومن خلال هذا النهج الاستراتيجي، تعمل المملكة على تعزيز البنية التحتية الحضرية، وتشجيع ممارسات البناء الأخضر، وتوسيع أنظمة النقل العام، وزيادة فرص الحصول على السكن بأسعار معقولة. وتركز البرامج في إطار رؤية المملكة ٢٠٣٠ على دمج الطاقة المتجددة في التخطيط الحضري، وتعزيز الشراكات بين القطاعين العام والخاص لتعزيز المعروض من الإسكان، وتنفيذ تقنيات المدن الذكية لتحسين نوعية حياة السكان[٢٨٣].

مربع ٦: المبادرات الوطنية

- يعمل **ميثاق الملك سلمان العمراني**[٢٨٤]- الذي تأسس في العام ٢٠٢٢ - كخطة استراتيجية للتصاميم المعمارية التي تتناغم مع التراث التاريخي والثقافي الثري للمملكة.

- وبالتعاون والشراكة مع هيئة الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل)، يقوم **برنامج مستقبل المدن السعودية**[٢٨٥] بتقييم الازدهار الحضري والرفاهية في ١٧ مدينة رئيسية في السعودية. الهدف هو تحسين عمليات التخطيط الحضري وتعزيز المؤسسات المعنية.

- تهدف مبادرات مثل **مبادرة السعودية الخضراء**[٢٨٦] و**مبادرة مشروع الرياض الخضراء**[٢٨٧] إلى تحسين قابلية العيش في المدينة من خلال زيادة المساحات الخضراء، بما في ذلك الحدائق، وممرات المشاة، وغيرها من المناطق الترفيهية.

٢٨١- المملكة العربية السعودية. (2023). الاستعراضات الطوعية الوطنية 2023. المنتدى السياسي رفيع المستوى.

٢٨٢- هيئة تطوير منطقة المدينة المنورة. (2023). الاستعراض المحلي الطوعي لمدينة المدينة المنورة: توطين أهداف التنمية المستدامة.

٢٨٣- المملكة العربية السعودية. (2016). رؤية المملكة 2030. المصدر https://www.vision2030.gov.sa/

٢٨٤- لمزيد من المعلومات، تفضل بزيارة:https://archdesign.moc.gov.sa/en/kscau

٢٨٥- لمزيد من المعلومات، تفضل بزيارة:https://ourcityplans.org/planning-experiences/future-saudi-cities-programme

٢٨٦- لمعرفة المزيد، تفضل بزيارة: https://www.vision2030.gov.sa/ar/explore/projects/saudi-green-initiative

٢٨٧- لمزيد من المعلومات، تفضل بزيارة:https://www.vision2030.gov.sa/en/explore/projects/green-riyadh

• تسهل **منصة سكني**[٢٨٨] الوصول إلى العقارات، والتعامل مع الطلب المتزايد على السكن. ومن خلال تبسيط عملية شراء المساكن، تسهل المنصة على المواطنين الوصول إلى خيارات السكن المناسبة والحصول عليها، وبالتالي دعم الحصول على المساكن بأسعار معقولة.

• يعتبر **المركز الوطني للرقابة على الالتزام البيئي**[٢٨٩] والذي يعمل تحت إشراف برنامج التحول الوطني، بصفته الجهة المسؤولة عن مراقبة جودة الهواء في جميع أنحاء المملكة العربية السعودية. وبفضل شبكته التي تضم ٢٤٠ محطة مراقبة، يلعب المركز دورًا مهمًا في دعم قدرات المملكة في مجال التحليل البيئي والتنبؤ به.

• تقف مشاريع مثل **مشروع نيوم**[٢٩٠]، و**مدينة الملك عبد الله الاقتصادية**[٢٩١]، و**مدينة محمد بن سلمان**[٢٩٢] في طليعة الجهود الرامية لدمج التقنيات المتقدمة في الحياة الحضرية. تركز هذه المشاريع على تنفيذ حلول مبتكرة في إدارة المدن وتطوير البنية التحتية.

• وقد تم تصميم **منصة فُرص**[٢٩٣] كجسر بين البلديات والمستثمرين، وقد سجلت أكثر من ٢٣,٠٠٠ مستثمر. ومن خلال خفض متطلبات زيارات المستثمرين بشكل كبير، عملت المنصة على تبسيط عمليات الاستثمار وتسهيل المشاركة بشكل أكبر في مشاريع التنمية الحضرية.

وعلى الرغم من أن الهدف ١١ من أهداف التنمية المستدامة يركز على المناطق الحضرية، فإن **توطين** المؤشرات المحلية له أهمية كبيرة. ومن خلال ربط النطاق العالمي للهدف ١١ من أهداف التنمية المستدامة مع سياق حاضرة بريدة، نستطيع تطوير إجراءات مخصصة وشاملة، وعدم ترك أحدًا خلف الركب. ولا يمكن تحقيق هذه العملية إلا من خلال هياكل حوكمة متعددة المستويات، حيث تعمل السلطات المحلية والإقليمية والوطنية معًا.

في **الأقسام التالية**، سوف يتم دراسة حالة التنمية الحضرية في حاضرة بريدة، ومناقشة التحديات الرئيسة والفرص والخطوات التالية لتحقيق المؤشرات المختلفة في الهدف ١١ من أهداف التنمية المستدامة. يستطيع صنّاع السياسات المحليين الاستفادة من تحليل البيانات الموجود في هذا الاستعراض، لتحديد الثغرات والتآزر والآفاق لتحسين الاستدامة والمرونة والشمول في حاضرة بريدة.

٢٨٨- لمزيد من المعلومات، تفضل بزيارة:https://sakani.sa/en

٢٨٩- لمزيد من المعلومات، تفضل بزيارة:https://saudipedia.com/en/article/562/government-and-politics/centres/national-centre-for-environmental-compliance

٢٩٠- لمزيد من المعلومات، تفضل بزيارة:https://www.neom.com/en-us

٢٩١- لمزيد من المعلومات، تفضل بزيارة:https://www.kaec.net/

٢٩٢- https://miskcity.sa/

٢٩٣- لمزيد من المعلومات، تفضل بزيارة:https://furas.momra.gov.sa/

٧,٢. نظرة عامة على الهدف ١١ من أهداف التنمية المستدامة

			تصنيف	اتجاه
١١,١	١١,١,١	نسبة سكان المناطق الحضرية الذين يعيشون في الأحياء الفقيرة أو المستوطنات غير الرسمية أو المساكن غير الملائمة	●	↑
١١,٢	١١,٢,١	نسبة السكان الذين لديهم إمكانية الوصول بسهولة إلى وسائل النقل العام	●	↗
١١,٣	١١,٣,١	نسبة معدل استهلاك الأراضي إلى معدل النمو السكاني	●	—
١١,٥	١١,٥,١	عدد الوفيات والمفقودين والأشخاص المتضررين بشكل مباشر بسبب الكوارث	●	↑
١١,٦	١١,٦,١	نسبة النفايات الصلبة البلدية التي يتم جمعها وإدارتها في مرافق خاضعة للرقابة	●	↑
	١١,٦,٢	متوسط مستويات الجسيمات الدقيقة سنويًا	●	↓
١١,٧	١١,٧,١	متوسط حصة المساحة المبنية للمدن التي تمثل مساحة مفتوحة للاستخدام العام للجميع	●	↑
	١١,٧,٢	نسبة الأشخاص ضحايا التحرش الجسدي أو الجنسي	●	→
UMF	٤٧	مساحة خضراء للفرد	●	→
١١.ب	١١.ب.١	البلدان التي تتبنى وتنفذ سياسات وطنية للحد من مخاطر الكوارث	●	↑
	١١.ب.٢	الحكومات المحلية التي تتبنى وتنفذ استراتيجيات محلية للحد من مخاطر الكوارث	●	↗
UMF	٧٣	الاستقلال المالي	●	↑

نسبة الإنجاز ٧٧,٩٪

تم جمع البيانات في هذا الاستعراض من **١٢ مؤشرًا**[٢٩٤] للهدف ١١ من أهداف التنمية المستدامة. ومن خلال الاستفادة من هذه البيانات، نتمكن من التركيز على أبعاد مختلفة تتعلق بتمكين حاضرة بريدة كمدينة ذكية ومستدامة. وعلى المستوى الإجمالي، تظهر حاضرة بريدة نسبة إنجاز عالية بلغت ٧٧,٩ في المائة. تم تحقيق خمسة مؤشرات، وهي تعرض المعالم المهمة المتعلقة بالإسكان وجمع النفايات والمرونة. وبالإضافة إلى ذلك، هناك مؤشران آخران «على المسار الصحيح» لتحقيقهما في عام ٢٠٣٠. كما تم تحقيق تقدم مهم فيما يتعلق الوصول إلى وسائل النقل العام والأماكن العامة المفتوحة. والمؤشر «المتناقص» الوحيد يتعلق بجودة الهواء، مما يشير إلى أهمية تغيير هذا الاتجاه.

٢٩٤- لمناقشة تفصيلية حول المؤشر ١١,٥,١ (عدد الوفيات والأشخاص المفقودين والأشخاص المتأثرين مباشرة الناتجة عن الكوارث)، والمؤشر ١١.ب.١ (الدول التي تتبنى وتنفذ استراتيجيات وطنية لتقليل مخاطر الكوارث)، والمؤشر ١١.ب.٢ (الحكومات المحلية التي تتبنى وتنفذ استراتيجيات محلية لتقليل مخاطر الكوارث)، راجع فصل الهدف ١ من أهداف التنمية المستدامة. لمناقشة تفصيلية للمؤشر ١١,٦,١ ("المستويات المتوسطة السنوية للجسيمات الدقيقة") انظر فصل الهدف ٣ من أهداف التنمية المستدامة.

فيما يتعلق بـ البيانات **المفقودة**، تظهر حاضرة بريدة عددًا قليلا من النقاط غير الواضحة، والتي تتعلق في الغالب بالمؤشرات التي عادة ما تكون إلزامية على المستوى الوطني. وتساهم هذه النتائج في دعم مكانة حاضرة بريدة كمدينة رائدة شاملة وآمنة ومرنة في المملكة العربية السعودية. وكذلك، فإن الجهود المبذولة مثل توطين أهداف التنمية المستدامة من خلال هذا الاستعراض تبرز التزام بريدة بالتنمية المستدامة.

٧,٣. التقدم الذي حققته حاضرة بريدة والتحديات التي تواجهها في مؤشرات الهدف ١١

٧,٣,١. الحصول على السكن

	التصنيف	الاتجاه	هدف الإنجاز
١١,١,١ نسبة سكان المناطق الحضرية الذين يعيشون في الأحياء الفقيرة أو المستوطنات غير الرسمية أو المساكن غير الملائمة	●	↑	٪٠

٢٠١٨	٢٠١٩	٢٠٢٠	٢٠٢١	٢٠٢٢	٢٠٢٣
-	٪٠	٪٠	٪٠	٪٠	٪٠

الإنجاز في عام ٢٠٢٣: ١٠٠٪

المصدر المرصد الحضري لمنطقة القصيم (٢٠٢٤)، بتصرف من المؤلف

تركز الغاية ١١,١ من أهداف التنمية المستدامة على ضمان توفير السكن الملائم والآمن وبأسعار معقولة. يرصد **المؤشر ١١,١,١** نسبة السكان الذين يعيشون في الأحياء الفقيرة أو المستوطنات غير الرسمية أو المساكن غير الملائمة. ومن خلال رصد الظروف المعيشية وعدم المساواة في الحصول على السكن المناسب، يعطي هذا المؤشر رؤى مفيدة للتخطيط الحضري والسياسات. وكذلك، من خلال تحديد الاتجاهات المتعلقة بالسكن غير الكافي، تظهر عوامل أخرى مرتبطة، مثل الآثار المترتبة على الصحة والسلامة، حيث ترتبط مشاكل الصرف الصحي، والاكتظاظ السكاني، والعنف، وندرة الحصول على المياه النظيفة بالأحياء الفقيرة.

و**على المستوى العالمي**، لا تزال أغلب المناطق تكافح من أجل تحقيق هذا الهدف، حيث تظل منطقة أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى وآسيا الوسطى والجنوبية «بعيدة للغاية عن الهدف»، حيث يعيش أكثر من ٩٠٪ من سكان الأحياء الفقيرة في العالم[٢٩٥]. ومن المهم أيضًا ملاحظة أنه في حين تتناقص نسبة سكان الأحياء الفقيرة على مستوى العالم، فإن أعدادهم تتزايد بشكل عام (شكل ٨٣).

شكل ٨٣. الاتجاهات في نسبة الأحياء الفقيرة وعدد سكان الأحياء الفقيرة. العالم (٢٠٠٠ - ٢٠٢٠)

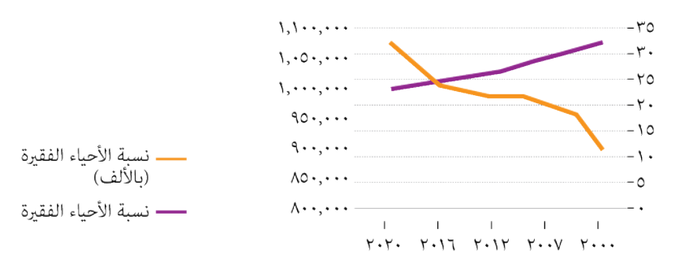

المصدر برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل). (٢٠٢٣). تقرير تجميعي عن الهدف ١١ من أهداف التنمية المستدامة: إنقاذ الهدف ١١ من أهداف التنمية المستدامة من أجل كوكب حضري قادر على الصمود. نيروبي، كينيا: موئل الأمم المتحدة

٢٩٥- برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (موئل الأمم المتحدة). (٢٠٢٣). الاستعراض التجميعي للهدف ١١ من أهداف التنمية المستدامة: إنقاذ الهدف ١١ من أجل كوكب حضري قادر على الصمود. نيروبي، كينيا: موئل الأمم المتحدة.

تواجه **المنطقة العربية** تحديات كبيرة في الحد من أعداد سكان الأحياء الفقيرة، ويرجع ذلك أساسًا إلى التفاوتات الحضرية السائدة[٢٩٦]. وفي **المملكة العربية السعودية**، يؤثر التخطيط الحضري الأساسي، والبنية الأساسية، ومبادرات جودة الحياة تأثيرًا مباشرًا على التقدم المحرز في الحصول على ظروف سكنية محسنة[٢٩٧]. ويهدف برنامج الإسكان في رؤية المملكة ٢٠٣٠ إلى دعم معدلات ملكية المساكن إلى ٧٠٪ بحلول عام ٢٠٣٠، مع التركيز على مساعدة الفئات السكانية الضعيفة. ومن خلال التعاون مع المنظمات غير الحكومية، يوفر البرنامج وحدات سكنية تنموية، مما يوسع بشكل كبير نطاق الحصول على المساكن بأسعار معقولة.

وتظهر **منطقة القصيم** مستويات عالية من ملكية المنازل، ومساحات معيشية مناسبة (حوالي ٦٠ مترًا مربعًا للشخص الواحد)، وأسعار إيجار معقولة (أقل من ٢٠ في المائة من متوسط دخل الأسرة)[٢٩٨]. وفي **حاضرة بريدة**، تشير التقارير إلى إمكانية الوصول الممتازة إلى السكن الملائم، فيما يتعلق بمساحة المعيشة، ومعدل إشغال الغرف، ومعدل إنتاج المساكن إلى تكوين الأسرة، وتباين القيمة الإيجارية (سلبي)، والهياكل الدائمة، ونسبة الإيجار إلى الدخل، ووحدات الإسكان الشاغرة (شكل ٨٤)[٢٩٩]، ومستويات معتدلة من المباني متعددة الأسر (٣٢,٣ في المائة)[٣٠٠].

شكل ٨٤. مؤشرات الإسكان في القصيم (٢٠١٨)

	مساحة الطابق للشخص الواحد (م٢ لكل شخص)	معدل إشغال الغرف (عدد الأشخاص في الغرفة)	معدل إنتاج المساكن إلى تكوين الأسر (منازل جديدة لكل أسرة جديدة)	التباين في قيمة الإيجار (٢٠١٨-٢٠١٧) (٪)	٪ من الهياكل الدائمة	إيجارات المنازل نسبة الإيجار إلى الدخل	٪ وحدات سكنية شاغرة (٢٠١٨)
بريدة	٦٠,٦	١,١	٠,٩	٣,٩-	٩٩,٩	١٣,٢	٣
عنيزة	٦٥,٤	٠,٨	٠,٧	٢,١-	٩٧,٢٣	١٥,٦	-
الرس	٤٩,٤	٠,٧	٠,٦	٠,٨-	٩٩,٦	١٤,٥	٠,٧٧
المذنب	٥٥,٦	٠,٦	٠,٧	٢,٣	٩٦,٩	١١,٥	-
البكيرية	٥٧,٧	٠,٨	٠,٧	٢,٠-	٩٧,١	١١,٨	٢,٨١
البدائع	٥٧,٩	٠,٧	١,٠	٢,٢-	٩٩,٦	١٢,٣	٢,٩٩
رياض الخبراء	٥٦,٢	٠,٧	١,٩	٠,٢-	٩٨,٢	١٢,٥	٣,٣٨
الأسياح	٦٥,٨	٠,٧	٠,٣	٣,٩-	٩٢,٣	١٣,٤	-
النبهانية	٦٥,٦	٠,٨	-	٠,٨-	-	١٥,٦	-
عيون الجواء	٦٢,٧	٠,٨	٠,٥	١,٢-	-	١٧,٤	-
الشماسية	٦٤,٧	٠,٨	١,١	١,١-	-	١٤,٦	-
عقلة الصقور	٥٩,٣	٠,٨	٠,٣	١,٢-	٩٩,٤	١٥,٠	-
ضرية	٥٨,٧	٠,٨	-	٢,١-	٩٩,٦	١٣,٥	-

المصدر المرصد الحضري لمنطقة القصيم. (٢٠٢٠). حالة التنمية الحضرية في منطقة القصيم.

٢٩٦- شبكة حلول التنمية المستدامة (2024). مؤشر أهداف التنمية المستدامة ولوحات المعلومات للمنطقة العربية 2023/2024: نحو تحولات عادلة في الدول العربية

٢٩٧- المملكة العربية السعودية. (2023). الاستعراضات الطوعية الوطنية 2023. المنتدى السياسي رفيع المستوى.

٢٩٨- المرصد الحضري لمنطقة القصيم. (2020). حالة التنمية الحضرية في منطقة القصيم.

٢٩٩- المرصد الحضري لمنطقة القصيم. (2020). حالة التنمية الحضرية في منطقة القصيم.

٣٠٠- المرصد الحضري لمنطقة القصيم. (2020). تصنيف قابلية العيش في بريدة 2020.

ومن المهم لفت الانتباه إلى الانخفاض في أحجام التمويل من قروض صندوق التنمية العقارية (REDFL) في السنوات الخمس الماضية (انخفاض بنسبة ٥٠ في المائة)، مما قد يؤثر بشكل مباشر على عدد الأسر المستفيدة من دعم الإسكان[٣٠١]. ومن ثم، من المهم أن تقوم بريدة بمراقبة سوق الإسكان لديها وكيفية تأثيره على الفئات الضعيفة، مع الحفاظ على السياسات الحالية التي تستهدف بالفعل الحصول على السكن وتحسينها.

كما تتميز **حاضرة بريدة** بعدم وجود أحياء فقيرة، وارتفاع معدلات امتلاك المساكن، وتحسن فرص الحصول على الخدمات الأساسية، وانخفاض حاد في مستويات الفقر، وهي كلها عوامل تساهم في الحصول على السكن اللائق[٣٠٢]. وتظهر البيانات المحلية[٣٠٣] أن عدد سكان الأحياء الفقيرة ظل غير موجود خلال السنوات القليلة الماضية، مما يشير إلى وجود اتجاه قوي نحو استكمال هذا المؤشر بحلول عام ٢٠٣٠.

٧,٣,٢. الوصول إلى وسائل النقل العام

	التصنيف	الاتجاه	هدف الإنجاز
١١.٢.١ نسبة السكان الذين لديهم إمكانية الوصول إلى وسائل النقل العام			٪١٠٠

٢٠١٨	٢٠١٩	٢٠٢٠	٢٠٢١	٢٠٢٢	٢٠٢٣	الإنجاز في عام ٢٠٢٤: ٪٣٥
٪٠	٪٠	٪٠	٪٠	٪٠	٪٣٥	

المصدر المرصد الحضري لمنطقة القصيم (٢٠٢٤)، بتصرف من المؤلف

تتناول الغاية ١١,٢ من أهداف التنمية المستدامة إمكانية الحصول على أنظمة نقل آمنة وميسورة التكلفة ويمكن الوصول إليها ومستدامة. يقدم **المؤشر ١١,٢,١** نظرة دقيقة حول نسبة السكان الذين يمكنهم الوصول بسهولة إلى وسائل النقل العام. غالبًا ما يُفهم الوصول المريح على أنه مسافة المشي القصوى التي تبلغ ٥٠٠ متر إلى أقرب محطة للنقل العام ولكن قد يختلف ذلك حسب ظروف كل مدينة[٣٠٤]. يعد هذا المؤشر أساسيًا لتقديم رؤى حول التخطيط الشامل والجيد لأنظمة النقل العام، والتأكد من أن شبكة النقل شاملة.

في عام ٢٠٢٤، يتمتع نصف السكان **فقط على مستوى العالم** بوصول مريح إلى وسائل النقل العام، مع وجود تباينات إقليمية كبيرة (الشكل ٨٥). تظهر بلدان أمريكا الشمالية وأوروبا نتائج رائدة فيما يتعلق بالنقل العام، مع تحقيق تقدم مهم فيما يتعلق بأنظمة النقل العام المتعددة الوسائط[٣٠٥]. إن التحديات العالمية المتعلقة بالحصول على وسائل النقل العام تؤثر تأثيرًا مباشرًا على التمكين الاقتصادي للأشخاص، والاندماج الاجتماعي، والوصول الثقافي، وإمكانية المشاركة السياسية.

٣٠١- عثمان، ت.، قناوي، إ.، عبد ربه، كي، شو، د.، الشمندي، أ.، الشريف، م.، سالم، م.، الوطيشي، م.، علي، ر. م.، & البوشي، ب. (2021). إطار الاستعراض المحلي الطوعي لرصد وتقييم التقدم المحرز نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة على مستوى مدينة: حاضرة بريدة، المملكة العربية السعودية والهدف 11 من أهداف التنمية المستدامة كدراسة حالة. الاستدامة، 13(9555). https://doi.org/10.3390/su13179555

٣٠٢- مجلس المرصد الحضري. (2018). الاستعراض المحلي الطوعي لأهداف التنمية المستدامة 2030 لحاضرة بريدة – الهدف رقم 11: بريدة جاذبة للعيش والعمل.

٣٠٣- المرصد الحضري لمنطقة القصيم (2024). أهداف التنمية المستدامة في المرصد الحضري لمنطقة القصيم، تحديث مايو 2024.

٣٠٤- موئل الأمم المتحدة. (2022). الإطار العالمي لرصد المناطق الحضرية: دليل الرصد الحضري لأهداف التنمية المستدامة والتخطيط الحضري الجديد وغيره من الأطر المواضيعية أو المحلية والوطنية والعالمية ذات الصلة بالمناطق الحضرية.

٣٠٥- برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل). (2023). تقرير تجميعي عن الهدف 11 من أهداف التنمية المستدامة: إنقاذ الهدف 11 من أهداف التنمية المستدامة من أجل كوكب حضري قادر على الصمود. نيروبي، كينيا: موئل الأمم المتحدة.

شكل ٨٥. التقدم في المؤشر ١١,٢,١. مناطق العالم (٢٠٢٣)

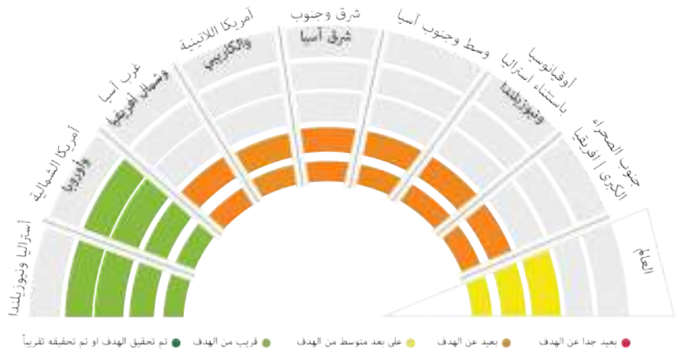

المصدر برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل). (٢٠٢٣). تقرير تجميعي عن الهدف ١١ من أهداف التنمية المستدامة: إنقاذ الهدف ١١ من أهداف التنمية المستدامة من أجل كوكب حضري قادر على الصمود. نيروبي، كينيا: موئل الأمم المتحدة

على المستوى الإجمالي، تحقق **المنطقة العربية** نتائج أقل من المتوسط العالمي، حيث يتمتع ٣٠ في المئة فقط من السكان بوصول مريح إلى وسائل النقل العام . ونظرًا للتفاوت بين المناطق، يختلف الحصول على وسائل النقل العام[٣٠٦] من بلد إلى آخر. وفي بعض الحالات، تلعب البنية الأساسية غير الكافية (كما هو الحال في البلدان المتضررة من الصراعات) ونقص الاستثمار في القطاع (كما هو الحال في البلدان الأقل نموًا) دورًا هامًا في انخفاض فرص الحصول على وسائل النقل العام[٣٠٧].

كما ذكرنا، تؤثر برامج **المملكة العربية السعودية** الخاصة بجودة الحياة[٣٠٨] تأثيرًا قويًا على مستقبل النقل في المدن. وتتضمن التطورات التي أحرزتها المملكة في مجال النقل المستدام والذكي، في إطار رؤية المملكة ٢٠٣٠، نظامًا متمكنًا للنقل العام[٣٠٩]. بالإضافة إلى ذلك، تلعب المبادرات الوطنية الأخرى دورًا مهمًا في تطوير نظام النقل العام في المملكة العربية السعودية، مثل الاستراتيجية الوطنية للنقل والخدمات اللوجستية[٣١٠] - التي تعمل على تحسين النقل المرن - وصندوق الاستثمارات العامة[٣١١] في المملكة العربية السعودية - مع استثمارات مركزة في دعم البنية التحتية للنقل. ومن الممكن بالفعل ملاحظة جهود المملكة في تطوير أنظمة النقل العام في مدن مثل الرياض[٣١٢]، والمدينة المنورة[٣١٣]، وجدة[٣١٤]، والدمام[٣١٥].

تظهر المدن في **منطقة القصيم** اتجاهًا سائدًا في وسائل النقل التي يستخدمها سكانها، حيث يعتمد الغالبية العظمى على السيارات الخاصة للوصول إلى وجهاتهم (الشكل ٨٦). ويأتي هذا الاعتماد المفرط على السيارات الخاصة نتيجة لغياب شبكات النقل العام في مدن القصيم حتى عام ٢٠٢٣[٣١٦]. وتمثل هذه الاتجاهات مشكلة في المدن التي تشهد اتجاهات سريعة للتحضر، حيث يعد التخطيط الحضري لتوفير وسائل نقل عام سهلة الوصول وفعالة أمرا ضروريًا.

٣٠٦- برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (موئل الأمم المتحدة). (2023). الاستعراض التجميعي للهدف 11 من أهداف التنمية المستدامة: إنقاذ الهدف 11 من أجل كوكب حضري قادر على الصمود. نيروبي، كينيا: موئل الأمم المتحدة

٣٠٧- شبكة حلول التنمية المستدامة (2024). مؤشر أهداف التنمية المستدامة ولوحات المعلومات للمنطقة العربية 2023/2024: نحو تحولات عادلة في الدول العربية

٣٠٨- المملكة العربية السعودية. (2016) رؤية المملكة 2030. المصدر:https://www.vision2030.gov.sa/

٣٠٩- المملكة العربية السعودية. (2023). الاستعراضات الطوعية الوطنية *2023*. المنتدى السياسي رفيع المستوى.

٣١٠- لمزيد من المعلومات، تفضل بزيارة:https://www.arabnews.com/node/1885636/saudi-arabia

٣١١- لمزيد من المعلومات، تفضل بزيارة:https://www.pif.gov.sa/en/

٣١٢- معرفة المزيد، تفضل بزيارة: https://www.rcrc.gov.sa/ar/projects/king-abdulaziz-project-for-riyadh-public-transport

٣١٣- لمعرفة المزيد، تفضل بزيارة: https://www.systra.com/en/projects/madinah-brt-saudi-arabia/

٣١٤- لمعرفة المزيد تفضل بزيارة: https://saptco.com.sa/ar/qr-jeddah-bus

٣١٥- معرفة المزيد، تفضل بزيارة: https://www.jedtc.com.sa/page/Current_Bus_Service

٣١٦- المرصد الحضري لمنطقة القصيم. (2020). حالة التنمية الحضرية في منطقة القصيم.

شكل ٨٦. وسيلة النقل للعمل حسب المدينة في منطقة القصيم

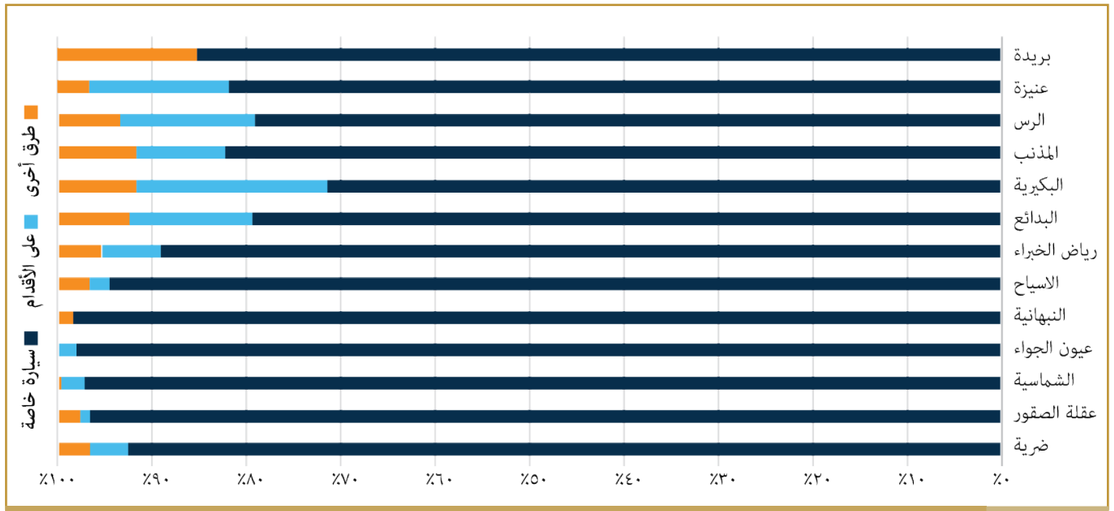

المصدر المرصد الحضري لمنطقة القصيم. (٢٠٢٠). حالة التنمية الحضرية في منطقة القصيم.

على الرغم من عدم توفر وسائل النقل العام حتى عام ٢٠٢٣، تظهر المدينة نتائج جيدة فيما يتعلق بمؤشرات النقل في تقرير تصنيف القابلية للعيش لعام ٢٠١٩ الخاص **بحاضرة بريدة**[٣١٧]. وتشير هذه الاتجاهات إلى تخطيط حضري عالي الجودة يركز على كثافة التقاطعات المنخفضة، ووقت الانتقال القصير، وشبكات الطرق الشاملة (شكل ٨٧).

شكل ٨٧. مؤشرات النقل بحاضرة بريدة (٢٠١٩)

المؤشرات الرئيسية	المؤشرات الفرعية	مؤشرات القيمة -٢٠١٩	القيمة الموحدة
خيار النقل المريح	متوسط وقت الرحلة إلى الخدمات الصحية	٧,٢ دقائق	١٠٠
شوارع آمنة	معدلات الحوادث	١٤ الحوادث/١٠٠,٠٠٠	١٤,٣
	طول شبكة الطرق للفرد الواحد	٩,٨ كم	١٠٠
	كثافة الطرق	١٩,٨٥ كم/كم٢	٩٩,٣
	كثافة تقاطعات الطرق	١١٥ التقاطعات/كم٢	١٠٠

المصدر المرصد الحضري لمنطقة القصيم. (٢٠٢٠). تصنيف حاضرة بريدة من حيث قابلية العيش فيها لعام ٢٠٢٠، من بتصرف من المؤلف.

وأشار إلى أن تطوير وسائل النقل العام في حاضرة بريدة يعد «الأولوية الأولى» للمدينة في عام ٢٠١٨، مما يشير إلى أنه في ضوء النمو السكاني الحضري، يجب معالجة الاعتماد المفرط على السيارات الخاصة[٣١٨]. منذ عام ٢٠١٩، تم اقتراح التحول نحو نظام النقل العام، بهدف إنشاء اتصالات أفضل بين بريدة وعنيزة، وتطوير شبكة النقل العام في كلتا المدينتين[٣١٩].

٣١٧- المرصد الحضري لمنطقة القصيم. (2020). تصنيف القابلية للعيش لمدينة بريدة 2020.

٣١٨- مجلس المرصد الحضري. (2018). الاستعراض المحلي الطوعي لأهداف التنمية المستدامة 2030 لحاضرة بريدة – الهدف رقم 11: بريدة جاذبة للعيش والعمل. المرصد الحضري لمنطقة القصيم، المملكة العربية السعودية.

٣١٩- المرصد الحضري لمنطقة القصيم. (2020). تصنيف قابلية العيش في بريدة 2020.

يوضح أداء بريدة في المؤشر ١١,٢,١ أنه من عام ٢٠١٨ إلى عام ٢٠٢٣، سجلت المدينة نسبة ٠ في المائة (أي لا يغطي النقل العام أي شخص)، وفي عام ٢٠٢٤، ارتفعت النتيجة إلى ٣٥ في المائة. وجاء هذا التحسن الملحوظ نتيجة افتتاح خطوط الحافلات الجديدة في بريدة في يوليو ٢٠٢٤. ومن المتوقع أن تصل خطوط الحافلات الجديدة إلى ٣٥ في المائة من السكان، مما يوفر سهولة الحصول على خطوط الحافلات[٣٢٠]. بالإضافة إلى ذلك، يأخذ أسطول الحافلات ومحطات الحافلات في الاعتبار إمكانية الوصول والراحة والسلامة والقدرة على تحمل التكاليف (شكل ٨٨). تم تجهيز الحافلات الجديدة بميزات الاحتياجات الخاصة (على سبيل المثال «القرفصاء»)، وتحتوي محطات الحافلات على أماكن للجلوس وشاشات للحافلات القادمة (بعض محطات الحافلات الداخلية تحتوي أيضًا على تكييف). وكذلك، فإن تذاكر الحافلات بأسعار معقولة، ويمكن للمستخدمين الحصول على تطبيق لإدارة الرحلات بشكل أفضل (شكل ٨٩).

شكل ٨٨. نظرة عامة على مشروع النقل العام

المصدر أمانة منطقة القصيم. (٢٠٢٤). مشروع النقل العام في محافظتي بريدة وعنيزة

٣٢٠- أمانة منطقة القصيم. (2024). مشروع النقل العام في محافظتي بريدة وعنيزة

شكل ٨٩. أسعار تذاكر خطوط حافلات بريدة الجديدة

رقم المسار		من	إلى	السعر
المسار ١		الطريق الدائري الداخلي ١	مجمع الطالبات بجامعة القصيم	٣.٤٥ ريال
المسار ٢		كار القطار يعمل	مطار الأمير نايف الدولي	٣.٤٥ ريال
المسار ٣		حديقة صن رايز	عمر ابن الخطاب	٣.٤٥ ريال
المسار ٤		الأمير فيصل بن مشعل	سلطانة	٣.٤٥ ريال
المسار ٥		الصباغ	جوازات السفر	٣.٤٥ ريال
المسار ٦		عائشة بنت أبي بكر	التغيير	٣.٤٥ ريال
المسار ٧		أحمر	ستشفى الحبيب	٣.٤٥ ريال
المسار ٨		شارع إبراهيم القاضي	الملك خالد	٣.٤٥ ريال
المسار ٩		الأمير فيصل بن بندر	شارع زميل السليم	٣.٤٥ ريال
المسار ١٠		مشرف	الفيحاء	٣.٤٥ ريال
المسار ١١		جامع بن سعدي	سوق التمور	٣.٤٥ ريال
المسار ١٢		الطريق الدائري الداخلي ١	الملك سلمان	٣.٤٥ ريال

المصدر أمانة منطقة القصيم. (٢٠٢٤). مشروع النقل العام في محافظتي بريدة وعنيزة

ويشكل إدخال شبكة النقل العام في بريدة قفزة كبيرة نحو تحقيق أهداف المدينة في مجال قابلية العيش والاستدامة. ويهدف هذا النظام الجديد إلى معالجة الاعتماد المفرط على السيارات الخاصة، ولكنه يشكل أيضًا سابقة للنقل الشامل والذكي في المنطقة. ومن المتوقع أن يؤدي التزام المدينة بتوسيع وتحسين وسائل النقل العام إلى تعزيز الفرص الاقتصادية والاندماج الاجتماعي وجودة الحياة بشكل عام، مما يمهد الطريق للتطورات المستقبلية في النقل الحضري بحلول عام ٢٠٣٠.

٧,٣,٣. التوسع الحضري الشامل والمستدام

		التصنيف	الاتجاه	هدف الإنجاز
١١.٣.١	نسبة معدل استهلاك الأراضي إلى معدل النمو السكاني		—	<١

٢٠١٨	٢٠١٩	٢٠٢٠	٢٠٢١	٢٠٢٢	٢٠٢٣
-	-	-	-	-	٢٠٢٣.

الإنجاز في عام ٢٠٢٣: ١٠٠٪

المصدر المرصد الحضري لمنطقة القصيم (٢٠٢٤)، بتصرف من المؤلف

يغطي هدف التنمية المستدامة ١١,٣ التحضر الشامل والمستدام باستخدام **المؤشر ١١,٣,١** لرصد نسبة معدل استهلاك الأراضي إلى معدل النمو السكاني. توفر هذه النسبة رؤى مهمة حول الديناميكيات بين التوسع الحضري وكفاءة الموارد. وبعبارة أخرى، ومع توسع النسيج الحضري، فإن اختلال التوازن بين النمو السكاني واستهلاك الأراضي قد يشير إلى زيادة تكاليف البنية الأساسية، واستهلاك الطاقة، وانعدام الكفاءة متعددة الأبعاد. ويأخذ التخطيط الحضري المستدام هذا التوازن في الاعتبار، حتى تتمكن المدن من إدارة مواردها بكفاءة، مع تعزيز المساواة والوصول المناسب للفئات الضعيفة.

و**على المستوى العالمي**، توسعت المدن بمعدلات تتجاوز في كثير من الأحيان النمو السكاني، وخاصة في مناطق مثل شرق وجنوب شرق آسيا ومنطقة جنوب الصحراء الكبرى في أفريقيا. وعلى الرغم من انخفاض معدل التوسع هذا خلال العقود الأخيرة، فإن المساحة المبنية للفرد الواحد زادت قليلا، مما يشير إلى ارتفاع متواضع في التوسع الحضري[٣٢١]. ويختلف هذا الاتجاه حسب المنطقة والظروف، مع ملاحظة انخفاض معدلات استهلاك الأراضي في أماكن مثل أمريكا الشمالية وأوروبا وأوقيانوسيا (شكل ٩٠). إن التوازن بين استهلاك الأراضي والنمو السكاني أمر بالغ الأهمية، إذ أن التنمية الحضرية المدمجة يمكن أن تعزز الاستدامة من خلال خفض استخدام الطاقة وتكاليف البنية التحتية. ومع ذلك، فإن التوسع الحضري السريع يميل إلى إحداث التأثير المعاكس، مما يسلط الضوء على الحاجة إلى التخطيط الحضري الاستراتيجي للحفاظ على النمو المستدام.

شكل ٩٠. معدل استهلاك الأراضي (LCR) ومعدل النمو السكاني (PGR)، المتوسط العالمي وبحسب المنطقة (٢٠٢٣)

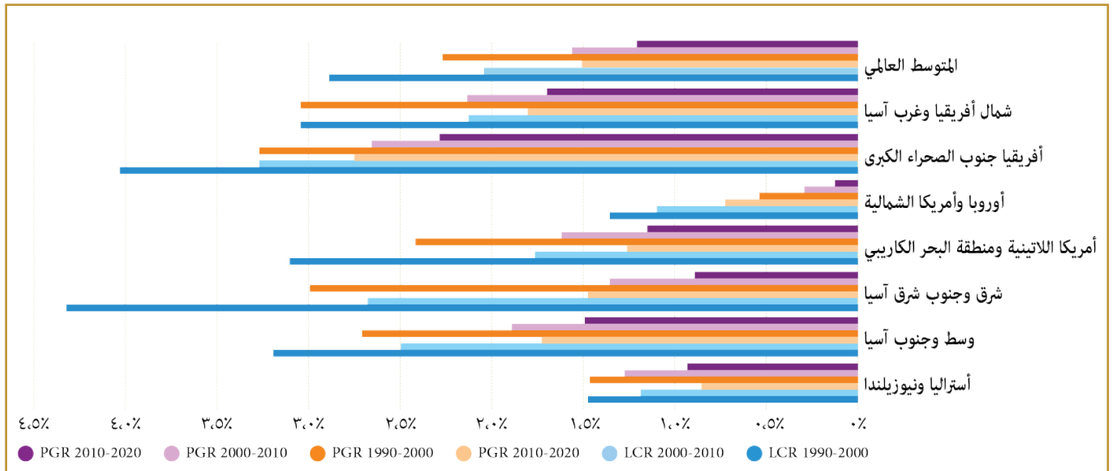

المصدر برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل). (٢٠٢٣). تقرير تجميعي عن الهدف ١١ من أهداف التنمية المستدامة: إنقاذ الهدف ١١ من أهداف التنمية المستدامة من أجل كوكب حضري قادر على الصمود. نيروبي، كينيا: موئل الأمم المتحدة

٣٢١- منظمة الصحة العالمية. (2024). التوافق من أجل التأثير على الدولة: تقرير التقدم المحرز في تنفيذ خطة العمل العالمية من أجل حياة صحية ورفاه للجميع حتى عام 2024. منظمة الصحة العالمية.

وكما هو الحال مع الاتجاهات العالمية، في **المنطقة العربية**، تتوسع المدن بمعدلات تتجاوز غالبًا نمو السكان، مما يؤدي إلى استخدام غير جيد للأراضي وزيادة الضغط على البنية التحتية والموارد. ويظهر هذا النمو غير المتوازن بشكل أكثر وضوحا في البلدان ذات الدخل المنخفض، في حين تميل الدول الأكثر ثراء إلى إدارة التنمية الحضرية بشكل أفضل[٣٢٢].

تُظهر **المملكة العربية السعودية** تحسنًا في التخطيط الحضري والبنية التحتية الحضرية، بناءً على الإطار الاستراتيجي لرؤية المملكة ٢٠٣٠ والبرامج والمشاريع المستهدفة لتعزيز التوسع الحضري المستدام[٣٢٣]. غالبًا ما تتضمن خطط التنمية الحضرية في المملكة تصورًا لمدن مرنة وذكية ومستدامة، مع اتباع نهج متوازن في التعامل مع النمو السكاني والتوسع الحضري[٣٢٤] .

شهدت منطقة القصيم توسعًا حضريًا سريعًا خلال العقود القليلة الماضية، حيث شهدت العديد من المدن نموًا كبيرًا في مناطقها المبنية. وقد أدى هذا إلى التحول التدريجي للأراضي الزراعية الخصبة إلى مناطق حضرية، مما أثار المخاوف بشأن الأمن الغذائي في المستقبل والإنتاجية الزراعية في المنطقة[٣٢٥]. تتمتع معظم المدن في المنطقة بمساحات كبيرة من الأراضي القابلة للتطوير، بما في ذلك المناطق المخططة وغير المخططة، مما يشير إلى إمكانات لمزيد من النمو (شكل ٩١).

شكل ٩١. تحويل استعمالات الأراضي من غير حضرية إلى حضرية في مدن القصيم (٢٠١٨)

	إجمالي المنطقة الحضرية (كم٢)*	سكني	أرض شاغرة مخططة	تجاري	الحدائق والطرق والمساحات	الخدمات والمرافق العامة	صناعي	الأراضي الشاغرة غير المخططة	الأراضي الزراعية	المجموع
بريدة	٩١٣,٦	٦,٩	١٥,٢	١,٤	١١,٥	٣,٧	١,٢	٤٦,٠	١٤,١	١٠٠,٠
عنيزة	١٥٠	١٠,٣	٢٦,٩	٢,٠	١٨,٧	٨,١	٣,١	١٣,١	١٧,٩	١٠٠,٠
الرس	١١١,٥	١٢,٦	١٥,٥	٣,٦	٤٧,٨	٣,٥	١,٣	١٥,٥	٠,٣	١٠٠,٠
المذنب	٥٣,٢	١١,٩	٢٤,٢	٢,٤	١٨,٥	٢,٢	٠,٩	٢٦,٢	١٣,٦	١٠٠,٠
البكيرية	٤٨,٥	٨,٣	٣١,٢	٢,٠	٢٢,٣	٢,٥	٠,٩	٢٧,٧	٥,٢	١٠٠,٠
البدائع	٧٠,٩	٦,٥	٢٨,٨	١,١	٢٠,١	٣,٠	٠,٥	٣٥,٢	٤,٨	١٠٠,٠
رياض الخبراء	٥٥,٩	٤,٠	٢٢,٧	٠,٢	٢١,٦	٢,٧	٠,٧	٣٨,٧	٩,٤	١٠٠,٠
الأسياح	٤٥,٣	٤,٦	٢٤,٠	٠,٣	١٧,٥	-	٠,٠	٥٣,٠	٠,٦	١٠٠,٠
النبهانية	١٠,٣	٣,٢	٢٩,٠	٠,٥	١٤,٠	-	٠,٠	٥٣,٠	٠,٣	١٠٠,٠
عيون الجواء	٢٠,٣	٦,٠	٣٥,٥	٠,٥	٣٠,٠	٢,٣	٠,٦	٢٥,٠	٠,١	١٠٠,٠
الشماسية	٢٠,٧	٨,٤	٤,٠	٠,٨	١١,٠	٢,٣	٠,١	٦٨,٠	٥,٤	١٠٠,٠
عقلة الصقور	١٦,٣	٦,٧	٢٤,٠	١,٤	٢٣,٠	-	٠,٠	٤,٩	٠,٠	١٠٠,٠
ضرية	١١,١	٦,٠	٤,٧	٠,٨	١٦,١	-	٠,٤	٧٢,٠	-	١٠٠,٠

*تمثل المنطقة المادية لبريدة التي يجمع فيها المرصد الحضري لمنطقة القصيم البيانات

المصدر المرصد الحضري لمنطقة القصيم. (٢٠٢٠). حالة التنمية الحضرية في منطقة القصيم.

٣٢٢- شبكة حلول التنمية المستدامة (2024). مؤشر أهداف التنمية المستدامة ولوحات المعلومات للمنطقة العربية 2023/2024: نحو تحولات عادلة في الدول العربية

٣٢٣- المملكة العربية السعودية. (2016). رؤية المملكة 2030. المصدر

٣٢٤- المملكة العربية السعودية. (2023). الاستعراضات الطوعية الوطنية 2023. المنتدى السياسي رفيع المستوى.

٣٢٥- المرصد الحضري لمنطقة القصيم. (2020). حالة التنمية الحضرية في منطقة القصيم.

يكشف المشهد الحضري بريدة عن إمكانات كبيرة للنمو في المستقبل، حيث تم تحديد حوالي ٤٦ في المائة من إجمالي أراضي المدينة حاليًا كـ «أراضي شاغرة مخططة» في عام ٢٠٢٢ (ستة أضعاف المناطق السكنية الحالية)[٣٢٦]. ويسمح هذا الاحتياطي من الأراضي الشاغرة المخططة بالتخطيط الحضري الاستراتيجي، وضمان النمو المتوازن، وتحسين البنية التحتية، وتعزيز قابلية العيش. وفيما يتعلق بالمؤشر ١١,٣,١، نسبة معدل استهلاك الأراضي إلى معدل النمو السكاني، تظهر بريدة نتائج ممتازة (شكل ٩٢).

شكل ٩٢. نسبة استهلاك الأراضي في حاضرة بريدة إلى معدل النمو السكاني (أحدث البيانات)

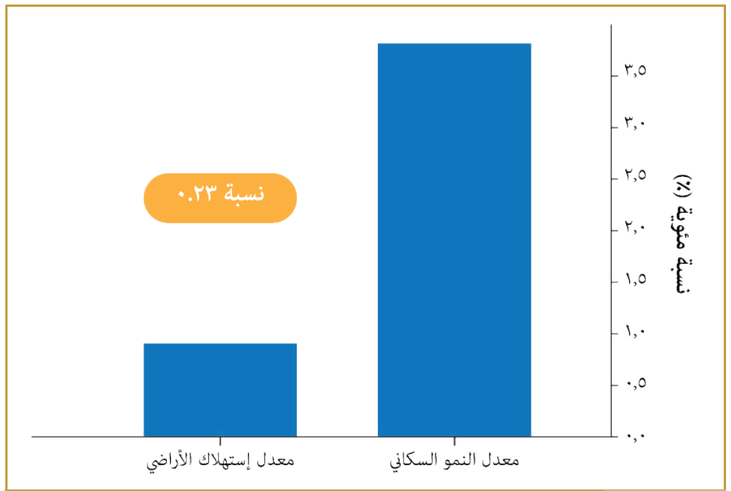

المصدر المرصد الحضري لمنطقة القصيم (٢٠٢٤)، بتصرف من المؤلف

في حساب هذا المؤشر، تشير النسبة الأقل من ١ إلى أن استهلاك الأراضي ينمو بشكل أبطأ من نمو السكان، مما يشير إلى الاستخدام الجيد للأراضي. ومن ناحية أخرى، يشير معدل أكبر من ١ إلى أن استهلاك الأراضي ينمو بشكل أسرع من نمو السكان، مما يشير إلى احتمال التوسع المفرط أو الاستخدام غير الجيد للأراضي. تشير نسبة ٠,٢٣ إلى أن حاضرة بريدة تستخدم مواردها الأرضية بكفاءة، وتستوعب المزيد من الأشخاص دون توسيع مساحة الأرض بشكل متناسب[٣٢٧].

ويعد النهج المتوازن الذي تتبناه بريدة ضروريًا للحفاظ على النمو الحضري المستدام وضمان استخدام البنية التحتية والموارد بشكل فعال. إن احتياطي المدينة من الأراضي الشاغرة المخططة يوفر ميزة استراتيجية للتطوير المستقبلي، ويعطي الفرصة للتخطيط بعناية وتوسيع المناطق الحضرية دون التضحية بالإنتاجية الزراعية أو زيادة الضغوط البيئية. وللحفاظ على هذا الاتجاه الإيجابي نحو عام ٢٠٣٠، يجب على صنّاع السياسات المحليين مواصلة تعزيز التنمية الحضرية المدمجة، ودمج المساحات الخضراء، والاستثمار في البنية التحتية المستدامة.

٣٢٦- المرصد الحضري لمنطقة القصيم (2024). أهداف التنمية المستدامة في المرصد الحضري لمنطقة القصيم. تحديث مايو 2024.

٣٢٧- ومن المهم ملاحظة أن هذا المؤشر الكمي يجب أن يؤخذ في الاعتبار مع أبعاد أخرى للتحليل داخل بريدة، مثل مستويات الازدحام، ومعايير بيئة المعيشة، وغيرها، والتي قد تؤثر على التوازن الأمثل بين النمو المكاني وسكانها.

٤,٣,٧. إدارة النفايات الصلبة

	التصنيف	الاتجاه	هدف الإنجاز
١١.٦.١ نسبة النفايات الصلبة التي يتم جمعها في البلدية وإدارتها في مرافق خاضعة للرقابة	●	↑	٪١٠٠

٢٠١٨	٢٠١٩	٢٠٢٠	٢٠٢١	٢٠٢٢	٢٠٢٣
-	٪٩٦.٧	٪٩٧.٧	٪٩٨.٥	٪٩٩.٢	٪٩٩.٢

الإنجاز في عام ٢٠٢٣: ٪٩٩

المصدر المرصد الحضري لمنطقة القصيم (٢٠٢٤)، بتصرف من المؤلف

يُركز الهدف ١١,٦ من أهداف التنمية المستدامة على التأثير البيئي السلبي للفرد الواحد للمدن، ورصد جمع النفايات الصلبة البلدية **(المؤشر ١١,٦,١)** وجودة الهواء **(المؤشر ١١,٦,٢)**. توفر بيانات جودة الهواء رؤى حول مصادر التلوث وتأثيرها على صحة السكان، مما يتيح التدخلات المستهدفة للتخفيف من الانبعاثات (للمناقشة التفصيلية حول مؤشر جودة الهواء في بريدة، يرجى الرجوع إلى فصل الهدف ٣ من أهداف التنمية المستدامة). يتضمن جمع النفايات بكفاءة إدارة النفايات فضلا عن تعزيز فرص استعادة الموارد من خلال إعادة التدوير والتسميد، مما يمكن أن يقلل الطلب على المواد الخام. يساعد رصد جمع النفايات الصلبة البلدية صنّاع السياسات على فهم كفاءة واستدامة أنظمة إدارة النفايات، وتسليط الضوء على مجالات التحسين في الحد من استخدام مكبات النفايات وتعزيز مبادرات إعادة التدوير.

على **المستوى العالمي**، يتزايد توليد النفايات الصلبة البلدية، مما يطرح تحديات لأنظمة إدارة النفايات، خصوصًا في المناطق النامية حيث تتخلف معدلات جمع النفايات عن تلك الموجودة في الدول المتقدمة (الشكل ٩٣). ويؤدي هذا التفاوت في معدلات التحصيل إلى عواقب بيئية مباشرة، حيث يساهم في تلوث الأراضي والمياه والهواء[٣٢٨].

شكل ٩٣. الوضع الحالي للغاية ١١,٦ بناءً على المكون الفرعي لإدارة النفايات الصلبة البلدية. مناطق العالم (٢٠٢٣)

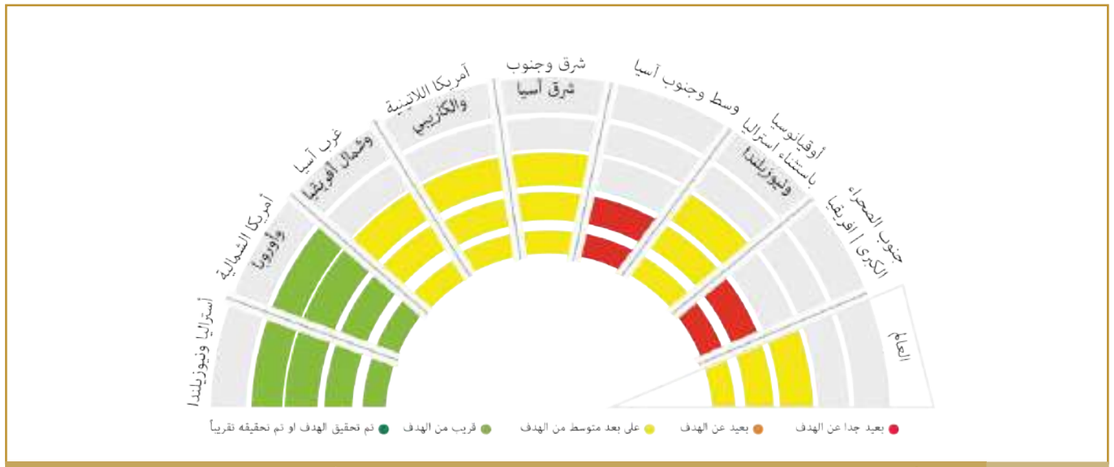

المصدر برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل). (٢٠٢٣). تقرير تجميعي عن الهدف ١١ من أهداف التنمية المستدامة: إنقاذ الهدف ١١ من أهداف التنمية المستدامة من أجل كوكب حضري قادر على الصمود. نيروبي، كينيا: موئل الأمم المتحدة

٣٢٨- برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل). (2023). تقرير تجميعي عن الهدف 11 من أهداف التنمية المستدامة: إنقاذ الهدف 11 من أهداف التنمية المستدامة من أجل كوكب حضري قادر على الصمود. نيروبي، كينيا: موئل الأمم المتحدة.

تظهر إدارة النفايات الصلبة في **المنطقة العربية** تحديات كبيرة تتعلق بالممارسات غير الجيدة التي تساهم في التدهور البيئي، خاصة تلوث الأرض والمياه، مما يؤكد الحاجة إلى أنظمة إدارة أكثر كفاءة[٣٢٩]. وتشهد المنطقة ارتفاعًا في إنتاج النفايات، بسبب التوسع الحضري، ونمو السكان، وأنماط الاستهلاك المتغيرة، مما يفرض ضغوطًا إضافية على البنية التحتية القائمة (شكل ٩٤).

شكل ٩٤. تغطية التجميع وحالة إدارة النفايات في المرافق الخاضعة للرقابة، مناطق العالم (٢٠٢٣)

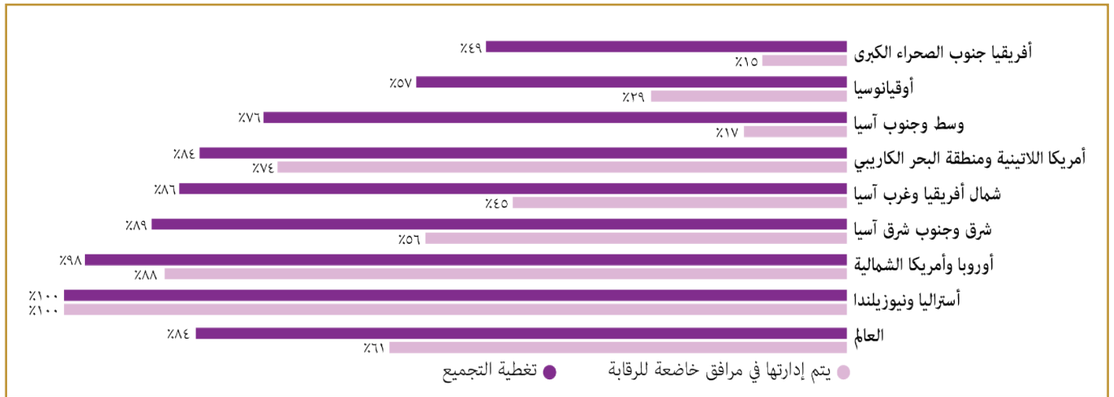

المصدر برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل). (٢٠٢٣). تقرير تجميعي عن الهدف ١١ من أهداف التنمية المستدامة: إنقاذ الهدف ١١ من أهداف التنمية المستدامة من أجل كوكب حضري قادر على الصمود. نيروبي، كينيا: موئل الأمم المتحدة

تسلط الاستعراضات الطوعية الوطنية **للمملكة العربية السعودية**[٣٣٠] في عام ٢٠٢٣ الضوء على التقدم الكبير الذي تم إحرازه في إدارة النفايات الصلبة، وخاصة في ظل الإطار الاستراتيجي لرؤية المملكة ٢٠٣٠[٣٣١]. وتوضح الجهود المبذولة مثل برنامج إعادة الاستخدام الذي تنفذه شركة صدارة للكيميائيات[٣٣٢]، والذي وفر نحو ٢٢ مليون ريال سعودي من تكاليف التخلص من النفايات وولد إيرادات من إعادة التدوير، التزام الدولة بتحسين أنظمة إدارة النفايات لديها.

وتشمل المبادرات الهامة الأخرى إنشاء المركز الوطني لإدارة النفايات[٣٣٣]، الذي وضع خطة رئيسة استراتيجية شاملة[٣٣٤] تهدف إلى تحسين إدارة النفايات في جميع أنحاء المملكة. وتتضمن النتائج الرئيسة لهذه الخطة إنشاء استراتيجية وطنية لإدارة النفايات وإطار موحد لتجميع ممارسات إدارة النفايات بشكل صحيح. يتضمن ذلك تشخيص وتصنيف جميع أنواع النفايات - من النفايات الصلبة البلدية إلى النفايات الصناعية والخاصة - مع إنشاء خط أساس فعلي لتوليد النفايات الوطنية والمحلية.

٣٢٩- شبكة حلول التنمية المستدامة (2024). مؤشر أهداف التنمية المستدامة ولوحات المعلومات للمنطقة العربية 2023/2024: نحو تحولات عادلة في الدول العربية

٣٣٠- المملكة العربية السعودية. (2023). الاستعراضات الطوعية الوطنية 2023. المنتدى السياسي رفيع المستوى.

٣٣١- لمملكة العربية السعودية. (2016). رؤية المملكة 2030. المصدر https://www.vision2030.gov.sa/

٣٣٢- لمزيد من المعلومات، تفضل بزيارة:https://www.sadara.com/

٣٣٣- لمزيد من المعلومات، تفضل بزيارة:https://mwan.gov.sa/en

٣٣٤- لمزيد من المعلومات، تفضل بزيارة:https://mwan.gov.sa/en/strategic-plan

في **منطقة القصيم**، شهدت إدارة النفايات تطورات كبيرة، وتركيز الجهود على تحسين عملية جمعها وتقليل الأثر البيئي. كما نفذت المنطقة استراتيجيات مختلفة لتعزيز كفاءة جمع النفايات، بما في ذلك توسيع الخدمات لتغطية المزيد من المناطق وإدخال تقنيات جمع النفايات الحديثة. بالإضافة إلى ذلك، استكشفت القصيم خيارات تحويل النفايات إلى طاقة ومبادرات إعادة التدوير لتحويل النفايات إلى موارد قيّمة، بما يتماشى مع أهداف التنمية المستدامة الأوسع ورؤية المملكة ٢٠٣٠ [٣٣٥].

وفي بريدة، أظهرت كفاءة إدارة النفايات تقدمًا ممتازًا في السنوات الماضية. وفي عام ٢٠١٧، غطت عملية جمع النفايات الصلبة[٣٣٦] المنتظمة ٩٥,٨ في المائة من السكان، ووصلت إعادة التدوير إلى ٥,٣ في المائة فقط من إجمالي النفايات الصلبة . وتشير أحدث البيانات إلى أن حوالي ١١ في المائة من إجمالي النفايات الصلبة يتم إعادة تدويرها، وهو اتجاه تصاعدي مهم في إدارة النفايات الصلبة في المرافق الخاضعة للرقابة في حاضرة بريدة (شكل ٩٥).

شكل ٩٥. إدارة النفايات الصلبة في المرافق الخاضعة للرقابة في بريدة (٢٠١٩ – ٢٠٢٣)

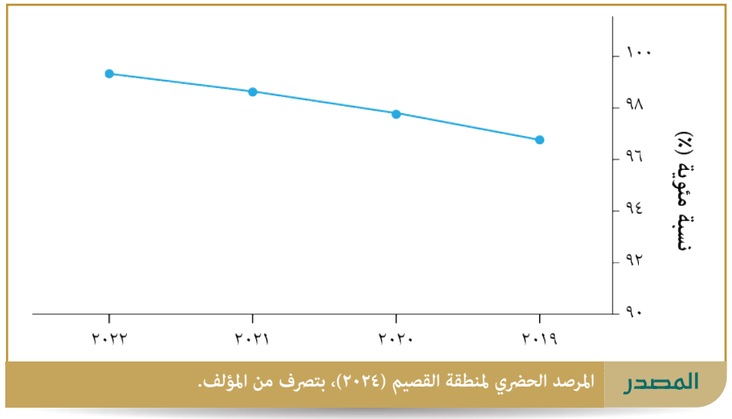

المصدر المرصد الحضري لمنطقة القصيم (٢٠٢٤)، بتصرف من المؤلف.

إن إدارة النفايات الجيدة أمر حيوي للحد من التأثير البيئي للمدن، مما يؤثر بشكل مباشر على الصحة العامة وجودة الحياة بشكل عام. ويعد التقدم الذي أحرزته بريدة في هذا المجال في الآونة الأخيرة أمرًا بالغ الأهمية، وخاصة زيادة إعادة تدوير النفايات الصلبة والتحسن المطرد في إدارة النفايات في المرافق الخاضعة للرقابة.

٥,٣,٧. الأماكن العامة والمساحات الخضراء

التصنيف	الاتجاه	هدف الإنجاز
١١.٧.١ متوسط حصة المساحة المبنية من المدن التي تعتبر مساحة مفتوحة للاستخدام العام للجميع (نسبة الوصول٪)	●	↑ ٪١٠٠

٢٠١٨	٢٠١٩	٢٠٢٠	٢٠٢١	٢٠٢٢	٢٠٢٣
٪١٣.٤	٪١٣.٤	٪١٣.٤	٪٣٨.٨	٪٣٩.٩	-

الإنجاز في عام ٢٠٢٢: ٤٠٪

٣٣٥- المرصد الحضري لمنطقة القصيم. (2020). حالة التنمية الحضرية في القصيم.

٣٣٦- مجلس المرصد الحضري. (2018). الاستعراض المحلي الطوعي لأهداف التنمية المستدامة 2030 لحاضرة بريدة – الهدف رقم 11: بريدة جاذبة للعيش والعمل. المرصد الحضري لمنطقة القصيم، المملكة العربية السعودية.

التصنيف	الاتجاه	هدف الإنجاز
١١.٧.٢ نسبة الأشخاص ضحايا التحرش الجسدي أو الجنسي	●	← ٪٠

٢٠١٨	٢٠١٩	٢٠٢٠	٢٠٢١	٢٠٢٢	٢٠٢٣
-	-	٪١.٦	٪١.٦	٪١.٩	-

الإنجاز في عام ٢٠٢٢: ٩٦.٣٪

التصنيف	الاتجاه	هدف الإنجاز
٤٧ المساحة الخضراء للفرد (م٢)	●	← ١٥m²

٢٠١٨	٢٠١٩	٢٠٢٠	٢٠٢١	٢٠٢٢	٢٠٢٣
١٢.٨	١٢.٨	١٢.٠	١١.٩	١٢.٢	-

الإنجاز في عام ٢٠٢٢: ٨١٪

المصدر المرصد الحضري لمنطقة القصيم (٢٠٢٤)، بتصرف من المؤلف

تُغطي الغاية ١١,٧ من أهداف التنمية المستدامة إمكانية الوصول إلى الأماكن العامة، ورصد حصة المساحة المبنية في المدن للأماكن العامة **(المؤشر ١١,٧,١)**، ونسبة الأشخاص ضحايا التحرش الجسدي أو الجنسي **(المؤشر ١١,٧,٢)**. بالإضافة إلى ذلك، يقترح إطار الرصد الخضري مؤشرًا آخر يركز على المساحة الخضراء للفرد الواحد **(مؤشر إطار الرصد الخضري ٤٧)**. تلعب الأماكن العامة دورًا مهمًا في النسيج الاجتماعي والاقتصادي والبيئي للمدن، حيث توفر للسكان أماكن للترفيه والتفاعل الاجتماعي والأنشطة الثقافية، مما يدعم تماسك المجتمع ورفاهته. كما أنها تساهم في الاستدامة البيئية من خلال توفير المساحات الخضراء التي تعمل على تحسين جودة الهواء وخفض الحرارة الحضرية. ومن المهم أن تكون هذه الأماكن العامة شاملة وآمنة.

وعلى **المستوى العالمي**، تواجه الأماكن العامة ضغوطًا متزايدة بسبب التوسع الحضري السريع، ونمو السكان، وأنماط استخدام الأراضي المتغيرة. كما تواجه العديد من المدن صعوبة في توفير مساحات عامة مناسبة وسهلة الوصول وشاملة لسكانها، مما يؤدي إلى تباين في توفر هذه المساحات وجودتها[٣٣٧]. في العديد من المناطق، وخاصة في البلدان النامية (شكل ٩٦)، غالبا يتم إهمال الأماكن العامة ونقص التمويل، مما يحد من قدرتها على المساهمة في رفاهة السكان الحضريين.

٣٣٧- برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل). (2023). تقرير تجميعي عن الهدف 11 من أهداف التنمية المستدامة: إنقاذ الهدف 11 من أهداف التنمية المستدامة من أجل كوكب حضري قادر على الصمود. نيروبي، كينيا: موئل الأمم المتحدة.

شكل ٩٦. المجاميع الإقليمية لنسبة حصة سكان المدن الذين يمكنهم الوصول إلى الأماكن العامة المفتوحة ضمن مسافة ٤٠٠ متر (خمس دقائق) سيرًا على الأقدام (٢٠٢٣)

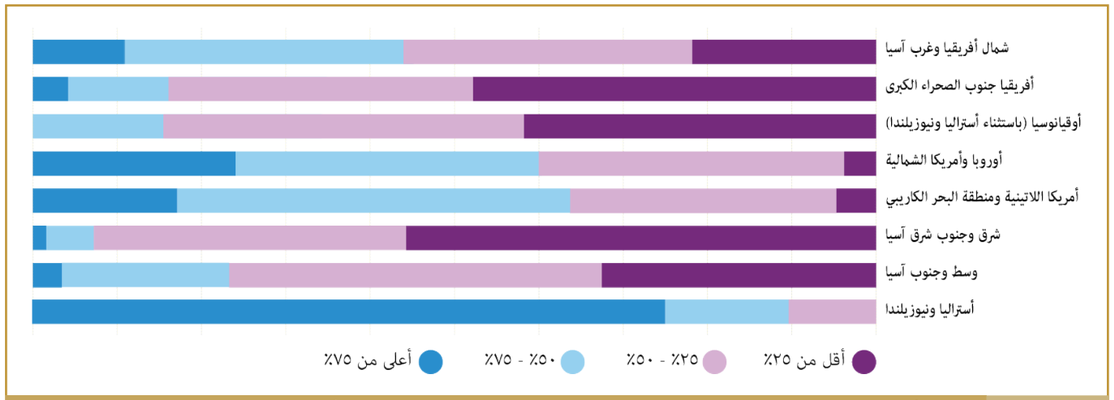

المصدر برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل). (٢٠٢٣). تقرير تجميعي عن الهدف ١١ من أهداف التنمية المستدامة: إنقاذ الهدف ١١ من أهداف التنمية المستدامة من أجل كوكب حضري قادر على الصمود. نيروبي، كينيا: موئل الأمم المتحدة

تُعد المساحات العامة في **المنطقة العربية** عنصرًا أساسيًا لتحسين جودة الحياة الحضرية، حيث توفر فوائد صحية واجتماعية وتعمل على تحسين الشمولية. ورغم ذلك، فإن هذه المساحات نادرة، حيث إن حوالي ٢٪ فقط من مدن الشرق الأوسط مخصصة للمناطق العامة[٣٣٨]. وكثيرًا ما تكون هذه الندرة نتيجة للتوسع الحضري السريع، والافتقار إلى التخطيط، وإعطاء الأولوية للتنمية الخاصة على الاحتياجات المجتمعية. كذلك، فإن إنشاء المساحات الخضراء يمثل تحديًا خاصًا في المناطق التي تعاني من ندرة المياه مثل شبه الجزيرة العربية[٣٣٩].

تُظهر **المملكة العربية السعودية** جهودًا بارزة في تحسين جودة الأماكن العامة وتغطيتها، مع التركيز على دورها في التنمية الحضرية وجودة الحياة[٣٤٠]. ويعمل برنامج مستقبل المدن السعودية[٣٤١]، بالشراكة مع برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية، على تحويل ١٧ مدينة، من خلال التركيز على إنشاء المزيد من المساحات الخضراء، وممرات المشاة، والأماكن الترفيهية. وفي إطار رؤية المملكة ٢٠٣٠ [٣٤٢]، تقود المدن السعودية، مثل الرياض، أيضًا مبادرات مهمة تتعلق بالأماكن العامة، مثل مشروع «الرياض الخضراء»، الذي يهدف إلى زيادة المساحة الخضراء للفرد، وزراعة أكثر من ٧,٥ مليون شجرة[٣٤٣].

٣٣٨- لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا (ESCWA). (2018). الإعاقة والهدف 11 من أهداف التنمية المستدامة في المنطقة العربية. نشرة التنمية الاجتماعية، المجلد 7، العدد 1.

٣٣٩- لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا (ESCWA). (2018). الإعاقة والهدف 11 من أهداف التنمية المستدامة في المنطقة العربية. نشرة التنمية الاجتماعية، المجلد 7، العدد 1.

٣٤٠- المملكة العربية السعودية. (2023). الاستعراضات الطوعية الوطنية 2023. المنتدى السياسي رفيع المستوى.

٣٣١- لمزيد من المعلومات، تفضل بزيارة:https://ourcityplans.org/planning-experiences/future-saudi-cities-programme

٣٤٢- المملكة العربية السعودية. (2016). رؤية المملكة 2030. المصدر https://www.vision2030.gov.sa/

٣٤٣- لمعرفة المزيد، تفضل بزيارة: https://www.rcrc.gov.sa/ar/projects/green-riyadh-project

وقد ركزت **منطقة القصيم** على دمج الأماكن العامة في التخطيط الحضري، مع الاعتراف بقيمتها في تحسين نوعية حياة السكان. وتمتلك العديد من المدن في منطقة القصيم تاريخًا ثريًا في تطوير المساحات الخضراء والحدائق[٣٤٤]. وبالنسبة **لبريدة**، تشير التقارير إلى إمكانية وصول معتدلة إلى الأماكن العامة في عام ٢٠٢٢ (حوالي ٤٠ في المائة فقط)، ولكن البيانات الطولية تظهر تحسنًا ممتازًا، مما يشير إلى أنه إذا كانت المدينة قادرة على الحفاظ على الزخم ومواصلة تطبيق السياسات ذات الصلة، فهي «على المسار الصحيح» لعام ٢٠٣٠ (شكل ٩٧). ومن المهم التأكيد على انخفاض أعداد ضحايا التحرش الجسدي والجنسي في بريدة، ما يشير إلى إمكانات الأماكن العامة في دعم التماسك الاجتماعي والأنشطة الثقافية.

شكل ٩٧. الوصول إلى الأماكن العامة وضحايا التحرش في بريدة (توقعات ٢٠٢٠ – ٢٠٣٠)

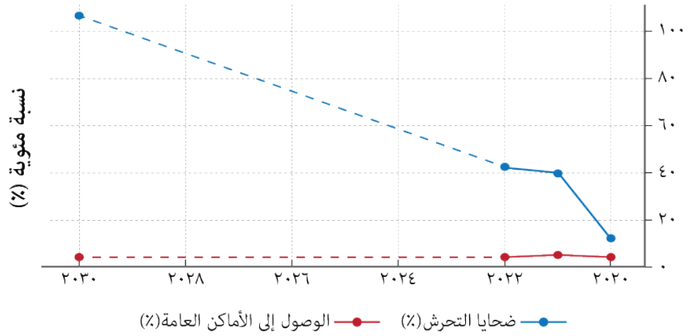

المصدر المرصد الحضري لمنطقة القصيم (٢٠٢٤)، بتصرف من المؤلف.

وفيما يتعلق بإمكانية الوصول إلى المساحات الخضراء، فمن الضروري عند بناء هذا المؤشر لمدينة بمواصفات حاضرة بريدة، الأخذ بعين الاعتبار التحديات البيئية والمناخية الفريدة. وتتمتع حاضرة بريدة بظروف قاحلة وموارد مائية محدودة، مما يجعل إنشاء وصيانة المناطق الخضراء أكثر تحديًا من المناطق المعتدلة. ومع ذلك، أفادت بريدة بمعدلات معقولة للوصول إلى المناطق الخضراء (١٢,٢ متر مربع للفرد)، وهي معدلات تقترب من الحدود التي اقترحتها مبادرة ازدهار المدينة[٣٤٥] (شكل ٩٨).

٣٤٤- المرصد الحضري لمنطقة القصيم. (2020). حالة التنمية الحضرية في منطقة القصيم.

٣٤٥- برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (موئل الأمم المتحدة). (2016). مبادرة ازدهار المدن: المنهجية والبيانات الوصفية. نيروبي، كينيا: موئل الأمم المتحدة.

شكل ٩٨. نصيب الفرد من المساحة الخضراء في بريدة (٢٠٢٠ – ٢٠٢٢)

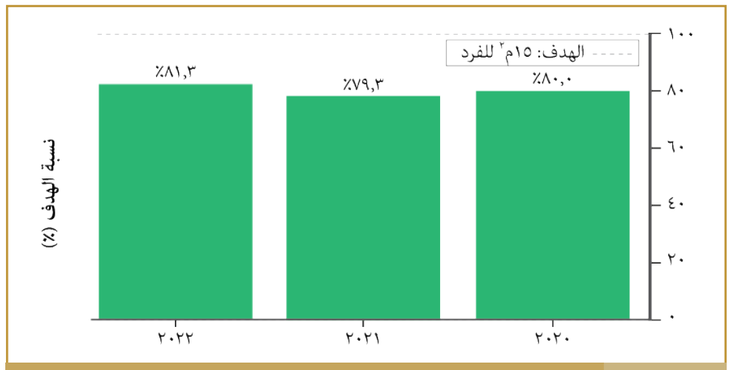

المصدر المرصد الحضري لمنطقة القصيم (٢٠٢٤)، بتصرف من المؤلف.

تشكل الأماكن العامة والخضراء مكونات أساسية في النسيج الحضري في بريدة، حيث تعمل كمناطق للترفيه والتفاعل الاجتماعي وعناصر أساسية للاستدامة البيئية. ويشير التقدم الذي أحرزته المدينة في توسيع نطاق الوصول إلى الأماكن العامة والحفاظ على مستويات منخفضة من التحرش إلى إمكانات قوية لدعم التماسك الاجتماعي ورفاهية المجتمع. وعلى الرغم من التحديات التي يفرضها مناخها الجاف ومواردها المائية المحدودة، فإن جهود بريدة في زيادة المساحات الخضراء للفرد الواحد تظهر التزامًا ببيئة حضرية أكثر شمولا ومرونة بيئية.

٦,٣,٧. الاستقلالية المالية

	التصنيف	الاتجاه	هدف الإنجاز
٧٣ الاستقلال المالي (نسبة الإيرادات المحلية / الإيرادات المركزية)	●	↑	٪٥٠

٢٠١٨	٢٠١٩	٢٠٢٠	٢٠٢١	٢٠٢٢	٢٠٢٣
٪٤	٪١١.٥	٪١٢.٦	٪١٥.٤	٪٢٨.٨	-

الإنجاز في عام ٢٠٢٢: ٪٥٨

المصدر المرصد الحضري لمنطقة القصيم (٢٠٢٤)، بتصرف من المؤلف

٣٤٦- برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل). (2022). الإطار العالمي لرصد المناطق الحضرية: دليل لرصد أهداف التنمية المستدامة والخطط الحضرية الجديدة وغيرها من الأطر المواضيعية أو المحلية والوطنية والعالمية المتعلقة بالمناطق الحضرية. موئل الأمم المتحدة.

٣٤٧- الأمم المتحدة. (2017). أجندة حضرية جديدة. الأمم المتحدة. https://habitat3.org/the-new-urban-agenda/

٣٤٨- برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (موئل الأمم المتحدة). (2023). الاستعراض التجميعي للهدف 11 من أهداف التنمية المستدامة: إنقاذ الهدف 11 من أجل كوكب حضري قادر على الصمود. نيروبي، كينيا: موئل الأمم المتحدة.

في المجال لإطار الرصد الحضري UMF ٥ (الحوكمة والتنفيذ)، **تم تصميم المؤشر ٧٣ (الاستقلالية المالية)** ليكون محوريًا بالنسبة للمدن المرنة. يعد هذا المؤشر مهمًا لأنه في هياكل الحكم اللامركزية، يجب على المدن أن تعمل على توليد مصادر إيراداتها. ورغم أن اتباع نهج متوازن في تحصيل الإيرادات أمر ضروري، فإن الاعتماد الزائد على التحويلات الحكومية قد يؤدي إلى الاعتماد المالي ويحد من الاستقلالية المالية لبريدة[٣٤٦]. وتماشيًا مع الأجندة الحضرية الجديدة، يتم دعم الاستقلالية المالية من خلال تطبيق ممارسات إدارة مالية شفافة وخاضعة للمساءلة، وضمان إدارة الاستثمارات المحلية بشكل جيد والحد من الفساد[٣٤٧].

و**على المستوى العالمي**، تعتبر الاستقلالية المالية على مستوى المدينة تحديًا كبيرًا. وكثيرًا ما تواجه المناطق الحضرية، وخاصة في المناطق النامية، قيودًا في توليد إيراداتها الخاصة، مما يؤدي إلى الاعتماد بشكل كبير على التحويلات بين الحكومات[٣٤٨]. ويؤدي هذا الاعتماد إلى الحد من قدرة المدن على تمويل الخدمات الأساسية وتطوير البنية التحتية.

في **المنطقة العربية**، لا تزال الاستقلالية المالية تشكل تحديًا كبيرًا، حيث تعتمد العديد من المدن بشكل كبير على التمويل المركزي والتحويلات الحكومية. ويؤدي هذا الاعتماد إلى الحد من قدرة الحكومات المحلية على تمويل وتنفيذ مشاريع التنمية بشكل مستقل، مما يعوق في نهاية المطاف التقدم نحو النمو الحضري المستدام[٣٤٩]. ولمعالجة هذه المشكلة، هناك حاجة ملحة لتعزيز جهود اللامركزية، وتمكين المدن من توليد إيراداتها الخاصة وممارسة قدر أكبر من السيطرة على أجندات التنمية الخاصة بها.

تسلط الاستعراضات الطوعية الوطنية **للمملكة العربية السعودية** الضوء على الجهود المبذولة لزيادة الإيرادات الضريبية المحلية، مما يشير إلى التحرك نحو الاستقلالية المالية بشكل أكبر[٣٥٠]. وتتضمن رؤية المملكة ٢٠٣٠ إطارًا استراتيجيًا يؤكد على اللامركزية والاستقلالية المالية ودعم تحصيل الإيرادات الذاتية على المستويين الوطني والمحلي. ويتضمن هذا التحول تحسين كفاءة تحصيل الإيرادات المحلية وتقليل الاعتماد على التحويلات الحكومية المركزية[٣٥١].

تُظهر مدن **منطقة القصيم**[٣٥٢] اعتمادًا مفرطًا على إيرادات الميزانية الوطنية. وقد تشير الأنماط الإضافية في تخصيص ميزانية المدن، وخاصة الجزء المخصص للنفقات الرأسمالية ـ الاستثمارات في البنية الأساسية ومشاريع التنمية ـ إلى درجات مختلفة من الاستثمارات في النمو طويل الأجل والتنمية المستدامة (شكل ٩٩).

٣٤٩- شبكة حلول التنمية المستدامة (2024). مؤشر أهداف التنمية المستدامة ولوحات المعلومات للمنطقة العربية 2023/2024: نحو تحولات عادلة في الدول العربية

٣٥٠- المملكة العربية السعودية. (2023). الاستعراضات الطوعية الوطنية 2023. المنتدى السياسي رفيع المستوى.

٣٥١- المملكة العربية السعودية. (2016). رؤية المملكة 2030. المصدر https://www.vision2030.gov.sa/

٣٥٢- المرصد الحضري لمنطقة القصيم. (2020). حالة التنمية الحضرية في منطقة القصيم.

وكذلك، فإن المستويات المرتفعة من الاعتماد على الإيرادات المركزية قد تشير إلى التحديات التي تواجه عملية صنع السياسات المحلية. وفي منطقة القصيم، تعاني أغلب المدن من مصادر قليلة للإيرادات المحلية وكفاءة ضعيفة في تحصيل الإيرادات (شكل ١٠٠).

شكل ٩٩. الإنفاق على الأجور والنفقات المتكررة في القصيم (٢٠١٩)

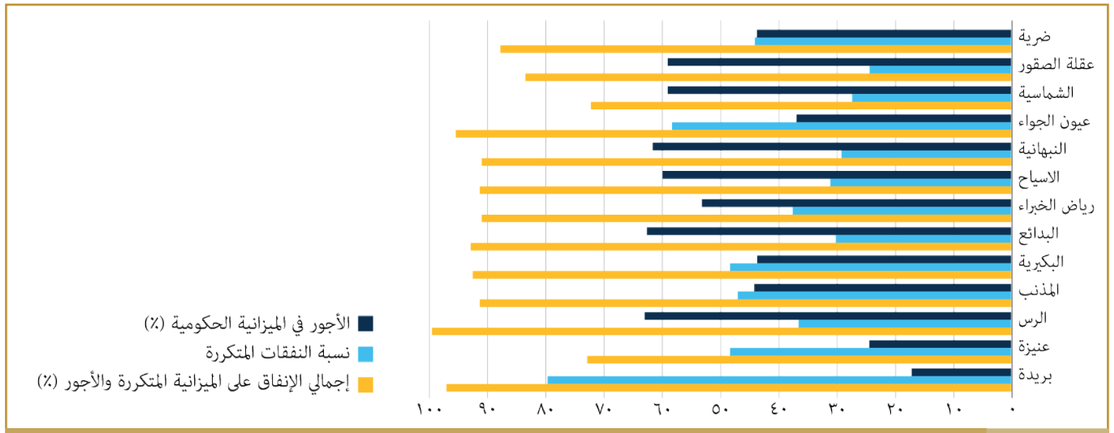

المصدر المرصد الحضري لمنطقة القصيم. (٢٠٢٠). حالة التنمية الحضرية في منطقة القصيم.

شكل ١٠٠. مصادر الإيرادات وكفاءة تحصيل الإيرادات في مدن القصيم (٢٠١٨)

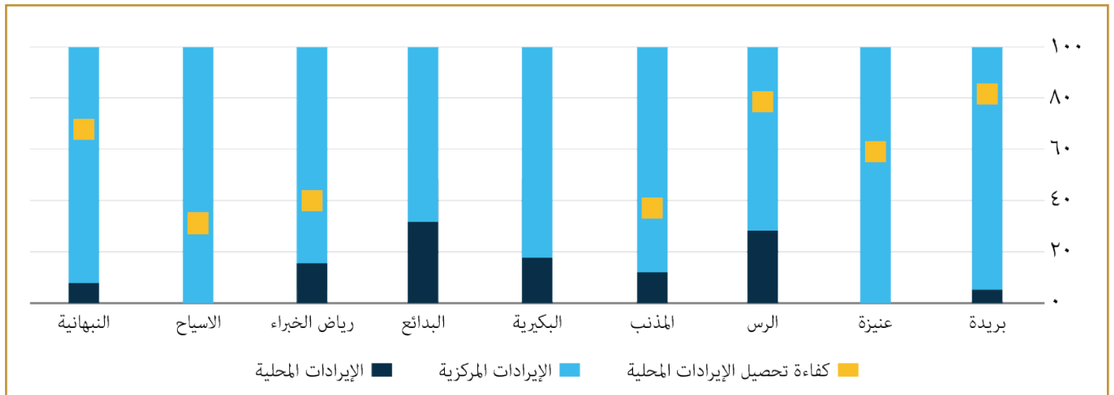

المصدر المرصد الحضري لمنطقة القصيم. (٢٠٢٠). حالة التنمية الحضرية في منطقة القصيم.

في السنوات الأخيرة، أظهرت أرقام بريدة المتعلقة بالاستقلالية المالية تحسنًا، مع اكتساب حصة الإيرادات المحلية مساحة عامًا بعد عام (شكل ١٠١). وإذا كانت النتائج الحالية تشير من ناحية إلى أن «التحديات الرئيسة لا تزال قائمة»، فإن معدل التحسن يشير من ناحية أخرى إلى أن بريدة «على المسار الصحيح» للوصول إلى علاقة أكثر توازنًا بين إيراداتها المحلية والمركزية.

شكل ١٠١. نسبة الإيرادات المركزية والمحلية في حاضرة بريدة (٢٠١٨ – ٢٠٢٢)

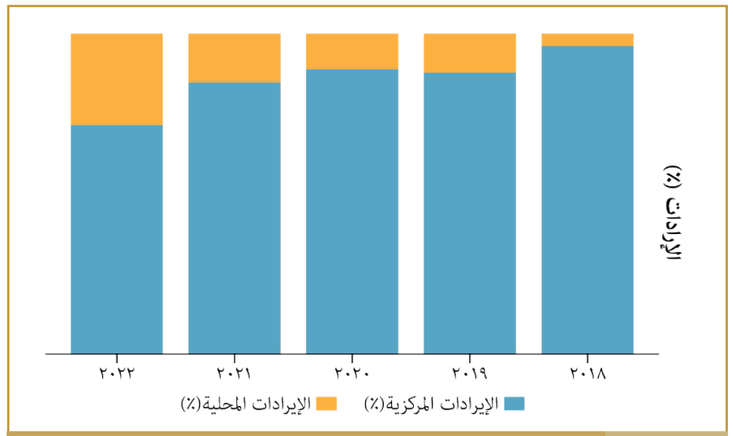

المصدر المرصد الحضري لمنطقة القصيم (٢٠٢٤)، بتصرف من المؤلف

ويعد اتباع نهج أكثر توازنًا في تحصيل الإيرادات أمرًا بالغ الأهمية لتحقيق الاستدامة والمرونة في بريدة على المدى الطويل. ومع تزايد الاستقلالية المالية، ستصبح بريدة في وضع أفضل لتمويل الخدمات الأساسية والبنية الأساسية دون الاعتماد المفرط على التحويلات المركزية، مما يسمح بصنع سياسات أكثر استجابة واستقلالية. ومن شأن هذا التحول أن يدعم الاستقرار المالي ويشجع على المساءلة المحلية والابتكار في التنمية الحضرية.

٨

الهدف ١٧
من أهداف
التنمية المستدامة

١٧ عقد الشراكات لتحقيق الأهداف

٨,١. مقدمة

يعد **الهدف ١٧ من أهداف التنمية المستدامة** أساسيًا لدفع التقدم نحو تحقيق جميع أهداف التنمية المستدامة الأخرى، لأنه يؤكد على الحاجة إلى الشراكات العالمية والتعاون المالي وبناء القدرات وتبادل التقنيات. وتعتبر أهدافه بالغة الأهمية لأنها تعزز التعاون بين البلدان والمنظمات والقطاعات، وتضمن تنسيق الجهود الرامية إلى تحقيق التنمية المستدامة وتعزيزها. من خلال رصد المؤشرات المتعلقة بالتمويل والتقنية وبناء القدرات والتجارة والقضايا النظامية، يقيس الهدف ١٧ مدى تعاون البلدان لتحقيق أهداف التنمية المستدامة وتحديد الثغرات التي تتطلب مزيدًا من العمل[٣٥٣].

٣٥٣- لمزيد من المعلومات، تفضل بزيارة: https://SDGs.un.org/goals/goal17

وعلى **المستوى العالمي**، يبين التقدم المحرز في تحقيق الهدف ١٧ عدم المساواة في التنمية في المناطق المختلفة. ورغم تحقيق بعض التقدم في تعزيز الشراكات وبناء القدرات، فإن فجوة التمويل لا تزال كبيرة، وخاصة بالنسبة للبلدان ذات الدخل المنخفض. إن تعزيز التعددية وضمان التزام البلدان بالتزاماتها، وخاصة فيما يتعلق بالمساعدة الإنمائية الرسمية، أمر بالغ الأهمية لتسريع الجهود العالمية لتحقيق الهدف ١٧ من أهداف التنمية المستدامة[٣٥٤].

شكل ١٠٢. التحويلات المالية العالمية والاستثمار الأجنبي المباشر وتدفقات المساعدات الإنمائية الرسمية إلى البلدان النامية (٢٠١٥-٢٠٢٣)

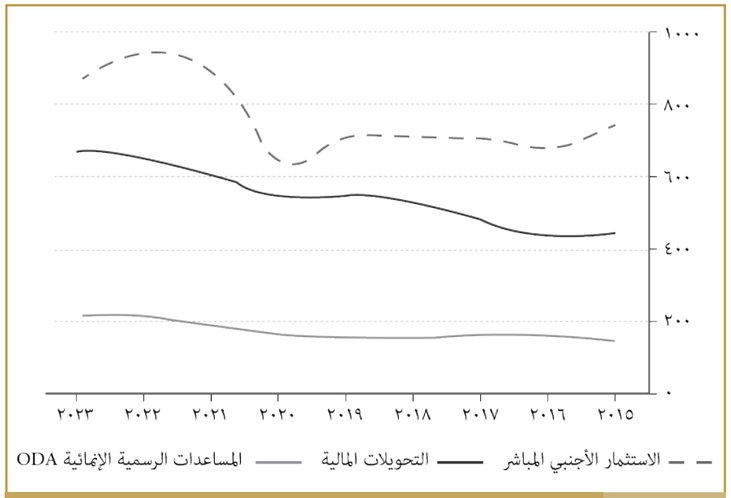

المصدر الأمم المتحدة (٢٠٢٤)

في المنطقة العربية، شهد التقدم نحو تحقيق الهدف ١٧ مزيجًا من التطورات والتحديات، وخاصة فيما يتعلق بالشراكات من أجل التنمية المستدامة. وقد قطعت العديد من البلدان خطوات واسعة في تعزيز التعاون الإقليمي والدولي، وخاصة من خلال اتفاقيات التجارة والاستثمار. ورغم ذلك، لا تزال هناك فجوات كبيرة تحتاج إلى معالجة، وخاصة في مجال تعبئة الموارد المالية وبناء القدرات في البلدان ذات الدخل المنخفض. بالإضافة إلى ذلك، تواجه المنطقة تحديات تتعلق بتوفر البيانات المتعلقة بأهداف التنمية المستدامة. ونتيجة لذلك، فإن الجهود الرامية إلى تعزيز الشراكات وضمان مشاركة عالمية أكثر شمولا وكفاءة تشكل أهمية خاصة لتحقيق التنمية المستدامة في المنطقة العربية[٣٥٥].

٣٥٤- الأمم المتحدة. (2024). تقرير أهداف التنمية المستدامة 2024. الأمم المتحدة.

٣٥٥- شبكة حلول التنمية المستدامة (2024). مؤشر أهداف التنمية المستدامة ولوحات المعلومات 2023/2024: نحو تحولات عادلة في البلدان العربية.

شكل ١٠٣. لوحة معلومات حالة واتجاهات الهدف ١٧ في المنطقة العربية

عقد الشراكات لتحقيق الأهداف		
الدولة	التصنيف	الاتجاه
الجزائر	●	↖
البحرين	●	←
جزر القمر	●	←
جيبوتي	●	←
مصر	●	↓
العراق	●	←
الأردن	●	←
الكويت	●	↑
لبنان	●	↖
ليبيا	●	↓
موريتانيا	●	←
المغرب	●	↖
عمان	●	↑
فلسطين	●	↑
قطر	●	↖
السعودية	●	↑
الصومال	●	↖
السودان	●	←
سوريا	●	↖
تونس	●	↖
الإمارات	●	↑
اليمن	●	↓

- ● تحقيق الهدف
- ↑ على المسار الصحيح
- ● التحديات لا تزال قائمة
- ↖ تحسن طفيف
- ● التحديات الكبيرة لا تزال قائمة
- ← ثبات
- ● التحديات الأكبر لا تزال قائمة
- ↓ تناقص
- ● البيانات غير متوفرة

المصدر بتصرف من تقرير مؤشر أهداف التنمية المستدامة ولوحات المعلومات في المنطقة العربية ٢٠٢٣-٢٠٢٤.

وعلى المستوى الوطني، تُظهر **المملكة العربية السعودية** وتقدمًا كبيرًا نحو تحقيق الهدف ١٧، حيث تلعب الشراكات والتعاون الدولي دورًا محوريًا في أجندة التنمية المستدامة في المملكة[٣٥٦]. وقد دمجت رؤية المملكة ٢٠٣٠ الهدف ١٧ في استراتيجياتها الوطنية الأوسع نطاقًا، مع التركيز على التعاون عبر القطاعات والحدود. كما أنشأت إطارًا مؤسسيًا قويًا، بما في ذلك اللجنة التوجيهية للتنمية المستدامة (SDSC)[٣٥٧]، التي تنسق الجهود بين الوكالات الحكومية والشركاء الدوليين. وتسلط المشاركة الجيدة للمملكة العربية السعودية في المنصات العالمية، مثل مجموعة العشرين؛ ومبادرة السعودية الخضراء[٣٥٨]؛ والشراكات مع المنظمات متعددة الأطراف الضوء على التزامها بتعزيز التعاون الدولي ودعم التنمية المستدامة على المستويين المحلي والعالمي[٣٥٩].

٣٥٦- المملكة العربية السعودية. (2016). رؤية المملكة 2030. المصدر https://www.vision2030.gov.sa/

٣٥٧- لمزيد من المعلومات، تفضل بزيارة:https://www.spa.gov.sa/2326490

٣٥٨- لمزيد من المعلومات، تفضل بزيارة:https://www.vision2030.gov.sa/en/explore/projects/saudi-green-initiative

٣٥٩- هيئة تطوير منطقة المدينة المنورة. (2023). المراجعة المحلية الطوعية لمدينة المدينة المنورة: توطين أهداف التنمية المستدامة.

بالنسبة للمدن، فإن للهدف ١٧ أهمية خاصة، لأن المناطق الحضرية تشكل مراكز للابتكار والنمو الاقتصادي والتغيير الاجتماعي. كما تلعب المدن دورًا محوريًا في تعزيز الشراكات بين الحكومات المحلية والشركات والمجتمع المدني والمنظمات الدولية. ومع تزايد عدد المدن التي تشارك في الاستعراض المحلي الطوعي، فإنها تساهم في توطين أهداف التنمية المستدامة، مما يسمح برصد وقياس تقدمها، ومشاركة الدروس المستفادة، وتعزيز التعاون عبر الحدود. ويتطلب توطين الهدف ١٧ تكييف أهدافه مع الظروف الخاصة بالمدينة. وقد يشمل ذلك إقامة شراكات على مستوى المدينة مع الجامعات والقطاع الخاص والكيانات الدولية، فضلا عن بناء القدرات داخل الحكومات البلدية لمراقبة التقدم وإعداد التقارير عنه. ومن خلال دمج مبادئ الهدف ١٧ في هياكل الحكم المحلي، يمكن للمدن أن تضمن توافق جهودها مع الأهداف العالمية مع معالجة تحدياتها الفريدة.

يستكشف **هذا الفصل** الموضوعات الرئيسة التي تمتلك بريدة بيانات كمية عنها أو تلعب دورًا مهمًا في تعزيز أهداف التنمية المستدامة ١٧ على المستوى الوطني. وتبدأ الأقسام اللاحقة باستكشاف المؤشرات الكمية (التي تتوفر عنها بيانات على المستوى المحلي في بريدة)، ثم تتبعها أقسام تستعرض المناقشات المهمة لحاضرة بريدة في تعزيز تنفيذ الهدف ١٧، على الرغم من أنها لا تغطي مؤشرات محددة.

٨,٢.التقدم المحرز في حاضرة بريدة والتحديات التي تواجهها في مؤشرات الهدف ١٧

٨,٢,١. الوصول إلى الإنترنت

١٧.٦.١	اشتراكات النطاق العريض للإنترنت الثابت (لكل ١٠٠ نسمة)	●	▬	٦٧.٥٣

٢٠١٨	٢٠١٩	٢٠٢٠	٢٠٢١	٢٠٢٢	٢٠٢٣
-	-	-	٣٠.٧	-	-

الإنجاز في عام ٢٠٢١: ٤٥.٤٦٪

١٧.٨.١	نسبة الأفراد الذين يستخدمون الإنترنت	●	↑	١٠٠٪

٢٠١٨	٢٠١٩	٢٠٢٠	٢٠٢١	٢٠٢٢	٢٠٢٣
-	٨٨.٠٪	٩٠.٠٪	٩٦.٨٪	٩٨.٥٪	٩٧.٨٪

الإنجاز في عام ٢٠٢٣: ٩٧.٨٪

المصدر المرصد الحضري لمنطقة القصيم (٢٠٢٤)، بتصرف من المؤلف

يركز **مؤشر ١٧,٦,١** على تحسين البنية التحتية من خلال رصد اشتراكات النطاق العريض الثابت، مما يضع الأساس لزيادة الاتصال الرقمي. وفي الوقت نفسه، يقيس **مؤشر ١٧,٨,١** نسبة الأفراد الذين يستخدمون الإنترنت بشكل نشط، مما يعكس النتيجة العملية لتوسيع نطاق الوصول. إن كلا المؤشرين مترابطان؛ أحدهما يقيس الأساس التقني، في حين يقيس الآخر مدى مشاركة المجتمع في هذه البنية التحتية.

يمكن ملاحظة تقدم ملحوظ في الوصول إلى الإنترنت **على المستوى العالمي**، حيث يرتبط الآن ٥,٤ مليار شخص (ثلثي سكان العالم) بشبكة الإنترنت[٣٦٠]. ورغم هذه المكاسب، لا تزال التفاوتات قائمة، وخاصة بين البلدان ذات الدخل المرتفع والبلدان ذات الدخل المنخفض إلى المتوسط (شكل ١٠٤). ولا يزال الحصول على المياه في المناطق الريفية يشكل تحديًا، وتواجه الفئات السكانية الضعيفة، وخاصة في أقل البلدان نموًا، حواجز كبيرة. وكذلك، وبينما يواصل النطاق العريض المحمول النمو، فإن البنية الأساسية للنطاق العريض الثابت تشكل أهمية مهمة لتحسين الوصول العادل إلى الإنترنت عالي السرعة.

٣٦٠- الأمم المتحدة. (2024). تقرير أهداف التنمية المستدامة 2024. الأمم المتحدة.

شكل ١٠٤. نسبة الأفراد الذين يستخدمون الإنترنت، حسب مناطق العالم (٢٠١٥ و٢٠٢٣)

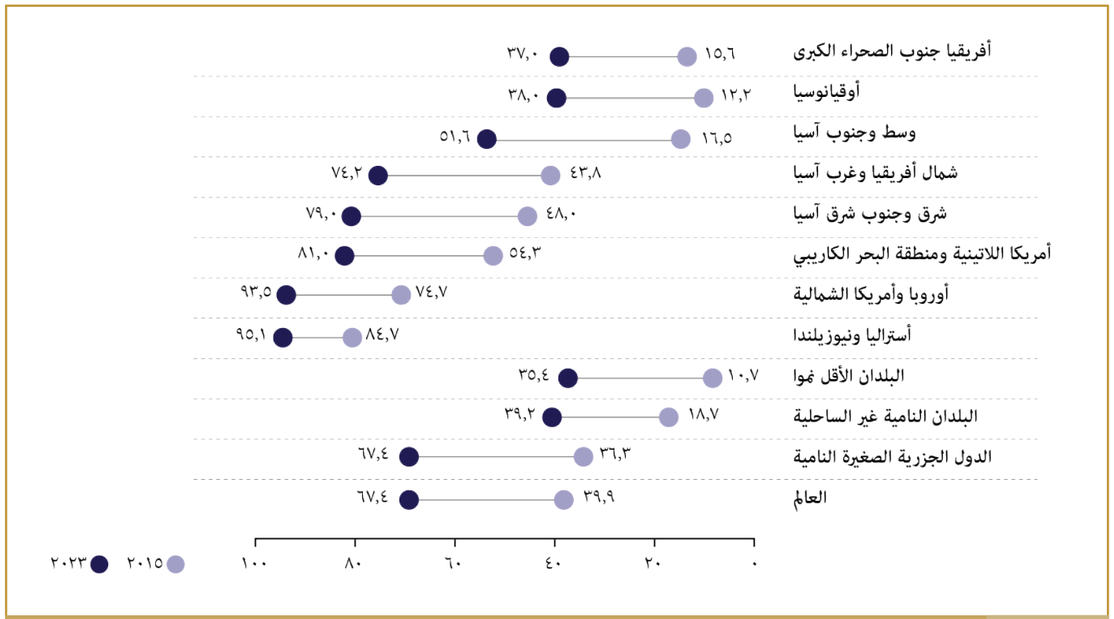

المصدر الأمم المتحدة (٢٠٢٤)

في **المملكة العربية السعودية**، شهد الوصول إلى الإنترنت تحولا ملحوظًا في السنوات الأخيرة، مما يتماشى بشكل كبير مع أهداف التحول الرقمي الأوسع للمملكة حسب رؤيتها ٢٠٣٠ [٣٦١]. يوضح الاستعراض الطوعي الوطني للمملكة التوسع القوي في البنية التحتية للنطاق العريض، مما يساهم في ارتفاع معدلات انتشار الإنترنت (شكل ١٠٥). واعتبارًا من عام ٢٠٢٣، كان أكثر من ٩٨ في المائة من السكان قادرين على الوصول إلى الإنترنت، مع تركيز الجهود على زيادة الاتصال الريفي وتعزيز الثقافة الرقمية في جميع القطاعات[٣٦٢].

شكل ١٠٥. اشتراكات النطاق العريض للإنترنت الثابت (يسار) ونسبة الأشخاص الذين يستخدمون الإنترنت (يمين)، المملكة العربية السعودية (٢٠٢٠)

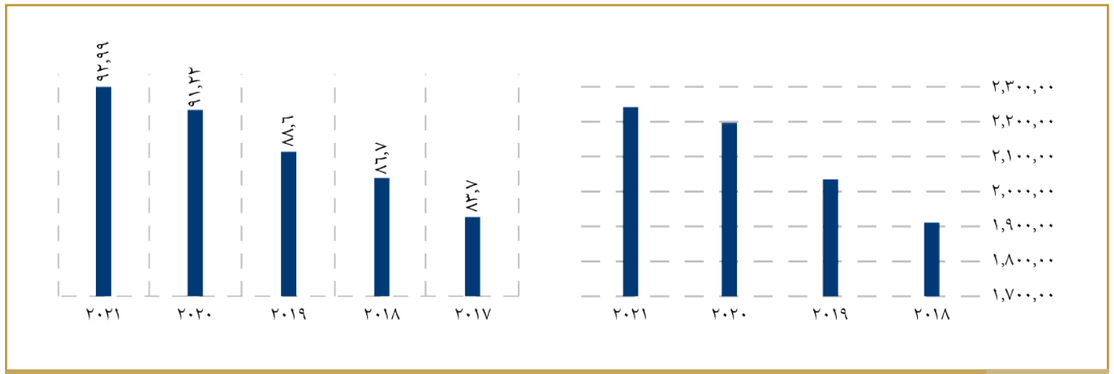

المصدر الهيئة العامة للإحصاء (٢٠٢٠)

٣٦١- المملكة العربية السعودية. (2016) رؤية المملكة 2030. المصدر: https://www.vision2030.gov.sa/

٣٦٢- المملكة العربية السعودية. (2023). الاستعراض الوطني الطوعي 2023. المنتدى السياسي رفيع المستوى.

يتم دعم هذه التطورات من خلال المبادرات الحكومية التي تهدف إلى تنويع الاقتصاد ودمج التقنيات الرقمية في مختلف جوانب الحياة العامة. كما تستمر وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات (MCIT)[٣٦٣] في لعب دور محوري في توسيع شبكات الجيل الخامس وتعزيز الشمول الرقمي، مع التركيز القوي على الحصول على المجتمعات المحرومة[٣٦٤].

ترتبط المراكز الحضرية في **منطقة القصيم** بشكل وثيق من خلال بنية تحتية قوية من الشبكات المادية والافتراضية. وكما هو موضح في بيانات المرصد الحضري لمنطقة القصيم (شكل ١٠٦)، فإن الاتصال بالإنترنت منتشر على نطاق واسع. وقد أدى دمج البنية الأساسية لتقنية المعلومات والاتصالات إلى فتح فرص اقتصادية جديدة، وربط السكان المحليين بالأسواق العالمية وتمكين الخدمات الحكومية الأكثر كفاءة[٣٦٥].

شكل ١٠٦. الاتصال بالإنترنت واستخدامه في مدن القصيم (٢٠١٩)

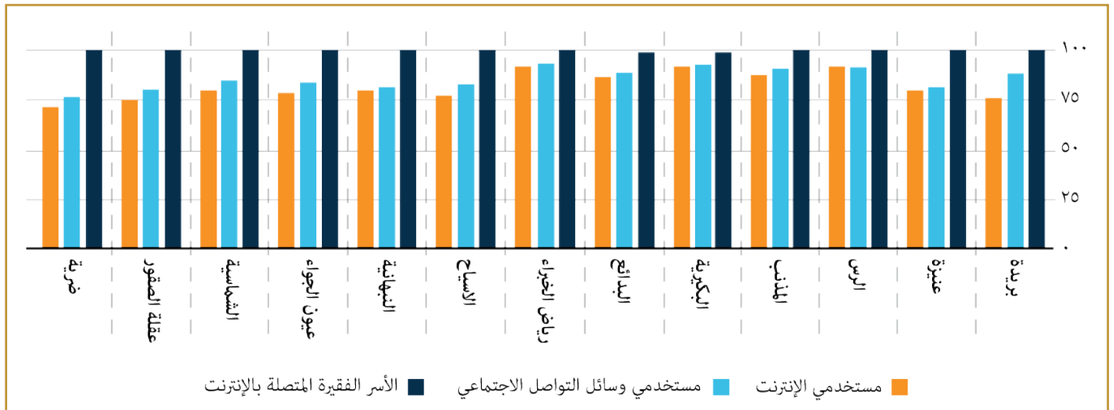

المصدر المرصد الحضري لمنطقة القصيم (٢٠٢٠)

في **بريدة**، تشير التقارير إلى أن ٣٠ شخصًا فقط من كل ١٠٠ شخص لديهم إمكانية الوصول إلى اشتراكات النطاق العريض للإنترنت الثابت في عام ٢٠٢١ [٣٦٦]. ويشير هذا إلى أن «التحديات الرئيسة لا تزال قائمة» بالنسبة لمؤشر أهداف التنمية المستدامة ١٧,٦,١. وكذلك، مع أحدث البيانات من عام ٢٠٢١، يجب أن تغطي عملية جمع البيانات في بريدة هذا الموضوع بشكل أكثر شمولا على المدى القصير، ورصد التقدم وتحديد الفرص للسياسات المحلية المستهدفة. ومن ناحية أخرى، أظهرت سرعة النطاق العريض في بريدة تحسينات كبيرة منذ عام ٢٠٢١ (شكل ١٠٧).

٣٦٣- لمزيد من المعلومات، تفضل بزيارة: https://saudipedia.com/en/article/258/government-and-politics/ministries/ministry-of-communications-and-information technology#:~:text=The%20Ministry%20of%20Communications%20and,the%20Kingdom%20of%20Saudi%20Arabia

٣٦٤- المرصد الحضري لمنطقة القصيم. (2020). حالة التنمية الحضرية في القصيم.

٣٦٥- المرصد الحضري لمنطقة القصيم (2024). أهداف التنمية المستدامة في المرصد الحضري لمنطقة القصيم. تحديث مايو 2024.

٣٦٦- المرصد الحضري لمنطقة القصيم (2024). أهداف التنمية المستدامة في المرصد الحضري لمنطقة القصيم. تحديث مايو 2024.

شكل ١٠٧. سرعة النطاق العريض في بريدة، بالميجابت في الثانية (MBps) (٢٠١٩–٢٠٢٠)

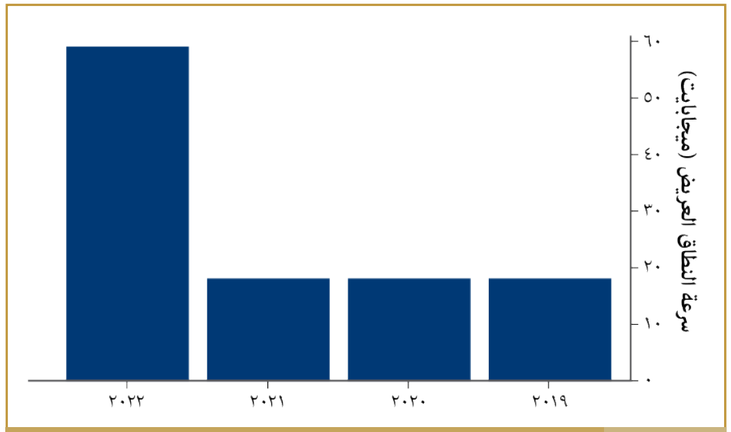

المصدر المرصد الحضري لمنطقة القصيم (٢٠٢٤)، بتصرف من المؤلف

وفيما يتعلق بمؤشر أهداف التنمية المستدامة ١٧,٨,١ الخاص بنسبة مستخدمي الإنترنت، تظهر بريدة أرقامًا ممتازة، مع تحقيق معظم الدرجات. ومن الممكن أن نلاحظ معدلات تحسن قوية منذ عام ٢٠١٩، وتستقر في عام ٢٠٢٢ (شكل ١٠٨).

شكل ١٠٨. نسبة مستخدمي الإنترنت في حاضرة بريدة (٢٠١٩-٢٠٢٣)

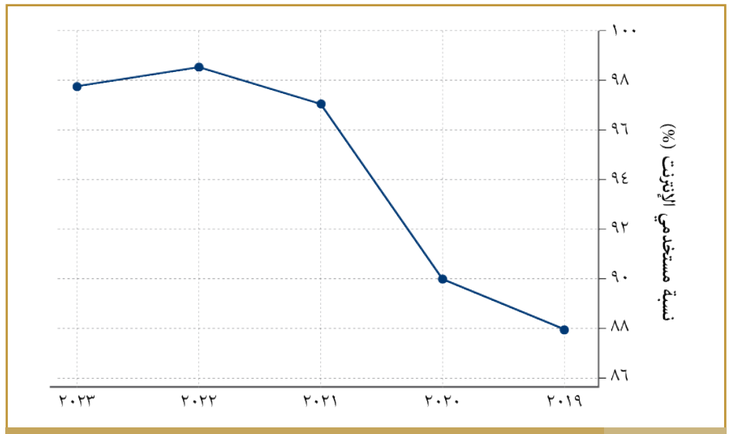

المصدر المرصد الحضري لمنطقة القصيم (٢٠٢٤)، بتصرف من المؤلف

ومع استمرار ارتفاع استخدام الإنترنت في بريدة، فإنه يلعب دورًا محوريًا في فتح فرص الابتكار وريادة الأعمال، وتمكين السكان من المشاركة بشكل أكثر نشاطًا في الأنشطة الاجتماعية والاقتصادية. ويعمل هذا الاتصال أيضًا على تعزيز مكانة بريدة كمدينة تنافسية ذات رؤية مستقبلية يمكنها جذب الاستثمارات وتحسين تقديم الخدمات والمساهمة في نهاية المطاف في تحقيق أهداف التنمية المستدامة الأخرى عبر قطاعات متعددة.

٨,٢,٢. اتساق السياسات لتحقيق أهداف التنمية المستدامة

يُعد اتساق السياسات ورصد أهداف التنمية المستدامة والتعاون الدولي ركائز أساسية لتحقيق الهدف ١٧، الذي يركز على تعزيز الشراكات العالمية من أجل التنمية المستدامة. يضمن اتساق السياسات أن تكون السياسات المحلية والوطنية والدولية متسقة، مما يقلل من الصراعات ويعظم التآزر في تحقيق برنامج ٢٠٣٠ [٣٦٧]. إن مراقبة أهداف التنمية المستدامة توفر البيانات اللازمة لرصد التقدم، وتعديل الاستراتيجيات، وضمان المساءلة. كما يتيح التعاون الدولي للمدن والدول تبادل أفضل الممارسات ومشاركة المعرفة وتجميع الموارد، مما يؤدي إلى دفع التقدم الجماعي نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة على مستوى العالم.

إن التركيز المتزايد على دمج السياسات عبر مستويات متعددة من الحكم أمر بالغ الأهمية لتوطين أهداف التنمية المستدامة بشكل جيد. تتبنى البلدان في جميع أنحاء العالم آليات منظمة للتكامل الرأسي والأفقي، بهدف كسر أنماط السياسات وتعزيز التعاون بين القطاعات. ورغم ذلك، لا تزال توجد تحديات على مستوى العالم (الشكل ١٠٩)، خاصة في ضمان امتلاك الحكومات المحلية للموارد والقدرات والصلاحيات اللازمة لتعميم تناسق السياسات بشكل كامل[٣٦٨].

شكل ١٠٩. العقبات العالمية أمام تنفيذ اتساق السياسات من أجل تحقيق التنمية المستدامة (٢٠٢٢)

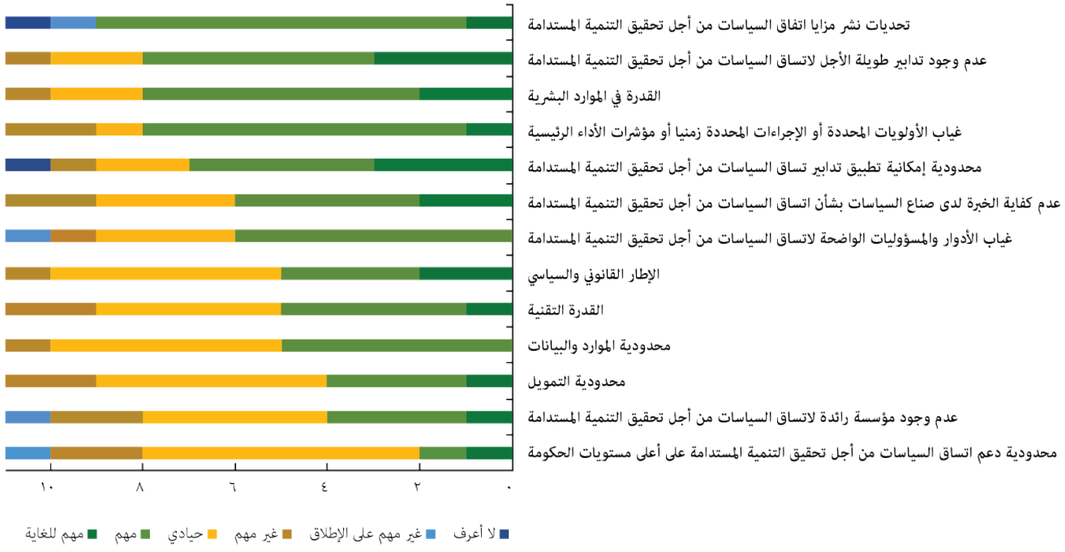

المصدر استطلاع لعام ٢٠٢٢ بشأن القدرات والأدوات المؤسسية لتعزيز اتساق السياسات من أجل تحقيق التنمية المستدامة (PCSD) وهي عبارة عن وثيقة داخلية غير منشورة في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (٢٠٢٣)، تحت عنوان «قيادة اتساق السياسات من أجل تحقيق التنمية المستدامة»: تسريع التقدم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، منشورات منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، باريس، https://doi.org/10.1787/a6cb4aa1-en.

٣٦٧- موئل الأمم المتحدة. _2022). الحكومة متعددة المستويات لتوطين أهداف التنمية المستدامة. الأمم المتحدة.

٣٦٨- منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (2023)، دفع تناسق السياسات من أجل التنمية المستدامة: تسريع التقدم نحو أهداف التنمية المستدامة، منشورات منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، باريس.https://doi.org/10.1787/a6cb4aa1-en ,

يُعد اتساق السياسات أمرًا مهمًا للغاية للتنمية المستدامة في **المنطقة العربية** نظرًا للارتباط الشديد للعوامل الاجتماعية والاقتصادية والبيئية عبر مختلف مستويات الحوكمة. يضمن اتساق السياسات تكامل الاستراتيجيات الوطنية ودور الوطنية والمحلية وتعزيزها المتبادل في منطقة تتسم بالتفاوتات الحادة وضعف الحوكمة والتأثيرات الدائمة للصراع. من خلال مواءمة الإجراءات مع برنامج ٢٠٣٠، يمكن للدول العربية تعزيز مجتمعات أكثر مرونة وقادرة على معالجة التحديات الفريدة التي تواجه المنطقة[٣٦٩].

تعتبر **الاستعراضات الطوعية الوطنية** محورية في تعزيز اتساق السياسات، من خلال توفير إطار منظم للدول لتقييم التقدم المحرز نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة وإعداد التقارير عنه. وفي المنطقة العربية، تسهل الاستعراضات الطوعية الوطنية دمج الأولويات الوطنية مع الالتزامات العالمية، مما يضمن توافق خطط التنمية الوطنية مع أهداف التنمية المستدامة.

كما تبرز **الاستعراضات الطوعية المحلية** لتكون بمثابة أدوات قوية لتعزيز اتساق السياسات على المستوى المحلي. وتسمح الاستعراضات الطوعية المحلية للمدن والبلديات بمواءمة استراتيجياتها المحلية مع أطر أهداف التنمية المستدامة الوطنية والعالمية، مما يضمن اتساق الإجراءات المحلية مع أهداف التنمية الأوسع نطاقًا. ومن خلال تعزيز الحوكمة متعددة المستويات وتشجيع مشاركة أصحاب المصلحة المحليين، تعمل الاستعراضات الطوعية المحلية على خلق فرص لصنع سياسات أكثر شمولا ومحددة السياق[٣٧٠].

موائمة **الاستعراضات الطوعية الوطنية والاستعراضات الطوعية المحلية** يعد أمرا ضروريًا لتحقيق اتساق السياسات عبر مختلف مستويات الحوكمة. ويضمن هذا التوافق دمج الإجراءات المحلية، الموثقة من خلال الاستعراضات الطوعية المحلية، في الاستراتيجيات الوطنية، كما ينعكس في الاستعراضات الطوعية الوطنية، مما يسمح باتباع نهج أكثر اتساقا لتنفيذ أهداف التنمية المستدامة. ويعمل هذا التوافق أيضًا على تحسين تدفق البيانات والمعرفة بين مستويات الحوكمة، مما يضمن مساهمة المبادرات المحلية بشكل هادف في تحقيق أهداف التنمية المستدامة الوطنية والعالمية[٣٧١].

تعمل **المملكة العربية السعودية** بشكل نشط على تعزيز اتساق السياسات من خلال دمج الاستدامة في إطار سياستها الوطنية من خلال رؤية المملكة ٢٠٣٠ [٣٧٢]. وكان إنشاء اللجنة التوجيهية للتنمية المستدامة، التي تضم ٢٠ كيانًا حكوميًا رئيسًا، أمرًا محوريًا في هذا الجهد، حيث ضمنت مواءمة السياسات عبر القطاعات مع أهداف التنمية المستدامة. تتيح هذه الآلية للحكومة تبسيط الجهود، وتقليل تعارض السياسات، ودمج الاستدامة في عمليات صنع القرار. ومن خلال دعم نهج يشمل الحكومة بأكملها والمجتمع بأكمله، تعمل المملكة العربية السعودية على تعزيز التعاون عبر مختلف القطاعات، وضمان دمج الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية والبيئية في جميع جوانب تخطيط السياسات وتنفيذها[٣٧٣].

أظهرت المملكة العربية السعودية التزامًا قويًا بمواءمة الاستعراضات الطوعية الوطنية والاستعراضات الطوعية المحلية، إدراكًا منها للدور المهم الذي تلعبه الإجراءات المحلية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة على المستويين الوطني والعالمي. وكذلك فإن دعم الحكومة للمبادرات

٣٦٩- لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا الإسكوا (ESCWA)، برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية/موئل الأمم المتحدة (UN-Habitat)، ومنظمة المدن والحكومات المحلية المتحدة لمنطقة الشرق الأوسط وغرب آسياUCLG-MEWA. (2023). الإرشادات العملية للتقارير الطوعية المحلية في المنطقة العربية. الأمم المتحدة.

٣٧٠- الإسكوا، موئل الأمم المتحدة، منظمة المدن المتحدة والحكومات المحلية - الشرق الأوسط وغرب آسيا. (2023). المبادئ التوجيهية العملية للمراجعات المحلية الطوعية في المنطقة العربية. الأمم المتحدة.

٣٧١- الإسكوا (2024). توطين أهداف التنمية المستدامة في المنطقة العربية: المراجعات المحلية الطوعية وتناسق السياسات (موجز السياسات 12). في إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية بالأمم المتحدة. (2024). موجزات السياسات المشتركة بين الوكالات حول تسريع التقدم في خطة 20

٣٧٢- المملكة العربية السعودية. (2016) رؤية المملكة 2030. المصدر:https://www.vision2030.gov.sa/

٣٧٣- المملكة العربية السعودية. (2023). الاستعراض الوطني الطوعي 2023. المنتدى السياسي رفيع المستوى.

المحلية، مثل الاستعراض المحلي الطوعي الذي أجري في المدينة المنورة[٣٧٤] وهذا الاستعراض المحلي الطوعي لحاضرة بريدة، يعكس نية المملكة في سد الفجوة بين الاستراتيجيات الوطنية والواقع المحلي. وهو ما يضمن تغذية البيانات والرؤى المحلية في آليات إعداد التقارير الوطنية، وبالتالي تعزيز فاعلية تنفيذ أهداف التنمية المستدامة على جميع المستويات. إن الطبيعة التعاونية للاستعراض الطوعي المحلي تمكن الحكومات المحلية وأصحاب المصلحة من المساهمة بشكل مباشر في أجندة التنمية الأوسع نطاقًا في المملكة العربية السعودية، مما يعزز تركيز المملكة على اتساق السياسات[٣٧٥].

تلعب بريدة دورًا حيويًا في تعزيز اتساق السياسات وذلك من خلال توافقه مع رؤية المملكة ٢٠٣٠. يسلط هذا الاستعراض المحلي الطوعي لحاضرة بريدة ٢٠٢٤ الضوء على التزامها بالنهج القائم على البيانات، ومواءمة السياسات المحلية والوطنية، والمساهمة في أجندة التنمية الأوسع في المملكة العربية السعودية.

كما تعزز مشاركة بريدة في التعاون الدولي والتزامها بالمعايير العالمية، مثل تلك التي يدعو لها موئل الأمم المتحدة ومنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، اتساق السياسات من خلال دمج أفضل الممارسات الدولية في التخطيط المحلي. وباعتبارها عضوًا في شبكة اليونسكو للمدن المبدعة[٣٧٦]، والمعروفة بمساهماتها في مجال فن الطهي، تعمل بريدة على الاستفادة من تراثها الثقافي الثري لدفع عجلة التنمية الاقتصادية، ودمج المعايير الإبداعية العالمية في سياساتها الاقتصادية والاجتماعية المحلية. كما تشارك بريدة بشكل كبير في برنامج مستقبل المدن السعودية ، وهو عبارة عن تعاون بين وزارة الشؤون البلدية والقروية السعودية[٣٧٧]وبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية. يوفر هذا البرنامج منصة أساسية لبريدة لتنفيذ مبادئ التنمية الحضرية الدولية على المستوى المحلي، مع التركيز على النمو المستدام وقابلية العيش والبنية التحتية المرنة.

و**على المستوى الإقليمي**، يساهم تعاون حاضرة بريدة مع منطقة القصيم في تحسين البنية التحتية للنقل وتحسين الخدمات العامة في دعم التماسك الإقليمي ودعم استراتيجيات النمو المشتركة. ويعمل هذا التعاون الإقليمي على تحسين الاتصال والخدمات وإنشاء نهج موحد للتنمية المستدامة، وتعزيز اتساق السياسات من المستوى المحلي إلى المستوى الوطني.

ومن خلال مواءمة جمع وتحليل البيانات المحلية مع الأولويات الوطنية، تضمن بريدة أن تكون استراتيجيات التنمية المستدامة الخاصة بها ملائمة للسياق المحلي ومساهمة في تحقيق الأهداف الوطنية الأشمل. ويعمل هذا التوافق على تعزيز الحوكمة متعددة المستويات، وتبسيط عمليات صنع القرار، وتحسين قدرة بريدة على معالجة التحديات المحلية والوطنية.

ومن خلال دمج البيانات الحضرية عالية الجودة لرصد أهداف التنمية المستدامة واتباع الممارسات المبنية على الأدلة، تعزز حاضرة بريدة قدرتها على اتخاذ القرارات المستنيرة، مما يحسن الأثر التنموي الشامل لها مع المساهمة في إطار رؤية المملكة ٢٠٣٠.

٣٧٤- لمعرفة المزيد، تفضل بزيارة: https://SDGlocalaction.org/voluntary-local-review-al-madinah-saudi-arabia/

٣٧٥- المملكة العربية السعودية. (2023). الاستعراض الوطني الطوعي 2023. المنتدى السياسي رفيع المستوى

٣٧٦- لمزيد من المعلومات، تفضل بزيارة:https://www.unesco.org/en/creative-cities/buraidah

٣٧٧- لمزيد من المعلومات، تفضل بزيارة:https://ourcityplans.org/planning-experiences/future-saudi-cities-programme

٩
التوصيات الخاصة بالسياسات

التوصيات الخاصة بالسياسات

تنتج التوصيات السياسية التالية عن **التثليث** من البيانات الكمية والنوعية، التي تم تحليلها كجزء من هذا الاستعراض (شكل ١١٠). تلتزم كل توصية، والتي تم تصميمها من خلال إشراك أصحاب المصلحة، بمبادئ الصلة والمعرفة والخصوصية والجدوى وإشراك أصحاب المصلحة وقابلية القياس والمرونة، كما هو موضح في وثيقة الإرشادات المنهجية المستخدمة لكتابة هذا الاستعراض[٣٧٨].

شكل ١١٠. نهج التثليث لاختيار وتطوير التوصيات السياسية

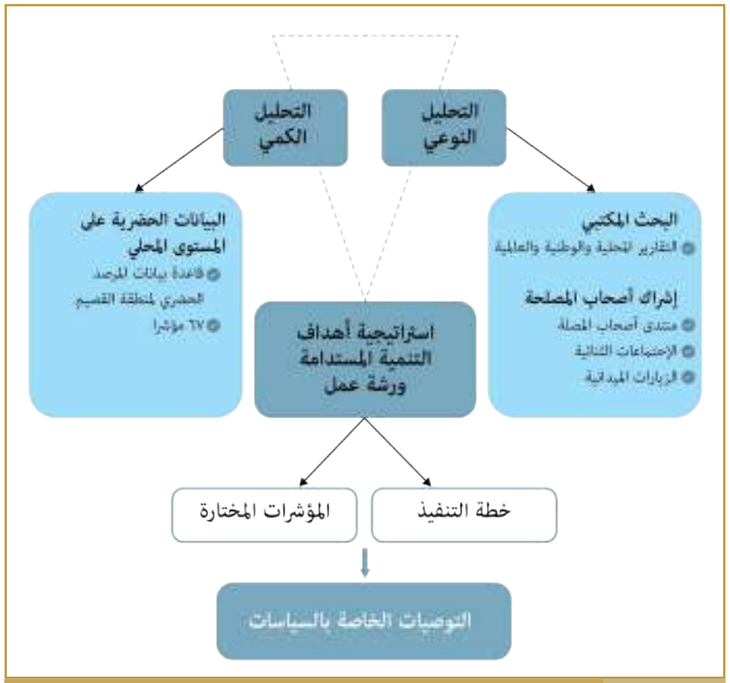

المصدر: بتصرف من المؤلف

اعتمد **التحليل الكمي** للاستعراض الطوعي المحلي لحاضرة بريدة ٢٠٢٤ على مراجعة البيانات الحضرية المحلية وبناء مؤشرات محلية لأهداف التنمية المستدامة وإطار الرصد الحضري. فمن خلال الاستفادة من الرؤى الكمية، أصبح هذا المقياس قادرًا على تحديد القضايا المهمة في حاضرة بريدة. كما دعم **النهج النوعي** للاستعراض البحث المكتبي - مراجعة التقارير المحلية والوطنية والعالمية ذات الصلة - والمشاركة المستمرة مع أصحاب المصلحة المتنوعين، والتي تم تسهيلها من خلال منتدى أصحاب المصلحة والاجتماعات الثنائية والزيارات الميدانية وورش العمل. وضمنت هذه العملية التشاركية أن البيانات التي تم جمعها تعكس الاحتياجات والأولويات المحلية، مما يسمح بتقديم توصيات أكثر واقعية وقابلة للتنفيذ.

٣٧٨- لمزيد من المعلومات، تفضل بزيارة: https://www.unesco.org/en/creative-cities/buraidah

شكلت **ورشة عمل استراتيجية أهداف التنمية المستدامة**، التي جمعت القيادات المحلية والخبراء الفنيين للتحقق من نتائج المراحل السابقة لإشراك أصحاب المصلحة (بمعنى منتدى أصحاب المصلحة، والاجتماعات الثنائية، وورش العمل)، عنصرًا رئيسًا في صياغة توصيات السياسات (لمزيد من التفاصيل حول هذه الأنشطة، انظر فصل «المقدمة»). وتضمنت العملية تحديد الأولويات وأنشطة التنفيذ لضمان أن تكون التوصيات قابلة للتنفيذ ومتوافقة مع احتياجات بريدة. وفيما يلي توصيات للمؤشرات المختارة التي تم تحديدها (من خلال التحليل الكمي والنوعي وأنشطة تحديد الأولويات) كمحركات مركزية للتغيير في بريدة.

٩,١. الهدف ١

توصية السياسة رقم ١: إجراء الرصد والتقييم المستمر للفقر بجميع أبعاده

في بريدة، يجب بذل الجهود لتعزيز التعاون بين وكالات الحكومة المحلية والمنظمات غير الحكومية لإنشاء قاعدة بيانات مركزية تحدد المناطق والأسر المعرضة لخطر الفقر، ويتم تحديثها بانتظام باستخدام الأنظمة الوطنية والمسوحات المحلية من أجل الدقة، وضمان وصول برامج الدعم إلى الفئات الأكثر احتياجًا. ويمكن متابعة التقدم من خلال قياس عدد الأسر التي تم تحديدها ودعمها، مع إجراء مراجعات دورية لتعديل الاستراتيجيات حسب الحاجة. كما يجب أن يشارك أصحاب المصلحة، بما في ذلك مجموعات المجتمع والمنظمات غير الحكومية والوكالات المحلية، بشكل نشط في تطوير وتنسيق هذه الجهود.

توصية السياسة رقم ٢: تعزيز نظم الحماية الاجتماعية

في بريدة، يجب بذل المزيد من الجهود لتعزيز أنظمة الحماية الاجتماعية من خلال تطوير برامج التواصل المجتمعي لضمان وعي الفئات السكانية الضعيفة بالموارد المتاحة وقدرتها على الوصول إليها. يمكن تحقيق ذلك من خلال إشراك القادة المحليين لنشر المعلومات مباشرة إلى المحتاجين، مع الاستفادة من وسائل التواصل الاجتماعي والحملات الرقمية المستهدفة للوصول إلى جمهور أوسع. كما يمكن لوحدات التوعية المتنقلة أو الجلسات المباشرة في المراكز المجتمعية أن توفر المعلومات والمساعدة للمناطق ذات الوصول المحدود إلى الإنترنت. وكذلك، فإن زيادة الميزانية البلدية لبرامج الحماية الاجتماعية القائمة أمر أساسي لتوسيع التغطية لتشمل المزيد من المستفيدين وتبسيط عملية التقديم من خلال إدخال المنصات الرقمية والحد من العقبات البيروقراطية، مما يسهل على الأفراد المؤهلين التقدم بطلب والحصول على المساعدة على الفور. يمكن قياس تقدم هذه البرامج من خلال رصد عدد الأسر الضعيفة التي تحصل على الخدمات ومراقبة مدى انتشار الحملات على وسائل التواصل الاجتماعي.

توصية السياسة رقم ٣: تحسين الأجور المرتفعة من خلال خلق فرص العمل

في بريدة، يجب تعزيز جذب الصنّاعات ذات الأجور المرتفعة مثل التقنية والتمويل والطاقة المتجددة من خلال تقديم الإعفاءات الضريبية والإعانات والعمليات التنظيمية المبسطة لتشجيع الاستثمار. ولتحسين جاذبيتها بشكل أكبر، يمكن لبريدة تطوير مناطق تجارية مخصصة مع تحسين البنية التحتية، بما في ذلك النقل والمرافق وأنظمة الاتصالات، مما يجعلها مركزا جذابا للاستثمار طويل الأجل. كما يجب على الوكالات الحكومية المحلية أن تقود هذه الجهود بالتعاون مع الهيئات الاقتصادية الوطنية والمستثمرين الدوليين. ويمكن قياس التقدم من خلال رصد عدد الشركات ذات الأجور المرتفعة التي تدخل بريدة، وخلق فرص العمل، والتغيرات في متوسط دخل الأسرة. كما أن إشراك الشركات المحلية وخبراء الصنّاعة من شأنه ضمان تطوير الحوافز المناسبة. ويجب أن تكون المرونة في تعديل مبادرات تحسين الأجور الأعلى مبنية على ردود أفعال الشركات لضمان بقائها قادرة على المنافسة.

٩,٢. الهدف ٣

توصية السياسة رقم ٤: الحد من وفيات الأطفال

يمكن لحاضرة بريدة أن تعمل على تحسين نتائج صحة الأطفال حديثي الولادة والأطفال من خلال توسيع نطاق الحصول على خدمات عالية الجودة لرعاية ما قبل الولادة وبعدها، وخاصة في المناطق التي ترتفع فيها معدلات وفيات الأطفال دون سن الخامسة والأطفال حديثي الولادة. يمكن تحقيق ذلك من خلال إنشاء المزيد من العيادات الصحية في المناطق التي تعاني من نقص الخدمات ونشر وحدات صحية متنقلة في المناطق النائية لضمان التغطية الشاملة. ويجب إطلاق برامج توعية مستهدفة لتثقيف الفئات السكانية الضعيفة حول أهمية رعاية الطفولة المبكرة وتشجيع استخدام هذه الخدمات. وبالتعاون مع المنظمات غير الحكومية وقادة المجتمع والقطاع الخاص، يجب على السلطات الصحية المحلية الإشراف على التوسع وإدارة جهود التوعية، وضمان الإشراف المناسب ومراقبة جودة الخدمات الصحية، مع إعداد خطط الطوارئ جاهزة للتطبيق. يمكن قياس التقدم المحرز من خلال رصد الانخفاض في معدلات الوفيات ومراجعة جودة الرعاية المقدمة بشكل منتظم. وكذلك، فإن إشراك الشركاء من القطاع الخاص ومعالجة مقاومة مقدمي الرعاية الصحية للتغييرات في النظام سيكون أمرًا بالغ الأهمية، فضلا عن تكييف الاستراتيجيات القائمة على ردود أفعال المجتمع واتجاهات الرعاية الصحية.

توصية السياسة رقم ٥: خفض معدل الوفيات بسبب إصابات حوادث الطرق

يجب على سلطات بريدة أن تسعى إلى زيادة فرص التمويل لمبادرات السلامة على الطرق بهدف الحد من الوفيات الناجمة عن حوادث الطرق من خلال الاستثمار في البنية التحتية الأكثر أمانًا، مثل تحسين الإضاءة ومعابر المشاة والطرق ذات الصيانة الجيدة، مع إطلاق حملات تثقيفية عامة لرفع مستوى الوعي بقوانين المرور وممارسات القيادة الآمنة للسائقين والمشاة. ويعد الاستثمار في خدمات الرعاية الصحية الطارئة أمرًا بالغ الأهمية أيضًا لضمان الرعاية في الوقت المناسب لضحايا الحوادث، كما أن تعزيز برامج التطوع للمساعدات الطارئة من شأنه أن يدعم هذا الجهد. كما يجب على السلطات المحلية أن تقود تحسينات البنية التحتية، في حين يجب على السلطات الصحية إدارة خدمات الطوارئ. ويمكن قياس التقدم من خلال رصد الانخفاض في الوفيات والإصابات الناجمة عن حوادث المرور.

توصية السياسة رقم ٦: زيادة معدلات تطعيم الأطفال

في بريدة، يجب توسيع نطاق برامج التطعيم الشاملة لمعالجة الثبات في تغطية التحصين من خلال الاستفادة من مراكز الرعاية الصحية المحلية والمدارس لتنظيم مبادرات التطعيم المجتمعية، وضمان إمكانية الحصول على اللقاحات، وخاصة في المناطق المحرومة. كما يجب أن تدعم حملات التوعية المستهدفة هذه الجهود التي تركز على تثقيف الآباء ومقدمي الرعاية حول أهمية التحصين، وخاصة في المجتمعات ذات معدلات التطعيم المنخفضة. وكذلك، يجب معالجة التحديات اللوجستية من خلال ضمان تزويد مراكز الرعاية الصحية بالإمدادات الكافية وتدريب الموظفين على إدارة اللقاحات بشكل فعال. ويجب على السلطات الصحية والحكومية المحلية أن تقود هذه الجهود، بالتعاون مع المدارس ومراكز الرعاية الصحية وقادة المجتمع. يمكن قياس التقدم من خلال رصد الزيادات في معدلات التطعيم وفعالية حملات التوعية.

٩,٣. الهدف ٤

توصية السياسة رقم ٧: تحسين الكفاءة في القراءة والرياضيات

في بريدة، يجب بذل الجهود لتنفيذ تقييمات محلية منتظمة بناءً على اختبارات PISA ومواءمتها مع المناهج الوطنية لمراقبة كفاءة الطلاب في القراءة والرياضيات من خلال الشراكة مع المدارس والمؤسسات التعليمية المحلية. سوف توفر هذه التقييمات بيانات قابلة للتنفيذ لتحسين أداء الطلاب، ويجب تدريب المعلمين على استخدام هذه المعلومات لتحديد فجوات التعلم وتنفيذ التدخلات المستهدفة. ولدعم ذلك، يجب على بريدة أن تستثمر في البنية التحتية التعليمية، واستكشاف ما إذا كان التخفيف من حدة الاكتظاظ في المدارس يمكن أن يؤثر إيجابا على الأداء. كما يجب على السلطات التعليمية المحلية أن تشرف على تطوير التقييمات وتدريب المعلمين، بدعم من الحكومة المحلية والشركات، لتمويل هذه المبادرات. يمكن قياس التقدم من خلال رصد التحسينات في كفاءة الطلاب بمرور الوقت.

توصية السياسة رقم ٨: زيادة معدلات إتمام التعليم العالي

يجب على سلطات بريدة أن تسعى إلى اغتنام الفرص لزيادة معدلات إتمام التعليم من خلال تقديم المنح الدراسية والمساعدة المالية للطلاب من خلفيات محرومة، وبالتالي إزالة أو الحد من الحواجز المالية أمام التعليم العالي. بالإضافة إلى ذلك، يمكن لبريدة التعاون مع الشركات والصنّاعات المحلية لإنشاء برامج التدريب المهني التي توفر الخبرة العملية، وتنسق مهارات الطلاب مع احتياجات سوق العمل. وبناءً على نجاح التعلم عن بُعد خلال جائحة كوفيد-١٩، يجب على بريدة توسيع بنيتها التحتية للتعلم الرقمي من خلال تحسين الاتصال بالإنترنت وتوفير الأجهزة الرقمية للطلاب والمعلمين، وضمان الوصول على نطاق واسع إلى منصات التعليم عبر الإنترنت. ومن شأن هذه الجهود أن تؤدي إلى بناء نظام تعليمي مرن قادر على تحمل الاضطرابات المستقبلية المحتملة. ويجب على الحكومات المحلية والسلطات التعليمية أن تقود هذه المبادرات، بدعم من الشركات والسلطات الإقليمية، بهدف تنفيذ برامج المساعدات المالية والشراكات الصناعية. يمكن قياس التقدم من خلال رصد معدلات إتمام التعليم، وخاصة بالنسبة للطلاب المحرومين، ومراقبة كفاءة التعلم الرقمي والشراكات الصناعية.

توصية السياسة رقم ٩: زيادة مؤهلات التعليم العالي للبالغين

يجب على بريدة تطوير برامج تعليم الكبار والتعلم مدى الحياة لاستهداف الأفراد الذين ما زالوا بحاجة إلى إتمام التعليم الرسمي أو يحتاجون إلى إعادة المهارات بسبب احتياجات سوق العمل المتغيرة. يمكن تحقيق ذلك من خلال الشراكات مع مراكز التدريب المهني والشركات المحلية لإنشاء برامج إعادة تأهيل مصممة خصيصا مع توسيع البرامج القائمة لتقديم خيارات تعليمية أكثر مرونة، مثل الدورات المسائية وعبر الإنترنت، وضمان الوصول للبالغين الذين يرغبون في تحقيق التوازن بين العمل والالتزامات الشخصية. كما يجب على الحكومات المحلية والسلطات التعليمية أن تقود هذه الجهود، بالتعاون مع المراكز المهنية والشركات والمؤسسات الأكاديمية لتنفيذ البرامج. يمكن قياس التقدم من خلال رصد عدد البالغين المسجلين في البرامج التعليمية والمستكملين لها والتحسن في معدلات التوظيف واستعداد القوى العاملة. وسيكون إشراك أصحاب المصلحة، بما في ذلك مدخلات الشركات المحلية والمتعلمين البالغين، أمرًا أساسيًا لتطوير برامج عملية وذات صلة، مع المرونة اللازمة للتكيف على أساس اتجاهات سوق العمل وردود أفعال المشاركين.

٩,٤. الهدف ٥

توصية السياسة رقم ١٠: معالجة فجوات البيانات المتعلقة بالنوع الاجتماعي وتحسين عملية صنع السياسات

في بريدة، يجب أن تعمل السلطات المحلية على تحسين جمع البيانات المتعلقة بالنوع الاجتماعي من خلال توسيع دور مكتب مراقبة النوع الاجتماعي لجمع وتحليل المؤشرات الرئيسة ذات الصلة بشكل منتظم، مثل مشاركة القوى العاملة، والعمل المنزلي غير مدفوع الأجر، والعنف ضد المرأة. وسوف تساعد هذه البيانات في تحسين السياسات ورصد التقدم المحرز في مبادرات المساواة بين الجنسين بمرور الوقت. وكذلك، يجب دمج تحليل النوع الاجتماعي في عملية إعداد الموازنة البلدية لضمان تخصيص الأموال العامة لمعالجة التفاوتات في التعليم والصحة والتوظيف. كما يجب تعزيز الشفافية من خلال نشر تقارير تفصيلية حول كيفية استخدام هذه الأموال، وتعزيز المساءلة والسماح للجمهور بمراقبة تأثير المبادرات التي تركز على النوع الاجتماعي. ويجب أن تتولى لجنة النوع الاجتماعي قيادة عملية جمع البيانات، مع ضمان السلطات الحكومية المحلية إدراج تحليل النوع الاجتماعي في عملية إعداد الميزانية البلدية. يمكن قياس التقدم الملموس من خلال التحسينات في المؤشرات المتعلقة بالنوع الاجتماعي. وسيكون التعاون مع المنظمات غير الحكومية المحلية والمنظمات المجتمعية وخبراء النوع الاجتماعي أمرًا بالغ الأهمية، كما أن المرونة في جمع البيانات وتحليلها ستضمن إمكانية تطور الاستراتيجيات لمواجهة التحديات الناشئة.

توصية السياسة رقم ١١: معالجة كافة أشكال العنف ضد المرأة

يجب على بلدية بريدة أن تعمل على تعزيز آليات الإبلاغ المحلية عن العنف المنزلي والجنسي من خلال إنشاء خطوط ساخنة سرية وبرامج للتواصل المجتمعي لتسهيل حصول الضحايا على المساعدة. كما يجب على بريدة أيضًا أن تزيد من فرص الوصول إلى خدمات الإيواء وخدمات الدعم القانوني من خلال الشراكة مع مقدمي الرعاية الصحية والمدارس ومنظمات المجتمع المدني، وإنشاء شبكة دعم شاملة للناجين من العنف. وعلى وجه التحديد، يجب تعزيز خدمات الدعم القانوني التي تقدم الاستشارات والتمثيل المجاني في القضايا، وخاصة في القضايا التي تنطوي على العنف والتمييز وقانون الأسرة، مع تشكيل شراكات مع الكيانات القانونية الوطنية لرفع مستوى الوعي بشأن حقوق المرأة واتخاذ الإجراءات بشأنها. يجب أن تبدأ هذه الجهود بإنشاء آليات الإبلاغ والملاجئ، تليها خدمات الدعم القانوني وحملات التوعية العامة. يمكن قياس التقدم من خلال رصد الحالات المبلغ عنها، والحصول على الإيواء، واستخدام المساعدة القانونية، والوعي العام، مع المرونة في التعديل بناءً على تعليقات الناجين والاحتياجات المتطورة.

توصية السياسة رقم ١٢: تقليل الوقت الذي تقضيه المرأة في الأعمال المنزلية والرعاية غير مدفوعة الأجر

يجب على بلدية بريدة أن تطلق حملات تثقيفية عامة تهدف إلى تحدي الأدوار الجنسانية التقليدية وتعزيز المسؤوليات المنزلية المشتركة لتقليل العبء غير المتكافئ المتمثل في العمل المنزلي والرعاية غير مدفوع الأجر على النساء. يمكن لهذه الحملات الاستفادة من وسائل الإعلام المحلية والمنصات الاجتماعية والأنشطة المجتمعية لرفع مستوى الوعي بأهمية تقاسم المهام المنزلية وأعمال الرعاية بشكل عادل مع الحد من الوصمة حول أدوار الجنسين. إن عرض قصص نماذج ناجحة للنساء من بريدة والمنطقة يمكن أن يلهم التغيير بشكل أكبر ويوضح فوائد كسر المعايير الجنسانية. ويجب على السلطات الحكومية المحلية والمنافذ الإعلامية التعاون لتصميم هذه الحملات وتنفيذها، وإشراك قادة المجتمع والنماذج يحتذى بها لضمان وصول الرسالة إلى جمهور متنوع. يمكن قياس التقدم من خلال رصد المواقف العامة تجاه الأدوار الجنسانية من خلال الاستطلاعات ورصد التغيرات في تقاسم المهام المنزلية.

توصية السياسة رقم ١٣: تعزيز فرص المرأة القيادية في الحياة السياسية والاقتصادية والعامة

يجب على السلطات المحلية في بريدة تعزيز البرامج التي تشجع الفتيات على مواصلة التعليم في مجالات العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات من خلال تقديم المنح الدراسية وبرامج الإرشاد، فضلا عن عرض نماذج ناجحة للنساء، بما يتماشى مع أهداف المساواة بين الجنسين في الهدف ٤ من أهداف التنمية المستدامة ورؤية المملكة ٢٠٣٠. ويجب على السلطات المحلية أيضًا تنفيذ حصص الجنسين في الحكومة المحلية ومناصب القيادة لضمان تمثيل أفضل للمرأة في أدوار صنع القرار. وكذلك، يجب تطوير مبادرات بناء القدرات لتزويد النساء بمهارات القيادة، والتدريب على المشاركة السياسية، وفرص الإرشاد، وخاصة في القطاعات التي يهيمن عليها الرجال مثل الأعمال التجارية والحوكمة. إن توسيع برامج التمويل والتدريب لرائدات الأعمال والشراكات مع البنوك المحلية لتقديم التمويل الأصغر والقروض منخفضة الفائدة من شأنه أن يعمل على تمكين المرأة ماليًا بشكل أكبر. ويجب أيضا توفير برامج محو الأمية الرقمية وإتاحة الحصول على التقنية بأسعار معقولة لتمكين المرأة من العمل عن بُعد أو الانخراط في التجارة الإلكترونية، وتحقيق التوازن بين مشاركتها الاقتصادية ومسؤولياتها المنزلية. ويمكن رصد التقدم من خلال زيادة تمثيل المرأة في الأدوار القيادية، والمشاركة في مجالات العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات، وريادة الأعمال النسائية.

٩,٥. الهدف ٦

توصية السياسة رقم ١٤: تحسين المعالجة الآمنة لمياه الصرف الصحي المنزلية والصناعية

يجب على السلطات المحلية في بريدة تخصيص الموارد اللازمة لتوسيع شبكات الصرف الصحي في المناطق الحضرية والريفية، مع إعطاء الأولوية للمناطق التي تعاني من نقص الخدمات والتي تفتقر إلى البنية التحتية الكافية لضمان جمع مياه الصرف الصحي ومعالجتها بأمان. ويمكن لبريدة التعاون مع المقاولين والمهندسين المحليين لإكمال هذه المشاريع في أسرع وقت مع الالتزام بالمعايير البيئية والسلامة. وبالإضافة إلى ذلك، يجب على بريدة الاستثمار في تحديث محطات معالجة مياه الصرف الصحي الحالية وإنشاء مرافق جديدة عند الحاجة، وضمان معالجة مياه الصرف الصحي المنزلية والصناعية وفقًا لمعايير السلامة البيئية الحديثة قبل تصريفها. ومن خلال العمل بشكل وثيق مع القطاعات الصناعية والاستثمار في التقنيات المتقدمة، تستطيع بريدة تعزيز كفاءة معالجة مياه الصرف الصحي والحد من الضرر البيئي. ويجب على الحكومة المحلية أن تقود هذه الجهود، بالتعاون مع المقاولين والمهندسين وأصحاب المصلحة الصناعيين، كما يجب على السلطات البيئية ضمان الامتثال لقواعد السلامة. يمكن متابعة التقدم من خلال نسبة مياه الصرف الصحي المعالجة وفقًا للمعايير الآمنة واستكمال توسيع شبكات الصرف الصحي.

توصية السياسة رقم ١٥: تعزيز الإدارة المتكاملة للموارد المائية

يجب على بلدية بريدة تشجيع الشراكات بين القطاعين العام والخاص لتمويل وإدارة مشاريع إمدادات المياه، والاستفادة من خبرات وموارد الكيانات الخاصة لتسريع تطوير البنية التحتية وضمان معايير الخدمة العالية. كما يجب على بريدة أن تضع إرشادات واضحة للحفاظ على الجودة مع تقديم خدمات المياه الموثوقة بكفاءة. بالإضافة إلى ذلك، يجب على بريدة تشكيل لجنة متعددة الأطراف تتألف من ممثلين عن الحكومة المحلية والقطاع الخاص والمجتمع المدني للإشراف على تطوير وتنفيذ إطار عمل الإدارة المتكاملة للموارد المائية، وضمان استراتيجيات إدارة المياه المستدامة في جميع الصنّاعات. كما يجب أيضًا إشراك المجتمعات المحلية بشكل نشط في تخطيط وتنفيذ مشاريع المياه والصرف الصحي من خلال المشاورات والمنتديات، وضمان أن تنعكس مدخلاتها في تصميم المشاريع لتعزيز الملكية والاستدامة على المدى الطويل. ويجب على الحكومة المحلية أن تقود تشكيل الشراكات ولجان أصحاب المصلحة المتعددين، مع دمج المشاركة المجتمعية في وقت مبكر من تخطيط المشروع. يمكن قياس التقدم من خلال رصد جودة الخدمة، وتطبيق الإدارة المتكاملة للموارد المائية، ومشاركة المجتمع.

توصية السياسة رقم ١٦: تحسين كفاءة المياه وتقليل الضغط عليها

يجب على بلدية بريدة أن تعمل على تعزيز اعتماد التقنيات الموفرة للمياه في المنازل والصنّاعات والزراعة من خلال تقديم حوافز مالية مثل الإعانات أو الإعفاءات الضريبية للتقنيات مثل أنظمة الري بالتنقيط، والأجهزة الموفرة للمياه، وأنظمة إعادة تدوير المياه الرمادية. يجب أن تعمل حملات التثقيف العام على زيادة الوعي بفوائد تقنيات الحفاظ على المياه لتشجيع التبني على نطاق واسع. بالإضافة إلى ذلك، يجب على بريدة وضع لوائح تحدد معايير واضحة لكفاءة استخدام المياه في مختلف القطاعات، بما في ذلك الزراعة والصنّاعة والأسر، وتنفيذ نظام مراقبة لرصد استخدام المياه، وإجراء عمليات تفتيش دورية، وفرض العقوبات في حالة عدم الامتثال. ويجب على الحكومة المحلية أن تقود تطوير برامج الحوافز المالية والأطر التنظيمية وأنظمة الرصد بالتعاون مع الجهات الفاعلة ذات الصلة في القطاع. يمكن قياس التقدم من خلال رصد استخدام التقنيات الموفرة للمياه والحد من استخدام المياه.

٩,٦. الهدف ١١

توصية السياسة رقم ١٧: توسيع نطاق الحصول على وسائل النقل العام

يجب على بلدية بريدة تطوير وتوسيع منظومة النقل العام المتكاملة، بما في ذلك خطوط الحافلات والترام، لتقليل الاعتماد على السيارات الخاصة وخفض معدلات الحوادث. كما يجب على بريدة أن تستكشف خيارات التمويل المختلفة، مثل المنح الحكومية، والشراكات بين القطاعين العام والخاص، والاستثمارات من الشركات المحلية، في حين تطلق حملات توعية لإعلام السكان بفوائد وسائل النقل العام، بما في ذلك راحتها، وصديقتها للبيئة، وفعاليتها من حيث التكلفة. ويجب إعطاء الأولوية للطرق والمحطات الرئيسة في المناطق ذات الكثافة السكانية العالية، وبذل الجهود لاعتماد أسعار تذاكر معقولة، وزيادة عدد المحطات وخطوط الحافلات، وتوفير خدمة موثوقة مع جداول زمنية واضحة ومتاحة عبر تطبيق الهاتف النقّال. وعلى النظام أن يدمج التقنيات الذكية وحلول النقل المستدامة، مع تشجيع استخدام التقنيات الخضراء. ثم على الحكومة المحلية أن تقود هذه المبادرات، بالتنسيق مع القطاع الخاص بشأن التمويل وإدارة الخدمات. كما يجب متابعة التقدم من خلال رصد استخدام وسائل النقل العام، وتخفيض الاعتماد على السيارات الخاصة، ومعدلات الحوادث، مع المرونة في تعديل المسارات والأسعار والخدمات على أساس ردود الفعل وفرص التمويل.

توصية السياسة رقم ١٨: تحسين جودة الهواء

يجب على بلدية بريدة تطبيق لوائح أكثر صرامة بشأن الانبعاثات الصناعية والمركبات مع تحسين حلول الطاقة النظيفة لمعالجة تدهور جودة الهواء، مع التركيز على مراقبة مستويات الجسيمات الدقيقة وخفضها. يمكن تحقيق ذلك من خلال فرض حدود أكثر صرامة للانبعاثات على الصنّاعات والمركبات، وتشغيل محطات الفحص الدوري أثناء تجديد تراخيص المركبات، وتشديد القيود على الانبعاثات الصناعية. كما يجب على بريدة أيضًا الاستثمار في مصادر الطاقة المتجددة، مثل الطاقة الشمسية وطاقة الرياح، وتشجيع استخدام الطاقة النظيفة للأغراض المنزلية. وكذلك إنشاء محطات لمراقبة جودة الهواء لرصد مستويات التلوث ومنع حرق النفايات وخاصة النفايات الزراعية التي تساهم بشكل كبير في تلوث الهواء. سوف يدعم رصد انبعاثات المصانع من خلال مرشحات عالية الجودة وتعزيز المبادرات العامة للحفاظ على البيئة، بما في ذلك حلول النقل المستدام (انظر التوصية ١٧ أعلاه)، هذه الجهود بشكل أكبر. وبالتعاون مع الوكالات البيئية، يجب على الحكومات المحلية أن تقود هذه المبادرات، وقياس التقدم من خلال رصد تحسن جودة الهواء، وخفض الانبعاثات، وزيادة اعتماد الطاقة النظيفة.

توصية السياسة رقم ١٩: تحسين الأماكن العامة المفتوحة والخضراء

يجب على بلدية بريدة إعطاء الأولوية لسياسات التخطيط الحضري التي تعمل على توسيع نطاق توفر الحدائق والمناطق الترفيهية، وخاصة في الأحياء المحرومة من الخدمات، من خلال ضمان توزيع المساحات الخضراء بشكل جيد وسهولة الوصول إليها في جميع أنحاء بريدة. ورغم أن كل حي قد لا يحتاج إلى حديقة خاصة له، إلا أنه يجب أن تكون المساحات الخضراء المجمعة والموجودة في مواقع استراتيجية يمكن الوصول إليها من خلال خيارات النقل المريحة أو مسارات المشاة. كذلك يجب على بريدة إجراء استطلاعات حضرية لتقييم الحاجة إلى المساحات الخضراء، وتخصيص الأراضي العامة تبعًا لذلك، وإدخال هذه المناطق في التطورات الجديدة مع تشجيع الشراكات بين القطاعين العام والخاص للتمويل والصيانة. ويجب إشراك أعضاء المجتمع المحلي في التخطيط من خلال الاستطلاعات وورش العمل والاجتماعات العامة لجمع المدخلات حول تفضيلاتهم، ودعم الملكية وضمان تلبية المساحات للاحتياجات المحلية. وبالتعاون مع مخططي المدن والشركات والسكان، يجب على الحكومة المحلية أن تقود هذه المبادرات، وقياس التقدم من خلال إنشاء وتحسين المساحات الخضراء، والمشاركة المجتمعية، وإمكانية الوصول.

توصية السياسة رقم ٢٠: تطوير تقنيات المدن الذكية

يجب على بلدية بريدة تنفيذ تقنيات المدينة الذكية من خلال دمج البنية التحتية الرقمية، مثل أجهزة استشعار إنترنت الأشياء وتحليلات البيانات، لتحسين الخدمات الحضرية، بما في ذلك إدارة المرور وكفاءة الطاقة وجمع النفايات. من خلال نشر أجهزة استشعار إنترنت الأشياء عبر المناطق الرئيسة في بريدة، يمكن جمع البيانات في الوقت الفعلي حول أنماط المرور واستخدام الطاقة ومستويات النفايات لتمكين إدارة أكثر كفاءة للموارد والخدمات. وتستطيع منصات تحليل البيانات بعد ذلك معالجة هذه المعلومات، مما يسمح للسلطات باتخاذ قرارات مستنيرة تعمل على تحسين تقديم الخدمات وتحسين استهلاك الموارد. يمكن لأنظمة إدارة المرور الذكية أن تقلل من الازدحام وتحسن السلامة على الطرق، في حين يمكن للتقنيات الموفرة للطاقة أن تعمل على خفض استخدام الطاقة في بريدة. وسوف تعمل حلول إدارة النفايات الذكية على تحسين طرق وجداول جمع النفايات لتحقيق كفاءة أكبر. كما سيدعم التعاون مع القطاع الخاص والمؤسسات الأكاديمية تطوير وتنفيذ هذه التقنيات الذكية، مما يضمن بقاء بريدة متقدمة من الناحية التقنية. كذلك يجب على الحكومة المحلية أن تقود هذه الجهود، ويمكن قياس التقدم من خلال التحسينات في حركة المرور، واستهلاك الطاقة، وإدارة النفايات. كما يجب أن تسمح المرونة في النشر بإجراء التعديلات بناءً على رؤى البيانات والتقدم التقني وردود الفعل المجتمعية.

٩,٧. الهدف ١٧

توصية السياسة رقم ٢١: توسيع نطاق تغطية الإنترنت عريض النطاق

في بريدة، يجب بذل الجهود لتوسيع البنية التحتية للنطاق العريض، وتحسين الوصول إلى الإنترنت عالي السرعة والموثوق به وبأسعار معقولة، وهو أمر أساسي لربط السكان المحليين بالأسواق العالمية وتحسين الخدمات الحكومية. كذلك يجب على بريدة استهداف المناطق التي تعاني من نقص الخدمات من خلال الاستثمار في البنية التحتية لتقنية المعلومات والاتصالات والتعاون مع مقدمي خدمات الاتصالات. كما يجب إنشاء إطار شامل لجمع البيانات لرصد اشتراكات النطاق العريض واستخدامه، مما يتيح المراقبة في الوقت الفعلي والسياسات المحلية المستهدفة. وكذلك، يجب إطلاق مبادرات لتعزيز الثقافة الرقمية والإدماج لضمان استفادة جميع السكان بشكل عادل من توسيع الاتصال. ويجب على الحكومة المحلية ومقدمي خدمات الاتصالات ومفوضية الاتصالات أن تقود هذه الجهود. وسوف يتم متابعة التقدم من خلال الزيادات في اشتراكات النطاق العريض والشمول الرقمي، مع تعديل السياسات والاستثمارات على أساس رؤى البيانات وردود أفعال المجتمع لضمان التحسين المستمر في الاتصال.

توصية السياسة رقم ٢٢: تعزيز اتساق السياسات

يجب على بلدية بريدة أن تستثمر في توسيع المبادرات الجارية التي تعزز اتساق السياسات، ومواءمة استراتيجياتها المحلية مع رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ وبرنامج ٢٠٣٠ الأوسع نطاقًا للمبادرات الجارية للتنمية المستدامة، مثل هذا الاستعراض. وتتميز هذه المبادرات بالقدرة على تعزيز التآزر بين الأولويات المحلية والوطنية والعالمية؛ وتعزيز التكامل الرأسي والأفقي للسياسات عبر مستويات الحوكمة والقطاعات؛ وكسر الحواجز وتعزيز التعاون بين القطاعات؛ وضمان مساهمة جهود التنمية المستدامة في بريدة في تحقيق الأهداف الوطنية. وسيكون لمعالجة القيود على الموارد وبناء قدرات الحكم المحلي أمرا مهمًا لدمج اتساق السياسات بشكل جيد. إن إشراك أصحاب المصلحة المحليين، بما في ذلك المجتمع المدني والقطاع الخاص، في وضع السياسات وتنفيذها من شأنه ضمان الشمولية والاستراتيجيات الخاصة بالسياق. كما أن استخدام الاستعراضات الطوعية المحلية يوفر إطارًا منظمًا لتقييم وإعداد التقارير عن التقدم المحرز على المستوى المحلي نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة، مما يعزز التنسيق عبر مختلف مستويات الحوكمة. ويجب على الحكومة المحلية أن تتعاون مع المستويات الحكومية الأخرى وأصحاب المصلحة المعنيين في هذه الجهود، ومراقبة التقدم من خلال مواءمة السياسات المحلية مع الأطر الوطنية ومدى كفاءة تعاون أصحاب المصلحة مع الحفاظ على المرونة لتعديل الاستراتيجيات على أساس ردود الفعل ورؤى البيانات.

توصية السياسة رقم ٢٣: تعزيز التعاون الدولي

يجب على بلدية بريدة أن تواصل المشاركة النشطة في التعاون الدولي والالتزام بالمعايير العالمية، مثل تلك التي يدعو لها برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية ومنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، لدمج أفضل الممارسات الدولية في التخطيط المحلي وتحسين اتساق السياسات. ومن خلال مشاركتها في شبكة اليونسكو للمدن الإبداعية، والتي تم الاعتراف بمساهماتها في مجال فن الطهي، تعمل حاضرة بريدة على دمج المعايير الإبداعية العالمية في سياساتها الاقتصادية والاجتماعية المحلية. وبالإضافة إلى ذلك، فإن مشاركة بريدة في برنامج مستقبل المدن السعودية، بالتعاون مع وزارة الشؤون البلدية والقروية وبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية، تمكن من اعتماد مبادئ التنمية الحضرية الدولية التي تركز على النمو المستدام وقابلية العيش والبنية التحتية المرنة. وعلى المستوى الإقليمي، يعمل تعاون حاضرة بريدة مع منطقة القصيم في البنية التحتية للنقل والخدمات العامة على تعزيز التماسك الإقليمي واستراتيجيات النمو الموحدة، وتحسين الاتصال والخدمات. ويجب على الحكومة المحلية أن تستمر في قيادة هذه الجهود، والتعاون مع المنظمات الدولية والسلطات الإقليمية لضمان تنفيذ أفضل الممارسات الدولية بشكل جيد، والمساهمة في اتساق السياسات والتنمية المستدامة. يمكن قياس التقدم من خلال دمج المعايير الدولية في السياسات المحلية وتحسين البنية التحتية والخدمات.

١٠

الملحق ا:
ملحق منهجي

الملحق ا: ملحق منهجي

ا. العتبات

لضمان إمكانية المقارنة بين المؤشرات، تم إعادة تصنيف كل متغير من ٠ إلى ١٠٠، حيث يمثل الرقم ٠ أدنى أداء ويعكس الرقم ١٠٠ أعلى أداء. تأثرت عملية إعادة القياس باختيار الحدود العليا والسفلى، والتي قد تؤدي بشكل غير مقصود إلى إدخال التباين إذا لم تتم إدارة القيم المتطرفة بعناية (شكل III).

شكل III. مثال على الحد الأقصى والحد الأدنى.

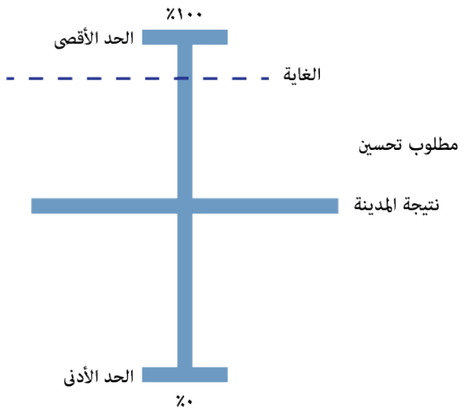

المصدر لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا الإسكوا (ESCWA)، برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية/موئل الأمم المتحدة (UN-Habitat)، ومنظمة المدن والحكومات المحلية المتحدة لمنطقة الشرق الأوسط وغرب آسياUCLG-MEWA (٢٠٢٣). الإرشادات العملية للتقارير الطوعية المحلية في المنطقة العربية. الأمم المتحدة.

وفي حالة هذا الاستعراض، تم تحديد العتبات وفقًا للمعايير التالية:

- **أهداف التنمية المستدامة الصريحة:** بالنسبة للحالات التي يتم فيها تقديم توجيهات مطلقة في سياق هدف التنمية المستدامة و/أو الهدف (على سبيل المثال القضاء على الفقر، وإتمام التعليم الشامل، والوصول الكامل إلى الخدمات الأساسية، وخلافه).
- **مبدأ «عدم ترك أحد خلف الركب»:** عندما لا يكون هناك توجيه صريح في هدف التنمية المستدامة و/أو الهدف، يتم استخدام هذا المبدأ لتحديد الحدود المتعلقة بالوصول الشامل أو القضاء على الحرمان.
- **الأهداف المبنية على العلم:** عندما تتوفر أهداف علمية محددة لحالة بريدة، يتم استخدام هذا المعيار لضمان وضع المؤشر في سياقه وكونه ذا صلة.

بالنسبة لهذا الاستعراض، يتم أيضًا استخدام خيار إضافي للعتبات:

- **عتبات إطار الرصد الحضري التابع لبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (UMF)**[٣٧٩]: يعمل إطار الرصد الحضري UMF مع المدن في جميع أنحاء العالم على توفير متوسطات الأداء المجمعة للعديد من المؤشرات، مما يوفر عتبات دقيقة للتقارير الطوعية المحلية، مما يعكس السياق الحضري.

٢. التطبيع

في عملية التطبيع، يتم تحويل البيانات إلى درجة تتراوح من ٠ إلى ١٠٠. ويضمن هذا أن تظل البيانات قابلة للمقارنة عبر جميع المؤشرات. ومن المهم أن نأخذ في الاعتبار اتجاه كل مؤشر: بالنسبة للمؤشرات الإيجابية، تعكس النتيجة الأعلى أداءً أفضل (التطبيع المباشر)، بينما بالنسبة للمؤشرات السلبية، مثل «الحد من الفقر»، يتم عكس النتائج (التطبيع العكسي)، بحيث تمثل النتيجة الأعلى الطبيعية (١٠٠-٠) دائمًا نتائج أفضل.

التطبيع المباشر	التطبيع العكسي
$X^1 = \frac{x - \min(x)}{\max(x) - \min(x)} \times 100$	$X^1 = 1 - \frac{x - \min(x)}{\max(x) - \min(x)} \times 100$

٣. اتجاهات المؤشرات

من خلال فحص البيانات الطولية، يتم حساب النتيجة المتوقعة للمدينة بحلول عام ٢٠٣٠، مما يوفر «درجة اتجاه» تسلط الضوء على المسار المتوقع للتقدم نحو كل مؤشر. يتم إنشاء هذا التقدير في خطوتين. أولا، يتم حساب معدل التحسن السنوي، ومن ثم تحديد القيمة المتوقعة لعام ٢٠٣٠.

معدل التحسن السنوي	معدل القيمة المتوقعة لعام ٢٠٣٠ السنوي
$X^{\square} = \left(\frac{\text{Final Value}^{\square}}{\text{Initial Value}^{\square}}\right) \wedge \left(\frac{1}{n-1}\right)$	$X^{\square} = \text{Final value} * (1 + \text{annual improvement rate}) \wedge n$

القيمة النهائية: أحدث البيانات في المؤشر
القيمة الأولية: أقدم البيانات في المؤشر
n = عدد السنوات بين القيم النهائية والقيم الأولية

n = عدد السنوات حتى عام ٢٠٣٠

ويتم تفسير النتائج على أساس إمكانية المدينة للوصول إلى أهدافها بحلول عام ٢٠٣٠ (شكل ١١٢).

٣٧٩- United Nations Human Settlements Programme (UN-Habitat). (2022). Global Urban Monitoring Framework: A guide for urban monitoring of SDGs and NUA and other urban-related thematic or local, national, and global frameworks. UN-Habitat.

شكل ١١٢. نظام الأسهم الأربعة للإشارة إلى اتجاهات أهداف التنمية المستدامة

↑	**على المسار الصحيح أو الحفاظ على تحقيق أهداف التنمية المستدامة** زيادة النتيجة بالمعدل المطلوب لتحقيق هدف التنمية المستدامة بحلول عام ٢٠٣٠ أو أن الأداء قد تجاوز بالفعل عتبة تحقيق هدف التنمية المستدامة
↖	**تحسن طفيف** تزداد النتيجة بمعدل أعلى من ٥٠٪ من معدل النمو المطلوب ولكن أقل من المعدل المطلوب لتحقيق هدف التنمية المستدامة ٢٠٣٠
←	**ثبات** تظل النتيجة ثابتة أو تزيد بمعدل أقل من ٥٠٪ من معدل النمو المطلوب لتحقيق هدف التنمية المستدامة بحلول عام ٢٠٣٠. يشير أيضا إلى النتائج التي تتجاوز الهدف حاليا ولكنها انخفضت منذ عام ٢٠١٥
↓	**تناقص** انخفاض النتيجة، أي أن المدينة تتحرك في الاتجاه الخاطئ
المصدر	ساكس، ج. د.، لافورتون، ج.، فولر، جي (٢٠٢٤). أهداف التنمية المستدامة ومؤتمر قمة الأمم المتحدة المعني بالمستقبل. تقرير التنمية المستدامة ٢٠٢٤. باريس: شبكة حلول التنمية المستدامة، دبلن: مطبعة جامعة دبلن. doi:٢٥٥٤٦/١٠,١٠٨٥٧٢

٤. المؤشرات التصنيفية

في هذا الاستعراض، عندما لم تكن البيانات المباشرة متاحة، تم إنشاء مؤشرات تصنيفية. وتعتمد هذه المؤشرات عادة على البيانات النوعية أو التحليل الوثائقي وليس على القياسات الكمية. ورغم أنها قد لا تقدم نفس مستوى الدقة الذي توفره المؤشرات الرقمية، فإنها توفر رؤى قيمة في المجالات التي يكون فيها التقييم النوعي ضروريًا لفهم التقدم بشكل أكثر اكتمالا. تعكس المؤشرات التصنيفية في هذا الاستعراض مقياس التقدم بناءً على المعايير التالية:

- لا يلبي المعايير (٠٪): المدينة لا تلبي أو تأخذ المعايير المحددة بعين الاعتبار على الإطلاق.
- يعالج المعايير بشكل ضعيف (٢٥٪): تبذل المدينة جهودا ضئيلة أو غير كافية لتلبية المعايير، مع وجود فجوات أو أوجه قصور كبيرة.
- يلبي المعايير بشكل معتدل (٥٠٪): تبذل المدينة بعض الجهود لتلبية المعايير، لكنها لا تزال تفتقر إلى الكثير من المجالات.
- يلبي المعايير بقوة (٧٥٪): تلبي المدينة المتطلبات الأساسية، وتبذل جهودًا كبيرة وفعالة في تلبية المعايير.
- يلبي المعايير بشكل كامل (١٠٠٪): تلبي المدينة المعايير بشكل كامل أو تتجاوزها، وتظهر أداءً مثاليًا وممارسات جيدة.

٥. أوزان المؤشرات

تتضمن بعض أهداف التنمية المستدامة مؤشرات متعددة، وللحصول على قيمة واحدة لكل هدف من أهداف التنمية المستدامة، يجب ترجيح هذه المؤشرات، على الرغم من عدم وجود إجماع ثابت حاليًا في هذا المجال فيما يتعلق بمنهجية هذا الترجيح[٣٨٠]. ونتيجة لذلك، يعتمد هذا الاستعراض المعلمات التالية لضمان الوضوح والاتساق:

- وزن كامل ا يتم استخدامه على المؤشرات التي تتناول بشكل مباشر هدف التنمية المستدامة باستخدام بيانات عالية الجودة.
- وزن ٠,٥ يتم استخدامه عندما يكون المؤشر مدعومًا بمؤشر إضافي واحد لتحقيق الهدف.
- وزن ٠,٣٣ يتم استخدامه عندما يساهم مؤشران آخران في معالجة نفس الهدف.
- في الحالات التي تتضمن ثلاثة مؤشرات داعمة، يتم تطبيق وزن ٠,٢٥.
- وأخيرًا، وزن ٠,٢ على المؤشرات التي تعتمد إما على بيانات على المستوى الوطني أو التي تكون ذات طبيعة تصنيفية، والتي يتم بناؤها غالبًا من خلال التحليل الوثائقي أو مصادر البيانات غير المباشرة.

شكل ١١٣. مثال على الأوزان المختلفة التي يتم استخدامها اعتمادًا على بنية الهدف

٦,١	بحلول عام ٢٠٣٠، تحقيق الوصول الشامل والعادل إلى مياه الشرب الآمنة وبأسعار معقولة للجميع	٦,١,١ نسبة السكان الذين يستخدمون خدمات مياه الشرب المُدارة بشكل آمن	١,٠٠
٦,٢	بحلول عام ٢٠٣٠، تحقيق هدف الوصول إلى خدمات الصرف الصحي والنظافة الصحية الكافية والمنصفة للجميع والقضاء على التغوط في العراء، مع إيلاء اهتمام خاص لاحتياجات النساء والفتيات وأولئك الذين يعيشون في ظروف ضعيفة	٦,٢,١ نسبة السكان الذين يستخدمون (أ) خدمات الصرف الصحي المدارة بأمان و(ب) مرفق غسل اليدين بالماء والصابون	٠,٥٠
			٠,٥٠
المصدر	المؤلف		

٣٨٠- ساكس، ج. د.، لافورتون، ج.، فولر، جي (2024). أهداف التنمية المستدامة ومؤتمر قمة الأمم المتحدة المعني بالمستقبل. تقرير التنمية المستدامة 2024 باريس: شبكة حلول التنمية المستدامة، دبلن: مطبعة جامعة دبلن. doi:10.25546/108572

II

الملحق ٢:
إحصائيات مؤشرات أهداف التنمية المستدامة

الهدف ١

الهدف ١ من أهداف التنمية المستدامة القضاء على الفقر		
رقم	هدف التنمية المستدامة	وصف مؤشر أهداف التنمية المستدامة
١,١	بحلول عام ٢٠٣٠، القضاء على الفقر المدقع لجميع الناس في كل مكان، والذي يقاس حاليًا بعدد الأشخاص الذين يعيشون على أقل من ١,٢٥ دولار في اليوم	١,١,١ نسبة السكان الذين يعيشون تحت خط الفقر الدولي حسب الجنس والعمر والحالة الوظيفية والموقع الجغرافي (حضر/ريف)
١,٢	بحلول عام ٢٠٣٠، خفض نسبة الرجال والنساء والأطفال من جميع الأعمار الذين يعيشون في فقر بجميع أبعاده وفقًا للتعاريف الوطنية بمقدار النصف على الأقل	١,٢,١ نسبة السكان الذين يعيشون تحت خط الفقر الوطني، حسب الجنس والعمر
		١,٢,٢ نسبة الرجال والنساء والأطفال من جميع الأعمار الذين يعيشون في فقر بجميع أبعاده وفقًا للتعريفات الوطنية
١,٣	تنفيذ نظم وتدابير الحماية الاجتماعية الوطنية المناسبة للجميع، بما في ذلك وضع حدود دنيا لها، وتحقيق تغطية واسعة للفقراء والفئات الضعيفة بحلول عام ٢٠٣٠	١,٣,١ نسبة السكان الذين تشملهم أنظمة/ أرضيات الحماية الاجتماعية، حسب الجنس، مع التمييز بين الأطفال والعاطلين عن العمل وكبار السن والأشخاص ذوي الإعاقة والنساء الحوامل والمواليد الجدد وضحايا إصابات العمل والفقراء والفئات الضعيفة
١,٤	بحلول عام ٢٠٣٠، ضمان أن يتمتع جميع الرجال والنساء، ولا سيما الفقراء والضعفاء، بحقوق متساوية في الموارد الاقتصادية، فضلا عن إمكانية الحصول على الخدمات الأساسية، والملكية والسيطرة على الأراضي وغيرها من أشكال الممتلكات، والميراث، والموارد الطبيعية، والتكنولوجيا الجديدة المناسبة، والخدمات المالية، بما في ذلك التمويل الأصغر.	١,٤,١ نسبة السكان الذين يعيشون في أسر تتمتع بالقدرة على الوصول إلى الخدمات الأساسية
١,٥	بحلول عام ٢٠٣٠، بناء قدرة الفقراء وأولئك الذين يعيشون في ظروف ضعيفة على الصمود والحد من تعرضهم وضعفهم تجاه الأحداث المتطرفة المرتبطة بالمناخ وغيرها من الصدمات والكوارث الاقتصادية والاجتماعية والبيئية	١,٥,١ عدد الوفيات والمفقودين والأشخاص المتضررين بشكل مباشر بسبب الكوارث لكل ١٠٠ ألف نسمة.

النتيجة الإجمالية لأهداف التنمية المستدامة: ٧٩٪				
النتائج				
النتيجة	التصنيف	الاتجاه	الوزن	النتيجة المرجحة
١٠٠,٠٪	تم تحقيقه	على المسار الصحيح	١,٠٠	١٠٠٪
٨٥,٩٪	التحديات الكبيرة لا تزال قائمة	ثبات	٠,٥٠	٤٣٪
٩٧,٦٪	تم تحقيقه	-	٠,٥٠	٤٩٪
١٣,٧٪	التحديات الأكبر لا تزال قائمة	تناقص	١,٠٠	١٤٪
١٠٠,٠٪	تم تحقيقه	على المسار الصحيح	١,٠٠	١٠٠٪
٩٩,٩٪	تم تحقيقه	على المسار الصحيح	٠,٢٠	٢٠٪

الهدف ١ من أهداف التنمية المستدامة القضاء على الفقر		
رقم	هدف التنمية المستدامة	وصف مؤشر أهداف التنمية المستدامة
		١,٥,٢ الخسائر الاقتصادية المباشرة المنسوبة إلى الكوارث نسبة إلى الناتج المحلي الإجمالي العالمي
		١,٥,٣ عدد البلدان التي تعتمد وتنفذ استراتيجيات وطنية للحد من مخاطر الكوارث بما يتماشى مع إطار سينداي للحد من مخاطر الكوارث ٢٠١٥-٢٠٣٠
		١,٥,٤ نسبة الحكومات المحلية التي تعتمد وتنفذ استراتيجيات محلية للحد من مخاطر الكوارث بما يتماشى مع استراتيجيات الحد من مخاطر الكوارث الوطنية
	أطار الرصد الحضري	٢,٤,٢ (إطار المرصد الحضري-٣٩) متوسط دخل الأسرة

النتيجة الإجمالية لأهداف التنمية المستدامة: ٧٩٪				
النتائج				
النتيجة	التصنيف	الاتجاه	الوزن	النتيجة المرجحة
١٠٠,٠٪	تم تحقيقه	على المسار الصحيح	٠,٢٠	٢٠٪
١٠٠,٠٪	تم تحقيقه	على المسار الصحيح	٠,٢٠	٢٠٪
٧٥,٠٪	التحديات الأكبر لا تزال قائمة	تزايد معتدل	٠,٢٠	١٥٪
٧٧,٤٪	التحديات الأكبر لا تزال قائمة	على المسار الصحيح	١,٠٠	٧٧٪

الهدف ٣

الهدف ٣ من أهداف التنمية المستدامة الصحة الجيدة والرفاهية		
رقم	هدف التنمية المستدامة	وصف مؤشر أهداف التنمية المستدامة
٣,١	بحلول عام ٢٠٣٠، خفض معدل وفيات الأمهات على مستوى العالم إلى أقل من ٧٠ لكل ١٠٠ ألف ولادة حية	٣,١,١ نسبة وفيات الأمهات
		٣,١,٢ نسبة الولادات التي تتم تحت إشراف طاقم صحي مؤهل
٣,٢	بحلول عام ٢٠٣٠، وضع نهاية للوفيات التي يمكن الوقاية منها بين الأطفال حديثي الولادة والأطفال دون سن الخامسة، مع سعي جميع البلدان إلى خفض وفيات الأطفال حديثي الولادة إلى ما لا يقل عن ١٢ لكل ١٠٠٠ ولادة حية ووفيات الأطفال دون سن الخامسة إلى ما لا يقل عن ٢٥ لكل ١٠٠٠ ولادة حية	٣,٢,١ معدل وفيات الأطفال دون سن الخامسة
		٣,٢,٢ معدل وفيات الأطفال حديثي الولادة
٣,٣	بحلول عام ٢٠٣٠، القضاء على أوبئة الإيدز والسل والملاريا والأمراض المدارية المهملة ومكافحة التهاب الكبد والأمراض المنقولة بالمياه والأمراض المعدية الأخرى	٣,٣,١ عدد الإصابات الجديدة بفيروس نقص المناعة البشرية لكل ١٠٠٠ من السكان غير المصابين، حسب الجنس والعمر والسكان الرئيسيين
		٣,٣,٢ معدل الإصابة بالسل لكل ١٠٠٠٠٠ نسمة
		٣,٣,٣ معدل الإصابة بالملاريا لكل ١٠٠٠ نسمة
		٣,٣,٤ معدل الإصابة بالتهاب الكبد الوبائي ب لكل ١٠٠ ألف نسمة
٣,٤	بحلول عام ٢٠٣٠، خفض الوفيات المبكرة الناجمة عن الأمراض غير المعدية بمقدار الثلث من خلال الوقاية والعلاج وتعزيز الصحة العقلية والرفاهية	٣,٤,١ معدل الوفيات المنسوب إلى أمراض القلب والأوعية الدموية والسرطان والسكري وأمراض الجهاز التنفسي المزمنة
		٣,٤,٢ معدل الوفيات بسبب الانتحار
٣,٥	تعزيز الوقاية والعلاج من تعاطي المخدرات، بما في ذلك تعاطي المخدرات والاستخدام الضار للكحول	٣,٥,١ تغطية التدخلات العلاجية (الدوائية والنفسية والاجتماعية وخدمات إعادة التأهيل والرعاية اللاحقة) لاضطرابات تعاطي المواد
		٣,٥,٢ استهلاك الكحول للفرد (الذين تتراوح أعمارهم بين ١٥ عامًا وأكبر) خلال عام تقويمي باللترات من الكحول النقي

النتيجة الإجمالية للهدف ٣ من أهداف التنمية المستدامة: ٩٥٪				
النتائج				
النتيجة	التصنيف	الاتجاه	الوزن	النتيجة المرجحة
١٠٠,٠٪	تم تحقيقه	على المسار الصحيح	٠,٥٠	٥٠٪
١٠٠,٠٪	تم تحقيقه	على المسار الصحيح	٠,٥٠	٥٠٪
٩١٪	التحديات لا تزال قائمة	تناقص	٠,٥٠	٤٦٪
٩٣٪	التحديات لا تزال قائمة	تناقص	٠,٥٠	٤٦٪
١٠٠٪	تم تحقيقه	على المسار الصحيح	٠,٢٥	٢٥٪
٩٩,٥٪	تم تحقيقه	على المسار الصحيح	٠,٢٥	٢٥٪
١٠٠٪	تم تحقيقه	على المسار الصحيح	٠,٢٥	٢٥٪
١٠٠٪	تم تحقيقه	على المسار الصحيح	٠,٢٥	٢٥٪
١٠٠٪	تم تحقيقه	على المسار الصحيح	٠,٥٠	٥٠٪
١٠٠٪	تم تحقيقه	على المسار الصحيح	٠,٥٠	٥٠٪
١٠٠٪	تم تحقيقه	على المسار الصحيح	٠,٥٠	٥٠٪
١٠٠٪	تم تحقيقه	على المسار الصحيح	٠,٥٠	٥٠٪

الهدف ٣ من أهداف التنمية المستدامة الصحة الجيدة والرفاهية		
رقم	هدف التنمية المستدامة	وصف مؤشر أهداف التنمية المستدامة
٣,٦	بحلول عام ٢٠٢٠، خفض عدد الوفيات والإصابات الناجمة عن حوادث المرور على الطرق في العالم إلى النصف	٣,٦,١ معدل الوفيات بسبب إصابات حوادث الطرق
	بحلول عام ٢٠٣٠، ضمان حصول الجميع على خدمات الرعاية الصحية الجنسية والإنجابية، بما في ذلك خدمات تنظيم الأسرة والمعلومات والتثقيف، ودمج الصحة الإنجابية في الاستراتيجيات والبرامج الوطنية	٣,٧,٢ معدل المواليد بين المراهقات (من سن ١٠ إلى ١٤ عامًا، ومن سن ١٥ إلى ١٩ عامًا) لكل ١٠٠٠ امرأة في تلك الفئة العمرية
٣,٨	تحقيق التغطية الصحية الشاملة، بما في ذلك الحماية من المخاطر المالية، والوصول إلى خدمات الرعاية الصحية الأساسية الجيدة والوصول إلى الأدوية واللقاحات الأساسية الآمنة والفعالة والجيدة وبأسعار معقولة للجميع	٣,٨,١ تغطية الخدمات الصحية الأساسية
		٣,٨,٢ نسبة السكان الذين تنفق أسرهم مبالغ كبيرة على الصحة كنسبة من إجمالي إنفاق الأسرة أو دخلها
	بحلول عام ٢٠٣٠، الحد بشكل كبير من عدد الوفيات والأمراض الناجمة عن المواد الكيميائية الخطرة وتلوث الهواء والماء والتربة	٣,٩,٢ معدل الوفيات المنسوب إلى المياه غير الآمنة والصرف الصحي غير الآمن ونقص النظافة (التعرض لخدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية غير الآمنة للجميع)
	أطار الرصد الحضري	٣,١,٣ (إطار الرصد الحضري-٤٢) جودة الهواء
٣.ب	دعم البحث والتطوير في مجال اللقاحات والأدوية للأمراض المعدية وغير المعدية التي تؤثر في المقام الأول على البلدان النامية، وتوفير إمكانية الوصول إلى الأدوية واللقاحات الأساسية بأسعار معقولة، وفقاً لإعلان الدوحة بشأن اتفاقية الجوانب المتصلة بالتجارة من حقوق الملكية الفكرية والصحة العامة، الذي يؤكد حق البلدان النامية في الاستخدام الكامل للحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.	٣.ب.١ نسبة السكان المستهدفين الذين تشملهم جميع اللقاحات المدرجة في برنامجهم الوطني
		٣.ب.٣ نسبة المرافق الصحية التي تتوفر لديها مجموعة أساسية من الأدوية الأساسية ذات الصلة وبأسعار معقولة على أساس مستدام
٣.ج	زيادة تمويل الصحة وتوظيف القوى العاملة الصحية وتطويرها وتدريبها والاحتفاظ بها في البلدان النامية، وخاصة في أقل البلدان نمواً والدول الجزرية الصغيرة النامية، بشكل كبير أطار الرصد الحضري	٣.ج.١ كثافة وتوزيع العاملين الصحيين
		١,٣,١ (إطار الرصد الحضري-١٧) متوسط العمر المتوقع عند الولادة

النتيجة الإجمالية للهدف ٣ من أهداف التنمية المستدامة: ٩٥٪				
النتائج				
النتيجة	التصنيف	الاتجاه	الوزن	النتيجة المرجحة
٨٧٪	التحديات الكبيرة لا تزال قائمة	على المسار الصحيح	١,٠٠	٨٧٪
١٠٠٪	تم تحقيقه	على المسار الصحيح	١,٠٠	١٠٠٪
١٠٠٪	تم تحقيقه	على المسار الصحيح	٠,٥٠	٥٠٪
٩٨,٣٪	تم تحقيقه	على المسار الصحيح	٠,٥٠	٤٩٪
١٠٠٪	تم تحقيقه	على المسار الصحيح	١,٠٠	١٠٠٪
٩٣٪	التحديات لا تزال قائمة	تناقص	١,٠٠	٩٣٪
٩٦٪	التحديات لا تزال قائمة	تزايد معتدل	٠,٥٠	٢٠٪
١٠٠٪	تم تحقيقه	على المسار الصحيح	٠,٥٠	٥٠٪
١٠٠٪	تم تحقيقه	على المسار الصحيح	١,٠٠	١٠٠٪
٩٣٪	التحديات لا تزال قائمة	على المسار الصحيح	١,٠٠	٩٣٪

الهدف ٤

الهدف ٤ من أهداف التنمية المستدامة التعليم الجيد		
رقم	هدف التنمية المستدامة	وصف مؤشر أهداف التنمية المستدامة
٤,١	بحلول عام ٢٠٣٠، ضمان أن يكمل جميع الفتيات والفتيان التعليم الابتدائي والثانوي المجاني والمنصف والجيد مما يؤدي إلى نتائج تعليمية ذات صلة وجيدة	٤,١,١ نسبة الأطفال والشباب (أ) في الصفين الثاني والثالث؛ (ب) في نهاية المرحلة الابتدائية؛ و(ج) في نهاية المرحلة الإعدادية الذين حققوا على الأقل مستوى أدنى من الكفاءة في (أ) القراءة و(ب) الرياضيات، حسب الجنس
		٤,١,٢ معدل الإتمام (التعليم الابتدائي، التعليم الإعدادي، التعليم الثانوي العالي)
	بحلول عام ٢٠٣٠، ضمان حصول جميع الفتيات والفتيان على تنمية جيدة في مرحلة الطفولة المبكرة والرعاية والتعليم ما قبل الابتدائي حتى يكونوا مستعدين للتعليم الابتدائي	٤,٢,٢ معدل المشاركة في التعلم المنظم (قبل عام واحد من سن الالتحاق الرسمي بالتعليم الابتدائي)، حسب الجنس
٤,٣	بحلول عام ٢٠٣٠، ضمان المساواة في فرص الحصول لجميع النساء والرجال على التعليم التقني والمهني والعالي عالي الجودة وبأسعار معقولة، بما في ذلك التعليم الجامعي	٤,٣,١ معدل مشاركة الشباب والبالغين في التعليم والتدريب الرسمي وغير الرسمي خلال الأشهر الاثنى عشر السابقة، حسب الجنس
		٢,٣,٣ (أطار الرصد الاخضري-٣٣) السكان البالغين الحاصلين على مؤهل من مؤسسة تعليم عالٍ معترف بها
٤,٥	بحلول عام ٢٠٣٠، القضاء على الفوارق بين الجنسين في التعليم وضمان المساواة في الوصول إلى جميع مستويات التعليم والتدريب المهني للفئات الضعيفة، بما في ذلك الأشخاص ذوو الإعاقة والشعوب الأصلية والأطفال في حالات هشة	٤,٥,١ مؤشرات التكافؤ (الإناث/الذكور، الريف/الحضر، الخمس الأدنى/الأعلى للثروة وغيرها مثل حالة الإعاقة، والشعوب الأصلية والمتضررين من الصراعات، مع توفر البيانات) لجميع مؤشرات التعليم في هذه القائمة والتي يمكن تفكيكها
٤,٦	بحلول عام ٢٠٣٠، ضمان أن يتمكن جميع الشباب ونسبة كبيرة من البالغين، رجالا ونساءً، من تحقيق معرفة القراءة والكتابة والحساب	٤,٦,١ نسبة السكان في فئة عمرية معينة الذين حققوا على الأقل مستوى ثابتًا من الكفاءة في (أ) مهارات القراءة والكتابة الوظيفية و(ب) مهارات الحساب، حسب الجنس
٤.أ	بناء وتطوير المرافق التعليمية التي تراعي احتياجات الأطفال والإعاقة والجنسين وتوفير بيئات تعليمية آمنة وغير عنيفة وشاملة وذات كفاءة للجميع	٤.أ.١ نسبة المدارس التي تقدم خدمات أساسية، حسب نوع الخدمة
	أطار الرصد الاخضري	٢,٢,٢ (إطار الرصد الاخضري-٢٨) الشباب غير الملتحقين بتعليم أو عمل أو تدريب (NEET)

النتيجة الإجمالية للهدف ٤ من أهداف التنمية المستدامة: ٩١,٢٪				
النتائج				
النتيجة	التصنيف	الاتجاه	الوزن	النتيجة المرجحة
٣٠,٣٠٪	التحديات الأكبر لا تزال قائمة	-	٠,٢٠	٦٪
٩٥,٤٢٪	التحديات لا تزال قائمة	تناقص	١,٠٠	٩٦٪
١٠٠,٠٪	تم تحقيقه	على المسار الصحيح	١,٠٠	٩٥٪
١٠٠,٠٪	تم تحقيقه	-	٠,٥٠	٥٠٪
٥٩,٢٠٪	التحديات الأكبر لا تزال قائمة	-	٠,٥٠	٣٠٪
٩٩,٤٠٪	تم تحقيقه	على المسار الصحيح	١,٠٠	٩٩٪
٩٩,١٠٪	تم تحقيقه	على المسار الصحيح	١,٠٠	٩٩٪
٩٦,٧٧٪	التحديات لا تزال قائمة	على المسار الصحيح	١,٠٠	٩٧٪
٨٠,٣٧٪	التحديات الكبيرة لا تزال قائمة	-	١,٠٠	٨٠٪

الهدف ٥

الهدف ٥ من أهداف التنمية المستدامة المساواة بين الجنسين		
رقم	هدف التنمية المستدامة	وصف مؤشر أهداف التنمية المستدامة
٥,١	إنهاء جميع أشكال التمييز ضد جميع النساء والفتيات في كل مكان	٥,١,١ ما إذا كانت هناك أطر قانونية قائمة أم لا لتعزيز وإنفاذ ومراقبة المساواة وعدم التمييز على أساس الجنس
٥,٢	القضاء على جميع أشكال العنف ضد جميع النساء والفتيات في المجالين العام والخاص، بما في ذلك الاتجار والاستغلال الجنسي وغيره من أشكال الاستغلال	٥,٢,١ نسبة النساء والفتيات اللاتي سبق لهن الارتباط والبالغات من العمر ١٥ عامًا فأكثر واللاتي تعرضن للعنف الجسدي أو الجنسي أو النفسي من قبل زوج حالي أو سابق في الأشهر الاثني عشر السابقة، حسب شكل العنف والعمر
		٥,٢,٢ نسبة النساء والفتيات اللاتي تتراوح أعمارهن بين ١٥ عامًا وأكبر اللاتي تعرضن للعنف الجنسي من قبل أشخاص غير الزوج خلال الأشهر الاثني عشر السابقة، حسب العمر ومكان حدوث العنف
٥,٣	القضاء على جميع الممارسات الضارة، مثل زواج الأطفال والزواج المبكر والزواج القسري وتشويه الأعضاء التناسلية للإناث	٥,٣,١ نسبة النساء في الفئة العمرية ٢٠-٢٤ سنة اللاتي تزوجن أو كن في علاقة قبل سن ١٥ سنة وقبل سن ١٨ سنة
٥,٤	الاعتراف بالرعاية غير مدفوعة الأجر والعمل المنزلي وتقديرهما من خلال توفير الخدمات العامة والبنية الأساسية وسياسات الحماية الاجتماعية وتعزيز المسؤولية المشتركة داخل الأسرة والعائلة بما يتناسب مع الظروف الوطنية	٥,٤,١ نسبة الوقت المستغرق في العمل المنزلي والرعاية غير مدفوع الأجر، حسب الجنس والعمر والموقع
٥,٥	ضمان المشاركة الكاملة والفعالة للمرأة وتكافؤ الفرص لها في القيادة على جميع مستويات صنع القرار في المجالات السياسية والاقتصادية والعامة	٥,٥,١ نسبة المقاعد التي تشغلها النساء في (أ) البرلمانات الوطنية و(ب) الحكومات المحلية
		٥,٥,٢ نسبة النساء في المناصب الإدارية
	مؤشر إضافي	هـ.١ نسبة النساء في القوى العاملة

النتيجة الإجمالية للهدف ٥ من أهداف التنمية المستدامة: ٥٥,٩٪				
النتائج				
النتيجة	التصنيف	الاتجاه	الوزن	النتيجة المرجحة
٢٥,٠٠٪	التحديات الأكبر لا تزال قائمة	تزايد معتدل	١,٠٠	٢٥,٠٪
٩١,٢٠٪	التحديات الكبيرة لا تزال قائمة	-	٠,٥٠	٤٥,٦٪
٨٧,١٠٪	التحديات الكبيرة لا تزال قائمة	-	٠,٥٠	٤٣,٦٪
٩٦,٥١٪	التحديات لا تزال قائمة	تناقص	١,٠٠	٩٦,٥٪
٥٥,٠٤٪	التحديات الأكبر لا تزال قائمة	-	١,٠٠	٥٥,٠٪
٣,٤٩٪	التحديات الأكبر لا تزال قائمة	تزايد معتدل	٠,٣٣	١,٢٪
٢,٦٨٪	التحديات الأكبر لا تزال قائمة	تزايد معتدل	٠,٣٣	٠,٩٪
٣٣,٢٤٪	التحديات الأكبر لا تزال قائمة	تزايد معتدل	٠,٣٣	١١,٠٪

الهدف ٦

الهدف ٦ من أهداف التنمية المستدامة المياه النظيفة والصرف الصحي		
رقم	هدف التنمية المستدامة	وصف مؤشر أهداف التنمية المستدامة
٦,١	بحلول عام ٢٠٣٠، تحقيق الوصول الشامل والعادل إلى مياه الشرب الآمنة وبأسعار معقولة للجميع	٦,١,١ نسبة السكان الذين يستخدمون خدمات مياه الشرب المُدارة الآمنة
٦,٢	بحلول عام ٢٠٣٠، تحقيق هدف الوصول إلى خدمات الصرف الصحي والنظافة الصحية الكافية والمنصفة للجميع والقضاء على التغوط في العراء، مع إيلاء اهتمام خاص لاحتياجات النساء والفتيات وأولئك الذين يعيشون في ظروف ضعيفة	٦,٢,١ نسبة السكان الذين يستخدمون (أ) خدمات الصرف الصحي المدارة بأمان و(ب) مرفق غسل اليدين بالماء والصابون
		١,١,٤ (إطار الرصد الحضري-٠٤) مرفق غسل اليدين المُدار بأمان بالماء والصابون
٦,٣	بحلول عام ٢٠٣٠، تحسين جودة المياه من خلال الحد من التلوث، والقضاء على إلقاء النفايات وتقليل إطلاق المواد الكيميائية والمواد الخطرة، وخفض نسبة مياه الصرف الصحي غير المعالجة إلى النصف، وزيادة إعادة التدوير والاستخدام الآمن بشكل كبير على مستوى العالم	٦,٣,١ نسبة تدفقات مياه الصرف الصحي المنزلية والصناعية التي تمت معالجتها بأمان
٦,٤	بحلول عام ٢٠٣٠، زيادة كفاءة استخدام المياه بشكل كبير في جميع القطاعات وضمان عمليات السحب والإمداد المستدامة للمياه العذبة لمعالجة ندرة المياه والحد بشكل كبير من عدد الأشخاص الذين يعانون من ندرة المياه	٦,٤,٢ مستوى الضغط المائي: سحب المياه العذبة كنسبة من موارد المياه العذبة المتاحة
٦,٥	بحلول عام ٢٠٣٠، تنفيذ الإدارة المتكاملة للموارد المائية على جميع المستويات، بما في ذلك من خلال التعاون عبر الحدود حسب الاقتضاء	٦,٥,١ درجة الإدارة المتكاملة للموارد المائية

النتيجة الإجمالية للهدف ٦ من أهداف التنمية المستدامة: ٩١,٦٪				
النتائج				
النتيجة	التصنيف	الاتجاه	الوزن	النتيجة المرجحة
١٠٠,٠٪	تم تحقيقه	على المسار الصحيح	١,٠٠	١٠٠٪
١٠٠,٠٪	تم تحقيقه	على المسار الصحيح	٠,٥٠	٥٠٪
١٠٠,٠٪	تم تحقيقه	على المسار الصحيح	٠,٥٠	٥٠,٠٪
٦٩,٦٣٪	التحديات الأكبر لا تزال قائمة	تناقص	١,٠٠	٦٩,٦٪
١٠٠,٠٪	تم تحقيقه	على المسار الصحيح	١,٠٠	١٠٠٪
٧٥,٠٠٪	التحديات الأكبر لا تزال قائمة	على المسار الصحيح	٠,٢٠	١٥,٠٪

الهدف ١١

الهدف ١١ من أهداف التنمية المستدامة المدن والمجتمعات المستدامة		
رقم	هدف التنمية المستدامة	وصف مؤشر أهداف التنمية المستدامة
١١,١	بحلول عام ٢٠٣٠، ضمان حصول الجميع على مساكن وخدمات أساسية ملائمة وآمنة وبأسعار معقولة، وتحسين الأحياء الفقيرة	١١,١,١ نسبة سكان المناطق الحضرية الذين يعيشون في الأحياء الفقيرة أو المستوطنات غير الرسمية أو المساكن غير الملائمة
١١,٢	بحلول عام ٢٠٣٠، توفير إمكانية الوصول إلى نظم نقل آمنة وميسورة التكلفة وسهلة الوصول ومستدامة للجميع، وتحسين السلامة على الطرق، ولا سيما من خلال توسيع نطاق النقل العام، مع إيلاء اهتمام خاص لاحتياجات الأشخاص الذين يعيشون في ظروف هشة، والنساء والأطفال والأشخاص ذوي الإعاقة وكبار السن.	١١,٢,١ نسبة السكان الذين تتوفر لديهم إمكانية الوصول بسهولة إلى وسائل النقل العام، حسب الجنس والعمر والأشخاص ذوي الإعاقة
١١,٣	بحلول عام ٢٠٣٠، تعزيز التوسع الحضري الشامل والمستدام والقدرة على التخطيط والإدارة التشاركية والمتكاملة والمستدامة للمستوطنات البشرية في جميع البلدان	١١,٣,١ نسبة معدل استهلاك الأراضي إلى معدل النمو السكاني
١١,٥	بحلول عام ٢٠٣٠، الحد بشكل كبير من عدد الوفيات وعدد الأشخاص المتضررين وخفض الخسائر الاقتصادية المباشرة المرتبطة بالناتج المحلي الإجمالي العالمي الناجمة عن الكوارث، بما في ذلك الكوارث المرتبطة بالمياه، مع التركيز على حماية الفقراء والأشخاص في المواقف الضعيفة	١١,٥,١ عدد الوفيات والمفقودين والأشخاص المتضررين بشكل مباشر بسبب الكوارث لكل ١٠٠٠٠٠ نسمة
١١,٦	بحلول عام ٢٠٣٠، الحد من التأثير البيئي السلبي للفرد الواحد للمدن، بما في ذلك عن طريق إيلاء اهتمام خاص لجودة الهواء وإدارة النفايات البلدية وغيرها من النفايات	١١,٦,١ نسبة النفايات الصلبة البلدية التي يتم جمعها وإدارتها في مرافق خاضعة للرقابة من إجمالي النفايات البلدية المتولدة، حسب المدن
		١١,٦,٢ متوسط المستويات السنوية للجسيمات الدقيقة (مثل PM٢,٥ و PM١٠) في المدن (حسب عدد السكان)

النتيجة الإجمالية للهدف ١١ من أهداف التنمية المستدامة: ٧٧,٩٪				
النتائج				
النتيجة	التصنيف	الاتجاه	الوزن	النتيجة المرجحة
١٠٠,٠٪	تم تحقيقه	على المسار الصحيح	١,٠٠	١٠٠٪
٣٥,٠٠٪	التحديات الأكبر لا تزال قائمة	تزايد معتدل	١,٠٠	٣٥٪
١٠٠,٠٪	تم تحقيقه	-	١,٠٠	١٠٠٪
٩٩,٨٥٪	تم تحقيقه	على المسار الصحيح	٠,٢٠	٢٠٪
٩٩,٢٢٪	تم تحقيقه	على المسار الصحيح	٠,٥٠	٥٠٪
٩٣٪	التحديات لا تزال قائمة	تناقص	٠,٥٠	٤٦٪

الهدف ١١ من أهداف التنمية المستدامة المدن والمجتمعات المستدامة		
رقم	هدف التنمية المستدامة	وصف مؤشر أهداف التنمية المستدامة
١١,٧	بحلول عام ٢٠٣٠، توفير إمكانية الوصول الشامل إلى المساحات الخضراء والعامة الآمنة والشاملة والمتاحة للجميع، ولا سيما للنساء والأطفال وكبار السن والأشخاص ذوي الإعاقة	١١,٧,١ متوسط حصة المساحة المبنية في المدن التي تمثل مساحة مفتوحة للاستخدام العام للجميع، حسب الجنس والعمر والأشخاص ذوي الإعاقة
		١١,٧,٢ نسبة الأشخاص ضحايا التحرش الجسدي أو الجنسي، حسب الجنس والعمر وحالة الإعاقة ومكان حدوث التحرش، خلال الأشهر الاثني عشر السابقة
		٣,٣,٢ (إطار الرصد الحضري-٤٧) المساحة الخضراء للفرد
١١.ب	بحلول عام ٢٠٢٠، زيادة عدد المدن والمستوطنات البشرية التي تعتمد وتنفذ سياسات وخطط متكاملة نحو الإدماج، وكفاءة الموارد، والتخفيف من آثار تغير المناخ والتكيف معها، والقدرة على الصمود في مواجهة الكوارث، وتطوير وتنفيذ إدارة شاملة لمخاطر الكوارث على جميع المستويات، بما يتماشى مع إطار سينداي للحد من مخاطر الكوارث ٢٠١٥-٢٠٣٠.	١١.ب.١ عدد البلدان التي تعتمد وتنفذ استراتيجيات وطنية للحد من مخاطر الكوارث بما يتماشى مع إطار سينداي للحد من مخاطر الكوارث ٢٠١٥-٢٠٣٠ ١١.ب.٢ نسبة الحكومات المحلية التي تعتمد وتنفذ استراتيجيات محلية للحد من مخاطر الكوارث بما يتماشى مع استراتيجيات الحد من مخاطر الكوارث الوطنية
	أطار الرصد الحضري	٥,٣,٢ (إطار الرصد الحضري-٧٣) الاستقلالية المالية

النتيجة الإجمالية للهدف ١١ من أهداف التنمية المستدامة: ٧٧,٩٪				
النتائج				
النتيجة	التصنيف	الاتجاه	الوزن	النتيجة المرجحة
٤٠٪	التحديات الأكبر لا تزال قائمة	على المسار الصحيح	٠,٣٣	١٣٪
٩٦٪	التحديات لا تزال قائمة	ثبات	٠,٣٣	١٣٪
٨١٪	التحديات الكبيرة لا تزال قائمة	ثبات	٠,٣٣	٢٧٪
١٠٠٪	تم تحقيقه	على المسار الصحيح	٠,٢	٢٠٪
٧٥٪	التحديات الأكبر لا تزال قائمة	تزايد معتدل	٠,٨	٦٠٪
٥٨٪	التحديات الأكبر لا تزال قائمة	على المسار الصحيح	١,٠٠	٥٨٪